



قال لـ الشرق الأوسط إن البشير حاول لقاء تنياهو لكن الأخير رفض مبارك المهدي: نحتاج إلى إسرائيل للبراءة من الإرهاب

الخرطوم، عيدروس عبد العزيز وأحمد يونس

منذ أن فجر رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، في الثالث من الشهر الحالي، «قنبلة التطبيع» مع إسرائيل، انقسم الشارع السوداني بين مؤيد ومعارض للخطوة، وإن كان يبدو أن مناصري الخطوة أكثرية واضحة، من بينهم نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق مبارك الفاضل المهدي، الذي يرأس حزب «الامة الإصلاح»، وصف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، الاعتراض على الخطوة بأنه «غير موضوعي»، مستنداً في ذلك إلى أن الفلسطينيين أنفسهم طبعوا مع إسرائيل بتوقيع اتفاقية أوسلو. وبالنسبة للسودان، يرى أن التطبيع في مرحلته الأولى يمكن أن يقدم للسودان «شهادة براءة من الإرهاب»، وقال: «إسرائيل دولة مهمة في إصدار هذه الشهادة».

إلى ذلك، نفى المهدي تقارير أفادت بأنه وزير الخارجية الأسبق إبراهيم غندور، التقى سراً مسؤولين إسرائيليين قال إن الرئيس المخلوع عمر البشير نفسه «كان يريد أن يقابل المسؤولين الإسرائيليين، لكن هناك من نصح رئيس الوزراء (بنجامين) نتنياهو بعدم مقابلته، لأنهم متهمون بجرائم حرب وإبادة».

(تفاصيل ص 2)

الذكاء الصناعي على خط مكافحة الفيروس «كورونا» يهدد قطاع التكنولوجيا في الصين والعالم

بكين - باريس - لندن، الشرق الأوسط

فيما يواصل فيروس «كورونا» انتشاره داخل الصين وخارجها وتجاوزت حصيلة الوفيات الناجمة عنه 720 وفاة، ظهرت مخاوف من أن يهدد الفيروس قطاع التكنولوجيا في الصين والعالم. وحذر تقرير لمركز «ستراتفور» من أن فيروس «كورونا» الجديد قادر على التأثير بشكل خطير على سلاسل الإمداد الصينية. وحسب التقرير، إذا ظل أكبر عدد من المصنّين بالفيروس متركزاً في مقاطعة هوبي، فمن المحتمل أن يظل تأثيره على سلاسل التوريد للصينيين، وبالتالي قطاع التكنولوجيا العالمي، محدوداً نسبياً. لكن، إذا استمرت المقاطعات الأخرى في تعليق أنشطتها الصناعية، فإن التداعيات على الصين والعالم ستكون أكثر بكثير. وحسب وكالة

الجانب الروسي كانت تنفيذ أنقرة التزاماتها بموجب المذكرة وفصل مجموعات المعارضة المعتدلة في إدلب عن الجماعات المتشددة وفتح الطرق الرئيسية. وأشارت المصادر إلى أنه في حال عدم قدرة الجانبين على التوصل إلى توافق خلال المباحثات، فإن الرئيسين التركي والروسي فلاديمير بوتين سيلتقيان مجدداً لبحث الوضع في إدلب.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن المباحثات الروسية - التركية، ركزت على مذكرة إدلب الموقعة في سوتشي بين الجانبين، وإن أولوية الجانب التركي كانت الالتزام بالحدود المنصوص عليها في مذكرة سوتشي الموقعة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 التي رسمت حدود المنطقة العازلة منزوعة السلاح بين قوات النظام والمعارضة، إضافة إلى وضع نقاط المراقبة العسكرية التركية ومنع النظام من التعرض لها، وانسحابه إلى حدوده السابقة وراء هذه النقاط قبل حلول نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري، كما حدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المهلة التي أعطاها للنظام الأسبوع الماضي. وأضافت المصادر أن أولوية

أفقره: سعيد عبد الرازق

أرسل الجيش التركي تعزيزات غير مسبوقه إلى إدلب وريفها في شمال غربي سوريا بالتزامن مع محادثات مع وفد عسكري وسياسي روسي في أنقرة أمس.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن المباحثات الروسية - التركية، ركزت على مذكرة إدلب الموقعة في سوتشي بين الجانبين، وإن أولوية الجانب التركي كانت الالتزام بالحدود المنصوص عليها في مذكرة سوتشي الموقعة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 التي رسمت حدود المنطقة العازلة منزوعة السلاح بين قوات النظام والمعارضة، إضافة إلى وضع نقاط المراقبة العسكرية التركية ومنع النظام من التعرض لها، وانسحابه إلى حدوده السابقة وراء هذه النقاط قبل حلول نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري، كما حدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المهلة التي أعطاها للنظام الأسبوع الماضي. وأضافت المصادر أن أولوية

في الداخل

قيادة كردية تتوقع حواراً مع دمشق برعاية موسكو ص 7

واشنطن تلاحق المرشحين لخلافة الريمي

لندن، الشرق الأوسط

تركز الولايات المتحدة، بعد قتلها قاسم الريمي، على المرشحين لخلافته على رأس «تنظيم القاعدة في اليمن»، سعد بن عاطف العولقي وخالد سعيد باطرفي. وعرضت وزارة الخارجية الأميركية مكافأة قدرها 11 مليون دولار مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال العولقي وابطرفي ونشر برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع للوزارة في عضوه سابق في مجلس الشورى صورة للعولقي، قائلاً: «تعرض للحكومة الأميركية مكافأة تصل إلى 6 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى القبض على سعد العولقي».

وفي تغريدة أخرى منفصلة، نشر البرنامج أيضاً صورة لباطرفي، عارضاً مكافأة 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى وقوعه في قبضة القوات الأميركية. كما أوضح برنامج «مكافأة من أجل العدالة» أن باطرفي اعتقل العولقي وابطرفي ونشر برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع للوزارة في عضوه سابق في مجلس الشورى صورة للعولقي، قائلاً: «تعرض للحكومة الأميركية مكافأة تصل إلى 6 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى القبض على سعد العولقي».

(تفاصيل ص 11)

بالتزامن مع وصول وفد روسي إلى أنقرة... وقوات النظام السوري تتقدم في ريف حلب

حشود عسكرية تركية غير مسبوقه في إدلب



رتل للجيش التركي في قرية المسطومة جنوب مدينة إدلب أمس (أ.ف.ب)

أفقره: سعيد عبد الرازق

أرسل الجيش التركي تعزيزات غير مسبوقه إلى إدلب وريفها في شمال غربي سوريا بالتزامن مع محادثات مع وفد عسكري وسياسي روسي في أنقرة أمس.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن المباحثات الروسية - التركية، ركزت على مذكرة إدلب الموقعة في سوتشي بين الجانبين، وإن أولوية الجانب التركي كانت الالتزام بالحدود المنصوص عليها في مذكرة سوتشي الموقعة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 التي رسمت حدود المنطقة العازلة منزوعة السلاح بين قوات النظام والمعارضة، إضافة إلى وضع نقاط المراقبة العسكرية التركية ومنع النظام من التعرض لها، وانسحابه إلى حدوده السابقة وراء هذه النقاط قبل حلول نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري، كما حدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المهلة التي أعطاها للنظام الأسبوع الماضي. وأضافت المصادر أن أولوية

في الداخل

قيادة كردية تتوقع حواراً مع دمشق برعاية موسكو ص 7

الصدر يسحب «القبعات الزرق» من ساحات الاعتصام (ص 4)

«الامن الوقائي»... الجهاز السري العوثي الأكثر نفوذاً (ص 5)

قمة أديس أبابا تسعى للانخراط في الأزمة الليبية (ص 9)

أكد أن علاقته بعون عادية ضمن العائلة ولا جديد مع باسيل

روكز لـ الشرق الأوسط: حكومة دياب غير مستقلة

بيروت، بولا أسطيح

اعتبر النائب شامل روكز أن الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة حسان دياب «غير مستقلة ولوزرائها ارتباطات سياسية»، لافتاً إلى أنه سيجسم قراره لجهة المشاركة في الجلسة التي دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبيه بري الأسبوع المقبل لإعطاء الحكومة الثقة والتي تنعقد وسط اعتراضات كبيرة من قبل الناشطين في انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) الذين يسعون لإسقاطها في الشارع. وراى روكز في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن البيان الوزاري «إنشائي» وانتقد عدم تضمينه مقاربات جديدة للفي

ضمن العائلة»، موضحاً أنه لا يعارض العهد بل الحكومة، فالمحاسبة، براه، يجب أن تكون للحكومات وليس للأشخاص. وأشار روكز إلى أن لا جديد على الإطلاق بعلاقته برئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل، لافتاً إلى أنه يلتقي زملاءه النواب في التيار ويتحدثون، «لكن في النهاية لكل منا رأيه وجهة نظره للقضايا والأمور».

(تفاصيل ص 6)

ارتكبتها جندي وبثها مباشرة على مواقع التواصل

مجزرة في تايلند توقع عشرات القتلى والجرحى

باتوك - لندن، الشرق الأوسط

خلفت مجزرة ارتكبتها جندي تايلندي، أمس، عشرات القتلى والجرحى في تكتة عسكرية وشوارع ومركز تجاري في مدينة شمال شرقي البلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع التايلندية لوكالة «رويترز»، إن جندياً أطلق النار عشوائياً فقتل 20 شخصاً على الأقل في مدينة ناخون راتشاسيما. وقال المتحدث إن أفراداً من الشرطة والجيش اقتحموا مركزاً تجارياً وساعدوا المئات على الفرار بعد قيام الجندي بإطلاق النار بصورة عشوائية. وأضاف المتحدث: «أفراد الشرطة والجنود ينفذون عملية مشتركة وساعدوا المئات من الناس على الخروج من المركز التجاري... عدد الباقين داخل المركز ليس معروفاً». وقال إن المسلح المشتبه به لا يزال داخل مركز «تيرمينال 21» التجاري. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن الشرطة بأن مطلق النار رقيب في الجيش يدعى جاكرابانث توما وأنه بدأ إطلاق النار في وقت متأخر من بعد ظهر أمس، في تكتة للجيش، حيث قتل ثلاثة أشخاص، بينهم جندي واحد على الأقل. وبعد ذلك استولى على أسلحة وسرق سيارة للجيش وقادها إلى وسط المدينة، حيث واصل إطلاق النار في الشوارع وبت لقطات حية لجريمته على «فيسبوك» قبل أن يتحصن داخل مركز «تيرمينال 21» التجاري. (تفاصيل ص 11)

مرتكب المجزرة على «فيسبوك» (أ.ف.ب)

ROLEX

أويستر برتشتوال ليدي ديت جِست

الكوهجى KOOHEJI

العمر : شارع الملك خالد - حبيب الزند - حبيب الظهران
الدمام : شارع الظهران | الأحياء : شارع ناخذ - الرند - نون سكوير

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

دراسة رصدت التبريرات والفتاوى لتدخل أقرة في المنطقة

تركيا وظّفت خطابها الديني لـ «خدمة توسعات إردوغان»

حكومة الوفاق الوطني الليبية) المساعدة من الحكومة التركية هو حق شرعي لا غبار عليه... كما أفتى الداعية الليبي المقرب من (الإخوان) الصادق الغرياني، بأن التدخل التركي (حلال شرعاً ومشروع قانوناً)». وخلص المؤشر في هذا السياق إلى أن تلك القواعد الفقهية مثل «دفع المائل» وغيرها، هي ذاتها التي أدلى بها الإرهابي الليبي عبد الرحيم المسماري، حين ألقى القبض عليه في القاهرة عام 2017 على خلفية حادث الواحات الإرهابي... كما عد المؤشر أن «إبواء الخبطة للتحفظ لأفراد من تنظيم (الإخوان) جعل من السهولة الاستعانة بمفتي التنظيم لإصدار الفتاوى المرشحة لأيدولوجية الرئيس التركي، وتفنيد سياساته الساعية للهيمنة على الدول والشعوب».

في غضون ذلك، تحدث المؤشر عن الفتاوى المؤيدة للتدخل التركي في سوريا، والتي جاءت بنسبة 50% من فتاوى الخارج التركي، مستندة إلى حجج شرعية وفقهية مثل «لولا والبراءة»، و«لا حنسية في الإسلام»، حيث خلص المؤشر إلى أن «الهيئات الشرعية المعارضة للنظام السوري كافة، جاءت داعمة ومؤيدة لسياسات إردوغان والتدخل التركي في سوريا... كما رصد المؤشر فتاوى «لهيئة الشام» إحدى هيئات المجلس الإسلامي السوري، التي أجازت الاشتراك في العمليات التي دعمتها تركيا في الشمال السوري عام 2016».

مؤشر دار الإفتاء لمخ إلى أن «الرئيس التركي بريد عودة الإمبراطورية العثمانية من جديد؛ حيث يرى أن العديد من الدول العربية هي إرث عثماني يرغب في استعادته، وأنه (أي إردوغان) لن يتوانى عن إحياء حلمه باستخدام جميع القوى، سياسياً أو دينياً أو حتى عبر القوة الناعمة عن طريق الأعمال الثقافية والفنية، وخير دليل على ذلك مسلسل (وادي الذئاب) أن «خطاب المؤسسة الدينية الرسمية في تركيا كان تبريراً إلى حد كبير، ويرسخ مبدأ قبول الأفعال دون مناقشة أو تفكير، ويصور للناس أن ما يقوم به إردوغان حرب مقدسة... فربس مؤسسة (بنايات) التركي علي أرياش، نشر تغريدة على حسابه الرسمي بـ(تويتر) دعا فيها جميع المساجد إلى قراءة (سورة الفتح) كل يوم في صلاة الصبح، وذلك طوال فترة العملية العسكرية في سوريا».

وأوضح مؤشر دار الإفتاء في هذا الصدد، أن «خطاب المؤسسة الدينية الرسمية في تركيا كان تبريراً إلى حد كبير، ويرسخ مبدأ قبول الأفعال دون مناقشة أو تفكير، ويصور للناس أن ما يقوم به إردوغان حرب مقدسة... فربس مؤسسة (بنايات) التركي علي أرياش، نشر تغريدة على حسابه الرسمي بـ(تويتر) دعا فيها جميع المساجد إلى قراءة (سورة الفتح) كل يوم في صلاة الصبح، وذلك طوال فترة العملية العسكرية في سوريا».

وأوضح مؤشر دار الإفتاء في هذا الصدد، أن «خطاب المؤسسة الدينية الرسمية في تركيا كان تبريراً إلى حد كبير، ويرسخ مبدأ قبول الأفعال دون مناقشة أو تفكير، ويصور للناس أن ما يقوم به إردوغان حرب مقدسة... فربس مؤسسة (بنايات) التركي علي أرياش، نشر تغريدة على حسابه الرسمي بـ(تويتر) دعا فيها جميع المساجد إلى قراءة (سورة الفتح) كل يوم في صلاة الصبح، وذلك طوال فترة العملية العسكرية في سوريا».

وأوضح مؤشر دار الإفتاء في هذا الصدد، أن «خطاب المؤسسة الدينية الرسمية في تركيا كان تبريراً إلى حد كبير، ويرسخ مبدأ قبول الأفعال دون مناقشة أو تفكير، ويصور للناس أن ما يقوم به إردوغان حرب مقدسة... فربس مؤسسة (بنايات) التركي علي أرياش، نشر تغريدة على حسابه الرسمي بـ(تويتر) دعا فيها جميع المساجد إلى قراءة (سورة الفتح) كل يوم في صلاة الصبح، وذلك طوال فترة العملية العسكرية في سوريا».

قال مؤشر مصري للفتوى، إن «الخطاب الإفتائي في الداخل التركي وخارجه تم توظيفه ليكون مؤيداً لأعمال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان التوسعية، حيث إن الرئيس التركي وأتباعه لم يسلموا من توظيف الخطاب الديني بصفة عامة والإفتائي على وجه الخصوص، ليكون غطاءً لعملياتهم العسكرية، شأنهم شأن التنظيمات الإرهابية». وأضاف المؤشر أن «الرئيس التركي وظّف الخطاب الديني والفتاوى في مواجهة كل أشكال الصراع والتطرف وازدراء اتباع الأديان من أي طرف كان».

كان المؤتمر قد اختتم فعالياته بـ«إعلان زغرب» الذي دعا المؤسسات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع الدولي والداخل الوطني إلى تعزيز مفاهيم الأخوة الإنسانية والوطنية، وتعميق المشركات الجامعة، والتعاون في مواجهة التحديات كافة، وتحويل المبادرات الإيجابية إلى برامج عملية مؤثرة.

كما دعا «إعلان زغرب» القيادة الدينين إلى الإسهام الفاعل في التصدي للمظاهر السلبية العابثة بالسلام والأمن الدولي والمجتمعي، مع العمل على استثمار الرصيد الروحي والقيمي للدين بتعزيز ثقافة المساحة والتسامح والثقة بالأخر.

وطالب فعاليات الأممية والوطنية بتغليب مصلحة السلم والأمن العالمي والمجتمعي، والتسامي على المصالح الضيقة، والبعد عن خطاب العنصرية والكراهية ضد أي دين أو عرق أو إثارة النزعات التاريخية التي هي في ذمة الإسلام، والتعاون بين الأمم والشعوب... كما شاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

حسانوفيتش، أن التزام رابطة العالم الإسلامي بمسؤوليتها العالمية في الإسهام في صناعة السلام، كما هي قيم الإسلام الداعية لذلك، هو واقع ملموس يتعزز باستمرار وهو محل تقدير كبير، ممثلاً الجهود المبذولة كافة في مواجهة كل أشكال الصراع والتطرف وازدراء اتباع الأديان من أي طرف كان».

كان المؤتمر قد اختتم فعالياته بـ«إعلان زغرب» الذي دعا المؤسسات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع الدولي والداخل الوطني إلى تعزيز مفاهيم الأخوة الإنسانية والوطنية، وتعميق المشركات الجامعة، والتعاون في مواجهة التحديات كافة، وتحويل المبادرات الإيجابية إلى برامج عملية مؤثرة.

كما دعا «إعلان زغرب» القيادة الدينين إلى الإسهام الفاعل في التصدي للمظاهر السلبية العابثة بالسلام والأمن الدولي والمجتمعي، مع العمل على استثمار الرصيد الروحي والقيمي للدين بتعزيز ثقافة المساحة والتسامح والثقة بالأخر.

وطالب فعاليات الأممية والوطنية بتغليب مصلحة السلم والأمن العالمي والمجتمعي، والتسامي على المصالح الضيقة، والبعد عن خطاب العنصرية والكراهية ضد أي دين أو عرق أو إثارة النزعات التاريخية التي هي في ذمة الإسلام، والتعاون بين الأمم والشعوب... كما شاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

وشاركته نائبية رئيسة لجنة المفوضية الأوروبية وديرافكا شويتسا، في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في كرواتيا بقوله: «نحن في كرواتيا من أوائل الدول التي نظمت علاقاتها مع المسلمين فهم يعيشون فيها وهم منها ويسهمون في بناء قيمنا الوطنية والإنسانية النبيلة».

نظّمته «رابطة العالم الإسلامي» في العاصمة الكرواتية

مؤتمر دولي يطالب بتجريم العنصرية وإنشاء مركز تواصل حضاري



رئيسة كرواتيا والشيخ العيسى خلال تكريمهما في المؤتمر الذي عقد بزغرب (الشرق الأوسط)

ويزيدها مناعة، لكن بشرط أن تكون خدزة من أي تدخل يستهدف أيا من مكوناتها الوطنية بدافع ديني أو إثني أو غير ذلك».

ولفت إلى حرص رابطة العالم الإسلامي وباسم الآف العلماء والمفكرين المسلمين وملايين الشعوب الإسلامية المنضوية تحت مظلتها على منع تصدير الاجتهادات الدينية خارج ظرفيتها المكانية، وذلك لأن لكل بلد صيغته الدينية الاجتهادية التي تناسب ظرفيته الخاصة، «كما أكدنا ضرورة احترام دساتير وقوانين وثقافة البلدان التي نعيش أو نقيم على أراضيها، وشدد الأمين العام على أنه «الدينية تتم وفق الإجراءات القانونية».

وتطرق إلى «مبادرة الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب... من أجل عالم أكثر تفاهماً وسلاماً، ومجتمعات أكثر وثاماً واندماجاً». فقال: «لقد أطلقنا هذه المبادرة وقمنا بتفعيلها مباشرة ببرامج عملية مع شركائنا حول العالم من جميع الأديان والثقافات»، مؤكداً أن «أساس هذه المبادرة يرتكز على المبادئ الإنسانية المشتركة ولا سيما قيم عدالتنا التي لا تزودح معاييرها مطلقاً».

وشدد الأمين العام على أنه «المهم الا يقتصر قادة الأديان على مخاطبة الروح والعاطفة فقط، بل صياغة أفكارهم (المنطق) والواقع ليُسهموا بفاعلية في سلام عالمهم

محمد العيسى، إلى «التفاف حقيقي حول قيم الأخوة الإنسانية التي تلغي الحواجز السلبية وتردم فجواتها، وتبني في المقابل الجسور وتسهل الحوار والتفاهم والتعاون، وتقوي من عزيمتنا للعمل على مشتركاتنا التي نُمثل قانوننا الطبيعي الموحد». مؤكداً أن «الإنسانية تمتلك قيمة مشتركة تكفيها لإحلال السلام والوثام في عالم اليوم، ونبّه إلى أن مشركات المحبة والتعاضد والسماحة والتسامح تصبح أقرب وأقوى وأكثر مسؤولية عندما تكون مشتركة ووطنياً، مع قوة وأهمية مشتركة الإنسانية بوجه عام».

وشدد الشيخ العيسى على أن عالم اليوم سيكون أكثر وعياً إذا استفاد من علة التاريخ التي تدعوه إلى خيار الحكمة المتمثل في الحوار الإيجابي والفعال في الموضوعات كافة، مع العمل دوماً على تعزيز الاحترام المتبادل، والتاكيد في هذا على أهمية تفعيل قيم المحبة والسماحة والتسامح، مع استيعاب الطبيعة الكونية في حمية الاختلاف والتعود بين البشر.

وأضاف: «لا بد أن نكون نؤمّننا الإنسانية في إطاره الإيجابي، وإذا كان ذلك فسُصبح مصدر إثراء كبير وشامل، فوحدته وقوة عاملنا في ذلك نعمله لنقتنصنا».

زغرب، الشرق الأوسط،

أكد المؤتمر الدولي «الأخوة الإنسانية... لتعزيز الأمن والسلام»، الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في العاصمة الكرواتية زغرب؛ أهمية تعزيز قيم الأخوة الإنسانية باعتبارها أهم ركائز تحقيق السلام العالمي والوثام المجتمعي، كما طالب بسن التشريعات اللازمة لتجريم كل أساليب وممارسات الكراهية والعنصرية والتمهيش والإقصاء، داعياً إلى إنشاء مركز عالمي للتواصل الحضاري بمدينة زغرب ليكون جسراً للتعرف والحوار والتفاهم والتعاون بين كل مكونات المجتمع الإنساني ومكاناً حاضراً للمبادرات ذات الصلة بتعزيز القيم الإنسانية والمجتمعية وردم الفجوات الدينية والثقافية والعرقية.

وشدّنت كوليندا غرابار كيتاروفيتش رئيسة جمهورية كرواتيا، فعاليات المؤتمر الدولي، الذي نظّمته الرابطة، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية في كرواتيا، والأبرشية الكاثوليكية الكرواتية، مع تمثيل رسمي من دولة الفاتيكان ممثلاً في المجلس البابوي للحوار. وحضور رئيس الوزراء ورئيس البرلمان وعدد من الوزراء والبرلمانيين الكرواتيين وأركان الجيش وعمدة العاصمة، وطف واسب من القيادات السياسية والدينية والفكرية حول العالم، وائمة وممثلي الجمعيات الإسلامية في «دول البلقان»، وكبار القادة الدينيين من مختلف الأديان. وشهد المؤتمر تكريم الفعاليات الدينية في كرواتيا لرئيسة الجمهورية والشيخ الدكتور محمد العيسى لجهودهما في تعزيز التسامح والسلام.

وقالت الرئيسية الكرواتية، مخاطبة حضور المؤتمر: «إن الله خلقنا متنوعين في ثقافتنا وأدياننا وأعراقنا وغيرها، حتى يستلينا لنا التعاون في خدمة الإنسانية، وانطلاقاً من هذه الوحدة الإنسانية التي أرادها الخالق، فإن معاناة كل إنسان هي في الحقيقة معاناة للإنسانية جمعاء»، فيما نوهت الرئيسية الكرواتية بالحضور الإسلامي الإيجابي في بلادها، داعية إلى تعزيز «قيم الحوار والاحترام في مجتمعاتنا لكي لا نتحول إلى جزر معزولة تقودها المادة

فيما نوهت الرئيسية الكرواتية بالحضور الإسلامي الإيجابي في بلادها، داعية إلى تعزيز «قيم الحوار والاحترام في مجتمعاتنا لكي لا نتحول إلى جزر معزولة تقودها المادة في غياب الضمير والأمانة، مختممة بالاحترام في مجتمعاتنا لكي لا نتحول إلى جزر معزولة تقودها المادة في غياب الضمير والأمانة، مختممة بالاحترام في مجتمعاتنا لكي لا نتحول إلى جزر معزولة تقودها المادة في غياب الضمير والأمانة، مختممة بالاحترام في مجتمعاتنا لكي لا نتحول إلى جزر معزولة تقودها المادة

نائب رئيس الوزراء الأسبق قال إن المقاطعة أصبحت بلا معنى في عالم تغيّرت موازينه

مبارك المهدي لـ التنسيق الأوسط: إسرائيل ستمنح شهادة براءة من الإرهاب

غير صحيح لم أقابل أي إسرائيلي، ولم أكن جزءاً من هذه الملفات»، ويتابع: «عادةً منذ هذه الملفات لم تكن توكل لنا نحن، لأننا نعتبر منافسين، بل توكل للمقربين من البشير»، ويضيف: «حين قابل مدير جهاز الأمن الأسبق محمد العطا، مسؤولين إسرائيلييين في مسقط عام 2018، تلقيت معلومات من جهة عربية، وحين حاولت التاكيد أنني وجدت أن النائب الإفتائي في ذلك الوقت بكري حسن صالح، لا يعمل بالموضوع»، ويستطرد: «تتم عمل هذه الأمور بين الرئيس البشير وجهاز الأمن فقط، وحتى وزير الخارجية إبراهيم غندور لم يُشرك في الأمر إلا بعد اشتداد طوق عزلة النظام، فقاد مفاوضات مع الإسرائيليين»، ويضيف: «حسبما علمت، البشير رفض أن يرد أن يقابل المسؤولين الإسرائيليين، لكن هناك من نصح رئيس الوزراء بتنناهم بعدم مقابلته لأنه متهم بجرائم حرب وإبادة»، وقال المهدي إن مفاوضات غندور مع الإسرائيليين كانت تدور حول وقف دعمهم للحركات المسلحة في غزة، ووقف تسليحها، فأبدى النظام عدم ممانعتهم في وقف دعم الحركات مقابل رفع العقوبات.

سيفعلون لنا فيما يتعلق برفع العقوبات، لأن أميركا هي التي رتبت اللقاء، وبالتالي هي شاهد على أننا سويينا هذه القضية»، ويستطرد: «هذه الخطوة الأولى، فإذا تجاوزنا هذه الخطوة، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، ستتاح لنا كل الفرص في عملية التطبيع بما يتعلق بالتعاون التقني والاقتصادي».

مفاوضات مع غندور

ويحصر المهدي أهداف إسرائيل من التطبيع مع السودان، بأنها تريد توسيع دائرة التطبيع مع العالم العربي، لأن السودان دولة مهمة في أفريقيا، ويريد الشرق الأوسط مع أفريقيا، ويمكك موارد كثيرة، وحال استقراره وعودته لأسرة الدولة، يمكن لإسرائيل أن توظف مبرراتها التكنولوجية بالاستثمار في السودان، ويقول: «فقط عبور الطيران الإسرائيلي عبر أجواء السودان يوفر 3 - 4 ساعات طيران إلى غرب أفريقيا وأميركا اللاتينية»، ويتابع: «فوائد التطبيع ضئيلة جداً، لأن السودان كغيره من الدول العربية، ليس له سوق واحدة، والعالم يتصارح عليه والسودان مدخلها».

إذا وسّعت إسرائيل مصالحها الاقتصادية مع العرب سيكون لديها دافع لتقديم تنازلات للفلسطينيين

ولتشهد لنا في أميركا بأننا تجاوزنا هذه المرحلة، ودليها أننا سبقونا الخروج من حالة الحرب معها، وطبعنا العلاقات معها، وجلسنا معهم وقررتنا تطبيع العلاقة والخروج من حالة المواجهة، لأن التركيبة الأميركية يؤثر فيها اليهود، بما ذلك صناع القرار في الكونغرس والرئاسة والإدارة». ويوضح المهدي أن السودان قدم في هذه المرحلة «السبت بانتظار الأحد»، يقول: «سنختظر ماذا

المواجهة، يقول: «قادة التمرد الجنوبي مثل جوزيف لاقو تدريبوا في إسرائيل، وكانوا يتلقون المعونات العسكرية منها، لأنها قصت العنق على تناقضات واقع السودان بالدخول عليه من الباب الخلفي، للحيلولة دون استقراره واستقرار مصر»، وتابع: «لقد دعينا تمناً كبيراً من أجل المواقف الراضية، وهي أغلبها كانت مواقف عاطفية، ولم نراع مصالحنا». ويشير المهدي إلى أن التطبيع بين السودان وإسرائيل في مرحلته الأولى يمكن أن يقدم لسودان «شهادة براءة من الإرهاب»، ويقول: «إسرائيل دولة مهمة في إصدار هذه الشهادة، اشتغلنا ضدها مع إرهاب، وقمنا بعمل محسوس ضد الأمن الإسرائيلي بتهريب الأسلحة وتدريب، وبالتعاون مع إيران وسوريا وغيرها بصورة كبيرة جدا».

ويوضح أن اللوبي اليهودي هو الجهة الأكبر التي تعمل ضد السودان، ويعمل معه اللوبي المسيحي الذي البنته قضية الحرب الدينية في جنوب السودان، ويتابع: «اشغلنا اللوبيين ضدنا في قضية دعم الإرهاب واضطهاد المسيحيين والحرب الدينية، لذلك نحن بحاجة لشهادة البراءة هذه من إسرائيل، وهذا هو اللوبي المسيحي واليهودي ضد في أميركا، وطبق عليه طيف من العقوبات، لأنه اختار طريق



مبارك الفاضل المهدي

الزراعي، يعيش حالة تخلف شديدة جدا، ويتابع: «رغم امتلاك السودان 200 مليون فدان صالحة للزراعة، لكنه يزرع منها حوالي 45 مليون فدان، بينما تجرأ ضعيفة وتكلفة عالية بسبب التخلف التكنولوجي»، ويستطرد: «عائد فدان محصول السمسم مثلاً لا يتعدى 100 كيلو غرام، بينما ينتج الفدان في دول ذات تقانة زراعية متطورة، مثل تركيا، 1700 كيلو غرام».

ويوضح أن دراسة وضع الصادرات السودانية، وعجز الميزان التجاري، يكشف حاجة السودان لحوالي 3 - 4 مليارات دولار للتقانة الزراعية على مدى 3 سنوات، لسد الفجوة وتحقيق عائد صادر قدره 10 مليارات دولار، وبالتعاون مع إسرائيل في التقانة الزراعية، التي ساعدت مصر، وطورت إنتاجها من الفاكهة والخضر، يمكن أن يحقق السودان هذا الهدف»، ويشير مبارك المهدي إلى حاجة السودان للتقانة والبنى التحتية والتقانة الزراعية، ويقول: «معظم الأراضي لا توجد بها ماء، ولا كهرباء، ولا طرق، ما يجعلنا في أمس الحاجة للتقانة الإسرائيلية».

ويوضح نائب رئيس الوزراء للتقانة الإسرائيلية المتطورة، وحال وجدت إسرائيل مصالحها مع العرب، سيقرى دافعها لتقديم تنازلات إضافية للفلسطينيين، ليصبحوا جزءاً من الدولة، ويتقوّم بمعالجة مشكلة اللاجئين ومشكلة القدس، التي هي ليست فلسطينية بقدر أنها ليست فلسطينية بقدر ما هي قضية إسلامية كانت تحت الإدارة الأردنية»، ويشان تطبيع السودان لعلاقاتها مع إسرائيل، ويوضح المهدي أن وضع البلاد الاقتصادي، خصوصاً قطاعه

صراع مواجهة ومقاطعات. ويحلّ الرجل سياسة «الرفض العربي»، المسؤولة عن تراجع مكاسب العرب، في الدول العربية (الأردن، عمان، قطر)، وأصبحت لها مقلتيها هناك، ويستترك المهدي، الذي يجاهر منذ سنوات بالدعوة إلى التطبيع، بأن «المستوى العربي العام»، لم يحدث فيه «تطبيع»، لأنه ما زال يخضع للدعاية الإعلامية التي تسير في الاتجاه القديم، ولم تتغير بتغير الواقع، ويتابع: «ثم جاءت الاتفاقية أوصلو التي عززت الفخاعة بأن من لا يملك القوة اللازمة لن يستطيع مواصلة الصراع، وأدرك الجميع أن الحل أصبح سياسياً عبر الحوار».

وحسب المهدي، فإن الانتفاضة السلمية في الضفة الغربية (ثورة الحجارة) عصفت الحل السياسي، واضطرت إسرائيل إلى اللجوء إلى الحل السياسي، وقال: «كانت الانتفاضة السلمية أمضى من أي عمل مسلح؛ أثرت على اقتصاد إسرائيل، واستقرارها، وعجزت عن مقاومتها عالمياً مع القضية الفلسطينية، وغيرت النظر إليها، لذا اقترحت إسرائيل، (أوسلو)، وتم توقيعها، وبموجبها عاد الفلسطينيون،

اتفاقية كامب ديفيد كانت بداية النهاية لفكرة الحل العسكري بين الدول العربية وإسرائيل

بما فيهم ياسر عرفات، إلى الضفة الغربية ورام الله وغزة، ونظمو انتخباتي الحكم الذاتي التي شاركت فيها كل الفصائل، بما فيها حركة (حماس)». ووصف المهدي احاديث استمرار المقاطعة بأنها «أصبحت بلا معنى»، فاعالم بتغير، وموازين القوى تتغير، وصار في إسرائيل نواب عرب، عددهم 13 نائباً في الكنيست، وتحول الصراع إلى سياسي سلمي وصراع حضاري وثقافي، وليس

الخرطوم؛ عيدروس عبد العزيز وأحمد يونس

لا حديث يعلو في الخرطوم، هذه الأيام، على موضوع «التطبيع مع إسرائيل»، فمذ أن فجر رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، «قنبلة التطبيع» في الثالث من الشهر الحالي، انقسم الشارع السوداني بين مؤيد ومعارض للخطوة، وإن كان يبدو أن مناصري الخطوة أكثرية واضحة، من بينهم نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق مبارك الفاضل المهدي، الذي وصف الإعتراض على الخطوة بأنه «غير موضوعي»، مستنداً في ذلك إلى أن الفلسطينيين أنفسهم «طبيعوا» علاقاتهم مع الإسرائيليين منذ «اتفاقية أوسلو» في الوقت الذي يحتاج فيه السودان إلى ما سماه «شهادة براءة» من تهمة الإرهاب؛ تستطيع إسرائيل أن تقدمها له على طبق من ذهب.

وقال المهدي، الذي يراس حزب الأمة للإصلاح، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن أصحاب القضية «طبعوا مع إسرائيل بتوقيع اتفاقية أوسلو»، وتعني القبول بإسرائيل والتعايش مع الإسرائيليين في دولة واحدة، بما فيهم السلطة الفلسطينية وحرركة المقاومة الإسلامية «حماس» وقبلوا بالحكم الذاتي ودخلوا في انتخابات رئاسية وبلدية، ويعيشون الآن «في الضفة الغربية وفي غزة»، وتاكيدا لوجهة نظره بشأن تطبيع الفلسطينيين، يقول المهدي: «الفلسطينيون يتعاملون مع إسرائيل في الكهرباء والجمارك، فيما يعمل شعب فلسطين في إسرائيل، ولم يتبق لهم إلا الوضع الرسمي للدولة، فقد أصبح التطبيع كاملاً».

وارجع المهدي تاريخ بداية عمليات التطبيع لاتفاقية «كامب ديفيد»، ووصفها بأنها كانت «نهاية للحل العسكري»، لأن مصر أدركت أنها لا تملك الموارد لتسليح جعلتها تدخل في سياق تسليح وصراع مستمر، ويتابع: «بعد أن استردت نص كرامتها في حرب



مجموعة بيرليه
أساور من الذهب الوردي
والذهب الأصفر والماس،
خاتم من الذهب الأصفر



Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



متظاهرو ساحة التحرير في بغداد رحبوا بدخول القوات الأمنية

الصدر يأمر أصحاب «القبعات الزرق» بالانسحاب من ساحات الاعتصام



متظاهرون في ساحة التحرير ببغداد أمس (أ.ب.)

بغداد: حمزة مصطفى

أمر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أصحاب «القبعات الزرق» من أنصاره، بالانسحاب من ساحات التظاهر، وأعلن في الوقت نفسه عما سماه «ثورة الإصلاح»، وشدّد الصدر، في بيان، أمس، على «الاستمرار على سلمية المظاهرات، وهذا يعني عدم إجبار أي شخص على التظاهر والإحتجاج مطلقاً، وعدم قطع الطرق والإضرار بالحياة العامة، وعدم منع الدوام في المدارس كافة، وأما الجامعات وما يعادلها فتكون اختيارية ومن دون إجبار على الدوام وعدمه».

كما دعا الصدر إلى «عدم التعدي على الأملاك الخاصة والعامة وعلى المرافق الخدمية والصور والمقار وغير ذلك مطلقاً، وإخلاء مناطق الاحتجاج والاعتصام من أي مظاهر التسليح... وينطبق ذلك على

المولتوف والقاعات والعصي وغيرها مطلقاً، وذلك بتسليمها للقوات الأمنية»، كما أكد الصدر على ضرورة إدارة المظاهرات من الداخل، والتخلي عن المتحتمين بها من الخارج مطلقاً، وعدم تسييس المظاهرات لجهات خارجية أو خارجية حزبية كانت أم غيرها، وإعلان البراءة من المنسبين والمخربين، التي أشارت لها المرجعية وغيرها من القواعد الدينية والعشائرية وما شاكلها، فضلاً عن توحيد المطالب وتبنيها بصورة موحدة لجميع تظاهرات العراق، وما شاكلها، كما دعا إلى «العمل على تشكيل لجان من داخل المظاهرات

من أجل المطالبة بالإفراج عن المعتقلين والمختطفين، والتحقيق الجدي في قضية شهداء الإصلاح والاعتصام خصوصاً، ومن خلال وإيجاد ناطق رسمي للمظاهرات»، مطالباً بـ«عدم التعدي على القوات الأمنية ومنها (شرطة المرور) مطلقاً... وتقديم المعتدين المرجعية والقوات الوطنية»، داعياً إلى «الالتزام بتوجيهات المرجعية والقيادات الوطنية»، ودعا إلى «طرد كل من يثير الفتنة الداخلية والطائفية وكل من يعتدي على الذات الإلهية أو الأعراف الدينية والاجتماعية وما شاكل ذلك، ويكون يوم الجمعة يوماً لتظاهرات عراقية حاشدة دون الإعلان عن أي انتماء لغير العراق، ومن دون التفرقة، بهتاف،

السلميين والخيام بيد القوات الأمنية المسلحة»، وطالب زعيم التيار الصدري بـ«تحديد أماكن التظاهر عموماً، والاعتصام خصوصاً، ومن خلال موافقات رسمية، وبالتنسيق مع القوات الأمنية بصورة مباشرة»، داعياً إلى «الالتزام بتوجيهات المرجعية والقيادات الوطنية»، ودعا إلى «طرد كل من يثير الفتنة الداخلية والطائفية وكل من يعتدي على الذات الإلهية أو الأعراف الدينية والاجتماعية وما شاكل ذلك، ويكون يوم الجمعة يوماً لتظاهرات عراقية حاشدة دون الإعلان عن أي انتماء لغير العراق، ومن دون التفرقة، بهتاف،

أو فعل، أو لافتة، أو ما شابه ذلك»، كما طالب بـ«التحقيق بحادثة (الوثبة) و(مرقد السيد الحكيم) وحادثة ساحة الصدرين) ومجزرة الناصرية وما شابهها في جميع المحافظات، وعدم تدخل المظاهرين في أمور سياسية ثنائية كالتعيينات ورفض بعض السياسات من هنا وهناك، فلذلك جهات خاصة تقوم بها، فضلاً عن غيرها». واختتم الصدر بيانه بالدعوة إلى «عدم زج الثوار في تشكيل الحكومة المؤقتة... ففيه تشويه لسعة الثورة الإصلاحية، وإعطاء أهمية لتجمع طلبه الجامعات ففيه نصرة للإصلاح، وعدم التعدي عليهم أو مضايقتهم

ما داموا سلميين، والاستمرار بذلك إلى حين إجراء الانتخابات المبكرة»، إلى ذلك بدأ أصحاب «القبعات الزرق» بالانسحاب من ساحة التحرير وبنائية «المطعم التركي» وسط بغداد، وذلك امتثالاً لأوامر الصدر. وفي هذا الشأن أكد صفاء التميمي الناطق الرسمي باسم «سرايا السلام»، التابعة للتيار الصدري، قرار من وزارة الدفاع بتولي القوات الأمنية عملية بسط الأمن، وإعادة الجماعات المسلحة التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر، التي حاولت خلال الأيام الماضية نضال المظاهرات والاعتصامات بالقوة.

والاستقرار بعد انسحاب «القبعات الزرق» بضغط من المرجعية الشيعية والقوى السياسية، ودخول القوات الأمنية ساحات التظاهر، وسط ترحيب المظاهرين. وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية، إن القوات الأمنية دخلت إلى ساحات التظاهر، وتجوّلت فيها مع المظاهرين في بغداد و9 محافظات، بناءً على قرار من وزارة الدفاع بتولي القوات الأمنية عملية بسط الأمن، وإعادة الجماعات المسلحة التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر، التي حاولت خلال الأيام الماضية نضال المظاهرات والاعتصامات بالقوة.

للمتظاهرين في التعبير عن مطالبهم بصورة سلمية دون المساس بأمن واستقرار البلاد، والانسحاب على حصر مساحة التظاهر في ساحات التظاهر، وعدم قطع الطرق والجسور، وإعادة افتتاح الدوائر الحكومية والمدارس.

كانت وزارة الدفاع دعت قياداتها في بغداد ومحافظات البصرة والناصرية وميسان والديوانية وواسط وكربلاء والتنجف وبابل إلى العمل بـ«كل طاقاتها وإمكاناتها لحماية أبناء شعبنا بشكل عام، والوقوف على مسافة واحدة من الجمع من أجل المصلحة الوطنية». وأهابت الوزارة، في بيان، بـ«كافة منتسبها من الضباط والمراتب، بضرورة أخذ دورهم الحقيقي والحازم تجاه من يريد العبث بأمن واستقرار البلاد، وعليها مسؤولية فرض القانون والنظام على الجميع، وأن تكون كما عهدنا كل العراقيين حامية، وللدستور والعملية السياسية، وصمام أمان لحفظ تربة الوطن».

إلى ذلك، دعا زعيم «توتير» الوطني، إيساد علاوي، إلى إنشاء محكمة خاصة لمحكمة قتلته المظاهرين. وقال علاوي، في تغريدة له على «توتير»، أمس، «أطالب بمحاكمة علنية للقذافي ومرتكبي الجرائم بحق المظاهرين السلميين». وأضاف: «هذا سيكون من خلال تشكيل محكمة خاصة تصدر بمرسوم جمهوري، ترتبط برئاسة الجمهورية برأسها بعض القضاة الزهينين المقاعد، من داخل أو خارج العراق».

بغداد: حمزة مصطفى

رغم أن معظم تحركات رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد علاوي لا تعجب الكتل السياسية التي تعودت طوال 16 عاماً على الديمقراطية التوافقية لكنه مستمر فيها لكي يستكمل شروط تشكيل كابينته الحكومية.

علاوي الذي أجرى ومظلاً أكد له «الشرق الأوسط» عضو البرلمان العراقي عن تحالف البناء حسين عرب «لقاءات تشاورية مع الكتل السياسية، لا يزال يواجه وطبقاً للنائب عرب نفسه «شروط المحاصصة مع أنه أبلغ الجميع أنه لن يقبل بأي إملاءات تتعلق بالمحاصصة التي رجمت من الحاصصة مغادرتها كلياً مجرد استقالة حكومة والمجبيء بحكومة أخرى».

الأوضاع التي تحيط بعلاوي الذي يسير وسط حقول الغمام تتراوح بين مواقف متناقضة من الكتل السياسية التي تملك وحدها مفاتيح مروره من عدمها داخل البرلمان وموافق لا تقل تناقضاً داخل ساحات التظاهر استخدم موقفه الضعيف حيلاً كمثل تملك البرلمان بينما لا يملك هو سوى شرط الاستقلالية مصدر قوة له مدعوما بقوة نيابية غير مضمونة النتائج. محمد الخالدي، رئيس كتلة «بنيان الخير» في البرلمان، يرسم صورة أخرى لهذا المشهد شديد التعقيد. الخالدي الذي لعب دوراً كبيراً في تكوين رأي عام داخل البرلمان العراقي مؤيد لعلاوي عبر جمع توقعات شملت عشرات النواب من كتل مختلفة بقول له «الشرق الأوسط» إن «الكتل السياسية جميعها الآن في وضع صعب أمام جماهيرها وأمام الشارع الذي بات يريد تغييراً شاملاً بدءاً بالكتل نفسها»، مبيناً أن

«مهمة علاوي بالتأكيد ليست سهلة لكنها ليست صعبة أيضاً لوجود قناعة راسخة لدى الغالبية العظمى من النواب بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم أنه لا بد من الخروج من هذا الانسداد السياسي وإن ذلك لن يتحقق إلا من خلال حكومة مستقلة». ويشأن ما إذا كان وانقا من تمرير الكابينة داخل برلمان منقسم على نفسه حيل كل شيء بمن في ذلك المرشح المكلف وطريقة ترشيحه فضلاً عن المواقف المتباينة من المحاصصة، يقول الخالدي: «لدينا كامل الثقة بأن الكابينة الوزارية سوف تمر بأغلبية كبيرة داخل البرلمان رغم عدم لجوء المكلف إلى خيار المحاصصة الذي رفضه كليا لكنه مختلف بقول له «الشرق الأوسط» إن «الكتل السياسية على التوازن بين المكونات وهو أمر طبيعي بالنسبة لبلد تعددي مثل العراق». ويشأن عدم التوافق على علاوي من قبل ساحات

التظاهر، يقول الخالدي إن «علاوي يتبع سياسة النفس الطويل في التعامل مع هذه المسائل حيث جلس يومياً مع أعداد مختلفة من ممثلي التظاهرات وبحث معهم طلباتهم وعموم الوضع السياسي في البلاد. وقد بات واضحاً لدى غالبية المظاهرين أن محمد علاوي يختلف عن سواه في كيفية التعامل مع مثل هذه الأمور». وبالعودة إلى النائب عن البناء حسين عرب وفيما إذا بات بمقدور علاوي الخروج من عنق زجاجة البرلمان يوم التصويت يقول عرب إن «كل المؤشرات تقول بأن الحكومة سوف تمر عبر البرلمان إذا كانت فعلاً دون محاصصة حزبية كلية أو جزئية»، موضحاً أن «الكتل الشيعية أبلغت محمد توفيق علاوي إنها اتفقت على تمرير كابينته الحكومية بلا أدنى شرط من شروط المحاصصة ولهذه الفترة الانتقالية فقط».

وحول ما إذا كانت مواقف الكتل والمكونات الأخرى، مثل الكردية والسنية، متطابقة مع موقف الكتل الشيعية، يقول عرب بأن «موقف الكرد يتباين حتى الآن بين الرفض والقبول بينما اشتراط العرب السنة، على حد علمي، ووزراء بينما هو يقول سوف يراعي التوازن وهو ما يعني أنه يواجه مواقف ورؤى متباينة لكنهما بشكل عام لا تمثل عوائق كبيرة طالما أن الجميع يريد عبور هذه المرحلة ولو بأقل الخسائر».

العرب السنة وعلى لسان النائب عن تحالف القوى العراقية عبد الله الخريبط «لا يزالون يحاولون قراءة الشارع ورد الفعل». الخريبط وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط» يقول بأن «الكتل السنية لم تتعد بعد لقاءات مع علاوي لكنه اتفقت على تمرير كابينته الحكومية بالذمة العراقية يجدون أنفسهم دائماً هم الآخر إقصاء وتهميشاً بالقياس إلى الآخرين يريد تشكيل حكومة تقوم بأدوار مهمة أكثر من تشبيه الأمور إلى حين موعد إجراء الانتخابات وهذا مجال واسع ويحتاج إلى رأي سياسي متفقد عليه». وعرض الخريبط قائلاً «نحن كممثلين للقوى السنية لم نحدد موقفنا من الرجل حتى الآن وأقول بصراحة لا يمكن للمكون السني أن يكون ضحية لأحد مرة أخرى». وتابع إن «التظاهرات خرجت ضد أحزاب السلطة القديمة والفاشورية يجب أن تتحملها تلك الأحزاب بالدرجة الأولى وبالتالي لن نسمح بأن يغيب المكون السني مرة أخرى تحت ذريعة الاستقلالية لكننا سوف نتعاون معه إلى أقصى حدود التعاون لكن بشكل حدي من الجانب الآخر».

إلى الآخرين خصوصاً على الصعيد الوزارات والمواقع الخاصة. لكن اللقاء الذي جمع مؤخراً وقد من الجبهة التركمانية برئاسة رئيسها أرشد الصالحي مع محمد علاوي بدا مختلفاً في نتائجته الأولية. الصالحي، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، أبلغ «الشرق الأوسط» أن «علاوي وعدنا كتركيمن أن تكون لنا مشاركة في كابينته الحكومية وكذلك في الهيئات المستقلة». وأضاف الصالحي أن «علاوي أبدى استغرابه وتعجبه من عدم وجود درجة خاصة وضباط في المؤسسات الحكومية». ورداً على سؤال عما إذا كان هذا الموقف موحداً لجميع التركمانيين يقول الصالحي إن «التركمان متفوقون على الثوابت الوطنية لأنهم لن يساوموا على مبدأ الانتماء للوطن ولا حقوقهم كمكون». ومع أن الجميع يامل

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

أقر المرشد الإيراني، علي خامنئي، أمس، باثر العقوبات الأميركية الجديدة على بلاده، قائلاً إنها «حرفياً جرائم»، وذلك على الرغم من تصريحات سابقة لعدد من المسؤولين الإيرانيين الذين أنكروا تاثير العقوبات على اقتصادهم. وكان نائب الرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، أقرّ قبل أيام قليلة بعدم تمكن طهران من نقل أي أموال بسبب العقوبات المالية والمصرفية، قائلاً، حسب ما نقلته وكالة «إيسنا» (الطالابية، شعبة الرسمية)، إن «الولايات المتحدة لا تسمح لنا بنقل دولار واحد، حتى من الأموال الإيرانية الموجودة في مختلف دول العالم».

دعا خامنئي، إيران، أمس، إلى أن تصبح قوية بما فيه الكفاية للانتماء من «تهديدات العدو»، وتجنّب اندلاع حرب. وقال أمام قادة وكوادر القوات الجوية للجيش الإيراني، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي، «علينا أن نصبح أقوى لتجنب اندلاع حرب، وأن نصبح أقوى لإنهاء تهديدات العدو». وأكد

أنه «يجب أن تصبح البلاد قوية في كل المجالات، أحدها القطاع العسكري. لا نريد تهديد أحد، فهذا ليس للتهديد، إنما لمنع التهديدات والحفاظ على أمن إيران». وكتب خامنئي في تغريدته على «توتير» باللغة الإنجليزية، «قواتنا الجوية التي لم يكن لديها الحق، ولم يكن بإمكانها حتى تصليح أجزاء المتضررات (قبل عام 1979) باتت تصنع طائرات».

يشار إلى أنه منذ اغتيال الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني، في ضربة جوية في بغداد في الثالث من يناير (كانون الثاني)، تشهد العلاقات بين واشنطن وطهران توتراً شديداً. وردت إيران عبر إطلاقها في الثامن من الشهر ذاته بصواريخ باليستية استهدفت قاعدتين جويتين تستضيفان جنوداً أميركيين في العراق من دون التصريح بسقوط قتلى. وشكل ذلك التصعيد الأخير بين البلدين العدويين الذين تدهورت علاقاتهما بشدة منذ الانسحاب الأميركي في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني. وبعدها، أعادت

الولايات المتحدة فرض سلسلة عقوبات اقتصادية جديدة على إيران في إطار حملة «ضغوط قصوى» على طهران. ورداً على تخنق اقتصادها، تخلت إيران عن تطبيق تعهداتها بالاتفاق الذي أبرم عام 2015 في فيينا بين طهران والقوى العظمى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا).

من جهة أخرى، أعلن أمس مسؤول في وزارة الاتصالات الإيرانية ضد هجوم إلكتروني بعد أن عُطّل ربط بعض مزودي الإنترنت لساعة. وقال ساجد بونابي على «توتير» إن «هجوماً تعطيل الخوادم الرقمية تسبب باضطراب خدمات الإنترنت التي يوفرها بعض المزودين عبر الخطوط النابذة والجوالة». ولم يحدد المسؤول مصدر الهجوم الذي كان يهدف إلى إغراق الخادم بالطلبات غير الضرورية لتعطيله. وأضاف أن «الربط (بالإنترنت) عاد إلى طبيعته عقب تدخل منظومة الدعم الأمني الإلكتروني (القلعة الرقمية)». ويشغل ساجد

مسؤولون أميركيون يطالبون «توتير» بتعليق حسابات إيرانية

واشنطن، «الشرق الأوسط» كتبت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي من الحزب الجمهوري إلى الرئيس التنفيذي لشركة «توتير»، جاك دورسي، محذرة إياه من أن الشركة ستخضع لقانون العقوبات الأميركي إذا لم تُنهِ خدماتها للقيادة الإيرانية المحكوم عليهم، بمن فيهم المرشد علي خامنئي ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف. وقالت الرسالة: «في حين أن التعديل الأول (من الدستور الأميركي) يحمي حقوق حرية التعبير للأميركيين، ولا يجب أن يقوم موقع (توتير) بفرص الرقابة على الخطاب السياسي للأميركيين، فإن خامنئي يتمتع بحماية من قانون الحقوق الأميركي». وقال السيناتور تيد كروز، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن خامنئي، وظيف، كلاهما تحت قائمة العقوبات الأميركية التي أقرتها إدارة ترمب. وقد انضم إلى كروز كل من السيناتور توم كوتون ومارشا بلاكيرين وماركو روبيو. وقالت الرسالة أيضاً: «لقد أنشأت إدارة أوباما استفناء لخدمات البرمجية للاتصالات القائمة على الإنترنت، بما في ذلك (المراسلة الفورية والدرشة والبريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية)، ما سمح للنظام الإيراني بنشر دعايته عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي الأميركية مثل (توتير). ومن المفارقات المثيرة للغضب، أن النظام لا يسمح لشعبه بالوصول إلى مثل هذه المنصات».

مقر شركة «توتير» في سان فرانسيسكو (غيتي)

المسؤولية الكاملة أمام الشعب الأميركي، مضيفاً أنه يجب ألا تشارك الشركات الأميركية التي حصلت بالفعل على امتيازات خاصة بموجب القانون الأميركي في رقابة سياسية على المواطنين الأميركيين، بينما تقدم في الوقت نفسه خدماتها للإنظمة الوحشية المسؤولة عن قتل مئات الأميركيين. وانتقد شركة «توتير» التي قررت حظر جميع الإعلانات السياسية من برنامجها، ومع ذلك ما زالت توفر لخامنئي ومسؤولي النظام الآخرين حسابات في «توتير» لنشر الإرهاب دون رادع.

تقرير أممي: يعمل خارج الهياكل المعروفة ويرتبط بزعيم الجماعة «الأمن الوقائي»... الجهاز الحوثي السري «الأكثر نفوذاً»

وأسس زعيم الجماعة هذه القوة الأمنية في صعدة (مسقط رأسه) من عناصر شديدة الولاء له. كما تقدر المصادر أن عناصر من المخابرات الإيرانية وعناصر أمنية تابعة لـ«حزب الله» ساهمت في تدريب هذه القوة السرية، قبل أن توسع دائرة نطاق هذه القوة جغرافياً إلى صنعاء وكل المحافظات التي باتت تحت سيطرة الجماعة بعد اجتياح العاصمة في سبتمبر (أيلول) 2011.

وتتمثل هذه القوة الأمنية متعددة المهام الذراع الاستخباراتي لزعيم الجماعة، وتتجاوز وظيفتها دائرة الخصوم إلى عناصر الجماعة نفسها، حيث ترصد كل تحركات قيادات الميليشيات، وتقدم تقارير يومية إلى زعيم الجماعة، تشمل كل التفاصيل عن أداء قادة الجماعة.

وأطلعت «الشرق الأوسط» على نموذج رسمي لاستمارة الحوثي تتضمن ديباجتها «الشعار الخميني» وعبارة «السيرة

القرآنية»، بصفتها مؤسسة موازية للجمهورية اليمنية الغائبة، بقيادة زعيم الجماعة الحوثي، وتحتها عبارة «الجانب الهادي»، كما تتضمن خانة لاسم الشخص المنتسب، واسمه الحركي، ورقمه، ونوع تخصصه، ورقم الملف، وتاريخ الانسحاب.

وهناك ترحيبات لأن يكون فريق الأغنياء في هذا الجهاز هو المسؤول عن تصفية عدد من عناصر الميليشيات وقياداتها الذين حاولوا تجاوز الخطوط الحمراء لزعيم الجماعة، ومن بينهم الإعلامي عبد الكريم الخويان، وعضو البرلمان عبد الكريم جدبان، وعضو مؤتمر الحوار الوطني أحمد شرف الدين، والقيادي الحزبي محمد عبد الملك المتوكل.

وكان جدبان وشرف الدين من العناصر المثزفة في الجماعة التي تبنت أفكاراً وطنية ضمن سياق الإجماع العام، وأعتبر الأول من المتوكل في حادثين منفصلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، بينما اغتيل شرف الدين في يناير (كانون الثاني) 2014، في اليوم الذي كان مقرراً لإقرار المسودة النهائية لمخرجات الحوار الوطني.



يمنيون في سوق وسط صنعاء، (أ.ب.)

كانون الأول) عام 2017، مع عدد من أعوانه، وتلقيق رواية أخرى زعمت مقتلها في أثناء هروبه في الضواحي الجنوبية لجمعة العاصمة. ويقدر حجم عناصر هذا الجهاز القومي -وفق المعلومات- بـ 3 آلاف شخص، بينهم خبراء في المعلوماتية ومهندسين في تقنيات الاتصال والرصد والتحليل، إلى جانب وحدة عسكرية مدربة للمهام الخاصة، ووظيفتها تنفيذ الاقتحامات والإغتيالات وصناعة المتفجرات، إضافة إلى وحدة أخرى مهمتها التجنيد والاستقطاب، وأخرى تقوم بالعمل الإرشادي الدعوي (الأمن الثقافي)، ووظيفتها -بحسب المصادر- نشر أفكار الجماعة و«لازم مؤسستها حسين بدر الدين الحوثي، واختراق الوسط الإعلامي، وتخليق الدورات والدورات وورش العمل، سواء داخل اليمن أو في بيروت وإيران.

ويحيط الغموض والسرية حياة أفراد الجهاز الأمني الحوثي، ولا تتوافر معلومات كبيرة إلا من خلال تصريحات قيادات هذه القوة الأمنية، حتى داخل أنصار الميليشيات وقياداتها المدنية والعسكرية.

عناصر «الجهاز الأمني» الحوثي عملوا منذ أشهر على رصد تحركات الرئيس السابق كافة، بما في ذلك اتصالاته ولقائه، واتصالات المقربين منه، والأماكن التي يتنقل بينها، كما حصلوا على معلومات دقيقة عن حجم القوات الموالية له، ونوع التسليح الذي يمتلكه. وأكدت أن الحوثي يعمل من خلال جهازه السري على شراء واستتجار المئات من المنازل في «الحي السياسي»، والمناطق المحيطة بالمنازل التي يمتلكها صالح وأقاربه والقيادات القريبة منه، وقاموا بتكديس الأسلحة داخلها، كما جعلوها مآوى للمئات من المسلحين، في انتظار اللحظة المناسبة للانقضاض على صالح وأعوانه.

وأفاد التحقيق الأممي الأحدث بأنه وثق جانباً من انتهاكات «الزبنيات»، التي شملت الاحتجاز والاعتقال التعسفيين، والنهب، والاعتداء الجنسي، والضرب والتعذيب، وتيسير الاعتصاب في مراكز الاحتجاز السرية. وكانت «الشرق الأوسط» قد علمت من مصادر أمنية في صنعاء أن الحوثيين استعانوا في القضاء على حليفهم الرئيس السابق عبد الله صالح بقوة أمنية سرية متعددة المهام، يطلق عليها اسم «الأمن الوقائي»، وتتلقي أوامرها مباشرة من زعيم الجماعة عبد الملك

وقبض على عشرات من الضباط الذين كانوا موالين للرئيس السابق علي صالح. وأشار المحققون الأمميون إلى جهاز الحوثي السني المعروف بـ«الزبنيات»، وقال إن عناصر هذا الجهاز من النساء يتم اختيارهن من أسر هاشمية، حيث يتم توجيههن نحو النساء اليمنيات، ويقمن بتفتيش المنازل، وتلقيق أفكار الجماعة، والسيطرة على سجون مقاتلي الجماعة من الجبهات، وتولي الفصل بين عناصر الجماعة في حالة المواجهات البينية، وكذا اعتقال قادة الجماعة ومسؤوليها المتهمين من قبل زعيم الجماعة.

وأكد الفريق الأممي أنه أجرى مقابلة مع إحدى النساء، حرمتها قيادي في الميليشيات الحوثية من حريتها وتحرش بها جنسياً لاحتجاجها على الجماعة، حيث تبين أنه من عناصر جهاز «الأمن الوقائي».

وتطرق التقرير الأممي إلى أجهزة الجماعة القمعية الأخرى، ومن بينها جهاز الأمن والمخابرات الذي أنشأته العام الماضي، بعد أن قامت بتفكيك جهاز «الأمن السياسي» و«الأمن القومي»، وقلت وكشفت المصادر حينها أن

عدن: علي ربيع

وصف أحدث تقرير لفريق الخبراء الأميين التابعين لمجلس الأمن الدولي في شأن اليمن جهاز الأمن الحوثي السري المعروف بجهاز «الأمن الوقائي» بأنه أكثر أجهزة الجماعة نفوذاً، كما كشف عن أبرز مهامه القمعية، مؤكداً أنه يعمل خارج الهياكل الأمنية المعروفة، ويتبع زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي مباشرة.

وفي حين يعد هذا الجهاز الحوثي المحفوف بكثير من الغموض في شأن قياداته الأكثر قمعاً ومساهمة في حماية الجماعة من الداخل -حسب التقرير الأممي- بات دوره أكثر بروزاً بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017.

وذكر التقرير الأممي المرسل إلى مجلس الأمن، نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن جهاز «الأمن الوقائي» الحوثي يقوده أحد أكثر الشخصيات الحوثية قوة، لكنه لم يشِر إلى اسم الشخص في التقرير، وفضل أن يورد معلومات أكثر عنه في الملحق السري الرابع من التقرير نفسه.

وأوضح التقرير أن عمل هذا الجهاز الحوثي ينصب على رصد حركة الجماعة وحمايتها من التسلسل، كما أن من مسؤولياته الأخرى استعراض تقارير المشرفين الحوثيين، وضمان عدم فرار مقاتلي الجماعة من الجبهات، وتولي الفصل بين عناصر الجماعة في حالة المواجهات البينية، وكذا اعتقال قادة الجماعة ومسؤوليها المتهمين من قبل زعيم الجماعة.

وأكد الفريق الأممي أنه أجرى مقابلة مع إحدى النساء، حرمتها قيادي في الميليشيات الحوثية من حريتها وتحرش بها جنسياً لاحتجاجها على الجماعة، حيث تبين أنه من عناصر جهاز «الأمن الوقائي».

وتطرق التقرير الأممي إلى أجهزة الجماعة القمعية الأخرى، ومن بينها جهاز الأمن والمخابرات الذي أنشأته العام الماضي، بعد أن قامت بتفكيك جهاز «الأمن السياسي» و«الأمن القومي»، وقلت وكشفت المصادر حينها أن

إقلاع ثاني رحلات «جسر الرحمة» بعد تأخر «تقني»



مرضى يمنيون ومرافقهم لدى صعودهم ثاني طائرات «جسر الرحمة» التي أقلعت صوب العاصمة الأردنية لعلاجهم أمس (أ.ب.)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قالته متحدة باسم منظمة الصحة العالمية إن طائرة ثانية أقلعت السبت من مطار صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون، وعلى متنها 24 يمنياً يعانون من أوضاع صحية حرجية، في إطار «جسر الرحمة»، مشروع نقل المرضى شديدي الحاجة من صنعاء إلى مصر وعشان، وهو مبادرة إنسانية من تحالف دعم الشرعية اليمني، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدثة أن «الرحلة أقلعت من صنعاء باتجاه عمان» في الأردن. وأضافت أن الطائرة

تقل رجالاً ونساءً وأطفالاً بحاجة إلى رعاية طبية بالإضافة إلى مرافقهم. وكان من المقرر أن تغادر الطائرة صنعاء الجمعة، لكن تم تغيير موعد الرحلة لأسباب تقنية، وفق المنظمة. وأجلت المنظمة الاثنين رحلة أولى مشابهة سبعة أطفال مرضى من صنعاء إلى الأردن لتلقي العلاج. وكانت مصادر غربية ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن هناك محاولات لجعل الرحلة تعلق السبت، وهو فعلاً ما حدث أمس. ويوم الجمعة نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدت باسم المنظمة قوله: «من المؤسف

القاهرة تشكر الرياض على التعاون في إنقاذ 3 صيادين مصريين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن السفير ياسر محمود هاشم، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية، أمس، أن القنصلية العامة في جدة تابعت تطورات حادث غرق قارب صيد (سعودي الجنسية) وعلى متنه ستة صيادين مصريين، مما نجم عنه إصابة ثلاثة منهم وغرق ثلاثة آخرين، وأعربت الخارجية المصرية،

في بيان، أمس، عن شكرها للسلطات السعودية على «الجهود المبذولة في التعامل مع هذا الحادث الأليم». ونقل البيان، عن القنصل العام المصري في جدة هشام فتحى، أنه «فور علمه بوقوع الحادث، تواصل مع السلطات السعودية كما أوفد ممثلاً عن القنصلية إلى موقع الحادث للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين، وذلك أثناء تلقيهم

«الصحة» اليمنية تدين استهداف مستشفيات مارب وتطالب بتحقيق دولي

بهدف مستشفيات ونهب معداته وتجهيزاته الطبية في عامي 2014 و2015، وحلوله في ثكنة مسلحة لمقاتليهم إبان سيطرتهم على المنطقة، ويعد انسحابهم في عام 2016 تمت استعادة المبنى، وهو عبارة عن هيكل بناه ثنائي منتهالك، وقد شرعت إدارة مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مارب خلال عام 2017 في إعادة تأهيل المستشفى وترميمه وتزويده بالأجهزة والفني بالتعاون مع السلطات المحلية بالمحافظة وبعض المنظمات، وبمك موقع المستشفى تجديده بعد مرفقاً صعباً محورياً يقدم خدماته لزمراءه سكانياً يقدر بنحو 35 ألفاً من 3 مديريات هي «حجر وسدغل وريغوان والمناطق المتاخمة جغرافياً مع هذه المديرية مثل الخائق والصلوب والنشفة وحرب نهم وغيرها».

تدين هذا العمل الجبان والخبيث الذي يستهدف هذا المشفى، والذي يجرمه القانون الدولي الإنساني، وعلى الأمم المتحدة والجمعيات والمنظمات الحقوقية المهتمة بحقوق الإنسان أن ترحم هذا العمل الوحشي، وتطالب بوقف هذه الانتهاكات والتحقيق في هذه الجرائم.

ونذهب الحيدري إلى أن ميليشيا الحوثي تستهدف مدينة مارب والأماكن المأهولة بالسكان فيها بشكل عشوائي ومتكرر بالقذائف والصواريخ، وهو ما يرقى إلى جرائم الحرب وانتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي، الذي تضمن القرار 2216، الذي تضمن أحد بنوده حماية المدنيين وعدم تعرضهم للخطر. وأشار المتحدث باسم إدارة المستشفى إلى أنه سبق لمسلحي الحوثي أن قاموا

جدة: أسماء الغابري

استهدفت ميليشيا الحوثي الانقلابية أول من أمس، مستشفى الحجرية بمديرية مجزر بمحافظة مارب، بالقذائف، ما أدى إلى تضرر قسمي الروف والطوارئ، وتدمير جزئي للتجهيزات الباثية والفنية والعدلات الطبية، إضافة إلى تضرر مستشفى ميداني، ما تسبب في بعض توقف الخدمات الطبية في بعض مرافق المستشفى.

وأوضح وكيل وزارة الصحة عبد الرقيب الحيدري لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية في حربها العنيفة تستهدف المنشآت الحيوية، ولا تبالى في أي مكان يتم استهدافه، فهي لا تفرق بين مدرسة أو مستشفى أو مخيم أو مصنع أو جسر أو حديقة، فهي تمارس القتل والوحشية إلى كل مجازرها. وقال: «في وزارة الصحة،

رئيس الوزراء اليمني يوجه بتوظيف الشباب وتحسين الأداء الإداري



الدكتور معين عبد الملك لدى لقائه القيادات الحكومية في عدن أمس (سبأ)

العامة، بما من شأنه عدم تضخم فاتورة الأجور المرتجات وخلق أعباء جديدة على ميزانية الدولة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد جراء الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي الانقلابية. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) تأكيد رئيس الوزراء اليمني ضرورة البدء بإجالة جزء من الموظفين البالغين «أحد الأجلين» إلى التقاعد، إضافة إلى معالجة أوضاع المتقنين وفق قواعد الاستحقاق القانوني، والاستفادة من ذلك في تغطية هذه الشواغر بدءاً شابة جديدة، مشدداً على ضرورة العمل على تحسين وتنمية موارد الدولة والبحث مع المانحين بشأن إمكانية تغطية جزء من عجز الموازنة فيما يتعلق بفاتورة الأجور والمرتبات.

ووجه رئيس الوزراء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات والبحث عن لياحت واستثمارات مأمونة ومضمونة لتنمية فاض

عدن: «الشرق الأوسط»

وجه رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، قيادات وزارتي المالية والخدمة المدنية والهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، بالعمل على امتصاص جزء من البطالة المتراكمة وتوفير فرص عمل جديدة، بما من شأنه إعادة الأمل للشباب المنتظرين للتوظيف منذ سنوات، وذلك لدى لرؤسه اجتماعاً مع القيادات في عدن أمس.

وجدد عبد الملك التأكيد على عزم الحكومة وبتوجيهات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي «المضي في خطوات تحسين أداء الجهاز الإداري والمالي للدولة، والعمل على تقادي الإشكاليات عبر اعتماد الآليات الكفيلة بتجاوز كل العقبات أمام تعافي الاقتصاد»، مشدداً على أهمية العمل بطريقة مختلفة وابتكارية لتطوير وإصلاح قطاع الخدمة المدنية والوظيفة

مقتل العشرات من عناصر الميليشيات بضربات جوية ومعارك في الجوف

شرق المديرية». وخلال اليومين الماضيين، كبدت القوات المشتركة من الجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي، ميليشيات الحوثي الانقلابية، خسائر كبيرة في جبهات الحديدة، إضافة إلى محور البرج، غرب تعن، وذلك بعدما أعدت الميليشيات الحوثية العدة، وحشدت، على مدى الأيام الماضية، سعيها منها للتحقق من مواقع القوات المشتركة التي تصدت لها واشتلت كل محاولاتها.

وحسب المركز الإعلامي لـ«القوات العالقة»، فإن «الميليشيات الحوثي تحاول إزراي أن تقدم في محافظة الحديدة مستفيدة من الهدنة الأممية التي استخدمتها غطاءً لقصف المدن والمناطق الأهلة بالسكان، وعملت خلالها على التكتل بالمواطنين في محافظة الحديدة في ظل عدم أكثرات الحوثيين بالهدنة القاضية بوقف إطلاق النار، التي سارعت الميليشيات لنقضها منذ الوهلة الأولى من بدء سريانها».

فيها قرى ومزارع منطقة في مريس، شمال الضالع. وترافقت هذه التطورات مع تجدد المعارك في جبهة الحبيح بمديرية الزاهر في محافظة البيضاء، المسببة عنق تصدعي الجيش الوطني والقاومة الشعبية لهجوم شنته مجاميع حوثية، السبت، على مواقع الجيش في محاولة منها لإحراز أي تقدم. ووفق مصادر عسكرية يمنية، تمكنت قوات الجيش والمقاومة من إفشال محاولات الانقلابيين التسلسل إلى مواقعهم، وأوقف فيهم قتلى وجرحى، في حين شنت الميليشيات الانقلابية قصفاً على عدد من القرى السكنية.

وبالعودة إلى الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، أفادت مصادر طبية «بإصابة الشاب محمد عبد الرحمن فرحان البالغ من العمر (18) عاماً، الجمعة، برصاص قناصة الميليشيات أسفل القدم أثناء عناصرهم القتلى والجرحى الذين لقوا مصرعهم أثناء محاولة التسلسل

حاولت الاقتراب من مناطق سيطرة الجيش الوطني في مديرية الضراء بمحافظة صعدة». وأضاف، وفقاً لما نقلت عنه وكالة «سبأ» الحكومية، أن «أجهزة الاستطلاع رصدت تحليق طائرة مسيرة تحاول مهاجمة المواقع التي تتركز فيها قوات الجيش الوطني، وتم إبلاغ الدفاعات الأرضية للجيش بمديرية الضراء، شمال محافظة صعدة (شمال غرب) في الوقت الذي سجل فيه إصابة شاب برصاص قناص حوثي في مدينة حبس، جنوب محافظة الحديدة، حيث تواصل الميليشيات انتهاكاتها تجاهها عبر المدنيين الغزل من خلال الاستهداف المباشر عبر قناصيهما وبالقصف بمختلف الأسلحة على مواقع القوات المشتركة والقرى السكنية المأهولة بالسكان.

وقال قائد اللواء وحيد العميد محمد الخميني، إن «الدفاعات الأرضية لقوات الجيش الوطني تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة للميليشيات الحوثية

يتمتع به الجيش من جاهزية قتالية ومعنويات عالية»، مؤكداً استمرار تنفيذ المهام من أجل استعادة الدولة الانقلابية المدعومة من إيران. من جهته، شدد اللواء عبد القوي شريف، محافظ صنعاء، على «ضرورة التحلي باليقظة والجاهزية القتالية العالية لتفكيك الميليشيات المدعومة إيرانياً، وتكسيدها خسائر فادحة جراء ما اقترفته بحق الشعب اليمني». وجاء ذلك خلال تفقد المحافظ، السبت، الجيش الوطني، في المواقع الاستراتيجية لصنعاء، في محافظة صنعاء، على «ضرورة التحلي باليقظة والجاهزية القتالية العالية لتفكيك الميليشيات المدعومة إيرانياً، وتكسيدها خسائر فادحة جراء ما اقترفته بحق الشعب اليمني». وجاء ذلك خلال تفقد المحافظ، السبت، الجيش الوطني، في المواقع الاستراتيجية لصنعاء، في محافظة صنعاء، على «ضرورة التحلي باليقظة والجاهزية القتالية العالية لتفكيك الميليشيات المدعومة إيرانياً، وتكسيدها خسائر فادحة جراء ما اقترفته بحق الشعب اليمني». وجاء ذلك خلال تفقد المحافظ، السبت، الجيش الوطني، في المواقع الاستراتيجية لصنعاء، في محافظة صنعاء، على «ضرورة التحلي باليقظة والجاهزية القتالية العالية لتفكيك الميليشيات المدعومة إيرانياً، وتكسيدها خسائر فادحة جراء ما اقترفته بحق الشعب اليمني».

كانوا على متن عربة عسكرية. وأوضح المصادر أن من بين القتلى الذين تلقوا تدريبات سابقة في إيران، ويتنصرون إلى مديرية حيدان، حيث المعقل الأول للجماعة، كلاً من إيهاب العياني، ونصار الحساس، وعلي العياني، ومحمد العياني، وصادق العياني، في حين لقي القيادي الحوثي مراد الحباري 9 من مرافقيه حتفهم في مواجهات مع الجيش اليمني في محافظة الجوف نفسها. وأجرى نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن الأحمر، السبت، اتصالاً هاتفياً، بمحافظة محافظة الجوف اللواء أمين العكيبي، للاطلاع على المستجدات والتطورات الميدانية، ونقل وكالة «سبأ» عن الأحمر تأكيد على «ضرورة مضاعفة الجهود والمزيد من الجاهزية القتالية وتفقد أحوال المقاتلين». وخلال الاتصال، أطلع المحافظ، نائب الرئيس، على «أوضاع الوحدات ومستوى الجاهزية وما

تعدت: «الشرق الأوسط»

كبدت المعارك المستمرة وضربات تحالف دعم الشرعية في محافظة الجوف اليمنية ومناطق نهم وصرواح، الميليشيات الحوثية، عشرات من عناصرها بين قتيل وجريح في اليومين الأخيرين، وسط تقدم لقوات الجيش اليمني. جاء ذلك في وقت واصل فيه الميليشيات الحوثية خرق الهدنة الأممية في الساحل الغربي بشن الهجمات المتواصلة جنوب مدينة الحديدة وأريافها الجنوبية، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في مسعى للسيطرة على مواقع القوات المشتركة.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر الإعلام العسكري في الجيش اليمني بأن ضربة جوية لطيران تحالف دعم الشرعية استهدفت مواقع الجماعة الحوثية في منطقة الحزمات بمحافظة الجوف، وادت الضربة إلى مقتل عدد من قادة الجماعة الميدانيين

قال لـ التنقذ الأوسط إن حكومة دياب «غير مستقلة ولوزرائها ارتباطات سياسية»

النائب شامل روكز: علاقتي مع عون عادية ضمن العائلة... ولا جديد مع باسيل



شامل روكز

منار به ووجهة نظره تجاه القضايا والأمور. ولا يتبرّد روكز في وصف الوضع الحالي بـ «المساوي والصعب على المستويات كافة»، معتبراً: «إنّنا على أطراف الإنهيار ونتجه صوبه»، مضيفاً: «الوضع سيصبح أصعب إذا لم نلتق مساعدات من الخارج، لكن ذلك

وبيانها الوزاري الذي ما زال بدرسه. ويعتبر روكز أن الحكومة الجديدة «غير مستقلة ولوزرائها ارتباطات سياسية»، فيما يعتبر بيانها الوزاري «إنشائياً» وأنه حدد مواعيد بعيدة لتنفيذ المشاريع. ويقول: «عمل الحكومة وإنتاجيتها يظهران في ملفي الكهرباء والاتصالات بشكل أساسي، ونحن لارأس لم نرّ جديداً في طريقة مقاربتنا في لبنان، أضاف أننا لم نلتق اتخاذ تدابير للحد من الاستهلاك المتنامي لأموال الخزينة والتهرب الضريبي وموضوع الجمارك والمعابر غير الشرعية». وغيرها من العناوين التي لم يلتفت إليها البيان.

ويبدو أنّ توجه العام للنائب روكز، وهو عميد متقاعد في الجيش اللبناني، قرر قبل أشهر ترك مكتب «لبنان القوي» الذي كان ينتمي إليه (برئاسة الوزير السابق جبران باسيل)، يندرج في إطار انتقاد الحكومة

«المستقبل» لم يوجه دعوة لباسيل
خطاب «مفصلي» للحريري
في ذكرى اغتيال والده

بيروت، الشرق الأوسط

ينهمك «تبار المستقبل» في التحضير لاحتفال الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، يوم الجمعة المقبل، فيما بات محسوماً عدم دعوة «النائب الوطني الحر» ورئيسه وزير الخارجية السابق جبران باسيل، في ظل القطيعة السياسية بين الطرفين، على خلفية الأحداث الأخيرة في لبنان.

وتوقع أن يلقي رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، «خطاباً مفصلياً» في المناسبة، حسبما ذكر موقع «مستقبل ويد» التابع لـ «تبار المستقبل». ولفت إلى أنّ «الخطاب سيكون مبنياً على مقاربات نقدية، سياسية وتنظيمية، تستند إلى ثوابت (الحريرية الوطنية) وقيمها، وتؤسس لرسم خريطة طريق (تبار المستقبل) لمواجهة التحديات المقبلة، ووضع النقاط على الحروف بعد التطورات الأخيرة بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)، ولا سيما على صعيد «التسوية» التي قلب عليها العهد، والعلاقة مع باقي المكونات السياسية، والحملات التي يتعرض لها».

ونقل الموقع عن مصادر بيت الوسط (مقر إقامة الحريري) قولها إن خطاب 14 فبراير (شباط) 2020، سيكون من أهم خطابات سعد الحريري في الـ 15 سنة الماضية، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية، مكتفية بالرد على كل التساؤلات، «الجواب في 14 شباط».

وفي هذا الإطار قال النائب السابق والقيادي في «تبار المستقبل» مصطفى علوش، أنّ «خطاب الحريري التاري هو لوضع النقاط على الحروف». وأكد علوش أنه «لم يتم دعوة رئيس (التبار الوطني الحر) جبران باسيل، ولن تكون هناك دعوة لأركان النظام العوني، فالقطيعة حتمت».

وعن نقل احتفال ذكرى اغتيال الحريري من مركز «بيال» في وسط العاصمة إلى بيت الوسط، قال علوش: «لا أعرف الأسباب ولكن أعتقد أنّ هناك مخططات لقطع الطرقات باتجاه البجال وإعاقة الوصول. أنا شخصياً لم أرتح لهذا الأمر لأنه لو جيسيتنا سيبقى مسالة وجود الناس المشاركين وهو لا يربس لعدهم». مشدداً على أنّ «الدعوة وصلت إلى رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة بعكس ما أشيع». كان تبار المستقبل قد أعلن في بيان عن نقل مكان الاحتفال بناءً على طلب الحريري الذي سيكون شخصياً في استقبال المدعوين الذين سيتوجه إليهم بكلمة للمناسبة.

الخارج بتقديم الدعم اللازم. وينص الاقتراح بشكل أساسي على وجوب تحمّل كل الأطراف التي حققت أرباحاً كبيرة على مر السنوات الجزء الأكبر من الأزمة، على أن تقسم بعدها الأعباء بالتوازي على الناس شرط تحييد ذوي الدخل المحدود، فتكون هذه الإجراءات بديلاً عما يحكى عن capital control و Haircut».

ويخشو روكز من أن تؤدي التوترات المذهبية والطائفية والفضوى الحاصلة إلى إشعال البلد، لافتاً إلى أنّ «ما حصل أخيراً في منطقة كسروان حيث تمّ التعرض لأحد شباب طرابلس وسؤاله عما يفعله، غير مقبول، تماماً الذي يندرج بإطاره الفردي، غير مقبول، تماماً كردات الفعل التي تلته في طرابلس وبعدها الاستعراض (التي حصل في منطقة جونية، فهي كلها مسيئة ولا تندرج في إطار الصالح العام»، ويضيف: «ليس بهكذا ممارسات ولا بالاستعراضات نعوض عن الناس ونحل المؤسسات المجتمعية لتنفيذ ما يتم إقراره»، قائلاً: «أنا بصدد تقديم اقتراح قانون يؤمن للخزينة كمية من الأموال خاصة إذا لم يقم

لا يعني الاستسلام، بل العمل على معالجة أومرنا بانفلسنا لنخلص ناسنا والبلد، وإن بنسبة معينة من خلال التعايش مع الأزمة وإدارتها بالشكل الصحيح، ويتم ذلك بشكل أساسي من خلال استعادة ثقة المواطنين في الداخل كما المجتمع الدولي». ويتابع روكز عن كتب الإجراءات والتدابير التي تتخذها المصارف بحق أموال المودعين، ويرى أنها بمعظمها «غير قانونية ويتم تطبيقها بطريقة عشوائية وباستنائية»، مستغرباً سعي حاكم مصرف لبنان وزير المال وجمعية المصارف لاتخاذ تدابير جديدة تجاه مصالح وأموال الناس، «فيمّا المرجح القانوني الوحيد الواجب أن يتصرف في هذه الحالة هو المجلس النيابي الذي يضم ممثلي الشعب»، ويضيف: «البيان هو المكان الصحيح لمعالجة الأزمة من خلال العمل على سن القوانين اللازمة وبشكل سريع، ليأتي بعدها دور حاكمية مصرف لبنان والوزارات والمؤسسات المجتمعية لتنفيذ ما يتم إقراره»، قائلاً: «أنا بصدد تقديم اقتراح قانون يؤمن للخزينة كمية من الأموال خاصة إذا لم يقم

خبراء يحذرون من استيلاء «حزب الله» على السلطة
مخاوف من تحول لبنان إلى دولة فاشلة تحت ضغط الأزمة

الموظفين الذين يكفلون الميزانية هولي 8,5 مليار دولار، محذراً من أن الوضع الاقتصادي يقود إلى دولة فاشلة وإلى حرب أهلية أخرى في لبنان. أما البروفسور حبيب شارل مالك أستاذ التاريخ بالجامعة اللبنانية الأميركية فقد عرض تشريحا للبيئة الاجتماعية وطريقة استقطاب «حزب الله» للمناصرين. واقترح أن تقوم الولايات المتحدة بتطبيق قانون ماغنيتسكي وفرض عقوبات تستهدف المسؤولين اللبنانيين الفاسدين. مشيراً إلى أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد النظام الإيراني و«حزب الله» كانت لها نتائج إيجابية ويجب زيادتها.

الجوع والإفلاس. وحذر من عودة الميليشيات العسكرية كما حدث في السبعينات، وعودة تفود جماعات إرهابية مثل «داعش» و«القاعدة»، إضافة إلى نزوح اللاجئين السوريين من لبنان إلى دول أخرى مجاورة. وأكد سالم أنّ سجناء ريوحات القتل سينة للجمع، سواء للولايات المتحدة وسياساتها الخارجية في المنطقة، أو للبنان والدول المجاورة. وقدم النائب اللبناني نعمة جورج أفرام تحليلاً للأزمة الاقتصادية ومعدلات النمو المنخفضة مقابل معدلات الدين ومعدلات العجز المرتفعة في الموازنة، وارتفاع معدلات البطالة وتقشي الفساد، وزيادة أعداد

اتلانتيك» بمجلس النواب الأميركي أول من أمس (الجمعة). بغيوان الاضطرابات في الشرق الأوسط ودور الولايات المتحدة والسيناريوهات المستقبلية، أوضح ساشا توربيتش نائب رئيس المركز خطورة الأوضاع في لبنان. وأشار السفير جون كريغ الذي عمل في لبنان والسعودية وليبيا ومصر إلى استمرار التظاهرات منذ قرابة 4 أشهر، وتدهور الوضع الاقتصادي، ووجود مليون ونصف المليون لاجئ سوري، إضافة إلى النفوذ الإيراني ونفوذ «حزب الله» في الحكومة.

ومع عمليات غسل أموال، ويتم التحضير لتلك العقوبات تحت مظلة «قانون ماغنيتسكي» الذي وافق عليه البرلمان الجمهوري والديمقراطي عام 2012 ويقول الحكومة الأميركية فرض عقوبات على من يرتكب انتهاكات في مجال حقوق الإنسان من خلال تجريد الأصول والأموال ومنعهم من دخول الولايات المتحدة. وتشير معلومات غير مؤكدة إلى أنّ وزارة الخزانة الأميركية تبحث مدى تورط مسؤولين لبنانيين في تعاملات مالية مع جهات خاضعة للعقوبات الأميركية أو مصنفة على أنها منظمات إرهابية. وفي ندوة نظّمها مركز «ترانس

واشنطن، هبة القدسي أبدي رجال أعمال وأكاديميون ونواب لبنانيون مخاوفهم من اقتراب شبح الإفلاس في لبنان وتحوله إلى دولة فاشلة، واستيلاء «حزب الله» على السلطة، مطالبين بالبحث عن حلول لمعالجة الأزمة الاقتصادية وتوفير ما يصل إلى 30 مليار دولار لتجنب هذا السيناريو المرعب. وجاءت هذه التحذيرات فيما تشير تسميمات إلى اتجاه إدارة الرئيس ترمب إلى فرض عقوبات على وزراء لبنانيين سابقين ومسؤولين من اتجاهات سياسية مختلفة لتورطهم في أعمال فساد واستغلال سلطة

المجلس الشرعي يدعو الحكومة إلى إثبات قدرتها بالأفعال لا بالنيات



اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي دريان (الوكالة الوطنية)

النواب سيشكل تحدياً كبيراً للحكومة. لإثبات قدرتها على النهوض بأوضاع البلاد المتردية والخطيرة، وإخراجها

من أزمتها المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، مشيراً إلى أنّ ثقة اللبنانيين بالدولة تتعزز بمقدار ما تثبت الحكومة

دار الفتوى مفتوح للجميع. وكان المجلس الشرعي قال في بيانها إن البيان الوزاري الذي سيرد على مجلس

«إنّ الرؤساء السابقين اعتذروا لعدم قدرتهم على الحضور، لفتت إلى أنّ دياب الذي وجهت له الدعوة على اعتبار أنه بات عضواً طبيعياً في المجلس بمجرد صدور مرسوم تكليفه، لم يعتذر ولم يحضر». ومع رفض المصادر الرسط بين المعلومات التي تشير إلى امتناع دار الفتوى عن استقبال دياب وعدم حضوره للجلسة، قالت إن قراره يحمل تفسيرات عدة، منها أنه ينتظر حصول حكومته على ثقة البرلمان، لكنها رأت أن مشاركته في اجتماع المجلس، لو حصلت، كانت ستشكل دفعا كبيرا له وستمنحه ثقة طائفته تحت مظلة البرلمان الأسبوع المقبل. ورغم اعتراضها موقف دياب، شددت المصادر على أنه لن يتعدى على استقبال المفتي له بعد نيل حكومته الثقة، مؤكدة أنّ باب

اعتبر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى أنّ الحكومة أمام تحد، وأكد أنه سيقوم بمتابعة تعهداتها بدقة، معلناً وفاء لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، عشية الذكرى السنوية الـ 15 لأغتياله، واصفا إياه بالرّمز التاريخي الذي كان يتمتع برؤية استثنائية وحقق إنجازات كثيرة لا يزال الوطن ينعم بها. وجاءت مواقف المجلس الشرعي في جلسة عقدها أمس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وكان لافتاً غياب جميع رؤساء الحكومة السابقين، في خطوة نادرة، إضافة إلى الرئيس الحالي حسّان دياب، وفيما قالت مصادر مطلعة على موقف دار الفتوى، لـ «الشرق الأوسط»

وعلى تحقيق ما وعدت به وأعلنته من تعهدات ومعالجات مالية واقتصادية في بيانها الوزاري. وشدد البيان على «ضرورة التزام الحكومة بتنفيذ مطالب اللبنانيين الإصلاحية المحققة، وأن المجلس الشرعي سوف يواكب هذه الالتزامات والتعهدات بدقة متناهية». وتوقف المجلس عند الذكرى السنوية الخامسة عشرة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، واصفا إياه بالرّمز التاريخي المميز من رموز لبنان وصمام أمان لعروبة لبنان ووحدته واستقراره الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وقال إنه «كان يستحق بروية استثنائية وحقق إنجازات كثيرة لا يزال الوطن ينعم بها وعليها المحافظة عليها»، مؤكداً: «سيبقى المجلس وفيا للرئيس الشهيد، لأن الوفاء

من شيع اللبنانيين المخلصين والمحافظين على نهج».. من جهة أخرى، أكد المجلس على أنّ «إرادة اللبنانيين القوية والجامعة يجب أن تبقى خط الدفاع الأول عن لبنان ووحدته، ما يقتضي منا جميعاً الوقوف بمسؤولية صفا واحداً في وجه المخططات والتعهدات بدقة متناهية». وتوقف المجلس عند والتلاعب بمصائر الشعوب والمجتمعات، وضرب وحدة الكيانات السياسية والوطنية والمجتمعية وتمزيقها، فالدولة هي الجامعة، وكل المكونات أو الكيانات الأخرى، التي يستعاد الحديث عنها هذه الأيام، الجغرافية والطائفية والمناطقية، لا يمكن أن تحل محل الدولة، وأن تكون بديلاً عنها، أو تشكل خياراً يرتجى منها، أو الحماية أو الأمان أو الاستقرار».

الاتحاد الأوروبي يشترط الإصلاح...
و«لا شيكات على بياض للحكومة»

يقول القطب السياسي المعارض، بقضامين البيان الوزاري لتبادر إلى تقديم المسابقة؛ وقال إنها يمكن أن تترجّح عن موقفها لجهة أن يبادر لبنان إلى مساعدة نفسه قبل أن يطلب المساعدة من الآخرين، إضافة إلى تجاوب الحكومة مع تطلمات الشعب اللبناني التي تعثر عنها الانتفاضة الشعبية. ورأى أنّ البيان الوزاري يفنقر إلى خطة عمل وبرنامج إنقاذي، وقال إن الحكومة أسقطت عليه مطالب الحراك الشعبي، ولاحت أنّ الوزير السابق جبران باسيل، ولا يمكن تسويقها لتعارضها مع مؤتمر «سيد».

السابق في مد يد العون عندما كان يمر البلد بأزمات اقتصادية ومالية. وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» من مصادر أوروبية أنّ استقبال الرئيس دياب لسفراء دول الاتحاد الأوروبي لن يبذل من واقع الحال وإن كانوا استمعوا منه إلى عرض مفضل للوضع الاقتصادي الذي يمر فيه لبنان والذي يستدعي من هذه الدول المبادرة إلى إنقاذه على وجه السرعة. وأكدت المصادر الأوروبية أنّ سفراء هذه الدول هناؤا دياب على تشكيل الحكومة لأن وجودها يضع حداً للفراغ في السلطة الإجرائية، وبالتالي كانت هناك ضرورة لوجود مرجعية للتواصل معها، وقالت إنهم تجنّبوا التطرق إلى تشكيلها والخروج من المعضلة التي رافقت ولادتها باعتبار أنها مسألة سيادية، وبالتالي لا يسمحون لأنفسهم بالتدخل سلباً أو إيجاباً في الشؤون الداخلية للبنان. ورأت هذه المصادر أنّ السفراء استمعوا إلى ما عرضه الرئيس دياب وتركيزه على الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تحاصر البلد، لكنهم أثاروا عدم إطلاق العود لأن ما يهيمهم في نهاية المطاف إصدار الأحكام على الأفعال لا الأقوال وتحديداً لإسراع الحكومة في تحقيق الإصلاحات الإدارية

بيروت، محمد شقير لن تواجه حكومة الرئيس حسان دياب، مشكلة في نيلها ثقة مجلس النواب لدى توليها مهامها في الجلسة التي تُعقد بعد بضعة أيام من دون كهرباء أو بيانها الوزاري، مع أنّ الثقة ستكون متواضعة ولن تسجل رقماً قياسياً كما يتوقع قطب سياسي معارض يرى أنّ الحكم النهائي على حكومة «مواجهة التحديات» سيبقى عالقاً في قدرتها في أنّ تستعيد الثقة الشعبية التي لا تتوقف على موقف «الحراك الشعبي» الذي يخطط لمنع انعقاد الجلسة فحسب وإنما على محاسنها للمجتمع الدولي للحصول على مساعدات مالية تنجّج لها وقف الإنهيار الاقتصادي على الأقل في المدى المنظور. ولتفت القطب السياسي المعارض إلى أنّ حصول الحكومة على ثقة البرلمان وتحديدًا من النواب المنفيين إلى «هل يبعثها» المعلنين في حكومة اللّون الواحد لن يبعثها من إحداث صدمة إيجابية على طريق التوجّه إلى المجتمع الدولي لمحاولة إعلانية في بيروت، طلبت توقيفها، بسبب ارتفاع فاتورتها، نتيجة من الأسلاك عليها لتأمين العربة القادرة التي لم تردّد في

التي يشغلها في الساحة بشكل قانوني، متعهداً بدفع كل الرسوم المتوجبة قانوناً كي لا يكون صورة سيئة مشابهة للسلطة التي يواجهها. ويقول خلف لـ «الشرق الأوسط»: «قبل نحو 5 أيام، وأثناء وجودي في الخيمة، حضر ملازم أول، وطلب إزالة تعديبات على الكهرباء الموجودة في الساحات، بحجة أنّ بلدية بيروت طلبت منه ذلك، قائلاً إنّ في حال لم تستجب لطلبه سيضطر إلى تسطير ضيوط بحققنا، أنا، والثوار في الخيم الأخرى، علماً أنّ أسلاك المدودة على الخيم هي من محول الكهرباء الرئيسي التي يسطر ضيوطها، لكن ذلك جرى بالتزامن مع إخراج القوى الأمنية من الساحة، بينما من وجبها حماية المعتصمين». وفي هذا السياق، أرسل الناشط نزيه خلف، وهو أحد المعتصمين في العازارية، منذ بدء الثورة، أول من أمس، كتاباً إلى مؤسسة كهرباء لبنان، يطلب فيه الاستفادة بشكل قانوني من الكهرباء في الخيمة التي يعتمص بداخلها، هو وكثير من رفاقه، من خلال تركيب عداد كهربائي أو إيجاد آلية تسمح له باستهلاك الطاقة الكهربائية في الخيمة

على المعتصمين في الساحة، لا سيما أنه تزامن مع الإعلان عن تشكيل الحكومة، وإزالة القوى الأمنية المولجة حماية الساحة حواجزها، وترك الساحة مفتوحة من دون أي حماية لنحو 4 أيام، قبل أن تعود العناصر وتنتشر في المكان. يقول محمد وهو أحد المعتصمين في إحدى خيم ساحة الشهداء لـ «الشرق الأوسط»، إنّ «التضييق بدأ بإزالة المراحيض المتخلفة، ومن ثمّ فصل الكهرباء عن عمود الإعلانية الذي تضاء غالبية الخيم في الليل عبره، لتأمين استمراريته في الساحة، وليس بقصد التعدي كما يقال، وكل ذلك جرى بالتزامن مع إخراج القوى الأمنية من الساحة، من وجبها حماية المعتصمين». وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أنّها طلبت من المواطنين المعتصمين أي إجراء يقضي بوقف تغذية الخيم بالتيار الكهربائي، أو إزالة أي تعديبات، وقالت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان في تصريح تلفزيوني، إنّها ليست لديها النية بقطع التيار الكهربائي عن الخيم، لكن ما حصل هو أنّ إحدى الشركات الإعلانية المالكة للوحات إعلانية في بيروت، طلبت توقيفها، بسبب ارتفاع فاتورتها، نتيجة من الأسلاك عليها لتأمين إضاءة الخيم.

بيروت، حنان حمدان منذ أيام، والمعتصمون في خيم ساحة الشهداء وسط العاصمة بيروت يتنامون من دون كهرباء، بعضهم اختار إضاءة عدد من الشموع كما فعلت خيمة شباب البقاع، فيما حضرت خيم أخرى مولدات صغيرة، وامتد الإنارة في خيمها مع حلول الليل. يأتي ذلك، بالتزامن مع طلب القوى الأمنية من قاطني الخيم في موقف العازارية (وسط بيروت) فصل أسلاك التيار الكهربائي، محذرة من تنظيم معارض ضيوط بحق المخالفين. مع العلم أنّ الخيم في وسط بيروت تتخذ من مصادر مختلفة، مثل محول الكهرباء الرئيسي وأعمدة الإنارة أو المياني الرسمية، لذا انتقدت الكهرباء عن قسم منها ولا تزال تضيء القسم الأكبر، لكنها أيضاً مهددة بان تنسخ من دون كهرباء بالكامل، على اعتبار أنّ توصيل الأسلاك مخالف للقانون، ومطلوب إزالتها. ويضع بعض الشباب المعتصمين في ساحة الشهداء هذا القرار في خانة محاولات التضييق التي تمارسها السلطة

مصادر دبلوماسية أكدت لـ التنترقا الوسط اهتمام الجانب التركي بنقاط المراقبة

أنقرة تتمسك بـ «حدود سوتشي» وتطالب الوفد الروسي بتنفيذ الالتزامات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

ناقش وفد روسي ضم أحد مساعدي وزير الخارجية ومسؤولين عسكريين واستخباراتيين، مع الجانب التركي في مقر وزارة الخارجية التركية في أنقرة أمس (السبت)، التطورات في محافظة إدلب شمال غربي سوريا التي تشهد تقدماً لقوات النظام على حساب المعارضة في الأسابيع الأخيرة، فضلاً عن توتر مع أنقرة بسبب استهداف نقاط مراقبتها العسكرية ومقتل عدد من جنودها الأسبوع الماضي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن المباحثات ركزت على مذكرة إدلب الموقعة في سوتشي بين الجانبين التركي والروسي، وإن أولوية الجانب التركي كانت الالتزام بالحدود المنصوص عليها في مذكرة سوتشي الموقعة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 التي رسمت حدود المنطقة العازلة منزوعة السلاح بين قوات النظام والمعارضة، إضافة إلى وضع نقاط المراقبة العسكرية التركية ومنع النظام من التعرض لها، وانسحابه إلى حدوده السابقة وراء هذه النقاط قبل حلول نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري، كما حده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المهلة التي أعطاها للروغان الأسبوع الماضي. وأضافت المصادر أن أولوية الجانب الروسي كانت تنفيذ أنقرة التزاماتها بموجب المذكرة وفصل مجموعات المعارضة المتحذلة في إدلب عن الجماعات المتشددة وفتح الطرق الرئيسية. وأشارت المصادر إلى أنه في حال عدم قدرة الجانبين على التوصل إلى توافق خلال المباحثات، فإن الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين سيلتقيان مجدداً لبحث الوضع في إدلب.

ويحسب ما تم التوصل إليه في مباحثات استأنهه عام 2017، أنشأ الجيش التركي 12 نقطة مراقبة في منطقة خضض التصعيد في إدلب، ثم أنشأ نقطة في معر حطاط تعمل نقطة تجميع للدمع اللوجستي لنقاط المراقبة الأخرى، ثم أنشأ نقطة أخرى في شرق إدلب، وأقام الأسبوع الماضي 5 نقاط في مطار تفتان العسكري وحول سراقب، قبل أن يسيطر عليها النظام في محاولة لمنع قواته من السيطرة عليها. وقالت مصادر محلية، أمس، إن القوات التركية تبنت في ساعة

متأخرة من ليل أول من أمس، نقطة تركز جديدة في «معسكر المسطومة» جنوب مدينة إدلب، بعد يوم واحد من تثبيت نقطة أخرى في منطقة الإسكان العسكري شرق مدينة إدلب.

وتم رصد دخول رتل عسكري تركي ضخم معزز بالبات وديابات إلى معسكر المسطومة أو «معسكر الطلائع» الغربي من الطريق الدولية «اللاذقية - حلب»، (إم 4).

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، كانت القوات التركية أنشأت، الأحد الماضي، رابع نقاطها العسكرية حول مدينة سراقب الاستراتيجية بريف إدلب الشمالي الشرقي لنطاق المدينة من محاورها الأربعة، وهي نقطة معمل السيرومات شمال جسر سراقب، ونقطة الصوامع مرديخ (جنوب)، ونقطة كازية الكناص (شرق)، ونقطة معمل حميشو (غرب).

وسيطرت القوات الحكومية السورية، أول من أمس، على جزء من الطريق الدولية «دمشق - حلب» التي تمر بمحافظة إدلب، ولم يتبق إلا جزء من الطريق بمحافظة حلب الجاورة لاستعادة الطريق بأكملها.

ويحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، يضع الجيش الحكومي السوري استعادة السيطرة على هذه الطرق السريعة المعروفة باسم «إم 5» هدفاً رئيسياً له، لأن من شأن هذا الأمر أن يعيد

حركة المرور إلى طبيعتها على هذا الشريان الرئيسي بين العاصمة دمشق وحلب، ثاني كبرى مدن البلاد وعاصمتها الاقتصادية سابقاً.

وأشار المرصد إلى أن التقدم الذي أحرزته القوات الحكومية يعني 30 أن كيلومتراً فقط، تتمثل في 13 قرية وبلدة لا تزال بأيدي مسلحي المعارضة، تفصل قوات النظام عن السيطرة على الطريق بالكامل.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، أنه سيتم الرد بشدة على أي هجوم جديد ضد نقاط المراقبة التابعة لها في إدلب، وأن القوات التركية، التي تواصل مهامها في نقاط المراقبة، قادرة على حماية نفسها من خلال الأسلحة والعتاد والقدرة الحربية التي تمتلكها.

وأضافت: «سيتم الرد مجدداً بأشد الطرق في إطار حق الدفاع المشروع عن النفس، في حال وقوع أي هجوم جديد».

ولفتت إلى أن القوات التركية موجودة بالمنطقة لمنع نشوب اشتباكات في إدلب، وأن النظام السوري أطلق النار ضدها رغم أن مواقعها كانت منسفة مسبقاً، ما أدى إلى مقتل 7 جنود وموظف مدني إرالي.

وقال البيان إن وحدات حماية الشعب الكردية لا تزال موجودة في شرق وغرب منطقة عملية «بنع السلام» شمال شرقي سوريا، وهو

ما يستدعي تعزيز نقاط المراقبة في محافظة إدلب.

وأرسل الجيش التركي، أمس، تعزيزات ضخمة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا، في قافلة ضمت أكثر من 300 مركبة عسكرية توجهت صوب الوحدات المتمركزة على الحدود مع سوريا.

وأول من أمس، دفع الجيش التركي بتعزيزات ضخمة إلى نقاط المراقبة في إدلب، في إطار تعزيزات مستمرة على مدى أسبوعين.

وتألقت التعزيزات من قافلة ضمت 200 آلية بينها مدرعات وآليات على متنها قوات كوماندوز، وجاءت بعد أن أرسل الجيش التركي، الخميس، قافلة أخرى من 150 عربة عسكرية نقلت قوات من الكوماندوز إلى نقاط المراقبة داخل إدلب.

وطوقت القوات الحكومية السورية معظم نقاط المراقبة التركية في عملياتها الأخيرة التي بدأتها نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليصل عدد النقاط التركية المطوقة إلى 8 نقاط. ودفع التصعيد منذ ديسمبر 580 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة باتجاه مناطق أكثر أمناً قرب الحدود التركية.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، استعداد طهران لمساعدة تركيا والنظام السوري على تجاوز خلافتهما، وأكدت أهمية حل

الأمر في سوريا عبر الدبلوماسية، وذلك خلال لقاء بين مسؤولين إيرانيين ومبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا غير بيدرسن الذي يزور إيران.

وقالت الوزارة، في بيان على موقعها الإلكتروني، إنه لا يجب استخدام المدنيين دروعاً بشرية، وإن إيران مستعدة للوساطة بين تركيا وسوريا لحل المسألة.

وعلى صعيد آخر، قالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، إن قواتها العاملة في منطقة عملية «بنع السلام» شمال شرقي سوريا، تقوم بالرد اللازم على التحرشات المتواصلة لعناصر وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضافت أن «التنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) يواصل انتشاره في المناطق الواقعة شرق وغرب منطقة عملية «بنع السلام»، رغم التفاهم المبرم مع روسيا حول انسحابهم»، مشيرة إلى استمرار تحرشاتهم عبر إطلاق النار من تلك المناطق، نحو القوات العاملة في منطقة «بنع السلام»، وأكدت أنه يتم الرد اللازم على تلك التحرشات. وفي بيان آخر، أكدت الوزارة مقتل جندي تركي وإصابة 4 آخرين، جراء حادث في منطقة عملية «بنع السلام»، شمال شرقي سوريا، مشيرة إلى أنه نتج عن انقلاب مركبتهم.

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري السبت على كامل مدينة سراقب في إدلب في شمال غربي البلاد والتي تشكل نقطة التقاء بين طريقين دوليين يربطان محافظات عدة، رغم تحذيرات أطلقتها أنقرة التي أرسلت المزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة.

وتأتي السيطرة على سراقب في إطار هجوم واسع بدأته قوات النظام بدعم روسي في ديسمبر (كانون الأول) في مناطق في إدلب وجوارها توّفي ثلاثة ملايين شخص، وواقعة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل معارضة أخرى أقل نفوذاً.

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي السبت بأن «وحدات من الجيش تحكم سيطرتها بالكامل على مدينة سراقب» في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، مشيراً إلى انتهاء عمليات التمشيط «بالكامل من المخحات والألغام».

ويتركز هجوم قوات النظام على ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي وريف حلب الجنوبي الغربي المجاور، حيث يمر الطريق الدولي «إم فايف»، الذي يصل مدينة حلب بالعاصمة دمشق، ويعبر مدناً رئيسية عدة من حماة وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

وتستنشر دمشق في الوقت الراهن لاستعادة هذا الطريق كاملاً.

وتحظى مدينة سراقب في ريف إدلب الجنوبي الشرقي بأهمية استراتيجية كونها تشكل نقطة التقاء لـ«إم 5» مع طريق آخر متفرع منه يربط محافظتي حلب وإدلب باللاذقية.

وبدءً من هذا الهجوم، سيطرت قوات النظام على عشرات المدن والبلدات في ريفي إدلب وحلب، أبرزها مدينة معرة النعمان جنوب مدينة إدلب، مركز المحافظة.

وتواصل قوات النظام تقدمها، وقد تمكنت الجمعة من السيطرة على الجزء من طريق «إم 5» الموجود في محافظة إدلب، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى أنه لا يزال هناك 30 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق تمر في ريف حلب الجنوبي الغربي.

وأفاد المرصد بأن المارك تتركز اليوم قرب الطريق في ريف حلب الجنوبي الغربي، كما تستهدف الطائرات الحربية الروسية والسورية مناطق عدة في محيطه. وقبل دخول القوات الحكومية إليها، كانت مدينة سراقب أصبحت شبه خالية من السكان نتيجة موجة النزوح الضخمة التي شهدتها مع اقتراب الهجوم منها. ودفع التصعيد العسكري بـ586 ألف شخص إلى النزوح من مناطق التصعيد في إدلب وحلب في اتجاه مناطق لا يتصلها القصف قرب الحدود التركية، وفق

تربط طريقين رئيسيين في سوريا

قوات النظام تحكم السيطرة على مدينة سراقب

الأمم المتحدة. وتعد موجة النزوح هذه بين الأكبر منذ اندلاع النزاع العام 2011.

وأُسفر الهجوم أيضاً عن مقتل أكثر من 300 مدني، بحسب حصيلة للمرصد. كما أغلقت عشرات المرافق الطبية، وتحديثت الأمم المتحدة عن هجمات طالت البنى التحتية.

ومنذ سيطرة الفصائل الجهادية والمقاتلة على كامل المحافظة في العام 2015، صعدت قوات النظام بدعم روسي قصفها للمحافظة. وشنت هجمات برية قصمت خلالها مناطق عدة على مراحل تقديماً.

وباتت هيئة تحرير الشام والفصائل تسيطر على 52 في المائة فقط من محافظة إدلب وأجزاء من المحافظات الثلاث المحاذية لها، حلب وحماة واللاذقية.

ويعوجب اتفاق روسي تركي يعود للعام 2018، نشر تركيا في منطقة إدلب 12 نقطة مراقبة، إلا أن ثلاثاً منها باتت محاصرة من قوات النظام.

وأرسلت تركيا خلال الأيام الماضية، تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المنطقة، دخل القسم الأكبر منها بعد تبادل إطلاق النار الإثني بين القوات التركية والسورية خلف أكثر من 20 قتيلاً من الطرفين.

وحذرت وزارة الدفاع التركية السبت في تغريدة بأنه «في حال وقوع هجوم جديد، سيتم الرد بشكل مناسب وبأشد طريقة بناء على حق الدفاع عن النفس».

وأشار التصعيد بين أنقرة ودمشق خشية من تدهور أكبر للوضع المضطرب في محافظة إدلب التي تشهد «كارثة إنسانية».

وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن دخول أكثر من 350 آلية عسكرية تركية منذ يوم الجمعة إلى منطقة إدلب. وأوضح مدير المرصد راهي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية أن «القوات التركية استحدثت نقاطاً عدة قرب بلدات شمال سراقب لتشكل جداراً أمام تقدم قوات النظام».

ورجح أن تركز قوات النظام عملياتها الآن على محيط الطريق الدولي «إم 5» غرب حلب بدلاً من التوجه إلى شمال إدلب، مشيراً إلى أن مقاتلين إيرانيين ومن حزب الله اللبناني يشاركون في معارك حلب.

وقرب بلدات شمال سراقب في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، كما تستهدف الطائرات الحربية الروسية والسورية مناطق عدة في محيطه. وقبل دخول القوات الحكومية إليها، كانت مدينة سراقب أصبحت شبه خالية من السكان نتيجة موجة النزوح الضخمة التي شهدتها مع اقتراب الهجوم منها. ودفع التصعيد العسكري بـ586 ألف شخص إلى النزوح من مناطق التصعيد في إدلب وحلب في اتجاه مناطق لا يتصلها القصف قرب الحدود التركية، وفق

وتخشى تركيا التي تستضيف حالياً أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري، تدفق موجات جديدة من النازحين إلى أراضيها، فتغلق حالياً حدودها بإحكام. ويقول راماني: «قد تكون إقامة منطقة عازلة جديدة في إدلب الخيار الأكثر ترجيحاً، لكن من غير الواضح ما إذا كانت تركيا مستضي في ذلك حتى النهاية، أم لا».

ويرى أن استمرار دعم أنقرة للقواتين سيمنحهم من الصمود، وتخليها عنهم يعني أن «مستقبلهم سيكون أكثر غموضاً»، ويخلص إلى القول: «قد ينضم بعض السوريين إلى تركيا مقاتلين أجانب (...) لكن معظمهم، إما سيكونون تحت رحمة قوات الأسد، أو سواجهون الحياة نازحين أو لاجئين».

أهميتها من كونها المعقل الأخير لمعارضتي الأسد، إذ إن نصف القاطنين فيها نازحون من محافظات أخرى، وضمنهم مقاتلون معارضون عابروا مناطقهم إثر اتفاقات إجلاء أعقبت هجمات واسعة لقوات النظام. ويبلغ عدد مقاتلي الفصائل المعارضة في إدلب نحو 30 ألفاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، و20 ألفاً من هيئة تحرير الشام والفصائل الجهادية.

وفي انتظار المضي في «تحرير» إدلب، يقول عبد ربه إنه سيتم «فتح المجال لمن يريد أن يستسلم أو أن يجري تسوية حقناً للدماء». أما المقاتلون الأجانب «فلا خيار أمامهم سوى الاستسلام والمحاکمة أمام القضاء السوري أو الهروب والعودة من حيث أتوا؛ أي وتركها».

في مورك والصرمان في جنوب المحافظة. وياتت هذه النقاط ضمن مناطق سيطرة النظام مع تقدم قوات هذا الأخير خلال تعزيزات عسكرية إلى محيط مدينة إدلب. وشارك، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تأمين الإسناد المدفعي للفصائل الجهادية والمعارضة في اشتباكاتهما مع قوات النظام في اليومين الأخيرين.

ويرى الباحث المتابع للشأن السوري سامويل راماني أن مواصلة قوات النظام تقدمها «تعتمد على ما إذا كان الجيش السوري سيواجه مقاومة شديدة من القوات التركية» أم لا. ويضيف: «إذا كان الأمر كذلك، فقد يرغب الأسد في تجديد النزاع مؤقتاً ثم إعادة تصعيده بمجرد تجاوز الأزمة الراهنة في العلاقة

سيطرت الجمعة على جزء كبير منها.

ويرعب هيراس عن اعتقاده أن «تكلفة المعارك» للسيطرة على المناطق الواقعة شمال هذه الطريق، وبينها مدينة إدلب، مركز المحافظة، وصولاً إلى الحدود التركية، هي «أعلى مما يريد (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) أو الأسد تحمله في هذه المرحلة مع تمركز هيئة تحرير الشام والفصائل المتحالفة معها بأعداد كافية فيها»، ما يمكنها من الصمود.

وبدت تركيا حازمة في تحذيرات وجهتها إلى دمشق بعد تعرض مواقعها في إدلب

للإثنين لقصف سوري أوقع 8 قتلى أتراك، بينهم 5 عسكريين. وأسهل الرئيس رجب طيب أردوغان دمشق حتى نهاية الشهر الحالي، لسحب قواتها من محيط نقاط المراقبة التركية

محافظات عدة، بعضها ببعض قبل نهاية العام. وتراجع التوتر لبعض الوقت بعد توقيع الاتفاق، لكن أي انسحابات لمقاتلي هيئة تحرير الشام لم تحصل، فيما استأنفت دمشق هجماتها على مراحل، وتمكنت من قضم مناطق واسعة.

ويرى هيراس أن تصعيد قوات النظام في إدلب يتم بموجب «ضوء أخضر» روسي «لممارسة ضغوط كبيرة على تركيا وإجبارها على تحمل المسؤولية في نزع سلاح هيئة تحرير الشام وخلقها مقابل تعهد روسي بوقف الأعمال العدائية».

وتستنشر دمشق في الوقت الراهن لاستعادة طريق «إم فايف» الاستراتيجية التي تربط محافظة حلب بدمشق، وتفرع منها طريق ثانية تربط محافظة اللاذقية بإدلب. وقد

الأسبوع في معهد دراسات الحرب نيكولاس هيراس: «لا يملك نظام (الرئيس بشار) الأسد راهناً العديد أو الموارد اللازمة للسيطرة على كامل إدلب في هجوم واحد»، مشيراً إلى أن دمشق «تحتاج دعماً روسيا من مستشارين وقوات جوية ودعم مدفعي»، لكن «من غير المرجح» أن تحظى به «في هذه المرحلة من الحملة».

والمحافظة ومحيطها مشمولان باتفاق أبرمه روسيا، أبرز حلفاء دمشق، وتركيا الداعمة للفصائل المعارضة في سوتشي في سبتمبر (أيلول) 2018، ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع

سيطرة قوات النظام والفصائل. ونص الاتفاق على فتح طريقين دوليتين، تسيطر الفصائل على أجزاء منها، وتمران عبر إدلب وتربطان

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

لا تملك دمشق في الوقت الراهن العديد أو الموارد اللازمة لاستعادة محافظة إدلب كاملة، وفق محللين. في الانتظار، يجد آخر المقاتلين والمدنيين المعارضين في المنطقة أنفسهم أمام خيارات محدودة أحلاها من، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت أمس.

منذ ديسمبر (كانون الأول)، نزح أكثر من نصف مليون شخص وفق الأمم المتحدة جراء تصعيد قوات النظام عملياتها بدعم روسي في مناطق في إدلب وجوارها واقعة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وحلفائها. وتوّفي أكثر من 3 ملايين شخص. وقد نجحت في التقدم والسيطرة على بلدات ومدن عدة. ويقول مدير قسم الشرق

السيطرة على محافظة إدلب «أعلى من رغبة بوتين وقدرة الأسد»

القيادية الكردية أكدت لـ التنترقا الوسط المشاركة في مؤتمر القاهرة الشهر المقبل

إلهام أحمد: دمشق وافقت على حوار سياسي بضمانة موسكو

القاسملي، كمال شيخو

قالت رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، إلهام أحمد، إن دمشق وافقت بوساطة روسية على البدء بمفاوضات سياسية، وإمكانية تشكيل «لجنة عليا» مهمتها مناقشة قانون الإدارة المحلية في سوريا، والهيكلية الإدارية لـ«الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا.

وقالت أحمد في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن لقاءات عقدت مع موفد روسي في قاعدة حميميم، إذ إن «المنذوب الروسي جاء بتكليف من الخارجية الروسية، بعدما عقد اجتماعات مع الأطراف كافة في شمال شرقي

سوريا، من قادة أحزاب كردية وشخصيات عربية ومسيحية، ونهاية العام الماضي. ولذلك، فاجتماعنا الأسبوع الماضي مكمل للاجتماع الأول». وأوضحت رداً على سؤال أن لقاءات حميميم كانت مطولة «وتضمنت مجموعة من الأسئلة التي أجابنا عليها بطريقة تطوير الحوار، وهل نحن جزء من الحوار أم لا، وضمن أي إطار تتم هذه الحوارات». وزادت: «لا زلنا

نناقش الأحراف الأولى من عملية المباحثات مع الحكومة السورية، وانتقال الحوار إلى مباحثات جديدة يتطلب وضع أجندة وخطة عمل لمناقشة تفاصيلها من خلال لجان مختصة».

وأشارت أحمد إلى وجود

«جديدة من الروس في ليل دور الوسيط والضامن للعملية السياسية، وإطلاق مباحثات مع الحكومة، وتهدوا بالضغط عليها لقبول بتسوية شاملة، ووعدت بترحمة هذه الوعود خلال الأيام المقبلة». وزادت: «بعد انتهاء النقاشات في حميميم، سافرنا إلى دمشق باليوم التالي، وقابلنا اللواء على ملوك (رئيس مكتب الأمن الوطني،) وعقدنا الاجتماع بحضور المبعوث الروسي».

وتابعت: «انتظر تحويل الأفعال إلى أفعال، وهذا ما ستخبرته الخطوات العملية، وإطلاق حوار شامل يتعلق بتحديد مصير أبناء الشعب السوري، ومنظمة في جزء من

الدولة السورية، ومعالجة قضايا وطنية ملحة، والتعامل معها بروح المسؤولية، لا بروح العداة والرهان على الحل العسكري. نسمع بين الحين والآخر على لسان كبار المسؤولين السوريين لغة تهديد ووعيد، وإن لم نقبل الحوار سياتون بالسلاح، وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً. أعود وأقول إنه يجب معالجة هذه القضايا الشائكة عبر الحوار، وإبعاد المنطقة عن شبح الحروب، وحماية أبنائها الذين عانوا الأمرين من تنظيمات إرهابية كتنظيم داعش (جبهة النصرة) والفصائل الجيش الحر الموالية لتركيا».

وقالت أحمد رداً على سؤال: «كنا دائماً مستعدين لمرحلة

المفاوضات، سواء كانت في جنيف أو مع الحكومة بشكل مباشر، لذلك عملنا على مسودة دستور، وغيرها من اللجان المختصة، ولدنيا تصور واضح حول الحل، ويمكن أن يتم الحوار على قضايا منها سهلة مبسطة لفتح الطريق أمام حل القضايا المعقدة، لكن تبقى قضية حقوق القوميات فوق دستورية، ويتبقى ملفاً حاصراً على الطاولة بشكل مستمر، وفي كل الأماكن». وزادت أن مكان الحوار ليس مهماً «وما يهم التوصل لتسوية ترضي الشعب السوري، وتلبي طموحاته في التغيير المنشود».

وأشارت إلى أن اللقاء مع الحكومة السورية لم يتطرق

إلى موضوع الثروات الطبيعية، وبالطبع هو ملف له الدور الكبير في التأثير على العملية التفاوضية، ونرى من الضروري الاحتفاظ بها حالياً حتى نصل إلى خريطة سياسية للحل في سوريا بالكامل». وزادت أن موضوع «قوات سوريا الديمقراطية» هو «عسكري يتولى مناقشته القادة والمسؤولون العسكريون من القوات. وفي حال التوصل إلى اتفاق شامل، ستكون هذه القوات جزءاً من منظومة الدفاع وحماية الدولة، لكن تحديد دورها ومناطق انتشارها وشكل انخراطها من المبكر الخوض في تفاصيله حتى نسجم الجانب الحكومي، وتصوره حول هذه القضايا».

وسلّمت عن تزامن زيارة الموفد الروسي مع التوتر بين موسكو وأنقرة، فاجابت: «هناك تزامن لأن كل المناطق السورية باتت تاخذ نصيبها من هذه التوترات بين دول ربيد وإقليمية؛ موسكو استخدمت أكراد سوريا ورقة للضغط على أنقرة أحياناً، ومقايضة بعض مناطق سوريا ببعضها. ففي عام 2018، فتحت المجال الجوي، وسيطرت بموجب ذلك تركيا على مدينة عفرين الكردية، وأمل أن تقوم روسيا بلعب دور أكبر وأوسع، والتعامل بواقعية، والبحث على تبني الحلول السياسية».

وقالت: «نحن نؤمن بالحل السياسي لتسوية الأزمة

مبعوث «النواب الليبي» يتشبت بدور المغرب في حل الأزمة السياسية

موقف بلاده من الأزمة الليبية موقوف بقراره من الأزمة الليبية في أربع نقاط، وهي أن الخروج من الأزمة في ليبيا «لا ينبغي أن يتم تصوره عبر حل عسكري، بل يتعين أن يكون من خلال حل سياسي شامل أو لا يكون»، مشدداً على أنه ينبغي دعم جهود الأمم المتحدة، ووجود الممثل الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا غسان سلامة.

وبالنسبة للنقطة الرابعة في الموقف المغربي إزاء هذه الأزمة، اعتبر بوريطة أن «الاتفاق السياسي، الذي وقع في الصخيرات في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2015، لا يزال يمثل مرجعية مرنة بما يكفي لإدراك الواقع الجديدة، وحلًا يضع حداً ليس فقط للأعمال العدائية المفتوحة، ولكن أيضاً للنزاعات المتجاوزة، ويسمح بتوحيد القوات العسكرية الليبية»، موضحاً أن تشبث المغرب القوي والمستمر بهذه الاتفاقية «ليس نابغاً من منطلق ذاتي من حيث تسميته أو مكان توقيعه»، ولكن «يتم تفسيره من خلال حقيقة أن هذا الاتفاق هو ثمرة مناقشات طويلة بين الليبيين أنفسهم، وليس نتيجة اجتماعت دبلوماسياً».

وجدد المسؤول المغربي استعداد بلاده لمواكبة الأطراف الليبية «على طريق الحوار والمصالحة الوطنية، من دون عقد ومن دون تحفظات»، مشدداً على أن المغرب «ليس له أجنحة في النزاع الليبي، بل يدين فقط أسف صادق إزاء استمرار أمده، وعزم متجدد على رؤيته يتجه صوب الحل».

المناقشات التي أفضت إلى اتفاق الصخيرات، الذي وصفه بـ«الجديد». وأعرب عن أسفه لعدم تنفيذ مقتضياته. مؤكداً في المقابل أن مجلس النواب الليبي سيقبل «أي حل يفضي إلى دولة مواطنة ودولة حقوق إنسان، ودولة من دون فوضى وسلاح وميليشيات وإرهاب». من جانبه، جدد خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للبيبي، تمسك بلاده باتفاقية الصخيرات، وأعرب «عن ترحيبه بأن يستضيف المغرب مرة أخرى الحوار الليبي لحل هذه الأزمة»، وذلك في تصريح أدلى به للموقع الرسمي لوزارة الخارجية المغربية، بعد مكالمات هاتفية أجراها بوريطة معه، تناولوا فيها التطورات الأخيرة للملف الليبي.

وكان المغرب، قد ندد خلال الاجتماع الثامن للجنة رفيدة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا، التي عقدت في برازافيل نهاية الشهر الماضي، على لسان وزير خارجيته بـ«اللزعة التدخلية الألاقية من طرف بعض الأطراف في الشؤون الداخلية الليبية»، مسجلاً أن اتفاق الصخيرات السياسي لا يزال يشكل «مرجعاً مرناً بما فيه الكفاية لاستيعاب الواقع الجديدة».

وقال بوريطة، خلال الاجتماع إن «الوضع يتدهور أمام أعيننا بشكل لا يصدق، خارجاً عن كل سيطرة، وضداً على الجميع، وعلى حساب المصلحة العليا للشعب الليبي»، ولخص الوزير المغربي

الرباط، لطيفة العروسي،

قال عبد الهادي الحويج، مبعوث رئيس مجلس النواب الليبي صالح عقيلة، إن المغرب «قادراً إلى جانب الدول الأخرى على الاضطلاع بدور في إيجاد حل دائم ومستدام للأزمة الليبية». وأوضح الحويج في لقاء صحفي، عقب مباحثات أجراها مع مبعوث رئيس مجلس النواب الليبي صالح عقيلة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، مساء أول من أمس بالرباط، أن مجلس النواب الليبي يؤمن بأن «الوصفة المغاربية هي الأقرب من الصفات الأوروبية والدولية، وهي القادرة على إيجاد حل دائم ومستدام للأزمة الليبية».

ورحب المبعوث الليبي بالجهود التي يبذلها المغرب في حل الأزمة الليبية، داعياً الرباط إلى «الاستمرار في رعاية دور مغاربي ومنوسطي وأفريقي لعودة الناظرين إلى منازلهم، خاصة في مناطق الاشتباكات، واقترححت البعثة، وفق بيان لها أمس، موعداً لجولة جديدة من التفاوض بين طرفي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، في جنيف، مع حرص الطرفين على ضرورة استمرار التفاوض، وصولاً لاتفاقية شاملة لوقف إطلاق النار. ولغلت البعثة إلى دعم الطرفين العملية الجارية حالياً لتبادل الأسرى، وإعادة الجنائين مضفة أن «الطرفين يؤكدان أن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، في الحالة المثلى لهذا الموضوع تشكل قيمة مضافة لدعم اجتماعات لجنة (5+5) في جنيف».

وأوضح الحويج أن المباحثات، التي أجراها مع بوريطة تطرقت إلى آخر تطورات الأزمة الليبية، منوهاً بالجهود التي يبذلها المغرب «ملكاً وحكومة وشعباً»، خلال

قوات «الوفاق» تتأهب رغم الهدنة وسط تراجع كبير لإنتاج النفط أميركا تحذر من تجدد وشيك للعمليات العسكرية في طرابلس



منزل تعرض للدمار جراء قصف منطقة الهضبة في طرابلس (رويترز)

الطبيعية إلى مناطق الاشتباكات، رغم اتفاقها على ضرورة الإسراع بعودة الناظرين إلى منازلهم، خاصة في مناطق الاشتباكات. واقترححت البعثة، وفق بيان لها أمس، موعداً لجولة جديدة من التفاوض بين طرفي اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، في جنيف، مع حرص الطرفين على ضرورة استمرار التفاوض، وصولاً لاتفاقية شاملة لوقف إطلاق النار. ولغلت البعثة إلى دعم الطرفين العملية الجارية حالياً لتبادل الأسرى، وإعادة الجنائين مضفة أن «الطرفين يؤكدان أن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، في الحالة المثلى لهذا الموضوع تشكل قيمة مضافة لدعم اجتماعات لجنة (5+5) في جنيف».

أول أمس تحرير العاصمة الليبية طرابلس من الميليشيات والمرتبقة السوريين والأترار، بالإضافة إلى التوزيع العادل لإيرادات النفط على كافة المدن والمناطق الليبية. بدوره، نفى مجلس صرارة البلدي الاتفاق على بلدية بن وليد تراجع الإنتاج بأكثر من 85 في المائة عن مستوياته السابقة، لتختفي الخسائر المالية المترتبة على الإغلاق حاجز المليار دولار، بالإضافة إلى «خسارة نحو 16,5 مليون برميل منذ بداية الإغلاق».

خسائر الإنتاج تخطت حاجز المليار دولار جراء استمرار إغلاق المنشآت النفطية في شرق البلاد. وقالت المؤسسة، في بيان لها مساء أول من أمس، إن الإنتاج تراجع 1,2 مليون برميل إلى 181 ألف برميل يومياً، منذ إعلان حالة القوة القاهرة، لافتة إلى أن هذا يعني تراجع الإنتاج بأكثر من 85 في المائة عن مستوياته السابقة، لتختفي الخسائر المالية المترتبة على الإغلاق حاجز المليار دولار، بالإضافة إلى «خسارة نحو 16,5 مليون برميل منذ بداية الإغلاق».

خليفة حفتر، وحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج. وأضاف السفير في بيان أمس: «سواء كانت ردة فعل أو استباقية بطبيعتها، فإن مثل هذه الأعمال تنتهك التفاهات التي تم التوصل إليها في برلين»، مضيفاً: «ندعو الأطراف ومؤيديهم من الخارج إلى النظر بعناية في المخاطر الكامنة في مثل هذه الأعمال، ومضاعفة دعم الحوار الأممي، الذي تيسره الأمم المتحدة في جنيف، في محاولة للاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار». وفيما استؤنفت، أمس، حركة الملاحة الجوية في مطار معيتقة الدولي، الوحيد العامل في العاصمة الليبية طرابلس، أعلنت مؤسسة النفط، الموالية لحكومة السراج، أن

أعلنت القوات الموالية لحكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، أنها في حالة تأهب بعدما اتهمت مجدداً قوات «الجيش الوطني»، التي يقودها المشير خليفة حفتر، بحرق الهدنة الهشة التي دخلت أسبوعها الرابع على التوالي، وفي غضون ذلك أعلن السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، من تجدد العمليات العسكرية في طرابلس. ووزعت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، صوراً قالت إنها توضح جانباً من تأهب قواتها لأي حرق لوقف إطلاق النار، وقالت إنه «تكرر مراراً من قوات (الجيش الوطني)... وقواتنا تلترزم بتعليمات قيادة العملية بوقف إطلاق النار، مع الرد بقوة وحزم على مصادر النيران عند أي محاولة يائسة من (الميليشيات المعتدية)».

ونقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج عن يوسف الأمين، القائد الميداني التابع لها بمحور عين زارة في جنوب العاصمة، أن قواته دمرت خمس أول من أمس، عربية «غردا»، كانت قد استهدفت صوراً يخفاها مطار معيتقة الدولي، التي استؤنفت فيه حركة الملاحة الجوية بعد ساعات من تعليقها مؤقتاً، نتيجة هذا التصف. إلى ذلك، حذر السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، من تجدد العمليات العسكرية في طرابلس، وقال إن سفارته تتابع بقلق التقارير الموثوقة، التي تفيد بأن هناك عمليات عسكرية مهمة يتم التخطيط لها في المستقبل القريب من قبل القوات التابعة لكل من قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير

«الوفاق» تطالب بالحق في إدارتها

الأموال الليبية المجمدة في الخارج... أرصدة زادت الحرب تجميداً

بالأسلحة، بينها ألف بندقية هجومية، وقنابل سوفياتية الصنع، وألغام وأسلحة مضادة للطائرات، ومادة «سميتيس» الكيميائية، استخدمها في تنفيذ هجمات داخل بريطانيا في أعوام 1987 في إيسنكلين، و1993 في أوريفغتون، و1996 في لندن وكولانس، أسفرت عن مقتل عدد من المواطنين الأبرياء. كانت صحيفة «ذا صن»، قد نقلت أنه على الرغم من تعويض أسر الضحايا هجمات الجيش البريطاني، فإن أسر الضحايا والمصابين البريطانيين، وعددهم 300 شخص، لم يحصلوا على أي تعويضات، وتم إنكار حقهم فيها.

ومؤسساتها الاستثمارية حق إدارة الأموال والأصول، دون فك التجميد عليها، وذلك لتحقيق الغرض الأساسي، وهو مصلحة الشعب الليبي صاحب هذه الأموال. لكن مواليين للحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق) البلاد يرون، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، استحالة ذلك، مشيرين إلى أن «محاولات الحكومة التي تنفق على الميليشيات، وتستقدم المرتزقة لمحاربة (الجيش الوطني)، إن يمكنها وضع يدها على أموال الشعب».

جمدة في لندن، لتعويض ضحايا هجمات الجيش الإيرلندي، «استخدمت فيها أسلحة ليبية» خلال فترة حكم الرئيس الراحل معمر القذافي، كما تتجدد تخوفات سيالة من التقارير، التي تقول إن مجلس اللوردات يقترح من إقرار تشريع لإنشاء صندوق تعويضات لأسر البريطانيين، ضحايا هجمات الجيش الجمهوري، تؤخذ من أصول معمر القذافي الجمدة في بريطانيا، التي تقدر بـ5,5 مليار إسترليني.

الدولي، يقضي برفع التجميد عن الأرصدة الليبية المجمدة في الخارج. لكن سيالة قال: «في الوقت الذي كان يفترض فيه أن تكون هذه الأموال محصنة من أي تهديد بموجب القرارات الدولية، تسعى بريطانيا، التي تتجاهل كل القرارات، لاستصدار تشريع من مجلس العموم لاقطاع جزء من هذه الأموال لسداد تعويضات عن أحداث لم يكن الشعب الليبي مسؤولاً عنها، وتم تسويتها سابقاً».

في القضية الليبية، توافق على طلب حكومة «الوفاق»، حيث ترى العبت بالمال العام، الذي تقوم به من تبديد من أرقام الشعب»، حسب قوله. وللقوف في وجه تحركات سلطات ليبيا لوضع يدها على هذه الأموال، دعا مجلس النواب الليبي، الدول الغربية، إلى عدم رفع التجميد عن الأرصدة الليبية المجمدة في الخارج، استجابة لبعض الأطراف الداخلية، في إشارة لحكومة «الوفاق». وقال حينها إنه «يتابع بقلق شديد المعلومات التي تفيد بسعي بعض الدول الأوروبية التي تملك أرصدة ليبية مجمدة بالتنسيق مع أطراف في ليبيا، إلى تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن

في الخارج». وقال عطية الفيتوري، أستاذ الاقتصاد بجامعة بنغازي، لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعتقد أنه يجوز الآن لحكومة «الوفاق» أن تتمكن من السيطرة على الأموال المجمدة، بعد منعها من ذلك لأكثر من أربع سنوات، وتوظيفها في الحكم على منطقة معينة في ليبيا... بل بالعكس. المجتمع الدولي نراه الآن يلتفت للحكومة المؤقتة في الشرق».

مصير تلك الأرصدة المجمدة، طالب محمد الطاهر سيالة، وزير الخارجية بحكومة «الوفاق»، بأن يكون لليبية دور في إدارة هذه الأرصدة، ومتابعة ما تحققة الأموال والأصول الليبية في الخارج من عوائد، لا تشملها القرارات الدولية الصادرة بشأن تجميدها. ودعا سيالة، خلال كلمته في اجتماعات الدورة العادية الـ36 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، المنعقدة في العاصمة الليبية أديس أبابا، لأول من أمس، الاتحاد الأفريقي، أن يلعب دوراً في المحافظة على هذه الأموال، لافتاً إلى أنه «تم إيداعها من قبل القوات الرسمية في إطار تنفيذ سياسة ليبيا للاستثمار

الأمازيغ يشكون «الإقصاء المتعمد» ويطالبون بتمثيلهم في الشأن العام

ظهور «يهود ليبيا» في المشهد السياسي يعيد إلى الواجهة «صراع الهوية»

قوات (بركان الغضب)، المعتزة عن حكومة «الوفاق» في الدفاع عن طرابلس. ولا توجد إحصائية رسمية تقدر أعداد يهود ليبيا. إلا أن هناك من يشير إلى أنهم مجرد عسرات، هاجروا من البلاد في حقب سياسية سابقة.

لوزون، بالمشاركة في العملية السياسية، وملاحظة درجة التفاعل والاستجابة السريعة من رئيس البعثة ونائجه السياسية بالاتفاق مع فقط بعد أيام قليلة من طلبه، وتلويحه بالإضراب عن الطعام حال إهمال طلبه». ووصف قيادة حالة الأقبليات في ليبيا بأنها أقرب إلى «الاختلال في المفهوم الوطني التوافقي للهوية الجامعة المتنوعة في ظل الوحدة، بالنظر إلى الثقافة السائدة والممارسات الخلوية الفارضة لهوية متخيلة». وقال إن الأعمار الأربعة الماضية «شهدت ابتعاد جزء كبير من الأمازيغ عن الحياة العامة، خصوصاً عندما وجدوا أنفسهم ومعهم آخرين يدفعون ثمن عدم تاييدهم التام لمخرجات اتفاق (الصخيرات)، الموقع في المغرب نهاية عام 2015. حيث تم تجاوزهم مع غيرهم بمباركة أطراف محلية، وصمت من البعثة الدولية، (...) وهذا أحد أسباب انخراطهم في حرب طرابلس الراهنة».

يعد هذا التوجه استفزازاً لكل الليبيين، وقد يؤدي إلى مقاطعة الحوار، والتحاوير البعثة مع اليهود دون غيرهم؟». وفي سياق ذلك، عبر أحد حكماء وأعيان التبو في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، عن انزعاجه مما سماه «تجاهل مطالب التبو ومعاقبتهم بشكل مستمر على أنهم مكون غير عربي، وإلصاق التهم بهم». وقال: «نحن نعيش في ليبيا منذ سنوات طويلة، لكن يتم التضييق علينا، ولا تلتفت الحكومات المتعاقبة إلى مطالبنا، فشيابنا بلا عمل، ومناطقنا فقيرة». مضيفاً: «كل فصل سياسي يريد من التبو أن يتنموا إليه ويحاربوا معه ويتبنوا قضيتهم، وإلا يتم تصنيفنا وتمييزنا بأننا غير عرب»، وطالب البعثة الأممية بالاتفات إلى مطالبهم، وإدماجهم في الحياة السياسية.

المومية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

في الشرق الأوسط، أستاذ الاقتصاد بجامعة بنغازي، لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعتقد أنه يجوز الآن لحكومة «الوفاق» أن تتمكن من السيطرة على الأموال المجمدة، بعد منعها من ذلك لأكثر من أربع سنوات، وتوظيفها في الحكم على منطقة معينة في ليبيا... بل بالعكس. المجتمع الدولي نراه الآن يلتفت للحكومة المؤقتة في الشرق».

لجباي الأعراق الأخرى في البلاد إلى طرح أسئلة عن سر تغافل البعثة الأممية منذ أن تولت مهامها بالبلاد عن «تفعيل حقوقهم المشروعة، كونهم أيضاً من النسيج الاجتماعي الليبي». وفي هذا السياق تحدث السفير إبراهيم موسى قيادة، كبير المستشارين سابقاً في الأمم المتحدة، إلى «الشرق الأوسط» عن أوضاع الأمازيغ في البلاد وأماكن وجودهم، وقال إن غالبيتهم يتركزون في طرابلس وزوارة وعداس، بالإضافة إلى مدن جبل نفوسة، ومنها يفرن، والقلة، وجادو، والرحييات، وكاباو، ونالوت، ووازن، والحراية، ووطمزين. أما أمازيغ الصرارة المعروفون بالطوارق فيوجدون في الجنوب الغربي لليبيا من غدامس حتى غات، مروراً بأبوابي، بالإضافة إلى الأمازيغ الذين يعيشون في المنطقة الشرقية (برقة)، وفي مدينة أوجلة.

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

جددت مقابلة المبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة، مع رافائيل لوزون، رئيس اتحاد «يهود ليبيا» في العاصمة السويسرية جنيف، الصراع حول الحقوق السياسية للأقبليات في هذا البلد، ومدى الاعتراف بهوياتهم العرقية واللغوية. كما أشارت جديلاً وطرحت مجموعة من الأسئلة على مدى أهمية هذه المقابلة الآن، وإن كان ما يسري على «يهود ليبيا» مستقبلاً سيشمل باقي أطياف المجتمع الليبي؟

ومنز إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي قبل ثمانية أعوام، بدأت الأقبليات غير العرقية الممتلة في الأمازيغ والطوارق والتبو، والمنتشرة في عموم أنحاء البلاد، تسعى لى كل الحكومات المتعاقبة لتعديل حقوقهم الدستورية والاجتماعية، والمطالبة باعتماد لغتهم وأعيادهم بشكل رسمي. وأثار إعلان لوزون، والذي كشف فيه أنه حصل على «اعتراف من البعثة الأممية بمشاركة (يهود ليبيا) في كل الاجتماعات المقبلة التي تخص وحدة وسلام البلاد، موجة من الرضا والاستغراب معاً، ودفع ذلك الأطراف المعتلة

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

الأممية تعترف بالاتحاد العالمي لليهود الليبيين كأحد المكونات التي يجب أن تشارك في الحوار من أجل حل النزاع الليبي، ومن هنا انقلقت البعثة من مهمة الدعم من أجل استقرار ليبيا إلى الوصاية الفعلية على ليبيا». وأضاف الشيباني موضحاً: «لو سلمنا جدلاً بفهم بوصفهم ليبيين، لكنهم ليسوا طرفاً في النزاع، فالحوار يكون عادة بين المتخاصمين والمتحاربين... ونحن لا نتعامل مع هذا الأمر بروح عنصرية إقصائية، ولكن نتساءل: لماذا الآن وفي هذا التوقيت بالذات؟ ولمصلحة من؟ لماذا لا نكثر مناقشة أمر اليهود وذلك بطلب (السيد) رافائيل

جنوب أفريقيا تطالب بمراجعة فلسفة الشراكات الأفريقية - الدولية في مستهل رئاستها للاتحاد الأفريقي

قمة أديس أبابا تسعى إلى التخليص من «دور المتفرج» في الأزمة الليبية



أنطونيو غوتيريش لدى وصوله للمشاركة في أشغال قمة الاتحاد الأفريقي الـ33 بأديس أبابا أمس (رويترز)

التي يتم التحضير لها، خصوصاً قبل سبعة أعوام، بمناسبة الذكرى الـ50 لتأسيس الاتحاد الأفريقي،

«إنهاء جميع الحروب في أفريقيا بحلول عام 2020». لكن هذا الهدف لا يزال بعيد المآل. وتجلى ذلك في

السياسي يدعو إلى موقف قوي لمواجهة إرسال «إرهابيين» إلى ليبيا

حدود ليبيا، ليجال أمن دول جوارها، ويشكل خاص ذات الحدود المشتركة المترامية الأطراف معها، وذلك في القريب العاجل، ما لم يتم التصدي لهذه القضية بكل الوسائل المشروعة».

وقال السياسي في كلمته إن الأزمة الليبية «تمر بمرحلة حرجة تزيد من تعقيدها، وتحمل تداعيات أمنية غاية في الخطورة، لا تتحصر داخل الحدود الليبية بل تتجاوزها إلى دول الجوار الليبي، ومنها دول الساحل الأفريقي ذات الحدود الممتدة مع ليبيا على امتدادها، الأمر الذي يستدعي تعاطياً مستمراً من مجلس السلم والأمن الأفريقي، تفعيلاً

بانتشار الجريمة المنظمة واحتمالات تزايد مساهمة المهاجرين الأفارقة». ومعه ذلك، أشار السياسي إلى أنه «لا ينبغي أن نصرف أنظارنا (دول القارة الأفريقية) عما دعت إليه مصر منذ اندلاع الأزمة الليبية قبل تسع سنوات، من ضرورة المراقبة الشاملة لإنهاء الأزمة الليبية، عبر التعاطي مع جميع أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم الاحتفاء بالبعد الأمني».

ورهن السياسي «تحقيق الاستقرار الأمني في ليبيا بإيجاد وسيلة لتسوية سلمية للأزمة تقضي على حالة التهميش لبعض المناطق الليبية، وتتيح التوزيع

يقوم على محاربة الفساد وتعزيز الحريات وتنويع الاقتصاد

الحكومة الجزائرية الجديدة تعرض «مخطط عمل» لامتناع غضب الحراك

الجزائر: بوعلام غمراسة

يتوقع مراقبون في الجزائر أن تجد حكومة الرئيس عبد المجيد تبون سهولة كبيرة في اعتماد «مخطط عملها» أثناء عرضه على البرلمان، بعد غد الثلاثاء. وترتكز «الوثيقة»، التي اطلعت عليها

«الشرق الأوسط»، على ثلاثة دعائم كبيرة: تفعيل البات محاربة الفساد، وتعزيز الحريات خاصة ما تعلق بالصحافة والتظاهر في الشارع، وتنويع الاقتصاد بالبحث عن بديل للمحروقات، وهو ما عدّه عدد من المراقبين محاولة جديدة لامتصاص غضب الشارع.

وطبقت قيادتنا الحزبيين، اللذين يملكان الأغلبية بـ«الجلسل الشعبي الوطني» (فرقة التشريع)، وجهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، من نوابها تأييد «مخطط العمل»، على سبيل دعم تبون، الذي تسلم الحكم رئاسية العام الماضي، إثر انتخابات رئاسية

مثل رئيسي الوزراء سابقاً أحمد أويحي وعبد المالك سلال، والعديد من الوزراء.

وتناول «المخطط» مسعى يتمثل في «تكثيف القوانين مع إرادة الحكومة في استرجاع الأموال المنهوبة»، وهي قضية تثير تساؤلات كبيرة، فالرئيس سبق أن قال في حملة الانتخابات أنه يملك «خطة» لاسترجاع أموال كبيرة

تم تهريبها إلى الخارج من طرف ما سمي «الصحابة»، ويقصد بها الرئيس السابق ومحيطه. لكن في مؤتمر صحافي عقده منذ أسبوعين تراجع نسبياً عن هذا التعهد، وقال إن «القضاء هو من سيتولى استرجاع الأموال المهربة».

ويؤكد مختصون في القانون الجنائي الدولي أن الرئيس سيواجه صعوبات كبيرة في اقتفاء آثار الأموال المهربة إلى «الملاذئ الآمنة» في العالم، هذا في حال اطلق سماعي باتجاهه الدول، حيث توجد هذه الأموال، التي يجب أن تكون

للجزائر معها اتفاقات قضائية تخص محاربة غسل الأموال.

يشار إلى أن رئيس الوزراء عبد العزيز جراد هو من سيرعى «مخطط العمل» على السواء، وسيخضع للمناقشة، وربما التعديل قبل المصادقة عليه بغرفتي البرلمان، بحسب الدستور، الذي يتيح للسلطة التشريعية رفض «المخطط».

وفي الجانب المخصص لـ«الحريات» في برنامج عمل حكومة، تعهدت السلطة الجديدة بـ«احترام الحق في الاجتماع والتظاهر السلمي»، وأكدت أنها «ستعيد النظر بشكل معمق في الترتيبات القانونية، التي توظف هذا الحق، وذلك من خلال تعزيز ضمانات ممارسة حرية التظاهر السلمي والعقد الاجتماعي»، وكشفت بهذا الخصوص أن الاجتماعات العامة ستقدم في المستقبل بناء على التصريح بها. ويفهم من ذلك أن الأحزاب والجمعيات لن تكون

ملزمة بالحصول على رخصة وزارة الداخلية التي تريد عقد اجتماعاتها في الفضاءات العامة، كما هو يجري العمل بها حالياً، إذ تكفي بإيداع طلب بذلك، وكثيراً ما تمتنقى المعارضة من رفض الحكومة إصدار رخص لتنظيم لقاءاتها العامة.

ورفضت ولاية الجزائر العاصمة قبل عشرة أيام الترخيص لاجتماع «قوى البديل الديمقراطي»، التي تضم عدة أحزاب المعارضة، والتي اتهمت تبون بـ«التدخل من تعهدها الانتخابية»، وتعرض المظالمون أول من أمس في نهاية الحراك الإسهوي لقمع شديد من طرف قوات الأمن بالعاصمة، وعد هذا التصرف مخالفاً لوعود الرئيس بـ«احترام الحراك المبارك».

كما تضمن «المخطط» عزم الحكومة «إطلاق إصلاحات في مجال الحريات، قصد توسيع نطاق حرية التعبير وحرية الصحافة»، وتحدث عن «حريات دون قيود»، واللائق أن وسائل

الإعلام الحكومية، والفضائيات منظم بخصوص قضايا الحريات، وهي منغوعة من تغطية المظاهرات، باستثناء بعض الصحف الخاصة المصنفة «حرجية».

وبشأن الأزمة المالية التي تتخبط فيها البلاد، منذ بداية تراجع مداخل الدولة من النفط عام 2014، فإن الحكومة تعترّم حسب مخططها «إجراء إصلاح عميق للمنظومة المالية»، بحثاً عن إحداث توازن في الخزينة العمومية، ومن الأعمال التي تتكسى أهمية حسب وثيقة الحكومة «استعادة انضباط وصرامة الموازنة»، وإدخال «إصلاحات هامة على النظام المصرفي». كما تشير، باحتشام، إلى عزم الحكومة تنويع الاقتصاد للتحصن من التبعية للمحروقات، لكنها لا تقدم أي تفاصيل حول هذا المشروع، الذي تعهد به بوتفليقة منذ ولايته الثانية (2004 - 2009)، وعجز عن تحقيقه.

سلبية عن وضع القارة، من الساحل الصحراوي إلى الصومال. وفي سياق الإشكاليات الأمنية، عقد مساء أمس في مقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا اجتماع تخصص لتدارس الأزمة الليبية، حيث تمثل القمة الأفريقية الـ33، التي تعقد بعد اجتماعات برلين وبرازافيل، فرصة لقادة أفريقيا لإسماع صوت القارة بشأن الملف الليبي المتفجر، ذلك أنه منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي قبل 9 سنوات، كانت أفريقيا مجرد متفرج في الأزمة الليبية، بينما قام الغربيون بجهود كبيرة من أجل إبعاد عن الخوض في هذا الملف الشائك.

وكثف الاتحاد الأفريقي خلال الأسابيع الأخيرة من مبادراته لجعل صوته مسموعاً بشأن الأزمة الليبية، إذ قال مصدر مطلع إن قمة اليوم لن تعترف بعد الآن بأنها مفروضة من هذا الملف المهم، ولن تكفي بدور المتفرج.

في سياق ذلك، قال محمد الطاهر سيالة، وزير خارجية حكومة «الوفاق الوطني» في ليبيا، إن اجتماع أمس حول ليبيا تحت إشراف مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي، الذي حضره

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورؤساء آخرون، بحث تقرير رئيس الكونغرس دينيس ساسو نغيسو، رئيس اللجنة الأفريقية ربعية المستوى الرئاسية المعنية بالملف الليبي.

وعبر سيالة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن أمه في أن يلعب الاتحاد الأفريقي دوراً مكملاً للأمم المتحدة، وأن يتم إطلاق النار تبعاً لمخرجات قمتي برلين وبرازافيل.

وقال سيالة: «نحن نعمل على اجتماعات جينيف، سواء على المسار العسكري، أو السياسي»، مشيراً إلى أن فريق الأربعين للمسار السياسي سيلتئم يوم 24 فبراير (شباط) الحالي، بينما سيلتئم الفريق العسكري في 9 من مارس (آذار) المقبل بالقاهرة. وبذلك، يضيف سيالة: «نعمل أن يجد مسار برلين طريقه إلى التنفيذ، ونعمل على ضغط المجتمع الدولي، سواء الاتحاد الأفريقي أو المنظمات الإقليمية الأخرى».

وحصول مصير «اتساق الصحيرات» وسط كل هذه المبادرات القائمة، قال سيالة: «اتفاق الصحيرات هو حجر الأساس، الذي تنبئ عليه اليوم كل هذه المبادرات، وهي مبادرات لا تدخل باتفاق الصحيرات، وإنما تجسده وتبني عليه».

وتابع سيالة موضحاً: «بالتأكيد هو ليس اتفاقاً مثالياً، ففقه بعض الفخرات، تكملها هذه المشاورات والاجتماعات في برلين، وأيضاً الاجتماع الذي جرى بمساع تركية - روسية. وهذه المبادرات كلها تسهل تنفيذ مسار برلين، الذي هو أصلاً مبني على مسار الصحيرات»، وبشأن النتائج المتوقعة من اجتماع أمس حول ليبيا، قال سيالة: «ننتظر منه دعم مساعي الأمم المتحدة وتكمله عملها، والقيام بالضغط اللازم لوقف إطلاق نار حقيقي ومحترم من الطرفين، وهذا يحتاج إلى مراقبين، وإلى قوة دولية فاعلة تلزم الأطراف باحترامه، وإرجاع النزاع إلى مناطقه، وأن يجد المسار السياسي طريقه».

وراد سيالة قائلًا: «مسودة الدستور التي صاغتها لجنة مكونة من 60 ليبيا موجودة الآن، ونحتاج إلى انعقاد مجلس النواب للصدر قانوناً للاستفتاء وأخر للانتخابات. فجلس النواب منقسم... مجموعة تتجمع في بنغازي بعدد بسيط لا يوفر النصاب، ومجموعة أخرى تتجمع في طرابلس، وبالتالي لا بد من القيام المجلس لجسم في مسار الحل السياسي».

الفخفاخ يواصل مشاورات

تشكيل الحكومة التونسية

تونس، المنجي السعيداني

واصل إلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة التونسية المكلف، سلسلة مشاوراته حول تشكيل الحكومة الجديدة المرتقبة، حيث التقى أمس أربعة أحزاب هي «البديل التونسي»، و«فاق تونس»، و«مشروع تونس» و«نداء تونس» في محاولة لإقناع قياداتها السياسية بضرورة دعم تشكيل الحكومة الجديدة في فبراير (شباط) الحالي. لكن وإثر اجتماع أمس مع الفخفاخ، أكدت ريم محجوب، القيادية بحزب أفاق تونس، أن الرئيس المكلف متمسك بالحزام السياسي الذي تم الإعلان عنه سابقاً، والذي يستثنى حزب قلب تونس، وهو ما يتناقض مع جعل الحزب تحتضن عن سبل «تفتيح هذا التحالف الممكن»، وذلك بالدعوة في البداية إلى عدم إشراك حزب «قلب تونس» في الائتلاف الحاكم بذريعة وجود مرحلة لاحقة بضرورة مشاركته في الحكم والابتعاد عن أي شكل من أشكال الإقصاء السياسي.

وأدى شرط النهضة، الداعي إلى توسيع تمثيلية الأحزاب في الحكومة، إلى إلحاق سبعة أحزاب أخرى، من بينها «قلب تونس»، وهو ما يضع النهضة أمام حتمية تقاسم الحكم مع خمسة أحزاب على نفس القدر، ويجبرها على التخلي عن مبدأ حصولها على أكثر عدد من المقاعد الوزارية. غير أن عدداً من الأحزاب السياسية التي كانت تتقدم شروطاً خلال المفاوضات المتعلقة بحكومة الحبيب الجملي باتت أقل وزناً سياسياً، مثل حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب على وجه الخصوص. كما أن دخول قلب تونس المعادلة السياسية، وعده يدعم حكومة الفخفاخ بـ38 صوتاً أضعف قبضة الأحزاب الصغرى التي لا تتجاوز عدد نوابها أربعة.

الدار البيضاء: لحن منقن

ناقش مؤتمر حزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، المنعقد في مركز محمد السادس للمعارض قرب مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء)، تعديل مقتضيات قانونه الأساسي المتعلقة بطريقة انتخاب الأمين العام.

ويهدف المقترح الجديد إلى إسناد مهمة انتخاب الأمين العام مباشرة للمؤتمر، وليس للمجلس الوطني المنتدب عن المؤتمر كما كان الأمر في السابق. ومن شأن المصادقة على هذا المقترح أن يحصر المنافسة حول الأمانة العامة في 3 مرشحين؛ هم محمد الشيخ بيد الله، وعبد الطيف وهبي، وبسمير بلقفيص، اعتباراً لكونهم المرشحين الوحيدين اللذين

تتوفر فيهم حالياً شروط الترشيح للامانة العامة. لكن أحد المشاركين في المؤتمر لم يستبعد إعادة ترشيح الأمين العام الحالي حكيم بنشماش لولاية ثانية، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عدداً من القيادات الحزبية يقوم بمساع من أجل إقناع بنشماش للترشيح لولاية ثانية.

أما باقي المرشحين، الذين لا يستوفون شروط الترشيح، وعددهم حتى الآن 3 مرشحين، فإن عدم تعديل مقتضيات انتخاب الأمين العام ستمنحهم فرصة، شريطة أن يخوضوا في انتخابات المجلس الوطني، الذي ستؤولهم عضويته للترشح للانتخابات العامة. وواصلت لجان المؤتمر مناقشة الأوراق القانونية والسياسية المعروضة على المؤتمر. ورغم عودة الهدوء إلى

المؤتمر بعد جلسة افتتاحية صاخبة الليلة قبل الماضية، لم يخل المؤتمر صباح أمس من احتجاجات ومناوشات متفرقة ومحدودة.

وقدمت اللجنة التنظيمية للمؤتمر اعتذاراً رسمياً للمؤتمرين عن مجموعة من الاختلالات، التي شابته تنظيم المؤتمر، والتي أثار غضب عدد من المشاركين. وتوعدت اللجنة بمتشكيل لجنة تتكفل بحل مشاكل الإيواء والنقل، التي اعترضت كثيراً من الوفود القادمة من مختلف مناطق المغرب. تجدر الإشارة إلى أن المركز الذي احتضن المؤتمر يوجد في منطقة زراعية، ويبعد نحو 5 كيلومترات عن مدينة أزموور، وهي مدينة صغيرة لا تتوفر على القدرات السياحية الضرورية لإيواء المشاركين في المؤتمر، الذين

ناهز عددهم 4 آلاف شخص. كما اعترضت اللجنة عن عدم كتابة الشعارات واللافتات باللغة الحروف الأمازيغية، وعزت ذلك إلى تقصير من طرف الشركة الخاصة، التي فازت بصفقة تنظيم المؤتمر، وليس إلى موقف سياسي للحزب. وتواصلت أشغال المؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة بشكل عادي الليلة قبل الماضية، عقب جلسة افتتاحية صاخبة تخللتها اشتباكات بالإيداي وصعود محتجين إلى المنصة. وبدأت الاحتجاجات خلال الجلسة الافتتاحية مع صعود سمير كودار، رئيس اللجنة التنظيمية للمنصة لإلقاء كلمته، حيث ارتفعت أصوات بعض الغاضبين بسبب مشاكل الإيواء، مطالبين بـ«رحيله»، لكن

سرعان ما التحق بهم غاضبون آخرون بسبب عدم كتابة اللصقات واللافتات والشعارات بالأمازيغية، محتجين على تشكيلة بعض لوائح المؤتمرين في بعض الجهات، الذين اتهموا اللجنة التنظيمية بنحرف التواضع لدعم تيار حزبي ضد تيار آخر. ورغم إصرار كودار على إتمام كلمته، فإن الاحتجاجات تصاعدت وبلغت حد اقتحام المنصة والتشابك بالأيدي. وأخرج كودار من القاعة بعد أن أصيب بإغماء. وغادر ضيوف المؤتمر القاعة تحت حراسة أعضاء اللجنة التنظيمية والشركة المكلفة بالأمن.

وتدخل عدد من قادة الحزب لتهديدته الأوضاع والدعوة إلى الحكمة والتفعل، والحرص على سلامة التنظيم الحزبي، وعدم إفشال مؤتمره. واستمر التوتّر

حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، قبل أن يعود الهدوء عقب اعتذار اللجنة التنظيمية، وتعهدتها بالاستماع إلى طلبات المحتجين والتجاوب معها، خصوصاً إيجاد حل لمشاكل الإيواء، واقترح قياديون على المؤتمرين عقد اجتماعات حسب المناطق، وأن تختار كل منطقة ممثلاً أو اثنين يقدمان مطالبها للجنة التنظيمية.

وتواصلت أشغال المؤتمر بتنظيم جلسة عمومية، ناقشت وصايفت على المقرريين المالي والأدبي الليبية قبل الماضية. وخلال يوم أمس، نوقشت الأوراق القانونية والسياسية، وتواصلت أشغال المؤتمر، اليوم، إذ يرتقب أن ينتخب الأمين العام للحزب وجلسه الوطني، وتشكيل باقي هيكله.

يسلم الأمم المتحدة وثيقة تحدد 300 خرق للقانون في «صفقة القرن»... ويؤكد رفض الفلسطينيين لها بشكل قاطع

عباس يطرح رؤيته الخاصة للسلام أمام مجلس الأمن

الأمم المتحدة اعترفت في عام (1948) بحق العودة، وذكرت أنه «يجب السماح للاجئين الفلسطينيين الذين يرغبون في العودة إلى ديارهم والعيش في سلام مع جيرانهم بالقيام بذلك في أقرب وقت ممكن»، أو دفع تعويضات مقابل ممتلكات أولئك الذين يختارون عدم العودة. وأعلن الرئيس دونالد ترمب في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي في واشنطن خطته للسلام في الشرق الأوسط معلناً أنها تتضمن «حلاً واقعياً ودولتين»، لكن الفلسطينيين رفضوا هجلاً وتغصلاً. وتعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس بأن الصفقة لن تمر.

الأمم المتحدة (1945) ضم الأراضي المقدسة، والقدس الشرقية جزءاً من الضفة الغربية، وبالتالي فهي تعتبر أرضاً محتلة. إن ضم إسرائيل من جانب واحد للقدس الشرقية في عام 1967 (ومرة أخرى في عام 1980 مع إقرار القانون الأساسي) غير قانوني بشكل واضح ولم يعترف به المجتمع الدولي». وحول الحدود بما فيها الاستيطان والضم، تقول الوثيقة إن «المخالفات الأساسية التي احتوتها الخطة تضمنت حوالي 30 جزءاً» تشكل في الجوهر «ما يساوي 90 خرقاً للشروط القانونية الدولية». «من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرارات 2334 و446 و452

إسرائيل باي حقوق سيادية على القدس، والقدس الشرقية جزءاً من الضفة الغربية، وبالتالي فهي تعتبر أرضاً محتلة. إن ضم إسرائيل من جانب واحد للقدس الشرقية في عام 1967 (ومرة أخرى في عام 1980 مع إقرار القانون الأساسي) غير قانوني بشكل واضح ولم يعترف به المجتمع الدولي». وحول الحدود بما فيها الاستيطان والضم، تقول الوثيقة إن «المخالفات الأساسية التي احتوتها الخطة تضمنت حوالي 30 جزءاً» تشكل في الجوهر «ما يساوي 90 خرقاً للشروط القانونية الدولية». «من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرارات 2334 و446 و452

خطه ترمب «احتوت في مجملها على أكثر من 300 خرقاً لأحكام القانون الدولي». وحصلت «الشرق الأوسط» على نص الوثيقة التي أعدها مكتب شؤون المفاوضات في منظمة التحرير. وجاء في الوثيقة أن الخطة الأميركية المقترحة تحتوي على الكثير من الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي، بما فيها انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان، والقانون الجنائي الدولي، وإضافة إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالضفة الفلسطينية. وترى الوثيقة أنه يتضح أن هذه الخطة تهدف، من خلال مخالفتها

إلى الولايات المتحدة الإثنان على أن يلقي خطاباً في مجلس الأمن بنيويورك يوم الثلاثاء يرفض فيه «صفقة القرن» الأميركية الجديدة برعاية دولية متعددة الأطراف لفترة زمنية محددة تلغى فيها أي قرارات سابقة والتصويت عليه في مجلس الأمن ضد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ووثيقة تتضمن للقانون والشريعة الدولية. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن الوثيقة ستوزع باللغة الإنجليزية على جميع أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وتشير الوثيقة الفلسطينية إلى أن

رام الله، كفاح زيون يخطط الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتقديم رؤيته للسلام في مجلس الأمن، وهي قائمة على إطلاق مفاوضات جديدة برعاية دولية متعددة الأطراف لفترة زمنية محددة تلغى فيها أي قرارات سابقة والتصويت عليه في مجلس الأمن ضد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ووثيقة تتضمن للقانون والشريعة الدولية. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن الوثيقة ستوزع باللغة الإنجليزية على جميع أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وتشير الوثيقة الفلسطينية إلى أن

وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن عباس سيعرض «الرؤية الفلسطينية الجديدة لصفقة القرن» وستكون مستندة إلى بيان الجامعة العربية الأخير. ويفترض أن يصل عباس

البيان الإختامي للاجتماع الطارئ في عمان يحذر من افتعال «حرب دينية» بسبب ملف مدينة القدس

الاتحاد البرلماني العربي يرفض «صفقة القرن» و«كل أشكال التطبيع» مع إسرائيل

إسرائيل تعرض تسهيلات على «حماس» مقابل وقف الصواريخ والبالونات الحارقة.

رام الله، «الشرق الأوسط» وجه وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينت رسالة جديدة إلى حركة «حماس» في قطاع غزة، قال فيها إن إسرائيل مستعدة لتقديم تسهيلات للقطاع إذا تم وقف إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة، بحسب ما أوردت القناة 11 الإسرائيلية. وجاءت رسالة بينت التي لم يتسن التأكد من صحتها، في وقت ارتفع فيه التوتر في قطاع غزة مع تبادل الهجمات خلال الأسبوع الماضي. وشنت طائرات حربية إسرائيلية غارات عدة على القطاع على مدار أيام، ورد الفلسطينيون



الاتحاد البرلماني العربي خلال اجتماعه الطارئ في عمان أمس (رويترز)

عمان، محمد خير الرواشدة

أجمع رؤساء البرلمانات والمجالس العربية في ختام المؤتمر الثلاثين للاتحاد البرلماني العربي في عمان، أمس، على دعم القضية الفلسطينية واعتبارها في صدارة القضايا العربية بوصفها «جوهر الصراع» العربي الإسرائيلي، معلنين رفضهم المطلق لخطة السلام التي أعلنتها الرئيس دونالد ترمب، والمعروفة بـ«صفقة القرن»، وكذلك رفضهم «كل أشكال التطبيع» مع إسرائيل. جاء ذلك في مضامين البيان الختامي للاجتماع الطارئ للاتحاد الذي دعا له رئيسه، عاطف الطراونة، رئيس البرلمان الأردني، متضمناً 11 توصية توافق عليها الاجتماع. بحضور 20 ممثلاً عن برلمانات ومجالس شورى عربية، لبلورة موقف من خطة السلام الأميركية.

وبعد أكثر من 3 ساعات من المداخلات المؤيدة للموقف الفلسطيني، صدر بيان ختامي رفض الخطة الأميركية جملة وتفصيلاً، وعدها تمثل فصلاً جديداً من فصول انتهاكات الحقوق للإنسان، داعياً إلى رص الصفوف وتحسين المواقف لنصرة القضية الفلسطينية كاولوية عربية تتقدم أجندة العمل العربي المشترك. وراى البيان أن الإعلان الأميركي عن خطة السلام شكل سياسياً والتوابيع العربية، ومثل «نحياً» أميركياً مطلقاً لدولة الاحتلال، وأضاف البيان أن «الحيث بمدينة القدس جاء على شكل وعد أميركي تمثل بالاعتراف بها عاصمة موحدة لدولة الاحتلال، الأمر الذي ننظر إليه على أنه نسف لفرض السلام، وانحياز للظالم على حساب المظلوم، معرباً عن الخشية من افتعال «حرب دينية».

ورب البيان الختامي أن الخطة شكّلت أيضاً انتهاكاً صارخاً للحقوق الفلسطينية، منوهاً إلى أن قضية اللاجئين من أساسات القضية الفلسطينية، ومن دون حلها ستستمر أسباب الصراع. وشدد البيان على أن الخطة تمثل بوعود وتقسيمات «أشد فتكاً بالجسم العربي من

تضمنت الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، وتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، وضم 30% من مساحة الضفة الغربية، ودولة فلسطينية مجزأة بلا سيادة أو حدود، وإلغاء حق العودة لأكثر من ستة ملايين لاجئ، والاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية. من جهته، أوصى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في كلمته بالتمسك بناتجتي اثنين لا ثالث لهما في خصوص فلسطين، وهما ثابت الوحدة وثابت المقاومة.

وصف «صفقة القرن» بأنها تتحدث عن فلسطين جديدة، عاصمتها أبو ديس أو شعفاط مساحة لا تتجاوز 4 كيلومترات مربعة، أي فلسطين إن هذه وثائق ومستندات ما تسمى بصفقة القرن ومكانها الحقيقي هو مزيلة التاريخ»، ثم رعى الوثائق التي كان يحملها في يده في سلة المهملات تحت قدمه وسط تصفيق الحاضرين. ونقلت الوكالة الفرنسية عن مصادر رسمية أردنية أن الاجتماع عقد بطلب من الأردن وبمشاركة ممثلي عشرين برلماناً عربياً بينهم 16 رئيس برلمان منهم رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ.

تضمنت الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، وتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، وضم 30% من مساحة الضفة الغربية، ودولة فلسطينية مجزأة بلا سيادة أو حدود، وإلغاء حق العودة لأكثر من ستة ملايين لاجئ، والاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية. من جهته، أوصى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في كلمته بالتمسك بناتجتي اثنين لا ثالث لهما في خصوص فلسطين، وهما ثابت الوحدة وثابت المقاومة.

وصف «صفقة القرن» بأنها تتحدث عن فلسطين جديدة، عاصمتها أبو ديس أو شعفاط مساحة لا تتجاوز 4 كيلومترات مربعة، أي فلسطين إن هذه وثائق ومستندات ما تسمى بصفقة القرن ومكانها الحقيقي هو مزيلة التاريخ»، ثم رعى الوثائق التي كان يحملها في يده في سلة المهملات تحت قدمه وسط تصفيق الحاضرين. ونقلت الوكالة الفرنسية عن مصادر رسمية أردنية أن الاجتماع عقد بطلب من الأردن وبمشاركة ممثلي عشرين برلماناً عربياً بينهم 16 رئيس برلمان منهم رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ.



رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ بين الحضور في مؤتمر عمان أمس (رويترز)

وعروض اللاجئين، مشدداً على التمسك بمرجعيات القرارات الأممية، والمبادرة العربية للسلام والتي مثلت توافقاً عربياً، كأساس لاستئناف المفاوضات السياسية وعلى أساس المحافظة على حقوق الفلسطينيين كاملة غير منقوصة.

وأكد رئيس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الحالية عاطف الطراونة، أن القضية الفلسطينية «تحرر في أصعب مراحلها، أمام اهتمام الاحتلال بالانفصال الأميركي على الحقوق الفلسطينية»، إذ

وعد بلغفور وخرائط سايبس بيكو، لتعيد ترسيم حدود دولة السيادة للاحتلال بضم أراضي غور الأردن وشمال البحر الميت، مما يلغي الاتصال الجغرافي لدولة فلسطين مع جوارها، وذلك يعظم رقعة الاحتلال بعد اعتراف أميركا بضم الجولان والقدس، مما يضرب كل أسس العملية السلمية».

وتضمن الاتحاد البرلماني موافقة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني حيال القضية الفلسطينية، معبرين إياها نقطة ارتكاز في الموقف العربي الجماعي الراضل لأي تسوية غير عادلة للقضية الفلسطينية، أو المساس بالتوابيع الوطنية الفلسطينية أو التوابيع العربية القومية، مشددين على أن أي تسوية لا تضمن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، والاعتراف بحل التوابيع، على أساس إعلان قيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس، هي حلول غير قابلة للحياة. وأكد البيان أيضاً رفض أي تسوية للقضية الفلسطينية لا يقبل بها الفلسطينيون، ورفض أي صادرة لحق العودة

تقدم لكتلة غانتس على نتنياهو في الاستطلاعات

رام الله، «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع رأي جديد في إسرائيل تقدم كتلة «المرکز - يسار» بزعامة بيني غانتس (تحالف «كحول لافان») وتراجع كتلة «اليمين - حريديم» بزعامة بنيامين نتنياهو (الليكود). وجاء في الاستطلاع الذي نشرته القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي أن كتلة «المرکز - يسار» ستحصل على 59 مقعداً، بينما ستحصل كتلة «اليمين - حريديم» على 53 مقعداً فيما لو أجريت الانتخابات البرلمانية اليوم. وأضاف الاستطلاع أن تحالف «كحول لافان» (أو «أزرق أبيض») بزعامة بيني غانتس سيحصل على 35 مقعداً، بينما سيحصل حزب «الليكود» على 33 مقعداً. وفيما يتعلق بثلاث أكبر حزب في الكنيست: «القائمة المشتركة» التي تمثل العرب في الداخل، فستتقدم وتحصل على مقعد إضافي في الانتخابات السابقة، وبالتالي ستحصل على 14 مقعداً. أما حزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة فيغندور ليرمان فسيجلس على 8 مقاعد، بينما يحصل تحالف «العمل - غيش -

إسرائيل تمنع الفلسطينيين من تصدير منتجات زراعية عبر الأردن

رام الله، «الشرق الأوسط» قال وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري، أمس السبت، إن إسرائيل صعدت حرباً تجارية مع الفلسطينيين بمنع صادراتهم الزراعية عبر الأردن. وأشار تقرير لوكالة «رويترز» إلى أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية فتحتا جبهة جديدة في صراعهما المستمر منذ عقود ببناء تجاري بدأ في أكتوبر (تشرين الأول) وتساعد خلال الأيام الماضية. وقال العطاري لإذاعة صوت فلسطين: «أبلغ مدير المعابر الإسرائيلية كل المصدّرين وكل الجهات ذات الاختصاص أنه اعتباراً من يوم الأحد المقبل، بمعنى يوم غد (اليوم الأحد)، سنبعث نقلاً البضائع الزراعية الفلسطينية عبر المعبر الأردني



أطفال فلسطينيون في شارع تغمره مياه الأمطار في بيت لاهيا بقطاع غزة أمس (أ.غ.ب)

«فتح» و«حماس» تتفقان على لقاء خماسي للفصائل

رام الله، «الشرق الأوسط» اتفقت حركة «حماس» و«فتح» على عقد لقاء خماسي مع فصائل فلسطينية تمهيداً للوصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى قطاع غزة. وجاء الاتفاق بعد وصول البرهان من قيادتي «فتح» إلى القطاع، وهما عضوا الفصائل المركزية للحركة إسماعيل جبر وروحي فتوح. وقال الناطق باسم «حماس» حازم قاسم إنه تم التوافق على عقد لقاء فصائلي خماسي لترتيب زيارة وفد منظمة التحرير إلى القطاع وبحث سبل تعزيز الوحدة الوطنية. وأنهت زيارة قادة «فتح» أجواء من التوتر بين «فتح» و«حماس» بعد أن اجلت منظمة التحرير زيارة الوفد التي كانت مقررة الأسبوع الماضي من أجل مباحثات مع «حماس» تتجاوز الانقسام الحالي، بما يسمح أيضاً للرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه بزيارة قطاع غزة لاحقاً. واتفق على ذلك بعد اتصال هاتف



«سي آي إيه» تعقبت الريمي بطائرات «الدرون» في اليمن منذ نوفمبر

11 مليون دولار على رأسي المرشحين لخلافة زعيم «القاعدة في اليمن»



يمني يسير بجوار رسم غرافيتي يصور طائرة أميركية دون طيار (درون) في صنعاء (إب.أ)



خالد باطرقي مرشح بقوة لخلافة الريمي



سعد العولقي (مكافأة من أجل العدالة)

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد مقتل قاسم الريمي زعيم تنظيم «القاعدة» في اليمن بغارة طائرة من دون طيار (درون) أميركية، عرضت وزارة الخارجية مكافأة بملايين الدولارات مقابل معلومات حول رأسي إرهابيين آخرين من التنظيم مرشحين لخلافته. فقد نشر برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية على حسابه على «تويتر»، فجر أمس، صورة لسعد بن عاطف العولقي المقرب من الزعيم السابق أنور العولقي، معلقاً: «تعرض الحكومة الأميركية مكافأة تصل إلى 6 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى القبض على سعد العولقي».

وسعد العولقي كان لعدة سنوات أميراً لتنظيم «القاعدة» في محافظة شبوة، ووقى بعد مقتل زعيم التنظيم ناصر الوحيشي عام 2016. وأصبح ضمن قيادة الصف الأول للتنظيم. وفي تغريدة أخرى منفصلة أمس نشر الباطرقي، عارضاً مكافأة بـ 6 ملايين دولار لمن يبدى معلومات تؤدي إلى وقوعه في قبضة القوات الأميركية. كما أوضح برنامج مكافأة من أجل العدالة: أن باطرقي عضو بارز في منظمة «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية محافضة حضرموت في اليمن وعضو سابق في مجلس الشورى للقاعدة في شبه الجزيرة العربية. فيما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مسؤول أن وكالة الاستخبارات المركزية علمت بموقع قاسم الريمي زعيم تنظيم «القاعدة» في اليمن، منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، ومن ثم بدأت تعقبه قبل إعلان مقتله. وأول من أمس الخميس، قال

السابق للتنظيم في غارة مماثلة في 2015. كما قتل جلال بلعدي القيادي الكبير في التنظيم بداية 2016 مع اثنين من حراسه في غارة بطائرة مسيرة أميركية على سيارتهم. يذكر أن شريف وشقيقه سعيد كواشي منفذي الاعتداء في 2015 على صحيفة أسبوعية بجاريس، أعلنوا انتماءهما لتنظيم القاعدة في اليمن. ويخبر استهداف الولايات المتحدة لزعيم تنظيم «القاعدة في اليمن» الريمي تساوالات عن عمليات الجماعات المتطرفة ومستقبلها. أصبح الريمي زعيماً لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب عقب مقتل سلفه ناصر الوحيشي بقصف طائرة أميركية مسيرة في اليمن في يونيو (حزيران) 2015. وكان الريمي بين مؤسسي الجماعة في 2009 وأول قائد عسكري لها. وأكد الريمي حدث مهم. لكنه لم يكن زعيماً جيداً لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب. ومنذ تولى القيادة في 2015، ضعف الجناح الإرهابي الدولي للجماعة بشكل كبير». وأشار جونسون إلى أن أبرز مرشحين لخلافة الريمي هما خالد باطرقي الذي تشير معلومات إلى أنه يدير العمليات الخارجية للجماعة، وسعد بن عاطف العولقي زعيم المجموعة في محافظة شبوة اليمنية. ورجح المحلل لدى «مجموعة الأزمات الدولية» بيتر سالزبري أن يتم الإعلان عن خليفة الريمي قريباً. لكنه أضاف أنه لن يكون شخصاً يملك شهرة مثل الريمي وبالتأكيد ليس بكمائة سلفه الوحيشي». ازدهر تنظيم «القاعدة في اليمن» كغيره من المجموعات المتطرفة في الفوضى التي جلبتها الحرب بين الحكومة

الأميركية لمراقبة المواقع الإسلامية (سابت). وبحسب المركز، «فقد تبني تنظيم القاعدة» في جزيرة العرب في رسالة بصوت قائده قاسم الريمي، هجوم ديسمبر 2019 في قاعدة بينساكولا الجوية التابعة للبحرية. وضاعفت الخارجية الأميركية في 2018 قيمة المكافأة المخصصة للقبض على الريمي، لتصبح عشرة ملايين دولار. وكانت وزارة الخارجية الأميركية في 2011 قتل أنور العولقي والامم المتحدة فرضت عقوبات على الريمي لمشاركتها في اعتداء دام قرب السفارة الأميركية في صنعاء ولدعمه المفترض للنيجيري عمر فاروق عبد المطلب الذي حاول في عيد ميلاد

كما أنه عمل مع أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل في فترة ما، واعتقل أكثر من مرة قبل الإفراج عنه. وانضم قاسم الريمي إلى تنظيم القاعدة وهو بعمر 15 عاماً، بعد اختفائه وعائلته من محافظة ريمة اليمنية. وسافر إلى أفغانستان وتدرج في المواقع القيادية وصولاً إلى درجة مدرب داخل معسكر تابع للقاعدة عام 2001. وكان تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب تبني إطلاق نار في بداية كانون الأول ديسمبر (كانون الأول) في قاعدة عسكرية أميركية في بينساكولا بفلوريدا الذي خلف ثلاثة قتلى من عناصر المارينز، وفق بيان الأحد للمركز

من أحد المبلغين في اليمن نوفمبر الماضي، الأمر الذي حث الحكومة خلال إحدى عمليات مكافأة المراقبة من دون طيار. وأوضحت الصحفية أن الريمي (41 عاماً) كان واحداً من قادة «القاعدة» المتبقين الذين يعود أصلهم الإرهابي إلى حقب ما قبل هجمات 11 سبتمبر الأميركية في اليمن، وسعى لتنفيذ والإيعاز بتنفيذ هجمات عديدة ضد الولايات المتحدة وقواتنا». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مسؤول استخباراتي، لم تسمه، قوله إن «سي آي إيه» نفذت الضربة باستخدام «درون» (طائرة من دون طيار). وأشار مسؤول أميركي عن وكالة الاستخبارات المركزية

الفرنسية الساخرة سنة 2015. وقال أندرياس كريغ من جامعة «كينغز كوليدج لندن» إن قتل الريمي يحمل «قيمة عائلية» للولايات المتحدة، لكنه لن يؤثر على عمليات تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب على الأرض. واستخدمت الولايات المتحدة منذ مدة طويلة الطائرات المسيّرة في حربها ضد قادة تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب، الذي تعتبره أخطر فرع للقاعدة، وذكر البيت الأبيض أن قتل الريمي «استبسب بترجع إضافي لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب وتنظيم «القاعدة» عالمياً». وأضاف أن ذلك «يقربنا أكثر من القضاء على التهديدات التي تشكلها هذه المجموعات لأمننا القومي».

استهداف مركزاً تجارياً بقاذفة قنابل والتقط صورة له على خلفية الانفجار

جندي تايلندي يطلق النار عشوائياً ويقتل 20 شخصاً



رجال أمن يحتمون بسيارة إسعاف خلال ملاحقة مطلق النار في مدينة كورات أمس (رويترز)

بانكوك: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة التايلاندية أن جندياً قتل 20 شخصاً على الأقل في عملية إطلاق نار بها مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، في السبت، في مدينة كورات في شمال شرقي البلاد. وقال المتحدث باسم الشرطة كريسانا باتاناشاروين لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هناك «أكثر من 10 قتلى» والعديد من الجرحى، في حين أغلقت السلطات مركزاً تجارياً في المدينة في إطار ملاحقتها للمهاجم. ووقع الحادث في مركز تسوق كبير على بعد نحو 260 كيلومتراً شمال شرقي بانكوك، أن يدخل إليه، لافتة إلى أن الانفجار جراء ذلك أسفر عن مقتل وإصابة عدة أشخاص واندلاع حريق في الطابق الأول للمبنى. وفي ظل تسارع الأحداث، لم تتمكن الشرطة بعد من تأكيد تقارير إعلامية تفيد بأن المسلح احتجز 16 شخصاً كرهائن. وأقام متحدث باسم مركز أروان لخدمات الطوارئ في تايلاند حتى وقت متأخر أمس. وأظهرت لقطات فيديو وصور انشترت على الإنترنت مشاهد مروعة في أحد الطرق الرئيسية في المدينة التي تعرف أيضاً باسم كورات. ونشر المهاجم صوراً له على «فيسبوك» وكتب عدة منشورات على صفحته

بينها «هل يجب على أن استسلم» و«لا أحد بإمكانه الفرار من الموت». وقال المتحدث باسم الشرطة كريسانا باتاناشاروين لوكالة الصحافة الفرنسية: «المسلح استخدم بندقية رشاشة وأطلق النار على أبرياء» مضيفاً أن «الحصيلة «أكثر من عشرة قتلى» وأعلنت وزارة الدفاع أنها أغلقت مركز «تيرمينال 21» التجاري، إلا أن الجندي لا يزال فاعراً حتى الساعة.

روسيا تستعيد دفعة جديدة من أطفال «دواعش» في سوريا

المسح في 2009 تفجير رحلة بين أمستردام وديترويت من خلال إخفاء متفجرات في ملايسه الداخلية. وكففت الولايات المتحدة هجماتها بالطائرات المسيّرة التي تستهدف القاعدة في اليمن منذ تولى دونالد ترمب الرئاسة. واثنى ترمب بهجمات أخرى في الشرق الأوسط منها الهجوم الذي أدى إلى تصفية الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد في بداية يناير (كانون الثاني) وفي 2011 قتل أنور العولقي والعضو النافذ في «القاعدة» الذي ولد ونشأ في الولايات المتحدة قبل انضمامه لشبكة بن لادن في اليمن، في غارة لطائرة دون طيار، وقتل ناصر الوحيشي القائد الجرحى والقتلى». وأفادت وسائل إعلام محلية بمقتل 12 شخصاً على الأقل. وسرق المهاجم الذي عُرِف به الشرطة بأنه الجندي جاكابانت توما، لية عسكرية ونشر صوراً ومقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها برّي عسكري في حين كان يطلق النار في أرجاء مدينة كورات. وأظهرت صور وفيديوهات أشخاصاً مروعين يفرون مما يبدو أنها رشقات نارية من سلاح رشاش. وأفاد التلفزيون التايلندي بأن توما استهدف المركز التجاري بقاذفة قنابل قبل أن يدخل إليه، لافتاً إلى أن الانفجار جرد ذلك أسفر عن مقتل وإصابة عدة أشخاص، واندلاع حريق في الطابق الأول للمبنى. وتقول التقارير إن الجندي قتل قائد وحدته في الهجوم، وكذلك جنوداً آخرين ومواطنين. وأضافت التقارير أن رجال شرطة لقوا حذقهم جراء طلقات نارية من بندقية اليد فيما فر المهاجم من الموقع في سيارة «هامي» عسكرية. ونشر المنفذ الإخباري التايلندي «ماتيشون» منشورات من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي داخل مركز التسوق قالوا فيها إنهم محتثون بسبب إطلاق النار المتواصل. وأوضح الشرطة أنها أغلقت مركز «تيرمينال 21» التجاري، إلا أن الجندي لا يزال فاعراً حتى الساعة.

كاميرا ترصد تجاهل المارة لسقوط أول ضحية لهجوم إرهابي بألمانيا

المعبد اليهودي في هاله، وقتل مصليين في أبرز عيد يهودي «يوم كيبور» (يوم الغفران). وعندما أخفق المهاجم في التسلل لطلق النار على امرأة (40 عاماً)، بالقرب من المعبد وعلى شاب (20 عاماً) كان يعمل في مطعم مجاور، ما أسفر عن مقتلها. وخلال فراره، أصاب الجاني زوجين بإصابات بالغة. ثم تم القبض عليه. واعترف الجاني (27 عاماً) بارتكاب الهجوم لدوافع يمينية متطرفة ومعادية للسامية. وجاء في التقرير الاستقصائي أن الشرطة وصلت بسيارة دورية واحدة فقط إلى مسرح الجريمة في تمام الساعة 12:11 ظهراً، عقب 10 دقائق من سقوط أول ضحية، وذلك بحسب بيانات وزارة الداخلية المحلية في ولاية سكسونيا - أنهالت، التي نشرت عقب الهجوم محضر سير المهمة بالديقة. وبحسب صحيفة «زود دويتشه

قوات الجيش تقتل بطريق «الخطأ» قائد شرطة في أفغانستان

هيرات: «الشرق الأوسط» أكد المتحدث باسم الشرطة الأفغانية في إقليم هيرات غرب أفغانستان، عبد الرؤوف أحمددي، أن قائد وحدة العمليات التابعة للشرطة الوطنية الأفغانية في إقليم هيرات، أحمد شاه، قُتل في إطلاق نار غير مقصود من قبل قوات الجيش مساء أول من أمس، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس السبت. ووقع الحادث في مدينة هيرات، عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم، عندما رفض قائد الشرطة الذي كان يقود سيارته الخاصة الوقوف لقوات الجيش، التي تقيم نقاط تفتيش في مناطق غير متوقعة في من كبرى بما فيها كابل. في بعض الظروف العينية، حسب المتحدث.

الطبيعية، بعد أن أمضوا سنوات في ظروف معقدة للغاية، انتهت بفقدان معظمهم والديه أو أحدهما، ومن ثم إقامة في ظروف قاسية للغاية في مخيم الهول ومخيمات أخرى للاجئين شرق سوريا.

موسكو، طه عبد الواحد

تكشف تسريبات صادرة لقصص أطفال «الدواعش» الروس في سوريا والعراق، عن مأساة مؤلمة عاشها هؤلاء الصغار، نتجت عن قرار اتخذته شخص ناضح، غالباً أحد الأيوين، بالانضمام إلى هذا التنظيم الإرهابي، ونقل أطفاله معه إلى مناطق سيطرة التنظيم. واحدة من هذه القصص عرضت خطوطها العامة وكال «تاس»، في تقرير أمس من مركز إعادة التأهيل قرب العاصمة الروسية موسكو، الذي نقلت السلطات إليه أخطر دفعة من أطفال «الدواعش» الروس بعد عودتهم من سوريا.

وفي إطار جهود أطلقتها السلطات الروسية لاستعادة أبناء وزوجات مواطنيها الذين انضموا إلى تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، وصلت أول من أمس (الجمعة)، طائرة إلى مطار تشمالوفسكي في ريف موسكو، وعلى متنها 26 طفلاً روسياً، رافقهم 26 كوزنيسوفا، مفوضة الرئاسة الروسية لحقوق الأطفال، في رحلة مقبلية من مطار القاشلي. وكان جميع هؤلاء الأطفال في مخيم الهول للاجئين، الواقع تحت سيطرة ميليشيا «قصد» شمال شرقي سوريا. ووصلت المفوضة الروسية لحقوق الأطفال شخصياً إلى القاشلي برفقة وفد روسي، وتسلمت هناك من سلطات اليونانية، 35 طفلاً من أبناء العائلات الروسية التي انضمت لـ «داعش»، أعمارهم تتراوح من عامين حتى 17 عاماً. ونقلت كوزنيسوفا معها على متن الطائرة إلى موسكو 26 طفلاً فقط، وأكدت أن 9 آخرين ستم إعادةتهم إلى روسيا قريباً، بعد إنجاز الإجراءات الضرورية المتعلقة بوثائقهم الثبوتية. وفور وصول الأطفال إلى موسكو، تم نقلهم بداية إلى مركز صحي، ثم تم إلى مركز خاص لإعادة التأهيل، قبل تسليمهم لإقاربهم في مختلف المدن الروسية، حيث يعمل معهم هناك مختصون بعلم النفس والتربية، لمساعدتهم في التأقلم بسرعة مع الحياة

بيوتهم وذويهم.

أزمة تورينغن تتحول إلى امتحان لصلابة الائتلاف الحاكم في ألمانيا

برلين، راغدة بهنام

الأفريقي، وتبدأ المؤتمر بالحدث من التطورات الداخلية في بلدها، وتصف ما حصل بأنه «لا يمكن التسامح معه، ويجب الرجوع عنه». وما إن عادت ميركل إلى برلين يوم أمس حتى استضافت محادثات عاجلة لحزبها والحزب البافاري الشقيق مع الحزب الاشتراكي، الشريك في الائتلاف الحاكم، لبحث تأثير ما حصل في تورينغن، على تحالفهما. وفور انتهاء المحادثات، دعت الأحزاب الثلاثة إلى إجراء انتخابات جديدة عاجلة في تورينغن لفتح الباب أمام تشكيل حكومة جديدة. ووصف بيان صادر عن الأحزاب الثلاثة ما حصل في تورينغن بأنه «لا يمكن سماحته»، في تكرار لكلام ميركل الذي قالته من جنوب أفريقيا.

وفي حين تقدم أمس رسمياً رئيس الحكومة المنتخب كيريش باستقالته من منصبه، أقالت ميركل مفوض الحكومة الفيدرالية لشؤون شرق ألمانيا كريستيان هيرته من منصبه بسبب تهنيئه لكيريش عقب انتخابه. وأصدر المتحدث باسم ميركل بياناً أكد فيه أن المستشارية دعت هيرته للاستقالة من دون ذكر السبب. وكان هيرته قد كتب على «تويتير» بهيئته كيريش بعد انتخابه، غاضباً للنظر عن أنه انتخب دعماً من حزبه لتحالف مع «البديل لألمانيا».

وقبل الاجتماع الثلاثي في برلين، صعد الاشتراكيون من هجومهم على زعيمة الحزب كرامب كارنباور، وقالوا إنها فاقدة للسلطة داخل حزبه. وقبل الدخول للاجتماع، حدد الزعيمان المشترك للحزب الاشتراكي شروط استمرار التحالف مع «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، وقال «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، «لا يمكن لنا أن نتشارك بالحكم مع حزب يهدف الطريق أمام الناخبين لدخول الحكومات».

وإزادات المقاربات بين ما حصل في تورينغن قبل أيام وبداية صعود هتلر إلى السلطة عام 1930، التي بدأت ذلك من الولاية نفسها (تورينغن). وبعد انتخاب كيريش، كتب بودو رامبلو، رئيس حكومة تورينغن السابق، وهو ينتمي لحزب «دي لينكا»، على «تويتير» جملة مقبوسة من كتابه: «النجاح الكبير تم تحقيقه في تورينغن، لأن الآن الحزب المقرر هنا الأحزاب السابقة التي شكلت الحكومة لا يمكنها أن تقوم بشيء من دون أغلبيتنا». ووقع رامبلو الجملة باسم هتلر، والتاريخ الذي قالها فيه، وهو 2 فبراير (شباط) 1930.

تحولت أزمة ولاية تورينغن الصغيرة في ألمانيا إلى امتحان لدى صلابته الائتلاف الحاكم، ولزعيمه «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، أنغريت كرامب كارنباور، التي تشغل كذلك منصب وزيرة الدفاع في الحكومة الفيدرالية.

وتتعرض كرامب كارنباور لاتهامات بانها ضعيفة وسلطتها لا تصل بعيداً داخل حزبه، وذلك بعد أن صوت أعضاء حزبه في ولاية تورينغن إلى جانب حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف، في خلاف لاوامر زعيمتهم، وخروج عن التوجيهات بعدم التحالف مع الحزب اليميني المتطرف. ويعتقد كثيرون بانها لن تكون قادرة على الصمود طويلاً في منصبها، بصفتها زعيمة للحزب، وأن طموحها بأن تخلف ميركل مستشارة للدولة ربما بات بعيد المنال.

وبعد مرور 4 أيام على تصويت «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» و«البديل لألمانيا» لصالح مرشح حزب الليبراليين توماس كيريش، ليصبح رئيساً للحكومة المحلية في تورينغن، لم تتمكن كرامب كارنباور من تحقيق الكثير لإخراج حزبه هناك من الدوامه التي دخل فيها. ورغم توجيهها إلى تورينغن، في محاولة لحل الأزمة التي هزت الوسط السياسي في ألمانيا، فإنها فشلت بإقناع حزبه بضرورة إجراء انتخابات جديدة.

حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» في تورينغن تخوفهم من أن انتخابات جديدة قد تفيد حزب اليسار «دي لينكا» و«البديل لألمانيا»، وتحقق لهم نتائج أسوأ. وغادرت كرامب كارن تورينغن كما وصلتها، من دون أن تحقق أي نتائج.

وكانت الولاية قد انتخبت برلماناً محلياً في الخريف الماضي، حيث حل حزب «دي لينكا» في الطليعة، و«البديل لألمانيا» جاء ثانياً. وكان الحزب اليساري يامل بأن يفوز في حكومة أقلية، بعد التحالف مع حزبه الخضر والاشتراكي، ولكن حزب ميركل فاجأ الجميع بالتصويت مع البديل لألمانيا لانتخاب زعيم الليبراليين، الحزب الذي لم يحصل أكثر من 5 في المائة من أصوات الناخبين في الانتخابات. كل هذا حصل فيما كانت ميركل في جولة أفريقية، حيث وصلتها الأخبار الصادمة، لتخرج في مؤتمر صحافي مع الرئيس الجنوب



طيار من البحرية الفرنسية في ميناء بيرايوس اليوناني الذي استقبل قبل أيام مدمرة فرنسية (أ.ب)

«الصحافة الفرنسية» إنها اتصلت بشركة «إم بي دي إيه»، لكنها امتنعت عن التعليق. وأرسلت تركيا في الأشهر الأخيرة سفن تنقيب في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، رغم تحذيرات واشنطن والاتحاد الأوروبي الذي تخنئ له الجزيرة.

ونشرت أنقرة في ديسمبر (كانون الأول) طائرة عسكرية مسيرة شمال قبرص، وتقول وسائل إعلام تركية إنها تنوي إنشاء قاعدة بحرية هناك. وتامل تركيا التي تحتل الجزء الشمالي من قبرص منذ عام 1974، في الاستناد على اتفاق ابرمه نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) مع حكومة الوفاق الوطني الليبية لإنهاء عزلتها في شرق المتوسط وإثبات حقها في استغلال المحروقات بالمنطقة. في مقابل ادعاءات أنقرة، وقعت قبرص واليونان وإسرائيل مطلع يناير (كانون الثاني) اتفاقاً لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز المستخرج من شرق المتوسط باتجاه اليونان مروراً بقبرص.

في سودا في جزيرة كريت اليونانية، وتريد اليونان أيضاً تحديث أسطولها من المقاتلات الأميركية «إف - 16» وأعربت عن اهتمامها بشراء طائرات مسيرة وطائرات «إف - 35».

وقبل أيام وقعت قبرص في ظل احتياطيات المحروقات في شرق المتوسط، عقدين مع شركة أوروبية لشراء صواريخ مضادة للطائرات والسفن، وفق مصدر مقرب من الملف.

وقّع الجيش القبرصي في ديسمبر (كانون الأول) عقداً مع مصنع الصواريخ الأوروبي «إم بي دي إيه» بقيمة 150 مليون يورو، وشملت الصفقة توفير صواريخ أرض - جو قصيرة المدى من نوع ميسترال، وفق مصدر أكد معلومات نشرتها جريدة «لا تريبون» الفرنسية. ووقع المصنع عقداً آخر بقيمة 90 مليون يورو مع البحرية الفرنسية لتوفير صواريخ مضادة للسفن من نوع أكروسست تعمل على بطارية ساحلية. وقالت

وتعارض حق نيقوسيا بالتنقيب في المتوسط، دون تنفيذ تلك الشركات لعمليات حفر أكثر من مرة ما أثار استياء الغربيين. وتشير السياسية الدفاعية الجديدة لأثينا انتقادات شديدة من المعارضة اليسارية في البلاد التي تعتبر أن الحكومة المحافظة تخوض «مغامرة».

وانتقد رئيس الوزراء السابق اليكسيس تسبيراس الحكومة قائلاً: «تأخذون البلاد نحو مغامرات تفوق قدرتها وتغير سياسة خارجية اعتمدها منذ عقود». وأن تسعى أثينا أيضاً، التي تريد إنعاش اقتصادها المتهاكك منذ عقد بعد أزمة اقتصادية وتخفيضات كبيرة في ميزانية الدفاع، إلى جذب استثمارات جديدة من شركائها. وبحسب الحكومة اليونانية، تريد الولايات المتحدة استثمار 12 مليون يورو في قاعدة لرايس الجوية في وسط اليونان، و6 ملايين يورو في القاعدة الأميركية

اليونانية ستيلبيوس بيستاتس أن اليونان تريد «تعزيز قدرتها على ردع من قد يكون لديهم أهداف» في المنطقة. يرى دبلوماسيون أن فرنسا شجعت اليونان على أن تكون «أكثر استقلالاً» وأن تلعب دوراً أكثر نشاطاً في المبادرات الأوروبية للدفاع كتلك الموجودة في منطقة الساحل؛ حيث تنتشر قوة برخان الفرنسية.

ويعتبر استناد القانون الدولي في جامعة أثينا والباحث في المركز اليوناني للسياسة الأوروبية «البيامب» بانابوتيس تساكوناس أن فرنسا حالياً هي الحليف المثالي لليونان» التي تزيد تقوية صناعتها الدفاعية. ويذكر هذا الخبير أن «البلدين يتشاركان الموقف نفسه حول الوضع في شرق المتوسط». وأشار إلى مصالح الشركات الفرنسية العاملة في مجال التنقيب عن مصادر الطاقة في بحر قبرص، الحليف الرئيسي لليونان. وجات تركيا التي تحتل منذ 1974 الجزء الشمالي من الجزيرة

أثينا، الشرق الأوسط،

مع تصاعد التوتر في شرق البحر الأبيض المتوسط، عززت الحكومة المحافظة في أثينا خلال شهر واحد تعاونها الاستراتيجي مع باريس، وأعدت تفعيل اتفاق عسكري مع واشنطن، على أمل كسب دعمهما لها بمواجهة جارتها تركيا، وجذب قدراتهما الاستثنائية. بالإضافة إلى ذلك، تشارك فرقاطة يونانية منذ الأسبوع الماضي في مهمة إلى جانب حامله الطائرات الفرنسية شارل ديغول في شرق البحر المتوسط. وتفاوض أثينا فرنسا لشراء فرقاطتين متوسطتين فرنسيتين، وتامل أن تبني أجزاء منهما في مصانعها لبناء أوروبية. ومن المقرر أن يوقع البلدان اتفاقاً «استراتيجياً» مؤخراً في البرلمان حول اتفاق الدفاع الأميركي اليوناني، رغب رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس بـ«تعزيز التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة»، مشيراً كذلك إلى التعاون العسكري في فرنسا «لم يكن أفضل يوماً»، ويضاف ذلك إلى

مبادرات دبلوماسية جديدة اعتمدها أثينا مؤخراً ضد الاتفاقيين المثيرين للجدل اللذين وقعتهما أنقرة مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، ويعد بموجبهما ترسيم الحدود البحرية بدون أخذ الجزر اليونانية في الاعتبار. ووضع هذان الاتفاقان اللذان ندد بهما الاتحاد الأوروبي، العلاقات اليونانية التركية، الحساسية تقليدياً، تحت الاختيار من جديد. وفضلاً عن مسألة تدفق المهاجرين من السواحل التركية إلى الجزر اليونانية، يتنازع البلدان منذ زمن طويل على قضايا السيادة في بحر إيجة. ويؤكد كوستانتينوس فيليس مدير الأبحاث في المعهد اليوناني للعلاقات الدولية لوكاله الصحافية الفرنسية أن «مشاركة اليونان في القوة الأوروبية في المتوسط أمر ضروري نظراً لاستقراوات تركيا ومحاولاتها فرض نفسها في هذه المنطقة بغض النظر عن القانون الدولي». وأعلن المتحدث باسم الحكومة

«الشرين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأوفر حظاً بين الأحزاب المتنافسة

انتخابات آيرلندية «صعبة» بحضور «بريكست»

المقاطعة البريطانية الشمالية مع أيرلندا خلال خمس سنوات. وتلقى اقتراحاتها حول بناء مساكن إحدى القضايا الأساسية في الحملة، صدى، خصوصاً لدى الناخبين الشباب وسكان المدن. لكن في الواقع، تبدو فرص وصولها إلى السلطة ضئيلة جداً بعد هذه الانتخابات، إذ إن حزبهما اليساري القومي لم يقدم سوى 42 مرشحاً لـ160 مقعداً في مجلس النواب.

كما أن الحزبين اليمينييين المهيمين برفضاً أي تحالف مع حزب يتسم ماضيه بعلاقاته مع الجيش الجمهوري الأيرلندي المنظمة شبه العسكرية المعارضة للوجود البريطاني في أيرلندا الشمالية.

ومن مدينة كورك الجمعة، قال زعيم حزب «فيانا فايل» مايكل مارتن إن الشرين فين لم يعف بعد من «ماضيه الديموي» واعتبر أن حزبه هو الوحيد القادر على قيادة حكومة «إلى جانب الأحزاب أخرى مثل الخضر والبيئة ومسؤولين سياسيين وسطيين آخرين».

تحالفت. جاءت المفاجأة من حزب الشرين فين الواجبة السياسية للحزب الجمهوري الأيرلندي الذي أشار الاستطلاع إلى أنه سيأتي في الطليعة بحصوله على 25 في المائة من الأصوات. وقال ليو فاردكار الجمعة: «لم يتوقع أحد ذلك»، وتطالب زعيمة هذا الحزب ماري لوماكونالد بإجراء استفتاء على توحيد



تراجعت شعبية رئيس الوزراء الحالي ليو فاردكار المولد لأب هندي وأم أيرلندية بعد ثلاثة أعوام في السلطة (رويترز)

المعائلة الأيرلندية) سيأتي في المرتبة الثالثة بحصوله على 20 في المائة من نوايا التصويت. وسيقدم عليه خصمه الكبير حزب «فيانا فايل» (جنود المصير) اليميني أيضاً. ومنذ الاستقلال قبل قرن يهيمن هذان الحزبان على الساحة السياسية الأيرلندية. وهما يتناوبان على الحكم أو يحكمان معا في إطار

(بروتستانت بغالبيتهم)، أسفرت عن مقتل 3500 شخص. وقال ايون أومالي الأستاذ في جامعة دبلن سيتي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن تركيز فاردكار على هذه الصورة خلال الحملة الانتخابية جاء نتيجة «حسابات خاطئة»، وأوضح أن المشكلة لمعظم الناس هي أنهم يحتاجون إلى وقت طويل في

وسائل النقل للوصول إلى مراكز أعمالهم، ولا يملكون القدرة على شراء مسكن ويتمكنون بالكاد من دفع إيجار سكني». وقد تراجعت شعبية فاردكار (41 عاماً) المولود لأب هندي وأم أيرلندية، بعد ثلاثة أعوام في السلطة. وكشفت استطلاع للرأي نشر في بداية الأسبوع أن حزب رئيس الوزراء «فيتني غيل»

خمس حقائق عن أيرلندا

الأصول الأيرلندية باللون الأخضر للاحتفال بعيد القديس باتريك شفع «جزيرة الزمرد».

- خضعت أيرلندا للهيمنة البريطانية حتى مطلع القرن العشرين. وشكلت انقفاضة عيد الفصح عام 1916 بداية لكفاح طويل من أجل الاستقلال قاد إلى حرب بين عامي 1919 و1921، وأنشأت اتفاقية عام 1921 دولة أيرلندا الحرة المنفصلة عن المملكة المتحدة لكنها بقيت ضمن الكومنولث. وحصلت أيرلندا على سيادتها في عام 1937.

- تبقى مقاطعة أيرلندا الشمالية التي تشكل مساحتها 17 في المائة من مساحة الجزيرة تابعة لاراضي البريطانية. في 1998، وضع اتفاق الجمعة العظيمة حداً لتلائين عاماً من نزاع دموي بين الجمهوريين والوحدويين.

- لأيرلندا نفوذ كبير في عالم الأدب. ومن بين

على الشركات، تتهم أيرلندا مراراً بأنها تشجع استراتيجيات الاستفادة الضريبية التي تنتهجها الشركات المتعددة الجنسية، وهو ما تنفيه الحكومة. وفي 2018، حصدت أيرلندا ضرائب من الشركات بلغت 11.4 مليار يورو جاء 41 في المائة منها من الشركات العشر الكبرى.

- لأيرلندا تاريخ طويل مع الهجرة الناجمة خصوصاً عن الفقر والمجاعة. وغادر نحو عشرة ملايين شخص جزيرة أيرلندا الصغيرة منذ عام 1800، بحسب دراسة لجامعة كورك.

- ويعرف 31 مليون أمريكي، أي عشرة في المائة من سكان الولايات المتحدة، عن أنفسهم بأنهم من أصول أيرلندية، بحسب تقديرات تعداد السكان لعام 2018، وفي يوم 17 مارس (آذار) من كل عام، تترنن المدن الأميركية التي تؤوي عدداً كبيراً من أصحاب

● أيرلندا بلد كاثوليكي تقليدياً. ويشير دستورها لعام 1937 إلى «الموقع الخاص للكنيسة الرسولية الكاثوليكية والرومانية المقدسة كحارس للإيمان المعلن لدى غالبية المواطنين». لكن نفوذ الكنيسة التي كانت فيما مضى متشددة جدا بدأ في التراجع في السنوات الأخيرة، كما جاء في القائمة التي وضعتها الصحافة الفرنسية. وتم تشريع زواج المثليين عبر استفتاء شعبي، ثم في مايو (أيار) 2018، ألغى تصويت شعبي القوانين التي تمنع الإجهاض وكانت من أكثر التشريعات تشدداً بين الدول الغربية.

- تؤوي أيرلندا شركات تكنولوجياية بين الأكثر ازدهاراً في العالم. والمقر الأوروبي لشركة «آبل» الأميركية يقع في كورك ثاني أكبر مدن أيرلندا، فيما تتمرکز شركة «غوغل» في دبلن كما شركة «فيسبوك». ولأنها تفرض ضريبة بنسبة 12,5 في المائة

تقرير: 6,4 تريليون دولار

كلفة حروب أميركا

في أفغانستان والعراق وسوريا

واشنطن، اييلي يوسف

تربليون دولار، تشمل الاعتمادات التي خصصتها وزارة الدفاع لتلك الحرب بشكل واضح، يضاف إليها كلفة أنشطة وزارة الخارجية المرتبطة بها والإنفاق على رعاية قدامى المحاربين والجرحى في حرب العراق، وكلفة الفوائد المدفوعة عن الاقتراض لتغطية كلفة الحرب. وقدرت الأموال التي أنفقها وزارة الخارجية في العراق بنحو 59 مليار دولار، في حين بلغت قيمة الأموال التي أنفقت على رعاية قدامى المحاربين والجرحى والتعويضات لعائلات الجنود 199 مليار دولار. وأورد التقرير أن ميزانياتها على مدى السنوات الماضية، ووفقاً للموقع فإن البنشاناغون قدر أن دافعي الضرائب الأميركيين دفعوا في المتوسط 3907 دولاراً للحرب في العراق وسوريا حتى الآن. وفي مارس (آذار) 2019 قدرت وزارة الدفاع أن الحروب في العراق وأفغانستان وسوريا مجتمعة كلفت كل فرد من دافعي الضرائب الأميركيين حوالي 7623 دولاراً في المتوسط. ويؤكد التقرير أن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من 6,4 تريليون دولار في حروبها ضد الإرهاب، وأن الكلفة العالمية لحرب العراق ليست استثناء.

ومن المعروف أن الحرب ضد الإرهاب التي أطلقتها الولايات المتحدة بدأت رسمياً بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، لينضم إليها اجتياح العراق وتدخل الحرب فيه بالحرب ضد الإرهاب، الأمر الذي ينطبق على تدخل واشنطن أيضاً في الحرب السورية. ويضيف التقرير أن وزارة الدفاع (البنشاناغون) خصصت حوالي 838 مليار دولار لعمليات الطوارئ العسكرية في العراق من السنة المالية 2003 إلى 2019، بما في ذلك العمليات ضد «داعش» في العراق وسوريا. غير أن المديرية المشاركة في إعداد التقرير ستيفاني سافيل قالت إن التكاليف الفعلية للحرب غالباً ما تتجاوز تقديرات الميزانيات التي يوافق عليها الكونغرس والدوائر الحكومية المسؤولة. ويشرح التقرير أن كلفة الحرب في العراق، التي بلغت 2

الحلف في هذا البلد.

الصين تتحدث عن 722 وفاة... والوباء ينتشر في 30 بلداً

«كورونا» المستجد قد تتجاوز حصيلته فيروس «سارس»



الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ تعلن فرض حجر صحي على الوافدين من الصين (أ.ب.أ)

كان أول من حذر من الفيروس المستجد قبل أن يقضي متافراً بالإنفصال، ما أثار موجة غضب وحزن شديدين تجاه أزمة تزايد سوءاً وتسببت بمقتل أكثر من 700 شخص. ومن الأشخاص الـ40 المصابين الذين تحدثت عنهم دراسة «جاما» 31 عملوا في أجنحة عامة داخل المستشفى وسبعة في قسم الطوارئ و2 في العناية الفائقة. ومثال المريض الذي يعتقد أنه نقل العدوى إلى 10 عاملين في مجال الصحة يبرز الخطر الكبير داخل المستشفيات خلال المرحلة الأولى من انتشار فيروس كورونا، على الرغم من أن التقديرات بشكل عام تشير إلى أن كل مصاب بالفيروس ينقل العدوى إلى 2,2 شخص معدّل وسطي. وقال مايكل هاد، خبير الصحة العالمي في جامعة ساوثهامبتون في تعليق أورد «المركز البريطاني للإعلامي للعلوم» إنه «إذا كان هذا صحيحاً، عندها هذا يؤكد أن بعض المرضى من المحتمل أن يكونوا أكثر شراً للعدوى من غيرهم، وهذا يفرض مصاب أكبر في التعامل مع حالاتهم». وأقر نائب حاكم مقاطعة هوبي، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، بأن الطواقم الطبية في مركز انتشار الفيروس مصابة بالتهاب رئوي في مدينة ووهان وأنه كان يعاني أعراضاً تشبه

العلقة حول الأزمة في ووهان. كم عدد العاملين الطبيين الآخرين الذين أصيبوا بالفيروس؟ وكَم عدد الشباب الآخرين الذين ماتوا بدون مضاعفات سابقة كما هو الحال مع الطبيب لي وين ليانغ؟ وهل يمكن للمرء أن يثق في الإحصائيات الرسمية بشكل عام؟». وقالت الصحيفة إن بكين تشكو ما تعتبره رد فعل مبالغاً من قبل دول أخرى بعد أن أغلقت حدودها مع الصين وألغت الرحلات الجوية منها وإليها، وأضافت «تايمز» أنه بدلاً من ذلك «على بكين أن تعيد التفكير في الدور الذي لعبه تكتمها وإخفاؤها المبالغ فيهما للمعلومات في مثل هذه الأزمة». تجدر الإشارة إلى أن بكين لم تكشف أي بيانات بشأن عدد العاملين في القطاع الطبي الذين أصيبوا بالفيروس الجديد. كشفت دراسة نشرت الجمعة أن 40 شخصاً من العاملين في مجال الرعاية الطبية داخل مستشفى واحد في مقاطعة ووهان الصينية التقطوا الفيروس المستجد في شهر يناير (كانون الثاني) خلال تعاملهم مع مصابين داخل المستشفى، ما يسلط الضوء على المخاطر التي تحيق بالعاملين في الخطوط الأمامية لمكافحة الفيروس. ونشرت الدراسة بعد ساعات فقط من وفاة طبيب صيني

الصحيفة تعليقه على الوضع الحالي بالقول: «نتيجة ذلك هو تقويض أهم الأشياء الجيدة البريطانية في عدها الصادر أمس السبت الصين بالحفظ في إعطاء معلومات عن حجم انتشار فيروس كورونا الجديد، محذرة من أن مثل هذا السلوك من شأنه أن يقوض الثقة، واستهلت

وزارة الصحة اليابانية أمس السبت إن الاختبارات أظهرت إصابة 41 شخصاً على ظهر السفينة دايمونند برنسيوس الحكومية إلى وضع 17 أجنبا في الحجر الصحي بالصين وتلقيهم العلاج حتى ظهر يوم الخميس. بدأت هونغ كونغ السبت فرض على البر. ووضعت السفينة رهين أجل التصدي للفيروس. وقالت

الانفلونزا تطابق مع الأعراض الناجمة عن فيروس كورونا الجديد. وأشارت أحدث بيانات حكومية إلى وضع 17 أجنبا في الحجر الصحي بالصين وتلقيهم العلاج حتى ظهر يوم الخميس. بدأت هونغ كونغ السبت فرض على البر. ووضعت السفينة رهين أجل التصدي للفيروس. وقالت

ولم تمنحه الثانية الموافقة، لكن علماء معهد ووهان لعلم الفيروسات، أجروا تجارب على استخدام الدواء لعلاج كورونا في طوره الجديد، وتقدم هؤلاء العلماء بطلب للحصول على براءة اختراع لاستخدامه في علاج الفيروس الجديد. وقال معهد ووهان لعلم الفيروسات، الذي تديره الحكومة الصينية في بيان، قبل ثلاثة أيام، إنه على موقعه الإلكتروني، إنه تقدم الأسبوع الماضي بطلب

بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط»، قد تتجاوز اليوم أرقام ضحايا كورونا حصيلة فيروس متلازمة التهاب الرئوي الحاد (سارس) إذا استمر الفيروس في حصد حياة المزيد من الأشخاص بالمعدل الحالي، حيث أعلنت السلطات الصينية أمس ارتفاع حصيلة الوفيات في مختلف أرجاء الصين جراء الإصابة بالفيروس إلى 722 حالة وفاة، بعد تسجيل 86 حالة وفاة جديدة، كما أعلنت لجنة الصحة الوطنية بالصين أمس السبت. واقترب عدد ضحايا فيروس كورونا من حصيلة ضحايا (سارس) الذي أودى بحياة 800 شخص عالمياً في الفترة بين عامي 2002 و2003 من بين نحو ثمانية آلاف مصاب. وعزلت بكين مدنا والعت رحلات جوية وأغلقت مصانع لاحتواء هذا الوباء الذي كانت له تبعات على الأسواق العالمية والشركات المعتمدة على ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأعلنت وزارة الصحة الفرنسية أنس بوزين عن تسجيل خمس حالات إصابة جديدة بالفيروس كورونا الجديد في البلاد، ليرتفع بذلك عدد حالات الإصابة إلى 11، وقالت بوزين في مؤتمر صحافي أمس السبت في باريس، إن

صراع على «اختراع دواء»... حرب خلفية في ساحة «كورونا»

عام 2018، غير أنه لم يحصل إلى الآن على اعتماد رسمي من أي جهة صحية في العالم، وهو الأمر الذي يبدو مختلفاً عن العقار الآخر «كلوروكين» المستخدم في علاج الملاريا منذ تم اكتشافه عام 1934 من قبل العالم الإيطالي هانز اندرساج، وهو مدرج في قائمة منظمة الصحة العالمية للأدوية الأساسية، وهي الأدوية الأكثر أماناً والأكثر فاعلية المطلوبة في النظام الصحي.

الخفيف والمعتدل الناجم عن الفيروس. وكانت دراسة نشرتها دوريس «نيمتشر»، الثلاثاء الماضي، حول هذا الدواء قد أظهرت فاعليته، ودواء آخر يسمى «كلوروكين» في علاج فيروس كورونا الجديد. وعقار «ريمسيفير» تم إنشاؤه في الأساس لمكافحة فيروس سارس، وتم تجربته مع «إيبولا» في حالات الطوارئ خلال الوباء الذي بدأ

لم تكن تشير إلى استخدامه في علاج عائلة الفيروسات التاجية الشاملة، بما فيها (فيروس كورونا الجديد)، لكن البراءة الصينية تضمنت الجرعات وتركيز المادة الفعالة التي يسمح باستخدامه لهذا الغرض». وأفادت وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية للأنباء، قبل يومين، بأن التجارب السريرية للعقار «ريمسيفير» من المقرر أن تبدأ قريباً، لتشمل 270 مريضاً يعاونون من التهاب الرئوي

بموجب الطلب الذي تقدمت به الشركة الأميركية منذ عام 2016، حيث تنص تلك المادة على أنه «بحق للحكومة السماح باستغلال الاختراع المصمم للصينيين ستكون خاصة فقط بتوظيف الدواء في علاج فيروس كورونا الجديد، وفق تفاصيل ذكرت البراءة تتعلق بجرعة الدواء وتركيز المادة الفعالة. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «البراءة التي قدمتها الشركة الأميركية،

بموجب الطلب الذي تقدمت به الشركة الأميركية منذ عام 2016، حيث تنص تلك المادة على أنه «بحق للحكومة السماح باستغلال الاختراع المصمم للصينيين ستكون خاصة فقط بتوظيف الدواء في علاج فيروس كورونا الجديد، وفق تفاصيل ذكرت البراءة تتعلق بجرعة الدواء وتركيز المادة الفعالة. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «البراءة التي قدمتها الشركة الأميركية،

بموجب الطلب الذي تقدمت به الشركة الأميركية منذ عام 2016، حيث تنص تلك المادة على أنه «بحق للحكومة السماح باستغلال الاختراع المصمم للصينيين ستكون خاصة فقط بتوظيف الدواء في علاج فيروس كورونا الجديد، وفق تفاصيل ذكرت البراءة تتعلق بجرعة الدواء وتركيز المادة الفعالة. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «البراءة التي قدمتها الشركة الأميركية،

بموجب الطلب الذي تقدمت به الشركة الأميركية منذ عام 2016، حيث تنص تلك المادة على أنه «بحق للحكومة السماح باستغلال الاختراع المصمم للصينيين ستكون خاصة فقط بتوظيف الدواء في علاج فيروس كورونا الجديد، وفق تفاصيل ذكرت البراءة تتعلق بجرعة الدواء وتركيز المادة الفعالة. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «البراءة التي قدمتها الشركة الأميركية،

القاهرة، حازم بدر يبدو أن هناك «حرباً خلفية» تدور بين الولايات المتحدة والصين، وساحتها بؤر «فيروس كورونا»، إذ يتنازع الجانبان بشأن دواء لعلاج الفيروسات. وتعود أجواء الصراع إلى عام 2016 عندما تقدمت شركة أميركية بطلب للصين للحصول على براءة اختراع للعلاج المخصص لعلاج الفيروسات،

إردوغان هاجمه بعد وصفه حزب «العدالة» بالذراع السياسية لحركة غولن»

نواب أتراك يقاضون قائداً سابقاً في الجيش بتهمة التشهير بالبرلمان

أفقره: سعيد عبد الرازق اشتعل السجال على مدى الأيام القليلة الماضية بين الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس أركان الجيش الأسبق إيلكر باشبوغ بعد تصريحات الأخير في مقابلة تلفزيونية قال فيها إن نواب حزب أردوغان الذين صاغوا في عام 2009 مشروع قانون يسمح بمحاكمة العسكريين أمام المحاكم المدنية، كانوا ينتمون إلى حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح الله غولن، التي انتهت السلطات التركية لاحقاً بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وكانت قد صنف حكومة أردوغان الحركة «منظمة إرهابية» عقب محاولة الانقلاب في 2016. وأكد باشبوغ ضرورة الكشف عن النواب الذين قدموا للبرلمان عام 2009 مقترحاً قانونياً تم من خلاله إقصاء القضاء العسكري والسماح بمحاكمة العسكريين أمام محاكم مدنية. قائلًا: «إذا أنكروا (في إشارة إلى حزب أردوغان) وجود ذراع سياسية لمنظمة غولن (حركة الخدمة) فسوف يكون ذلك مخالفًا للحقيقة».

كان مشروع القانون قدم إلى البرلمان من جانب حزب العدالة والتنمية الحاكم في 26 يونيو (حزيران) 2009. وتم إقراره في جلسة استغرقت 13 دقيقة فقط، ونص على محاكمة المتهمين العسكريين والمدنيين المتهمين بنهم عسكرية أمام المحاكم المدنية فقط، مما فتح المجال أمام اعتقال العسكريين بقرارات صادرة من تلك المحاكم في إطار قضية تنظيم «أرجينكون» أو ما عرف في تركيا بـ«الدولة العميقة» والذي ضم جنرالات وضباط كباراً وسياسيين وصحافيين ومحامين وأنهم بمحاولة الانقلاب على حكومة أردوغان في 2007. وطعن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، على قانون محاكمة العسكريين أمام المحاكم

الولايات المتحدة خلالها لإعادة تجديد قياداتها للنظام الدولي، في حقبة باتت الريادة فيها للتطور التكنولوجي الذي سيحدث في العقود المقبلة من القوة التي ستتبوأ قيادة هذا النظام. مشكلة الديمقراطيين ليست في العثور على شخصية «متنصرة» يمكنها التصدي لتختر ترمب، الذي قد لا يكون مختلفاً عنه إذا ما عثر عليه، بل هي في كيفية إظهار التميز عن خطاب الجمهوريين. فالحزب الديمقراطي يميل إلى الليبرالية الحديثة، ويؤمن بتدخل الدولة وتوفير الرعاية الصحية للجميع وتأمين التعليم برسوم غير باهظة، وبرامج مساعدات اجتماعية، وسياسات لحماية البيئة، ووجود نقابات عمالية. فينتيني يعرف بالانحياز المحافظ، الذي يحد من تدخل الحكومة، ويشجع خفض الضرائب العالمية مع الصناعات الخارجية، والحق في امتلاك السلاح، وإلغاء النقابات العمالية، وفرض قيود على الهجرة والإجهاض. ورغم هذه الاختلافات، فإن البعض يرى أنها فروقات ثانوية بين الحزبين تذبذب لمصلحة تيار متشدد، يرى التحولات العالمية خطراً على مستقبل الولايات المتحدة، في ظل توافق على خياراتها الاستراتيجية، ويتخوف من انعكاساتها على المجتمع الأميركي. وبمعزل عن تأييد ترمب أو معارضته، فهو بهذا المعنى قد لا يكون مختلفاً عن الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان، الذي تمكنت خياراته من إحراز انتصارات داخلية وخارجية غيرت وجه أميركا والعالم لنحو 4 عقود. وحافظ عليها الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون من بعده، رغم اختلافاته مع بعض برامجه الداخلية.

الولايات المتحدة خلالها لإعادة تجديد قياداتها للنظام الدولي، في حقبة باتت الريادة فيها للتطور التكنولوجي الذي سيحدث في العقود المقبلة من القوة التي ستتبوأ قيادة هذا النظام. مشكلة الديمقراطيين ليست في العثور على شخصية «متنصرة» يمكنها التصدي لتختر ترمب، الذي قد لا يكون مختلفاً عنه إذا ما عثر عليه، بل هي في كيفية إظهار التميز عن خطاب الجمهوريين. فالحزب الديمقراطي يميل إلى الليبرالية الحديثة، ويؤمن بتدخل الدولة وتوفير الرعاية الصحية للجميع وتأمين التعليم برسوم غير باهظة، وبرامج مساعدات اجتماعية، وسياسات لحماية البيئة، ووجود نقابات عمالية. فينتيني يعرف بالانحياز المحافظ، الذي يحد من تدخل الحكومة، ويشجع خفض الضرائب العالمية مع الصناعات الخارجية، والحق في امتلاك السلاح، وإلغاء النقابات العمالية، وفرض قيود على الهجرة والإجهاض. ورغم هذه الاختلافات، فإن البعض يرى أنها فروقات ثانوية بين الحزبين تذبذب لمصلحة تيار متشدد، يرى التحولات العالمية خطراً على مستقبل الولايات المتحدة، في ظل توافق على خياراتها الاستراتيجية، ويتخوف من انعكاساتها على المجتمع الأميركي. وبمعزل عن تأييد ترمب أو معارضته، فهو بهذا المعنى قد لا يكون مختلفاً عن الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان، الذي تمكنت خياراته من إحراز انتصارات داخلية وخارجية غيرت وجه أميركا والعالم لنحو 4 عقود. وحافظ عليها الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون من بعده، رغم اختلافاته مع بعض برامجه الداخلية.

ناخبو الحزب يسعون إلى مرشح قادر على هزيمة ترمب انتخابات «أيوا» تكشف أزمة الديمقراطيين



مرشحو الحزب الديمقراطي الأربعة - من اليمين ساندروز وبلايدن ووارن وبوتيجيج (أ.ب.أ)

صراعاً مزدوجاً داخل الحزب ومع الجناح الجمهوري. ورغم الاختلافات التي قد يكون بعضها مهماً كالحقوق من قضية تغير المناخ، أو «ثانويًا» كالموقف من الاتفاق النووي مع إيران أو من الخلاف الشكلي حول القضية الفلسطينية، فإن الحزبين بما فيه التجار التقدمي الديمقراطي، متفقان على القضايا الرئيسية. وهذا الاتفاق يشمل الموقف من إعادة النظر بالاتفاقات التجارية الثنائية أو المتعددة، والعلاقة التجارية مع الصين ومع أوروبا وكذلك العلاقة مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) والحرب ضد الإرهاب والخروج من منطقة الشرق الأوسط، والاستراتيجية الدفاعية الجديدة التي تركز على مواجهة صعود الصين، وروسيا. كلا الحزبان يسعى لقيادة الخيارات الاستراتيجية الجديدة في المرحلة المقبلة، في مواجهة التحولات التي يشهدها المجتمع الأميركي، مع احتدام أزمة الديمقراطية الغربية والتنافس مع قوى كبرى في لحظة دولية تسعى

بموجب الطلب الذي تقدمت به الشركة الأميركية منذ عام 2016، حيث تنص تلك المادة على أنه «بحق للحكومة السماح باستغلال الاختراع المصمم للصينيين ستكون خاصة فقط بتوظيف الدواء في علاج فيروس كورونا الجديد، وفق تفاصيل ذكرت البراءة تتعلق بجرعة الدواء وتركيز المادة الفعالة. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «البراءة التي قدمتها الشركة الأميركية،

بموجب الطلب الذي تقدمت به الشركة الأميركية منذ عام 2016، حيث تنص تلك المادة على أنه «بحق للحكومة السماح باستغلال الاختراع المصمم للصينيين ستكون خاصة فقط بتوظيف الدواء في علاج فيروس كورونا الجديد، وفق تفاصيل ذكرت البراءة تتعلق بجرعة الدواء وتركيز المادة الفعالة. وتضيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «البراءة التي قدمتها الشركة الأميركية،

واشنطن، إيلي يوسف عشية أول انتخابات تمهيدية ستجري في ولاية نيويورك، بعد أول تجمع انتخابي شهده ولاية أيوا التي افتتحت الانتخابات الأميركية لعام 2020 في الـ3 من الشهر الجاري، بدا واضحاً أن الحزب الديمقراطي يواجه واحدة من أعمق أزماته، حاصداً نتائج سياسات خاسرة داب على اعتمادها منذ ما قبل هزيمة مرشحته الرئاسية هيلاري كلينتون أمام الرئيس دونالد ترمب عام 2016. وبعيداً عن نظريات المؤامرة التي يجري الترويج لها لتبرير برنامج الكتروني في قراءة النتائج التي حققها مرشحو الحزب في تلك الولاية، لإحباط حظوظ المرشح اليساري بيرني ساندرز من الفوز، في تكرار لتجربته أمام كلينتون، فإن احتساب الأصوات وتوزعها بين تياري الحزب، «الليبرالي» ممثلًا بجو بايدن وبيت بوتيجيج وإيمي كلوباش، و«التقدمي» ممثلًا بساندرز واليزابيث وارن، لا تعطي تقدماً كاسحاً للتيار التقدمي. فقد حقق ساندرز 26,1 ووارن 18,2، أي ما مجموعه 40,3 في المائة من أصوات ناخبي الحزب الديمقراطي في ولاية أيوا، مقابل 26,2 لبوتيجيج و15,8 لبايدن و12,3 لكلوباش، عدا عن أصوات المرشحين الآخرين، أي ما يتجاوز 54 في المائة أو أكثر من أصوات ناخبي الحزب، ما يعني أن الليبراليين يشكلون حتى الآن أقلية فيه. وفيما كشفت استطلاعات رأي أجريت قبل بدء انتخابات ولاية أيوا أن الناخبين الديمقراطيين يسعون إلى مرشح يمكنه الفوز وهزيمة ترمب، بعيداً عن برنامجه الانتخابي، أظهرت استطلاعات أخرى صعود شعبية

الرأي

أمن فلسطيني مقابل أمن عربي



سوسن الشاعر

هذا الفريق تقاطع صلحته مع فريق يرى أن على العرب التفاوضي عن أطماع هاتين الدولتين (إيران وتركيا) والتركيز على القضية الفلسطينية، والبعض الآخر يرى أن هاتين الدولتين تتخذان من تلك القضية جسراً للتعبير به لإلحاح بائنها وإيقاع الضرر به، ولا بد من اتخاذ موقف حازم تجاه أطماعهما.

بعدمون حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم؛ لكنهم اختلفوا على أدوارهم تجاه هذه القضية، ففريق يرى أنه على جميع المواطنين العرب ركن استحقاقات التنمية والأمن، وكل ما يتعلق بمصالحهم المستقبلية جانباً، إلى حين تقرير الإقليم في فلسطين الاتفاق على مصيرهم، وتحديد ماذا يريدون بالضبط، ومن يهتم بأي قضية خاصة بين الفلسطينيين بعضهم مع بعض، الفلسطيني فهو خائن للقضية وعميل، في حين يرى فريق آخر أن المسألة الفلسطينية هي قضية فلسطين، وأخر يراها دولة ذات أطماع تهدد أمن دولته.

وخذ مثلاً آخر، وهو السودان، حيث التقى رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو؛ لأنه أراد أن يكون السودان بالنسبة له أولاً، وقبل أي قضية أخرى، مما أغضب المحور الفلسطيني.

في حين أن الفريق الآخر لم يتفكر بتحديد سلم الأولويات لكل العرب تجاه فلسطين؛ بل لم يتوان عن التحالف مع إيران ويري فيها شريكاً استراتيجياً، بمن فيه فصل فلسطيني.

تمر القضية الفلسطينية بأمرحلتها وأصبحت على الإطلاق، وذلك حين تقاطعت الحلول المعروضة على الفلسطينيين مع الأمن القومي لبعض الدول العربية، وذلك وضع لم يحدث من قبل. وليسنا في وارد الحديث عن المنسب في وصولنا لهذا، فذلك شرحة يطول، ويتحمل جل العرب - وأولهم الفلسطينيون - مسؤوليته.

للمرحلة الأولى يصبح الحل المعروض على الفلسطينيين مرتبطاً مع حلول أمنية لدول عربية أخرى، مما يظهر نقاط الاختلاف العربي - العربي بشكل واضح.

فحين في مرحلة تقاطعت فيها القضية الفلسطينية مع الموقف الدولي من إيران مثلاً، والموقف الدولي من تركيا، كدول لها أطماع في المنطقة، بعد أن كانت القضية الفلسطينية تتقاطع مع الأمن القومي لإسرائيل فحسب. ولكن نتيجة لتمدد إيران وتركيا وتوسعها أصبح هذا الإقتراب متقاطعاً مع الحلول المعروضة للفلسطينيين، ومنها «صفقة القرن».

قد لا تكون تلك التقاطعات مكتوبة على ورق ضمن الصفقة، ولكن من قدامها - وهو الرئيس ترمب - يخوض مع دول عربية معركة للحد من النفوذ الإيراني، وهي معركة أمن قومي بالنسبة لفريق عربي، لا يمكن التنازل أو التهاون فيها.

مشكلة القضية الفلسطينية أبعد كثيراً من أوسلو



حازم صاغية

هناك نقد دارج لـ«صفقة القرن» يحلّل المسؤولية عنها إلى اتفاقية أوسلو في 1993. نقد كهذا ينمّ عند البعض، عن أفق ضيق، وعند البعض الآخر، عن دقة واسعة.

أوسلو تستحقّ المراجعة وتستحقّ النقد، لكن ينبغي توزيع المسؤوليات بشكل عادل. ويغضب من أي دولة عربية تضع مصالحها لتعود إلى الموقع الموضوعي للقضية الفلسطينية في توازنات القوى؛ إنه موقف ظالم بحق المظلوم الفلسطيني. هذا ليس استثناء فلسطينياً، إذ حالة الأكراد فيها شيء منه، مع اختلاف في التفاصيل.

موقع القضية الموضوعي هو الأصل الذي زادته بؤساً السياسات الفلسطينية والعربية، وسوء الحظ، وتجاهل العالم أماً تواطؤاً مع المحتل أن الحصة الأكبر منها تعود إلى الموقع الموضوعي للقضية الفلسطينية في توازنات القوى؛ إنه موقف ظالم بحق المظلوم الفلسطيني.

هذا ليس استثناء فلسطينياً، إذ حالة الأكراد فيها شيء منه، مع اختلاف في التفاصيل. موقع القضية الموضوعي هو الأصل الذي زادته بؤساً السياسات الفلسطينية والعربية، وسوء الحظ، وتجاهل العالم أماً تواطؤاً مع المحتل أن الحصة الأكبر منها تعود إلى الموقع الموضوعي للقضية الفلسطينية في توازنات القوى؛ إنه موقف ظالم بحق المظلوم الفلسطيني.

هذا ليس استثناء فلسطينياً، إذ حالة الأكراد فيها شيء منه، مع اختلاف في التفاصيل. موقع القضية الموضوعي هو الأصل الذي زادته بؤساً السياسات الفلسطينية والعربية، وسوء الحظ، وتجاهل العالم أماً تواطؤاً مع المحتل أن الحصة الأكبر منها تعود إلى الموقع الموضوعي للقضية الفلسطينية في توازنات القوى؛ إنه موقف ظالم بحق المظلوم الفلسطيني.

هذا ليس استثناء فلسطينياً، إذ حالة الأكراد فيها شيء منه، مع اختلاف في التفاصيل. موقع القضية الموضوعي هو الأصل الذي زادته بؤساً السياسات الفلسطينية والعربية، وسوء الحظ، وتجاهل العالم أماً تواطؤاً مع المحتل أن الحصة الأكبر منها تعود إلى الموقع الموضوعي للقضية الفلسطينية في توازنات القوى؛ إنه موقف ظالم بحق المظلوم الفلسطيني.

«كورونا» سيصبح أسوأ دون شبكة الإنترنت



تايلر كوين*

بسم بالتعجل ولكنه قائم على المنطق والعقلانية. تم التنسيق داخل الصين بين أكثر الاستجابات المتعلقة بفيروس باستخدام الإنترنت؛ فعلى سبيل المثال تحتاج الكثير من المستشفيات الصينية إلى أدوات طبية وتبرعات. أنشأت مجموعة من طلبة كلية علوم وهندسة الكمبيوتر بجامعة ووهان منصة تتيح للمستشفيات نشر ما تحتاجه من أدوية، وكذا من أجل توجيه المتبرعين نحو المستشفيات معاً. تم تشغيل كل الخدمة في غضون 40 ساعة، ولدى المستشفيات حالياً فرصة أكبر للحصول على الأدوات والإمدادات النادرة.

في حال شهد الفيروس تحورات كبيرة، وهو ما يمكن أن يعقد استجابات الصحة الحكومية، فسينشئ ذلك على الإنترنت أيضاً بشكل سريع، لا يمكن القول إنه ما من هناك جوانب سلبية لهذا الانتشار السريع للمعلومات؛ فعلى سبيل المثال، يبدو أن فكرة شراء اقنعة طبية واقية قد انتشرت عبر الإنترنت، ومن السهل طلب تلك الأقنعة عبر الإنترنت، وعلى الأقل كان الأمر كذلك قبل أن ينفذ العروض منها، ربما جعل الشراء المحموم لتلك الأقنعة يدافع الذعر من الصعب على المستشفيات، والمختصين في مجال الرعاية الصحية، الحصول على الأقنعة الواقية التي يحتاجونها. مع ذلك في الوقت الذي أُنجز فيه الإنترنت بعض المشاكل، كان الرد السائد

رأى على كل ذلك الهجوم الموجّه ضد التكنولوجيا هذه الأيام، يجدر بنا ذكر أن الإنترنت حتى هذه اللحظة يقدم أداء مدهلاً فيما يتعلق بفيروس كورونا. فقد ساعدت الإنترنت الشفافية وعزّتها، يبدو أن الحكومات المحلية في الصين قد سعت في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) نحو طمس الأدلة التي تشير إلى احتمال انتشار وباء. مع ذلك بمجرد الحديث عن الأمر على شبكة الإنترنت، توقفت عملية التعقيم على الفور، وتدخلت الحكومة المركزية بشكل كبير لضمان عمل حجر صحي، واتخذت إجراءات أخرى مهمة إيجابية. سواء كانت تلك الاستجابات السياسية صحيحة أم لا، كان وقف عملية التعقيم وطمس الحقيقة بمثابة خطوة ضرورية للحد من انتشار الفيروس.

كورونا انتشرت معلومات علمية عن فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم سريعاً على نحو ملحوظ وذلك بفضل الإنترنت إلى حد كبير. تم تحديد الفيروس، وحساب تسلسل الـ«جزيئة الجينية» له، ورمده ومتابعتها عبر الإنترنت، ويعمل الباحثون حول العالم حالياً من أجل التوصل إلى علاجات له. بات احتمال مساعدة عقار الـ«إيبولا الفاشل «إيميديسيفر» في الوقاية من الفيروس، معروفاً الآن، ويتم العمل على العقار حالياً. كذلك انتشرت على الإنترنت فكرة استخدام خليط من فيروس نقص المناعة البشرية الحاد المضاف إليه بعض العقارات المضادة للفيروسات في مواجهة فيروس كورونا. لم يتم حسس أمر استخدام أو إقرار أي من تلك العلاجات بعد، لكن يحفز

أبعاد ترسيم المغرب لحدوده البحرية... وحمية الحوار مع إسبانيا



حسن حداد

القاري والبعد الأريخيلي (في حال وجود دولة أريخيلية) والبعد التاريخي والعمادي أخرى يمكن أن تستعملها الدول للمطالب مصالحها دون ضرر لهذا الطرف أو ذاك. والإنصاف هو مبدأ اعتمده محكمة العدل الدولية في حكمها الصادر يوم 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2007 في النزاع بين الهندوراس ونيكاراغوا حول ترسيم الحدود البحرية على بحر الكاريبي، والحكم الخاص بالنزاع بين البحرين والقطر حول جزر حوار، وترسيم الحدود البحرية بين البلدين، صدر في 16 مارس (آذار) 2001، والعديد من حالات النزاع الأخرى في البحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط وغيرها.

القاري والبعد الأريخيلي (في حال وجود دولة أريخيلية) والبعد التاريخي والعمادي أخرى يمكن أن تستعملها الدول للمطالب مصالحها دون ضرر لهذا الطرف أو ذاك. والإنصاف هو مبدأ اعتمده محكمة العدل الدولية في حكمها الصادر يوم 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2007 في النزاع بين الهندوراس ونيكاراغوا حول ترسيم الحدود البحرية على بحر الكاريبي، والحكم الخاص بالنزاع بين البحرين والقطر حول جزر حوار، وترسيم الحدود البحرية بين البلدين، صدر في 16 مارس (آذار) 2001، والعديد من حالات النزاع الأخرى في البحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط وغيرها.

صوّتت الغرفتان السفلى والعليا للبرلمان المغربي يوم 22 يناير (كانون الثاني) الماضي وفي فبراير (شباط) الجاري بالإجماع على مشروع قانونين يتم بموجبهما ترسيم حدود المياه الإقليمية للمغرب (على بُعد 12 ميلاً بحرياً) والمنطقة البحرية المتاخمة (24 ميلاً بحرياً) وإنشاء منطقة اقتصادية خالصة على بُعد 200 ميل بحري، وذلك طبقاً لأحكام «لواقعة الاسم المتحدة للقانون» الموقعة بمونتيغو باي (جامايكا) يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) 1982. مشروع القانون الخاص بالمنطقة الاقتصادية الخالصة يتضمن كذلك مادة خاصة بنقطة المغرب التمتع بالحقوق السيادية والحصرية على الجرف القاري، وذلك في حدود 350 ميلاً بحرياً، وهو ما يعني نيته رفع طلعاً مُعطل لـ«اللجنة حدود الجرف القاري» التابعة للأمم المتحدة لتلك الغرض.

المقر الرئيسي المكاتب الوكيل الاعلاني الوكيل التوزيع

Advertisement for Al-Khaleejah media company, listing various offices and contact information across different cities like Rabat, Kuwait, Riyadh, etc.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



مجرد غياب سياسي، وقى الله الكثير من شروره. كان الرئيس روزفلت يرى بوضوح خطر النازية المتنامية في أوروبا، وجنود هتلر وعربدته في القارة العجوز، وكان يريد التحضير للمواجهة ومن هنا فقد بدأ في مواجهة تيار الانعزالية داخل أميركا حتى «صرخ في صرخة عام 1940 معتبرا أن مفهوم انعزالية أميركا كبلد وحيد في عالم تهيم فيه الفلسفة القوة وهم واضح»، («القيصرية الأميركية»، ص45). وللمفارقة، فالرئيس التاريخي العظمى لأميركا روزفلت الذي قضى على الانعزالية وهزم النازية هو رئيس ديمقراطي، والرئيس الذي أعاد تبنى الانعزالية، أوباما، هو أيضاً ديمقراطي، وقد انتصر الأول انتصاراً تاريخياً غير مسار التاريخ، بينما توالى هزائم الثاني وفشل رؤيته، وإن لم تكتمل بعد.

أخيراً، فلفاء أميركا لا يتدخلون في شؤونها الداخلية، ولا تعينهم كثيراً الخلافات بين الأحزاب هناك، فهم يتعاملون مع الدولة وليس مع الأحزاب، ولكن المراقب يستطيع تمييز الفروق بين التوجهات السياسية المغفدة والضارة بالنسبة لنا في المنطقة.



أياد أبو شرا

مرحلياً لكنه لم ينته، والفصائل الإسلامية رغم اختلافاتها، والمليشيات الكردية. إلى أن تقول: «مع أن الوجود الأميركي على الأرض ليس كافياً» فتمتة قوى أخرى على أرض سوريا قد تسخر النظام.

في أي حال، وعودة إلى الباحثة الإسرائيلية فالنسي، فإنها شرحت في تعليقها بختام الندوة نظرة إسرائيل إلى نظام الأسد، فقالت إن الإسرائيليين اختاروا ألا يتدخلوا (في الحرب السورية من أجل إسقاط نظامه) من ثلاثة منطلقات: الأول أن الشيطان الذي تعرفه أفضل من أسوأ أمنياً واقتصادياً، ولقد بدأ واضحاً كيف انعكس سوء أداء الاقتصاد اللبناني سلباً على الاقتصاد السوري. ثم تطرقت إلى الدور الروسي، فقالت إن قدرات الروس أيضاً محدودة في حل أزمت الأسد السياسية والعسكرية، ومع أن الطيران في الحرب السوري كان فعالاً جداً في عمليات التمير والقصف وقتل الأبرياء في موسكو لأن تكون قادرة على تحصين النظام عسكرياً أو مالياً.

وأشارت الخبيرة الأميركية إلى أن السيطرة الميدانية غير عميقة وثمة قوى أخرى قادرة على منح الهيمنة الفعلية للنظام منها «داعش» الذي خسر والأقل من الإنهيار.

ترمب وخصومه... تمزيق خطاب الرئيس

ووقعا سيكون أشد في السنوات المقبلة، فالعقوبات الدولية تزداد بالتراكم الزمني، فقوى وتشدت. أما في ملف الإرهاب، فقد قضى ترمب على تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، في مناطق التي كان يحكمها لسنوات من حكم أوباما، وقام بقتل المجرم أبي بكر البغدادي الذي كان يقدم نفسه خليفة للتنظيم، وأكثر من هذا أنه أمر بقتل وتصفية رأس الإرهاب العالمي المعاصر الإيراني قاسم سليماني الذي يعتبر البغدادي مع كل شروره واحداً من جنود سليماني.

أوقع ترمب أفسس العقوبات على النظام الإيراني بوصفه أكبر دولة داعمة للإرهاب في العالم وقد بدأت هذه العقوبات تؤتي أكلها

مكائنتها الدولية المستحقة، وقد حصل وجاء الرئيس ترمب ليصبح رئيس أقوى دولة في العالم. على عكس أوباما الضعيف، فقد كانت سياسات ترمب الخارجية صارمة وناجحة في التعامل مع حلفاء أميركا، كما في التعامل مع خصومها، فبدلاً من الخضوع لإيران، أوقع ترمب أفسس العقوبات على النظام الإيراني، بوصفه أكبر دولة داعمة للإرهاب في العالم، وقد بدأت هذه العقوبات تؤتي أكلها بالفعل.

وإداعية عبر وسيلة التواصل المعروفة، «تويتر». والسؤال هنا هو: هل كان أوباما هو الاستثناء؟ والجواب الأقرب هو أنه كان استثناءً بالفعل. فرؤية أوباما لأميركا والعالم كانت مختلفة تماماً عن سبقة من الرؤساء من الحزبين في العقود المتتالية ما بعد الحرب العالمية الثانية، فهو كان يتبنى منهج الانسحابية والانعزالية، وأن أميركا يجب ألا تتدخل في مشكلات العالم، وكان يرى أن التحالف مع خصوم أميركا أو الخضوع لهم هو المخرج الأفضل، فسكت عن روسيا، ووقع الاتفاق النووي مع إيران، وكان يرى أن وصول جماعة الإخوان للحكم هو الحل، وهي الرؤية التي اتضح اليوم من دون شك فشلها الذريع، بل والكارثي.

الذي اتضح بعد فوز ترمب بالرئاسة وهزيمة هيلاري كلينتون هو أن قيادات الحزب الديمقراطي قد تبخروا الرؤية الأوبامية بكل اختلافها عن السياسات الطويل في التناقص بين الحزبين، ولم يستوعبوا، وهم يرون أنفسهم نخبة فوق الناس، دون خبرة سياسية، فاستهانوا به، وهاجموه، وناصوه العداوة لهذا السبب، ولأنه أعلن وعمل جهده للقاء على كل إرث أوباما



أندرياس كلوث *

زوال سياسي في ألمانيا بسبب اليمين المتطرف

صنعت ألمانيا تاريخاً جديداً في مرحلة ما بعد الحرب في 5 فبراير (شباط) الحالي، ففي صدمة شديدة، انتخب أحد برلمانات الولايات، البالغ عددهم 16 برلماناً، رئيساً جديداً للوزراء بأصوات، شملت أعضاء في الحزب الشعبي اليميني المتطرف «البديل من أجل ألمانيا»، والأسوأ من ذلك أن أحد قادة هذا الحزب في تلك الولاية، بوبرن هويكي، هو أحد أعضاء الجناح المتطرف، بل الفاشي في الحزب، فهل ألمانيا تتبنى اليوم المسار الذي تبنته النمسا قبل عقود؟ وهل سيتم تطبيع وضع اليمين المتطرف في البلاد بعد 75 عاماً من انتحار أدولف هتلر في ميخية؟

فالمفاجأة التي حدثت في ولاية تورينغن، الأرباء الماضي، هي بمثابة زلزال سياسي سوف يتردد صده في جميع أنحاء ألمانيا، وربما في أوروبا كلها، لكنها لا تمثل بالضرورة تحولاً متسارعاً نحو اليمين، كما أنها بالتأكيد ليست بداية للانحدار نحو القومية الشعبوية بالشكل الذي أصبح رائجاً في المجر وبولندا اليوم، فصحيح أن ما حدث في برلمان تورينغن يعد أمراً مثيراً للقلق، لكنه تم بشكل دستوري وعلني، وربما يكون غير ضار على الإطلاق.

وعادة ما يتم النظر إلى ولاية تورينغن باعتبارها ولاية هامشية في السياسة الألمانية، فهي تقع فيما كان يُعتبر المنطقة منذ إعادة التوحيد في 1990. وأقوى حزبين في برلمانها هما حزب اليسار، المتحد من حزب الوحدة الاشتراكي الذي كان يحكم ألمانيا الشرقية سابقاً، وحزب البديل من أجل ألمانيا، لكن الأحزاب الوسطية التي حكمت ألمانيا الغربية بعد 1949، تم عملت على توحيد البلاد فيما بعد، تعد ضعيفة في تورينغن.

وكان من المتوقع، على نطاق واسع، أنه ستتم إعادة انتخاب رئيس الوزراء السابق تورينغن، بوبو راميلو، فهو ينتمي إلى حزب اليسار، الذي يعتبره الديمقراطيون المسيحيون وغيرهم من المحافظين، حزباً متخزياً، وذلك بسبب ارتباط ذلك الشخص بالديكتاتورين الشيوعيين السابقين، لكن راميلو شخص براغماتي ويحظى بشعبية كبيرة على المستوى الشخصي، وصحيح أنه لم يستطع الحصول على الأغلبية في البرلمان من خلال الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر من يسار الوسط، لكنه كان من المفترض أن يدعمه عدد كافٍ من الوسطيين الآخرين. إلا أنهم لم يحصلوا على فرصة، فبعد سلسلة من المناورات المغفلة حصل مرشح من الحزب الديمقراطي الحر، المؤيد لقطاع الأعمال، وهو أصغر حزب في البرلمان، على أغلبية الأصوات، وتم انتخابه رئيساً للوزراء في الجولة الثالثة من التصويت؛ حيث فاز توماس كيرميش بأغلبية 45 صوتاً، مقابل 44 صوتاً لراميلو، ما يعني أنه من المؤكد أنه قد حصل على دعم كبير، ليس فقط من حزبه ومن حزب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، والديمقراطيين المسيحيين، بل أيضاً من حزب «البديل من أجل ألمانيا».

والمنفرض أن يحتفل «البديل من أجل ألمانيا» بهذا الانقلاب الذي أحدثه؛ حيث كانت رسالته إلى الأمة هي «لا يمكنكم تجاهلنا بعد الآن»، وكما كان متوقفاً، فقد اعتبرت جميع الأحزاب البارزة الأخرى أن ما حدث كان غير صحيح؛ حيث اتهمت أحزاب اليسار والاشتراكيين الديمقراطيين والخضر، كيرميش وزمرته في تورينغن بحرق «المحرمان»، في مرحلة ما بعد الحرب، ويتأجج صراع سياسي متعدد، وهو ما راه أيضاً قادة الحزب المسيحي الديمقراطي، بما في ذلك رئيسة الحزب والمرشحة المفترضة لخلافة ميركل مستشارة لألمانيا، أنغريت كرامب كارينباور؛ حيث قامت الأخيرة بتوبيخ فرع حزبها في تورينغن، واتهمته بـ«اللعب بالنار».

وبالنظر لهذه الاستجابات كافة فإن هذا يعني أن كيرميش والديمقراطيين الأحرار لن يحتفلوا طويلاً، فهم ليست لديهم أغلبية مستقرة، وذلك لأنهم لا يتفقون مع حزب «البديل من أجل ألمانيا» على أي شيء، كما أنهم تعهدوا بالفعل بأنهم لن يتفاوضوا مطلقاً مع اليمينيين المتطرفين، وفي حال استمر كيرميش في مساره، فستكون حكومته دائماً قريبة من الحصول على حجب الثقة.

وبشكل أو باخر، فإن النتيجة المحتملة لهذه الأزمة هي أن تورينغن سوف تضطر إلى الدعوة إلى انتخابات جديدة قريباً، لكن هذه المرة سيكون الناخبون في الولاية قد تفهموا الأوضاع وأدركوا ما هو على المحك. وتنبه السياسة في تورينغن السياسة الموجودة في ألمانيا، بل في أوروبا كلها في أنها قد أصبحت أكثر انقساماً وعدم استقرار، لكن هذا لا يجعل الانحرف نحو اليمين أمراً حتمياً، وذلك لأن الديمقراطية الحديثة في ألمانيا ناجحة بما يكفي لتجاوز هذه العاصفة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

مستقبل سوريا... نتكلم ويفكرون!

وإن كان سيبقى في السلطة لعشر سنوات، وسيعود للأسرة العربية، فإن سلوكه لن يتغير بل سيواصل القمع والعنف والاضطهاد، مع مزيد من القوة للاستخبارات وحول الشرق الديموغرافي قالت الباحثة إن عدد سكان سوريا انخفض بفعل الحرب والتفجير من 21 مليون نسمة إلى 17 مليوناً. ومع أنه بعد عشر سنوات سيرتفع من جديد إلى 25 مليوناً ولكن هذا ليس من عودة المهجرين. إن لن يعود سوى 1% من الـ 6 مليون سوري الذين هُجروا، وذلك لأن النظام لا يريد أصلاً «عودة السنة غير المخلصين».

والاعتماد على التفكير الباحثين السياسيين الجديين في قضايا الشرق الأوسط بصرف النظر عن هوياتهم وميولهم السياسية أمر مهم جداً

منظور أوسع بكثير من القواعد والأنظمة والتقسيمات العسكرية التي تدخل في اعتبار الروس. وهنا، حول المشروع الإيراني، يبدي الدكتور جوناثان سباير فيقول إن «الاختراق الإيراني في سوريا عميق وجذبي وطموح ومتعدد الأوجه». ومن ثم بعد لهذا الاختراق خمسة أبعاد هي:

- 1- التغلغل والبناء الإيراني المباشرة في البنى التحتية.
- 2- وجود تواجد «الحرس الثوري» وأزرعه («حزب الله» وغيره) وبناءه التحتية.
- 3- الوجود العسكري

وإن كان سيبقى في السلطة لعشر سنوات، وسيعود للأسرة العربية، فإن سلوكه لن يتغير بل سيواصل القمع والعنف والاضطهاد، مع مزيد من القوة للاستخبارات وحول الشرق الديموغرافي قالت الباحثة إن عدد سكان سوريا انخفض بفعل الحرب والتفجير من 21 مليون نسمة إلى 17 مليوناً. ومع أنه بعد عشر سنوات سيرتفع من جديد إلى 25 مليوناً ولكن هذا ليس من عودة المهجرين. إن لن يعود سوى 1% من الـ 6 مليون سوري الذين هُجروا، وذلك لأن النظام لا يريد أصلاً «عودة السنة غير المخلصين».

والاعتماد على التفكير الباحثين السياسيين الجديين في قضايا الشرق الأوسط بصرف النظر عن هوياتهم وميولهم السياسية أمر مهم جداً

بريطانيا ومحنة الإرهاب

مجال حماية حقوق الإنسان، لذلك، تضع الحكومات في حساباتها كل تلك الأمور قبل أن تبدأ أولى خطواتها متخذة تغييرات فيما ساد من تقاليد وأعراف وقوانين ذات صلة بالحريات.

وعدت الحكومة الحالية بإعادة النظر في مسألة الإفراج عن

متطرفين مسجونين قبل نهاية المدة المقررة، وذلك بالتعجيل بإصدار قانون قبل بدء عملية البرلمان في منتصف الشهر الحالي، بهدف إلغاء الإفراج المبني عليهم لدى قضاءهم نصف المدة، وأن يتم الإفراج مستقبلاً عبر هيئات عفو

التعامل مع المتطرفين المقبوض عليهم، والمشتبه بتفديدهم أعمالاً إرهابية، أو أنهم على صلة بمنظمات محظورة قانوناً، سبب كثير من الارتباك للحكومات البريطانية المتعاقبة منذ فترة التسعينات من القرن الماضي، وانسحاق الأعمال الإرهابية من قبل الجيش الجمهوري الإيرلندي، وما صدر من قرارات وتنظيمات وإجراءات عنها حرصت على عدم المساس بالحقوق والحريات المحسونة، قانونياً ودستورياً، للأفراد.

حين وصل المحافظون إلى السلطة في عام 2010، مكونين حكومة ائتلاف مع حزب الأحرار الديمقراطيين، وجد رئيس الحكومة حينها ديفيد كامبرون مشروع قانون أعدته حكومة العمال السابقة له، بهدف إلى وضع المتطرفين في السجن لفترة غير محدودة، إلا أنه صرف النظر عن الموضوع بعد أن تبين له أن المشروع يواجه معارضة شديدة من رجال القضاء لانتهاكه حقوق الإنسان، حسب قولهم.

بين مطرقة حماية مواطنين أبرياء من أخطار الإرهاب، والدفاع عن حقوقهم في ممارسة حياتهم باعتمادية، وسندان حرمان متطرفين وإرهابيين من حقوق منحها لهم القانون، تقع الحكومة البريطانية في مازق إنساني وقانوني - دستوري، وهو موقف يشبه، إلى حد ما، وضع قائد عسكري وجد نفسه محصوراً بين عدو أصابه وبحر من خلفه، ولا نجاه له إلا بخوض المعركة والفوز؛ الفوز لا يأتي من دون تضحيات، وعلى أي جهة تميل كفة الحكومة، سيتعالى صراخ ورغ دعات أمام القضاء، وسيدخل جدل قانوني وحقوقى ودستوري. وفي آخر الأمر، ستتمكن الحكومة من تمرير عدة قرارات، وفرض إجراءات تتسم بشيء من الشدة، لكنها في آخر الأمر، وبعد كل ذلك، ستجد نفسها ملزمة قانوناً بالإفراج عن أشخاص تعرف مسبقاً أنهم لن يتورعوا عن سفك دماء وقتل أناس أبرياء لدى أول فرصة تفتح أمامهم.

صاغت مروتان شخصاً شهدتهما العاصمة البريطانية مؤخراً، تفصلهما فترة زمنية قصيرة؛ الأولى كانت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، ورأح ضحيتها شخصان، وجرح آخرون؛ والثانية كانت يوم الأحد المنقضي، وأدت إلى إصابة 3 أشخاص بجروح، أحدهم في حالة خطيرة، ما لفت الانتباه في الحالتين أن مرتكبيهما شابان من دعاة التطرف الإسلامي كانا قد غادرا السجن بعد انقضاء نصف فترة العقوبة المقررة لسجنهما.

عقب الحادثة الأولى، في منطقة لندن بريدج، هاجت الدنيا وماجت، وارتفعت الأصوات منددة ومطالبية بضرورة إعادة النظر في مسألة الإفراج عن سجناء مدانين بارتكاب أعمال إرهابية قبل انتهاء المدة المقررة للسجن، وبعدها بأيام قليلة، خمدت منطقتة تلك الأصوات، وواصلت عجالات الدنيا دوراتها، مخلقة أسي وحرناً في قلوب أهالي الضحايا، وأسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات، تتعلق بجودى مشروع إعادة تأهيل المتطرفين في سجون بسيط عليها متطرفون نفعنا في تحنيد المساجين العاديين إلى عقابهم الخطيرة، وتطبيق عقوبات الشريعة الإسلامية على المخالفين، مستخدمين وسائل الترغيب والترهيب.

في عطلة الأسبوع الماضي، تكرر السيناريو نفسه: شاب في العشرين من عمره، مدان قضائياً بتهمة تزويج سواد ومناشير تدعو للتطرف والإرهاب، ومحكوم بالسجن لمدة 3 سنوات ونصف السنة، يغادر السجن بعد انقضاء نصف المدة المقررة، وبعد حوالي أسبوع من إطلاق سراحه، يسرق خنجراً في أحد المتاجر، ويهاجم المارة في الشارع، ويتسبب في جرح 3 أشخاص، قبل أن تربيده رصاصات الشرطة، مضرراً في دماغه، ملقياً على قفاه، على أرضية رصيف بارد.

المتطرفان الائتنان ارتدبا حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

في دولة ليبرالية، مثل بريطانيا، بنظام قضائي مشهود له باستقلاله، فإن أيادى السلطة التنفيذية ليست طليقة حين يتعلق الأمر بالمساس بالحريات. كما أن هاشم المناورة أمامها محدود جداً، وخاضع لمراقبة ورصد المنظمات الأهلية المتعددة المتخصصة في حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

في دولة ليبرالية، مثل بريطانيا، بنظام قضائي مشهود له باستقلاله، فإن أيادى السلطة التنفيذية ليست طليقة حين يتعلق الأمر بالمساس بالحريات. كما أن هاشم المناورة أمامها محدود جداً، وخاضع لمراقبة ورصد المنظمات الأهلية المتعددة المتخصصة في حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

في دولة ليبرالية، مثل بريطانيا، بنظام قضائي مشهود له باستقلاله، فإن أيادى السلطة التنفيذية ليست طليقة حين يتعلق الأمر بالمساس بالحريات. كما أن هاشم المناورة أمامها محدود جداً، وخاضع لمراقبة ورصد المنظمات الأهلية المتعددة المتخصصة في حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

في دولة ليبرالية، مثل بريطانيا، بنظام قضائي مشهود له باستقلاله، فإن أيادى السلطة التنفيذية ليست طليقة حين يتعلق الأمر بالمساس بالحريات. كما أن هاشم المناورة أمامها محدود جداً، وخاضع لمراقبة ورصد المنظمات الأهلية المتعددة المتخصصة في حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

في دولة ليبرالية، مثل بريطانيا، بنظام قضائي مشهود له باستقلاله، فإن أيادى السلطة التنفيذية ليست طليقة حين يتعلق الأمر بالمساس بالحريات. كما أن هاشم المناورة أمامها محدود جداً، وخاضع لمراقبة ورصد المنظمات الأهلية المتعددة المتخصصة في حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

في دولة ليبرالية، مثل بريطانيا، بنظام قضائي مشهود له باستقلاله، فإن أيادى السلطة التنفيذية ليست طليقة حين يتعلق الأمر بالمساس بالحريات. كما أن هاشم المناورة أمامها محدود جداً، وخاضع لمراقبة ورصد المنظمات الأهلية المتعددة المتخصصة في حزامين ناسفين زائفين، بغرض تعرض نفسيهما للقتل من قبل رجال الشرطة، و«نيل الشهادة» هذه المرة، بلغت القلوب الحناجر من شدة ما أصابها من ربع وهول. وبدأت الأسئلة تتطابق كثر من كل الاتجاهات، بحثاً عن إجابات وكيف ولماذا يحدث ذلك، ويتكرر في فترة زمنية قصيرة. ولم يكن ممكناً لمسؤولي الحكومة تجاهل الأمر. وكان على رئيسها بوريس جونسون الإسراع بالإدلاء بتصريح لوسائل الإعلام لتهدئة المواطنين وطمانتهم، ول يؤكد التعامل مع قضية المتطرفين المسجونين وإطلاق سراحهم مستقبلاً بجدية، لمنع تكرار حدوث ما حدث.

«غوغل» ومكافحة الاحتكار



أليكس ويب *

جهات أخرى، فعلى سبيل المثال، عند عرض إعلان أثناء أو قبل مقطع فيديو على موقع «يوتيوب» فإن «غوغل» تقوم بتسليم نحو 55 في المائة من الرسوم لناشر الفيديو.

وقد حققت وحدة أعضاء شبكة «غوغل» مبيعات بلغت 21,5 مليار دولار العام الماضي، وكان معظمها على الأرجح لمواقع خارجية، وهذا يزيد بنسبة 40 في المائة على المبيعات المستمرة لمدة 12 شهراً لشركة WPP PLC، وهي أكبر وكالة إعلانات في العالم، لكن نسبة من مجموع مبيعات الإعلانات في العالم، فهي مجرد قطرة في المحيط، ويبقى العمل الأكثر دخلاً لـ«غوغل» هي الإعلانات التي تظهر في نتائج البحث، والتي تمثل 73 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة من الإعلانات، وعلاوة على ذلك، فإنه يبدو أن قيمة الإعلانات التجارية الموجودة في كل زاوية وركن من شبكة الإنترنت في طريقها للانخفاض أيضاً، وذلك وسط الحملة المفروضة على ملفات تعريف الارتباط للجهات الخارجية.

وقد تحدثت «جول ستريت جورنال» عن احتمالية سحب «غوغل» نسبة من شركة الإعلانات الخاصة بها كمر فعل على تحقيق وزارة العدل الأميركية في مكافحة الاحتكار، والذي يركز على الإعلانات الخاصة بشركة «غوغل»، وعندما يتعلق الأمر بضرورة تقليل هيمنة «غوغل»، فإن الإعلانات هي المكان الذي يجب أن ينصب عليه التركيز بالكامل بدلاً من التحقيقات التي يهتم بها المستهلك مثل «جيميل» أو خرائط

بالنسبة إلى شركة «غوغل»، فإنها قد ترى أن الاستغناء الجزئي الطوعي عن إحدى شركات الإعلانات المملوكة لها قد يكون حلاً أفضل من أي إجراء قد تتوصل إليه الجهات التنظيمية، فكلما تنازعت الشركات على الصفقات التكنولوجية الكبيرة، فإنهم يميلون إلى الحديث عن عملية شراء «غوغل» لشركة «دبل كليك» بمبلغ 3,2 مليار دولار في عام 2008، لقد قمت شخصياً بذلك 3 مرات في الأشهر الـ12 الماضية، وذلك إلى جانب الحديث عن صفقات شركة «فيسبوك» مع «واتساب» و«إنستغرام» لمكافحة الاحتكار.

ولذا؛ فإنه يمكننا أن نتخيل كيف يمكن أن يتم التفكير في إحدى غرف الاجتماعات في مقر «غوغل» في ماونتن فيو في ولاية كاليفورنيا، في التخلص من «دبل كليك» باعتبار ذلك حلاً لمشكلات الشركة المتزايدة في مجال مكافحة الاحتكار، حيث قد يقولون إنه «إذا كانت (دبل كليك) هي المشكلة، إذن لماذا لا نقوم ببيعها؟»

وفقاً لتقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، الذي نشر مؤخراً، فإنه قد تم بالفعل إجراء مثل هذه المحادثات غير الرسمية، وذلك باستثناء أنه لم يتم ذكر اسم «دبل كليك» تحديداً؛ وذلك لأن «غوغل» كانت قد قامت بإعادة تسمية الشركة في 2018، حيث باتت تعتبرها شركة الإعلانات الخاصة والتي تضع إعلانات على مواقع الويب الخارجية التي لا تعمل «غوغل» فيها، مثل وضع الإعلانات في مواقع الأخبار. وارى أن بيع جزء من شركة للإعلانات هو بمثابة تنازل كبير، وصحيح أن محدثة باسم «غوغل» قد أخبرت «وول ستريت جورنال» بأن الشركة ليس لديها خطط للخروج من الشركة بشكل كامل، لكن بيع نشاط تجاري تابع لها يكشف عن هيمنة «غوغل» على الإعلانات عبر الإنترنت، فهي و«فيسبوك» هما حراس البوابات لنحو ثلثي إجمالي الإنفاق على الإعلانات عبر الإنترنت. وفقاً لمجلس أبحاث الإعلانات العالمي، فإن مجموع هذه النفقات قد بلغ 295 مليار دولار على مستوى العالم العام الماضي، وقد حصلت «غوغل» على 46 في المائة من هذا الرقم، في حين تم تحويل بعضها إلى

تعايش وتاريخ

وأخطاء!



حسين شبكشي

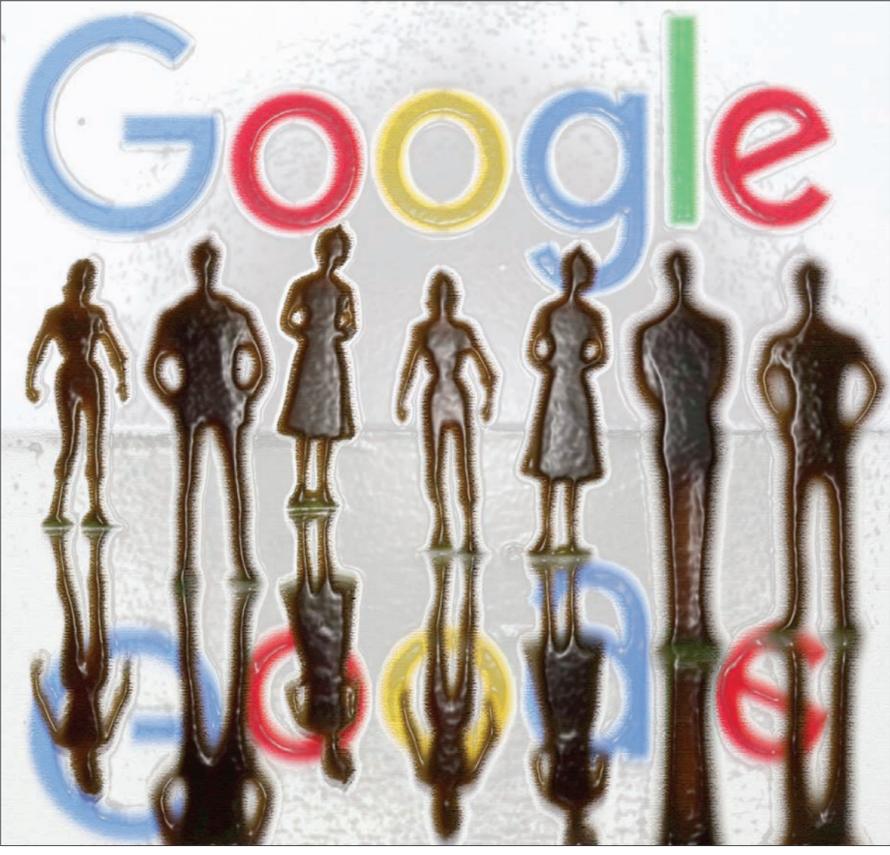
«شفرة حلب» هو الاسم المتداول وسط الحاخامات في البيئة العلمية الدينية اليهودية عن أقدم نسخ التوراة تداولاً، التي يعتقد (بحسب قناعاتهم) أن به رموزاً وشفرات آخر الزمان وعلاماته. ويرجح المؤرخون أنه كتب في طبرية في العصر الجبالي وتم الاحتفاظ به لدى الجالية اليهودية في حلب لسنوات طويلة. أما في جزيرة جربة في تونس، فهناك كنيس الغربية، الذي يعتبر أقدم معبد يهودي في العالم لا يزال مفتوحاً، ويوزره سنوياً الآلاف من اليهود بعد ثلاثة وثلاثين يوماً من عيد الفصح بحسب التقويم اليهودي، علماً بأن تاريخ هذا المعبد يرجع إلى العهد الروماني القديم بحسب معتقدهم. وهناك اعتقاد بأن هذا المعبد يحتوي على حجر من هيكل سليمان، كما أنه يحتفظ بين أروقته على أقدم نسخة للتوراة بحسب نسختها المعروفة في العالم.

ولليهود من الأصول اليمنية «شان ومقام خاص» لدى غيرهم من اليهود لارتباطهم بأرض سبأ، والبعد التاريخي مع النبي سليمان عليه السلام. أما في العراق فتاريخ الوجود اليهودي فيه يصل لتاريخ 500 عام قبل الميلاد في بابل تحديداً، وهي من أهم الجاليات اليهودية وأقدمها في التاريخ، ولهم معابد مهمة ومقابر تاريخية.

وفي مصر هناك مزار الحاخام يعقوب أبو حصيرة، الذي كان من أصول مغربية في القرن التاسع عشر، ويعتبره اليهود من أهم الشخصيات الدينية المعاصرة وواجبة الزيارة، بالإضافة إلى مواقع التيه وجبل الطور الخاصة بسيرة النبي موسى عليه السلام، مع عدم إغفال ذكر مواقع وتواريخ مهمة لليهود في لبنان ومشرق وليبيا والجزائر والمغرب والجزيرة العربية.

هذه المقدمة للتذكير بالتاريخ الشديد التعقيد والتداخل في منطقة الشرق الأوسط بين الأديان والأعراق المختلفة، وكيف أنه ورغم العداوات والحروب والافتقار قدرها أن تجد صيغة للتعايش. ولكن هذا التعايش يجب أن يكون مبنياً على «حق» ومراعاة بالتالي «حقوق» جميع الأطراف، وإخراج تجارة الأراضي المقدسة من الموضوع، وإسقاط حججهم بأن الأديان تمنح صكوكاً للأراضي باسم الرب، واللجوء إلى نقطة التقاء مقبولة لدى الجميع ومحترمة عند الكل، وهي المرجعية الأمامية والقانونية التي رضي بها الكل، والمعنى هنا هو قرارات الأمم المتحدة الصادرة من أعلى مرجعية سياسية ودبلوماسية أقرها العالم.

أما القول بأن الأمر على أرض الواقع يقضي الاعتراف بواقع جديد، فهناك سبقتان مهمتان تعكسان هذه المقولة؛ الأولى عندما قامت إسرائيل بتفكيك مستوطناتها بعد انسحابها من سيناء عقب اتفاقية السلام مع مصر، والثانية هي انسحابها الكامل من قطاع غزة عقب اتفاق السلام المبدئي مع الفلسطينيين. أي حراك لحل القضايا المتعلقة بين إسرائيل والفلسطينيين خارج المظلة الأمامية لن ينال الضمانة الدولية التي تم إقرارها. هناك تاريخ التعايش بين الأعراق والأديان في منطقة الشرق الأوسط، وهناك تاريخ فيه محاولات طمس الهويات الأخرى وإضفاء هوية هيمنة. العيش المشترك نظراً إنسانية وكل من يحاول تغييرها سيخسر. التاريخ معيار جيد لقراءة المستقبل ولن يستفيد منه إلا من يتقادر تكرار الأخطاء السابقة.



السلطة الخامسة



عادل درويش

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية

للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

الاجتماعي غير الحساسيات، فهي منصات مستقلة تماماً يختار فيها المستهلك ما يريده من برامج وفقرات أنتجت الشبكات الرسمية والخاصة، بل وتمكن الأفراد من إنتاج فقراتهم الإخباري كما تصبح ساحرة برمائية فضائية للجدل السياسي، معظم استطلاعات الرأي من انتخابات الرئاسة الأميركية قبل 4 أعوام حتى الانتخابات البريطانية الأخيرة مسروراً باستنفاء «بريكست» كانت خاطئة لغياب أدوات فاعلة لقياس اتجاهات ملايين الناخبين على وسائل التواصل الاجتماعي. بريطانيا لا يوجد فيها تلفزيون أو إذاعة رسمية أو حتى وكالة أنباء رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة. لرقم 10 داوننغ ستريت، مقر رئيس الوزراء، وللوزارات مواقعها التي تبث

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

حصة المشاريع المتجددة

24%

مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

5.3

جيجاواط من الطاقة الكهربائية

31.2

www.acwapower.com | مكنيا | الرياض | جدة | حبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | خاكارنا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

اقتصاد

«أوبك» توصي بخفض إضافي وروسيا تقيّم الأوضاع وأميركا تقلل من تأثيراته والفيروس ينتشر تضارب الرؤى بشأن «كورونا» في أسواق النفط يهبط بالأسعار 6% في أسبوع

القاهرة، صبري ناجح

في الوقت الذي يتوقع فيه وزير الطاقة الأميركي تاتيراً هامشياً لـ«كورونا» على أسواق الطاقة العالمية، تقول روسيا إنها تحتاج إلى وقت أكثر لتقييم أثر الفيروس على السوق، رغم شبه اتفاق من الدول الأعضاء في منظمة «أوبك+» على تعميق تخفيض الإنتاج.

هذه الرؤى المتضاربة لمستقبل أسواق النفط، هيبت بالأسعار أكثر من 6% خلال الأسبوع الماضي، وفقدت أسعار الخام نحو خمس قيمتها منذ انتشار فيروس «كورونا»، الذي توفي بسببه أكثر من 700 شخص في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتسبب الوباء في فرض قيود على السفر وإغلاق شركات دولية، إلى جانب هبوط حاد في واردات منتجات الطاقة. وترتفع مخاطر تأخير «كورونا» على أسواق النفط، ليس بسبب مخاوف تحوله إلى وباء وحسب، لكن لكون الصين أكبر مستهلك للنفط في العالم، والتي استوردت نحو 10 ملايين برميل يوميا العام الماضي؛ وسط توقعات بخفض الطلب الصيني نحو 300 ألف برميل يوميا، حتى الآن.

أسعار النفط يوم أول من أمس (الجمعة)، آخر تداولات الأسبوع، سجلت انخفاصاً للأسبوع الخامس على التوالي، وتوضح تصريحات وزير



حقل نفط صحراوي في البحرين (أ.ب)

المقبلة بعد أن ارتفعت 18% في 2018 و11% في 2019. وتوقع إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن يرتفع إنتاج الولايات المتحدة من الخام نحو 9% في 2020 إلى 13,3 مليون برميل يوميا و3% في 2021 إلى 13,7 مليون برميل يوميا من المستوى القياسي البالغ 12,2 مليون برميل يوميا في 2019.

* دول توريد الخفض الإضافي

تؤيد الجزائر وعمان وإيران والعراق خفضاً إضافياً في إنتاج النفط، للسيطرة على الأسعار الأخذة في الهبوط.

قال وزير الطاقة الجزائري ورئيس مؤتمر منظمة الدول المنتجة للنفط «أوبك+» محمد عرقاب، أمس (السبت)، عن قرار اللجنة التقنية لـ«أوبك+» والتي أوصت بتعميد الاتفاق الحالي لخفض الإنتاج حتى نهاية 2020: «المخاوف من فيروس (كورونا) ومخالفاته أثرت سلباً على طلب النفط، ما دفع باللجنة التقنية المشتركة لـ(أوبك+) للتوصية إثر اجتماعها الذي دام 3 أيام في فيينا بتعميد الاتفاق الحالي لتخفيض الإنتاج حتى نهاية هذا العام». مشيراً إلى أن «وباء (كورونا) أثر سلباً على النشاطات الاقتصادية خصوصاً قطاعات النقل والسياحة والصناعة في الصين بصفة خاصة وشيخاً قشياً في المنطقة الآسيوية وتدرجياً في العالم».

وأضاف وزير الطاقة

أكبر منتج للنفط في العالم، قبل أن تزيحها الولايات المتحدة من الصدارة.

كانت مجموعة «أوبك+» قد زادت هذا العام تخفيضات قائمة إلى نحو 1,7 مليون برميل يوميا، أي قرابة 2% من الطلب العالمي، لكن الأسعار ظلت داخل نطاق ضيق. ومن المقرر أن يجتمع المنتجو «أوبك+» في فيينا في الخامس والسادس من مارس، لكن الاجتماع قد يجري تقديم موعده بسبب المخاوف المحيطة بالفيروس.

* أميركا ووضوح الصين

المساوي

تستهدف الولايات المتحدة بيع منتجات طاقة بقيمة تزيد على 50 مليار دولار تشمل الغاز الطبيعي المسال والنفط على مدى عامين، للصين، في إطار المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين البلدين. وهو ما يبرز أهمية تصريحات وزير الطاقة الأميركي دان برويليت، يوم أول من أمس (الجمعة)، بقوله إن تأثير تفشي فيروس «كورونا» على أسواق الطاقة العالمية هامشياً حالياً. متوقفاً «أن تُنقذ تلك المشتريات حسبما اتفق عليه بموجب المرحلة الواحدة».

الولايات المتحدة هنا لا تأخذ بعين الاعتبار الوضع المسائي للصين، وهو ما جعل شركات الطاقة الأميركية ترفع عدد الحفارات النفطية العاملة حتى في الوقت الذي يعترض فيه المنتجون مواصلة خفض الإنتاج على أنشطة الحفر الجديدة للعام الثاني على التوالي في 2020.

ويعد عدد الحفارات النفطية مؤشراً مبكراً للإنتاج في المستقبل في الولايات المتحدة، في ظل ضبابية في أسواق النفط بشأن مدى تأثير غير أنه من المتوقع أن تتباطأ وتيرة نمو الإنتاج في السنوات

مخاوف من تعطيل «كورونا» قطاع التكنولوجيا في الصين

لندن، «الشرق الأوسط»

تستعد بكين لتقييم حجم الضرر الاقتصادي الذي أحدثه تفشي فيروس «كورونا»، لا سيما أن الصين تعد إحدى أهم الدول فيما يتعلق بقطاع الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في العالم. وأفاد تقرير لـ«ستراتفور» الاستخباراتي بأن الصين تعتبر جزءاً لا غنى عنه في قطاع التكنولوجيا في العالم، لذلك فإن فيروس «كورونا» الجديد لديه القدرة على التأثير بشكل خطير على سلاسل الإمداد الصينية وعلى العملية برمتها.

ولا تعتبر مدينة ووهان، مركز انتشار الفيروس، بنفس أهمية المدن الأخرى، ما يعني أن السلطات يمكن أن تقلل من تأثير الفيروس على بعض أنواع المنتجات في هذه الصناعة، ذلك في حال تمكنت من احتواء النطاق الجغرافي لانتشاره، بحسب «ستراتفور».

أولها، أن الصين قد قررت مؤخراً اعتبار ووهان موقعا رئيسياً لتصنيع أشباه الموصلات المحلية، فهناك شركتان أساسيتان تعملان حالياً في المدينة في منطقة دونغو لتطوير التكنولوجيا الجديدة، وتقوم الشركتان حالياً ببناء منشأتين كبيرتين جديدتين يستعززان الطاقة الإنتاجية الإجمالية لمقاطعة هوبي بحوالي 15 ضعفاً، ما يجعل ووهان في نهاية المطاف أحد أعمدة الصين طويلة الأجل لتحقيق قدر أكبر من الاعتماد على الذات والبروز العالمي في قطاع أشباه الموصلات، خاصة في قطاع الذاكرة في هذه الصناعة، فضلاً عن كونها مدينة رئيسية في مبادرة صنع في الصين 2025، فقبل تفشي الفيروس، كانت عملية بناء المنشآت تسير بشكل سريع، ولكن الآن سيتعين على الشركات إبطاء عملية البناء أو تأخيرها لعدة أشهر، إن لم يكن عاماً، ولكن بمجرد تشغيله بالكامل، سيكون مصنع شركة ياغزي لتكنولوجيا الذاكرة في ووهان هو أكبر مصنع لرقائق أشباه الموصلات في الصين؛ حيث إنه سيتم إنتاج 300 ألف رقاقة شهرياً، وذلك وفقاً لخطة التصنيع.

أما التأثير الثاني، حسب «ستراتفور»، لإغلاق المصانع بشكل مطول فهو سيكون التأثير الحاد على صناعة الإلكترونيات البصرية في الصين ووهان، التي تستأجر بحوالي 20 في المائة من إجمالي إنتاج الصين في هذا القطاع، ووفقاً لمسؤولين في المدينة، فإن حصتها في السوق العالمية تبلغ 25 في المائة.

ثالثاً، أن ووهان هي مركز رائد للبحث والتطوير في قطاع التكنولوجيا في الصين، على المستوى الجامعي، تقع فيها جامعة ووهان، التي تصنف باستمرار بين أفضل 5 جامعات في البلاد، وكذلك جامعة هواتشونغ للعلوم والتكنولوجيا، والتي تعد دائماً من بين أفضل 10 جامعات بحثية في الصين، كما أن ووهان أيضاً تعد موقعا لمرکز البحث المتحد للحدود للصناعات الدقيقة، المعروفة باسم «فوسكون»، ويونانيد إيمدنج، وتينستون، وهواوي وشاومي التي افتتحت مقرها الرئيسي الثاني في المدينة في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لكن تفشي المرض سيؤدي لوقف مساعي البحث والتطوير، وقد يؤدي لتأخر البلاد، وذلك خاصة إذا ظلت ووهان تعاني من انخفاض طويل الأجل في عدد الزوار الأجانب بسبب سُمعتها المتضررة حتى بعد تقلص حجم انتشار الفيروس.

عواقب انتشار «كورونا»

أفادت دراسة المركز الاستخباراتي بأنه إذا استمرت المقاطعات خارج مقاطعة هوبي في تعليق أنشطتها الصناعية، فإنه لن يكون مفاجئاً أن التصاريح على أكثر بكثير، فالخبر من جيران هوبي هم مراكز مهمة للتكنولوجيا، كما أن المقاطعات الثلاث التي شهدت أكبر عدد إصابات بعد هوبي، وهي تشينغاي، وغوانغدونغ، وخنان، هي لأعبات بارزات في هذا القطاع، وبالفعل، قام عدد من هذه المناطق بتأخير استئناف عمليات الإنتاج بعد انتهاء عطلة السنة القمرية الجديدة كإجراء احترازي. وقد ذكرت شركة آبل، على سبيل المثال، أن هناك طلبات لـ45 مليون سماعة لسلكية إير بود قد باتت في خطر بالفعل بسبب التوريد اللازمة لاحتواء الفيروس.

وتعد مدينة هانغتشو، عاصمة تشجيانغ، هي مقر شركة «علي بابا»، واحد المراكز الرئيسية لقطاع التكنولوجيا الشامل في الصين، وصحيح

حافظت على تصنيف روسيا السيادي... وحذرت من «مخاطر» انخفاض النمو

«فيتش»: تأثير تقلبات أسعار النفط على الروبل الروسي تراجع بفضل قواعد الميزانية

موسكو، طه عبد الواحد

قالت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني، إن تأثير تقلبات أسعار النفط على سعر الروبل الروسي، تراجع خلال الفترة الماضية، بفعل قواعد الميزانية، مشيرة إلى إمكانية تأثير فيروس كورونا على صادرات روسيا النفطية.

وقالت فيتش إن «الالتزام القوي باستهداف التضخم، ومرونة سعر الصرف، والسياسة المالية العقلانية، ساعد في زيادة استقرار الاقتصاد الكلي، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على مواجهة الصدمات الخارجية، وتقليل الاعتماد على أسعار النفط، ما قلل من أثر تقلبات أسعار النفط على عملة روسيا المحلية».

غير أن فيتش حذرت من تأثير جملة عوامل على نمو الاقتصاد الروسي، بينها عجز الحكومة عن زيادة الدخل الحقيقي للمواطنين، وعواقب تفشي فيروس كورونا، وقالت إن العقوبات تبقى عقبة أمام تحسين تصنيف روسيا الائتماني.

وفي تقرير استعرضت فيه المخاطر التي قد تواجهها الحكومة الروسية الجديدة برئاسة ميخائيل ميشوستين، حافظت «فيتش» على تصنيف روسيا الائتماني طويل الأجل (BBB)، مع نظرة مستقبلية مستقرة، وثبتت تصنيفها قصير الأجل عند مستوى (F2). وكانت الوكالة حسنت تصنيف روسيا طويل الأجل آخر مرة في أغسطس (آب) العام الماضي، وقبل ذلك كان عند مستوى (BBB -).

وأحالت الوكالة حفاظها على تصنيف روسيا السيادي إلى «قاعدة سياسية متوقفة ومنسقة مدعومة من تحسين الاستقرار الاقتصادي الكلي والقدرة على مواجهة الصدمات»، فضلاً عن «تدني الدين الروسي الخارجي، وزيادة في مخرات الميزانية»، وتشير «فيتش» في تقريرها إلى ارتفاع حجم صافي الأصول الأجنبية في روسيا حتى 30,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019، مع توقعات بأن يبقى عند مستوى تقريبي في العامين المقبلين. علاوة على ذلك زادت السيولة في صندوق الثروة القومي العام الماضي حتى 5,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوقع أن تتجاوز هذا العام 7 في المائة.

وتوقف التقرير عند حجم الاستثمارات الحكومية التي تعلق السلطات الروسية الأمل عليها بالمساهمة في تسريع وتيرة النمو، وقالت إن الحكومة ستخصص هذا العام تريليون روبل، أو ما يعادل 0,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2020، لتمويل مشروعات التصدير والاستثمار المحلي خلال العامين القادمين. وبالنسبة للميزانية الفيدرالية، ترى «فيتش» أنها ستحافظ على الفائض، الذي سيصل حتى 0,9 في المائة خلال العام الحالي، وتتوقع أن يتراجع حتى 0,5 في المائة العام القادم، وتقول إن الحكومة ستعتمد على السوق المحلية لإغلاق أهداف

الميزانية للفترة 2020 - 2021. مع كل ما سبق، تحذر «فيتش» من تدني آفاق احتمالات النمو الاقتصادي، وكذلك الاعتماد الكبير على المواد الخام لاقتصاد البلاد. وأشارت إلى مخاطر، بصورة رئيسية العقوبات، وقالت إن المخاطر بسبب الوضع الجيوسياسي تبقى قائمة، وتؤثر العقوبات الحالية والتهديد المستمر بتصديدها على مرونة التمويل الخارجي لروسيا، ووافق نموها على التواني على سعر الفائدة، حتى 6 في المائة، ولم يستبعد الاستمرار في التخفيض خلال الفترة القادمة. وقال مجلس إدارة البنك في بيان رسمي، إنه قرر تخفيض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، وأحال

أن «تؤدي إلى نمو متسارع للاستثمارات، وتحسين الرفاهية الاجتماعية»، قالت الوكالة إنها لا تتوقع تغييرات في سياسة الدولة، ودرجت عدم القدرة على رفع مستوى معيشة السكان ضمن المخاطر، محذرة من أن هذا قد يؤدي إلى توتر اجتماعي، يشكل عامل ضغط على الحكومة ضمن هذه الظروف، أقر البنك المركزي الروسي خلال اجتماعه الأخير، نهاية الأسبوع الماضي، تخفيضاً جديداً، هو السادس على التوالي على سعر الفائدة، حتى 6 في المائة، ولم يستبعد الاستمرار في التخفيض خلال الفترة القادمة. وقال مجلس إدارة البنك في بيان رسمي، إنه قرر تخفيض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، وأحال

قراره إلى «تباطؤ التضخم أسرع مما كان متوقفاً، وبقاء التوقعات التضخمية للسكان، وتوقعات الأسعار مستقرة. فضلاً عن تسارع وتيرة نمو الاقتصاد الروسي خلال النصف الثاني من العام الماضي»، مشيراً إلى أنه «إذا تطور الوضع وفقاً للتوقعات الأساسية، فإن بنك روسيا لا يستبعد تخفيض سعر الفائدة مجدداً في اجتماعاته المقبلة». وتوقع «المركزي» أن يساهم قراره في دعم نمو إقراض الشركات والرهن العقاري، وأشار في الوقت ذاته إلى تباطؤ تدريجي على وتيرة نمو الإقراض الاستثماري.

وفي تصريحات لها في أعقاب اجتماع مجلس الإدارة، توقفت الفيرا نابوليونا، مديرة

ثقافة

عده بعضهم قمة عالية في النقد التطبيقي وآخرون اهتموه بالاستعلاء النخبوي الأوروبي رحيل جورج ستاينر... عدو النظرية وآخر نقاد الأدب الكلاسيكيين



جورج ستاينر

رحيل ستاينر الآن بعد غياب أيقونة النقد التقليدي الأخرى هارولد بلوم قبل شهرين سيكون بمثابة نهاية نموذج الناقد الشمولي العابر للتخصصات من حراس الأدب الكلاسيكي

بها لهارفارد (1950)، قبل أن ينتقل ميتعاً إلى أكسفورد باملكة المتحدة، حيث رفضت رسالته للدكتوراه في الأدب الإنجليزي حول «موت التراجيديا»، قبل أن يذهبا وتقبل من جديد (1955)، وبعد عدة سنوات في جامعة برينستون بالولايات المتحدة، عاد مجدداً إلى أوروبا مدرساً للادب الإنجليزي والأدب المقارن في كامبريدج وخبيف، مع جولات تدريس أيضاً في هارفارد وجامعة نيويورك، ليغضى تقاعده بعدها استناداً فوق العادة في كلية تشرشل بكامبريدج، وأستاذ شرف وقاد مع زميله الناقد هارولد بلوم

ومعنى الثقافة، كما تجاربه الصحافية البارزة في النقد الأدبي التطبيقي، وجمع كثيراً من تلك المقالات في كتب مطبوعة، إلى جانب مذكراته (1998)، و3 مجموعات من القصص القصيرة، ورواية وجزيرة (رحلة أدولف هتلر إلى سان كريستوبال، 1982، التي رسم فيها حكاية متخيلة عن هتلر وقد نجا من سقوط برلين، وتواري في غابات الأمازون، حيث يفشل فريق من الموساد الإسرائيلي في استرداده، وقد تسببت رحلة هتلر المتخيلة هذه عند عرضها مسرحية بلندن في اعتراضات من يهود بريطانيا اتهموا ستاينر بمنح الفوهرر الألماني صوتاً، واللمز من دور لليهود أنفسهم في حدوث الهولوكوست)، وكان له سجل شهير مع نجوم تشومسكي، عالم اللغويات الأمريكي الشهير، حول مسائل تقنية في التعاطي مع النصوص.

وظهر أول كتبه «تولستوي أم دوستوفسكي: مقالة في النقد القديم» عام 1959، وفيه كثر عن أنياب النقدية الفلسفية - الدينية التي بقيت مشرعة طوال حياته المهنية. لكن أهم أعماله قد تكون: «اللغة والأدب والانساني - 1967»، و«في قلعة الطائر الأزرق: ملاحظات نحو إعادة تعريف للثقافة - 1971»، و«ما بعد بابل: جوانب من اللغة والترجمة - 1975»، كما نشر مجلداً عن الفيلسوف الألماني مارتن هيدغر. ورحيل ستاينر الآن، بعد غياب أيقونة النقد التقليدي الأخرى هارولد بلوم قبل شهرين، سيكون العابر للتخصصات من حراس الأدب الكلاسيكي الوضيع والجدور الدينية اليهودية - المسيحية للثقافة الغربية المعادين بشدة للنظريات الأدبية وللمناهج النقدية المعنوية بتفكيك اللغة، ومحاكمة الكلمات منفردة، ولو على حساب روح النص الكلية ومعناه فلسفياً.

(1930-2019) مواجهة موجات النقد الجديد في الخمسينات، والبنوية والتفكيكية في الستينات، واصر من خلال مقارباته النقدية ومحاضراته على قراءة النصوص بالبحث عن غايتها ومغزاها الأخلاقية، كنتاج لا يمكن عزله عن تقاطع التاريخي بالسياسي للمجتمعات. وكتب منتقداً للكليات الجامعية التي يسيطر عليها اتباع جاك دريدا (1930-2004)، بصفتها «تدرس نصوصاً رثة من الأدب الشعبي، ولا تجد وقتاً لتدريس أعمال دانتي».

وانعكست نشأته البرجوازية على طريقة رؤيته للعالم، وتحوّل في أدائه النقدي نوعاً من نخبوية مترفعة، تنصت للكلاسيكي والأدب الرفيع والنقد القديم ضد التجارب الجديدة ومنتجات الثقافة الشعبية المعاصرة وديمقراطية المعرفة، على نحو آثار كثيرين صدّه. وقد دافع بحرارة عن «ضرورة أن يقرأ الأدب جيداً، وأن يستهلك النص بكل الجوارح، عاداً تلك مسؤولية النخب وحدها، إذ عنده 99 في المائة من البشر لا يمكنهم عملياً عبور الجماليات والمعاني أو المضامين الأخلاقية في الحالة الحضارية التي نعيش»، وقد صوّت زملاؤه في كامبريدج ضد تعيينه محاضراً دائماً، وهو بعدما لم ينكر قوله يوماً: «أن تطلق النار على رجل آخر لا يوافقك الرأي حول ديالكيت هيجل، فذلك شرف ما بعده شرف للروح الإنسانية». ولا شك أن إدارة الجامعة التي ترى الأمور بعين السياسة تحاليت على ذلك عبر منحه منصب أستاذ فوق العادة، وهو تكريم لا تحظى به سوى ثلة محدودة من المفكرين الكبار.

ونشر ستاينر طوال سيرته المدية عدداً كبيراً من الكتب والمقالات المطولة والمساجلات في البحث عن أصول الخطاب، والسلطة الأخلاقية للنصوص الأدبية، ومستقبل «الحقيقة»، وإمكانات الترجمة،

في كلية البابلو باكسفورد. لكنه رغم ذلك بقي موضع جدل شديد، لمحافظته نقدياً ومعاداته الشرسة للمفاهيم ونظريات النقد الأدبي المعاصر التي عزت جامعات العالم ككل وخاصة نيويورك، وأستاذ شرف وقاد مع زميله الناقد هارولد بلوم

في كلية البابلو باكسفورد. لكنه رغم ذلك بقي موضع جدل شديد، لمحافظته نقدياً ومعاداته الشرسة للمفاهيم ونظريات النقد الأدبي المعاصر التي عزت جامعات العالم ككل وخاصة نيويورك، وأستاذ شرف وقاد مع زميله الناقد هارولد بلوم

في كلية البابلو باكسفورد. لكنه رغم ذلك بقي موضع جدل شديد، لمحافظته نقدياً ومعاداته الشرسة للمفاهيم ونظريات النقد الأدبي المعاصر التي عزت جامعات العالم ككل وخاصة نيويورك، وأستاذ شرف وقاد مع زميله الناقد هارولد بلوم

عنصرية تجاه اليهود المتماكرين. ورغم إيمانه بقدره الأدب والفنون على التحليق بالروح البشرية، فإنه كتب (1967) أنها فشلت برود النازيين عن الشروع في المحرقة اليهودية: «لقد أتينا بعد (الهولوكوست)، ونحن نعلم الآن أن الإنسان يمكنه قراءة غوته أو شوبيرت، ثم يمضي صباح اليوم التالي إلى عمله في معسكر أوتشتيفز (أشهر معسكرات الاحتجاز الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية)». وقد شكك بالدوافع الأميركية لحرب فيتنام، لكنه بقي دوماً صهيوني الهوي، مجدداً بأهمية فكرة وجود (إسرائيل) في العالم، رغم كل المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون والعرب على أيدي الإسرائيليين المنتسبين إلى ضحايا «الهولوكوست».

وبجوار ميراثه اليهودي، فإن تنوع اللغات المحكية في بيت عائلة ستاينر بين الألمانية والفرنسية والإنجليزية - بحكم الهجرات المتتالية - منحته قدرة فائقة على التحليل بسهولة بين فضاءات تلك الثقافات الثلاث المهيمنة على عقل العالم الحديث، دون أن يخضع لأي منها. ولذا، فإنه أدى دوراً مهماً في كسر عزلة البريطانيين، وعزف أجيالاً من تلامذة الصاعقات وقراء المحلات والصفحات الأدبية الأنغلو فونية الكبرى (نيويورك، وإيكونيمست، وصانداي تايمز، وملحق التايمز الأدبي، ومجلة لندن لمراجعات الكتب، وأسبوعية الأوزبرفر) على أعمال مفكرين ومثقفين وأدباء من الصف الأول في المشهد الثقافي الأوروبي، أمثال بول ريكوار، ووالتر بنجامين، ونيودور أدورنو، وتوماس بيرنهارد، وجان ستاروبنسكي، وغيرهم. وجمع ستاينر الجهد الأكاديمي الأنغلو فوني من أطرافه، فبعد تجربة حياتية وعلمية ثرية في أجواء جامعة شيكاغو، أنجز رسالة ماجستير تقدم

لندن، ندى حطيظ ليس هنالك من اتفاق حول قيمة جورج ستاينر الناقد الأدبي النمساوي - الفرنسي - الأمريكي الذي رحل عن عالمنا الأسبوع الماضي عن تسعين عاماً. فبعضهم يدهو قيمة عالية في النقد الأدبي التطبيقي، ونموذجاً نادراً للمثقف الأوروبي واسع الثقافة متعدد اللغات وأفر الاهتمامات العابرة لحدود التخصصات الأكاديمية الدقيقة، في الوقت الذي أدانه فيه آخرون بالضحالة والتلفيق والاستعلاء النخبوي الأوروبي، وتوظيف المواقف الدينية لقراءة الأدب. ومع ذلك، فإن دوره معروف في الدفاع عن الثقافة «الغربية» الرفيعة، وقدرته البالغة على التأثير بجمهوره الأنغلو فوني، سواء كانوا قراء أو مستمعين لمحاضراته، وموسوعية معرفته ومساهمته الجليلة القيمة في صحافة النقد طوال النصف الثاني من القرن العشرين، كما جراته النادرة بطرح آراء غير مالوفة.

طبعته تجربة ستاينر مبكراً بجذوره الإثنية واللغوية والطبقية، فلم تغادره قط. فقد ولد بباريس لأسرة يهودية نمساوية، وكان والده خبير استثمار مالي مرموقاً في البنك المركزي بفيينا، وصهيونياً علمانياً، لكنه رفض الهجرة إلى الأرض المقدسة بعد الأجواء الكئيبة التي جلبتها الحرب العالمية الأولى، وفضل الانتقال بالعائلة إلى فرنسا عام 1924. هناك، كان ستاينر الابن (ولد 1929) بعد تلميذين يهوديين اثنين في مدرسته في أثناء تلك الفترة القاسية على اليهود الأوروبيين وموجة العداة للسامية، ولاحقاً، هاجر عائلته إلى الولايات المتحدة عشية سقوط باريس عام 1940، والتحق هناك بجامعة شيكاغو، بصفتها كانت أقدم المؤسسات الأكاديمية الأميركية المرموقة

العدد الجديد من مجلة «بيت الشعر في المغرب» يحتفي بالشاعر البرازيلي

مراكش، عبد الكبير المياوي



اختار «بيت الشعر في المغرب» أن يحتفي بالشاعر البرازيلي، في العدد 34 من مجلة «البيت»، التي يصدرها، والتي تمثل «نافذة للشعراء من كل أصقاع العالم، لتدارس قضايا الإبداع الشعري، ولتفاسم وجهات النظر حوله». ويروم الاحتفاء بالشاعر البرازيلي، حسب بيان لـ «بيت الشعر في المغرب»، «اكتشاف قارة شعرية ثرة، تحفر عوالمها من دهشة رقصة السامبا، وتراتيل الأدغال».

ونقرأ في كلمة العدد أن المؤلف المخصص في جرته الأول للشعر البرازيلي الحديث، يضم «شعراء من مناطق مختلفة في بلد البرازيل التاسع»، بحيث «تُكسّن القُور لدى كل شاعر منهم على سبمات ولامض مميّزة للتصور الشعري الذي كادّو إلى حركته ما يُسمى بالحدائة، التي ساهمت منذ عام 1922 في اقتراح رؤى وأفكار لتجديد الأدب البرازيلي بوجه عام». واستعدت كلمة العدد الأيام التي تم فيها الاحتفال بالثبوع الفن الحديث في المسرح المحلي بساو باولو، وهو الأسبوع الذي نظم شهر فبراير من عام 1922. «وأشس مزخلة جديدة في الإبداع الأدبي والفني في البرازيل. أمام تحفّر حضور الشعراء مانويل بانديرا بسبب أزمة صحبة، قرا رويال دي كارفالو، تحفّت بؤخة الاحتجاجات العامة الصحابة، قصيدة (الضفادع)، قصيدة هجائية واضحة للحركة البرنامسية. كانت هذه القراءة أحد الأحداث البارزة التي حركت جفنة الحدائة، ثم تلاها البيان المسرحي المحلي آكلي لحوم البشر (أوسفالد دي أندرادى. تُشيز قصيدة (الضفادع)، على نحو جلي، إلى خصائص الشعر البرازيلي الذي كان رائجاً في عشرينات القرن الماضي. كتبت مانويل بانديرا هذه القصيدة عام 1918، ونُشرت في مجموعته الشعرية المغنونة دارك نغال، عام 1919. وانطلاقاً من هذه الفترة، تضيف كلمة عدد المجلة الغربية أنه كان الشعر البرازيلي قد «شرع» في بناء حدائته اعتماداً على تجارب مختلفة. تجارب تتقاطع في رهان التحديث، لكنّها

وتحتل في طرائق البناء النصي والدالي». ويضّم المؤلف، الذي يزوم التعريف بإحدى أغرق الشعريات العالمية، شعراء برازيليين مميّزين. حيث تضمّن الجزء الأول من هذ المؤلف، الشعراء سيسيليا ميريليس (أغنية)، مانويل بانديرا (الضفادع)، أوسفالد دي أندرادى (حديقة النور)، ماريو دي أندرادى (قصائد زنجية)، فينسوس دي مورائش (غياي) وليدو إيفو (الحلازين)، على أن يتضمّن الجزء الثاني شعراء آخرين من المشهد الشعري البرازيلي الحديث.

وفي باقي أبواب العدد، قرأ مشاركات من فراس سليمان (أخذته الريبة وظلت تأخذه)، ومحمد رضا (هل تكونين أغنية؟)، وحسن نجمي (تورطوغرو وطفل الأرض)، وهاشمي الصالحي (نجوم التقى الصالح)، ولطيفة المسكيني (طروس) وعبد الطيف السخيري (ما لي سوى نثسي). وفي باب «مؤانسات الشعري»، تكون مع قراءة «الفرديوس» لدانتي لأمبرطو إيكو، و«الحمالون» لعبد الفتح كيليطو، و«شربل داغر» الشعري والأوطوبوغرافي» لعبد الدين حمروش. وفي باب «مقيمون في البيت»، تكون مع جوزيبي بيتي: المنحطون.

تحتل في طرائق البناء النصي والدالي». ويضّم المؤلف، الذي يزوم التعريف بإحدى أغرق الشعريات العالمية، شعراء برازيليين مميّزين. حيث تضمّن الجزء الأول من هذ المؤلف، الشعراء سيسيليا ميريليس (أغنية)، مانويل بانديرا (الضفادع)، أوسفالد دي أندرادى (حديقة النور)، ماريو دي أندرادى (قصائد زنجية)، فينسوس دي مورائش (غياي) وليدو إيفو (الحلازين)، على أن يتضمّن الجزء الثاني شعراء آخرين من المشهد الشعري البرازيلي الحديث.

وتحتل في طرائق البناء النصي والدالي». ويضّم المؤلف، الذي يزوم التعريف بإحدى أغرق الشعريات العالمية، شعراء برازيليين مميّزين. حيث تضمّن الجزء الأول من هذ المؤلف، الشعراء سيسيليا ميريليس (أغنية)، مانويل بانديرا (الضفادع)، أوسفالد دي أندرادى (حديقة النور)، ماريو دي أندرادى (قصائد زنجية)، فينسوس دي مورائش (غياي) وليدو إيفو (الحلازين)، على أن يتضمّن الجزء الثاني شعراء آخرين من المشهد الشعري البرازيلي الحديث.

«المايسترو»... رواية متعددة الأصوات تعتمد وقائع وأحداثاً متشظية

الشخصيتين اللتين تناصفتا بالبطولة تنسج مع القاهرة تماماً، يمتد عصر الأهرامات الذي سبق الأديان كلها إلى يوم الناس هذا، فمصطفى محام مفتلق الذهن، ولورا امرأة كوزموبوليتانية بول الغايبس أحتت أسنادها ذات يوم الذرة ثم يتحدرا صوب النهاية سواء الأثارت متوقعة أم تكسر توقعات الكائن وتنفسها جملة وتفصيلاً. وربما تكون الرسالة التي بعثها ابن عبد الملك بن مروان إلى والي المدينة نموذجاً ممتازاً للخلاف الميتراسري وذلك لانطوائها على عنصر المفارقة فتمت جملته مهمة بقول فيها: «أخص من خيلك من الخنثيين» فقرأها والي الخليلج فقد شاءت العبارة السردية أن تبدأ الأحداث قبل مغيب الشمس عند منتصف الليل وأن تجتمع الشخصيات الأربع ثم يتفرّق شملها إثر حادثة سقوط امرأة من البخت الكبير إلى الماء وأوشكت أن تغرق لكنهم أنقذوها وأفرغوا جوفها من الماء، وأوصلوها إلى المطار.

مع الشعر والسينما والتاريخ والحكاية الأسطورية وما إلى ذلك الأمر الذي يقود النص السردية تشغيات عمودية تُصغف على نسخة الخطي لأنها تعاش على حساب قصة المتن الروائي التي تحتاج إلى نمو وتسارع متواصلين كي يبلغا الذروة ثم يتحدرا صوب النهاية سواء الأثارت متوقعة أم تكسر توقعات الكائن وتنفسها جملة وتفصيلاً. وربما تكون الرسالة التي بعثها ابن عبد الملك بن مروان إلى والي المدينة نموذجاً ممتازاً للخلاف الميتراسري وذلك لانطوائها على عنصر المفارقة فتمت جملته مهمة بقول فيها: «أخص من خيلك من الخنثيين» فقرأها والي الخليلج فقد شاءت العبارة السردية أن تبدأ الأحداث قبل مغيب الشمس عند منتصف الليل وأن تجتمع الشخصيات الأربع ثم يتفرّق شملها إثر حادثة سقوط امرأة من البخت الكبير إلى الماء وأوشكت أن تغرق لكنهم أنقذوها وأفرغوا جوفها من الماء، وأوصلوها إلى المطار.

المعروفة، وثمة إحالات إلى أزمنة متعددة تبدأ بالزمن السومري، وتمزج بالحقبتين الجاهلية والاندلسية، ولا تنتهي عند زمن السياب الذي قال عن الخليلج: «يا واهب اللؤلؤ والمحار والسردي». كما أنّ المكان يتشظى إلى أمكنة متعددة تبدأ بالهند والتبت وأميركا وهولندا ومصر لتأخذ الرواية طابعاً كونياً لا يحفل بقبعة محددة وإنما يحتفي بالأمكنة والأديان والثقافات كلها. تحطوي كل شخصية من الشخصيات الأربع الرئيسية على معطيات محددة تساهم في نمو كل واحدة منها على أفراد، ولا بد من إضافة شخصية خامسة وهي لورا الأميركية التي كانت تتواصل عبر الإنترنت مع المحامي المصري مصطفى قبل أن يرتبط بها ويتزوجها ثم يعود بها إلى موطنها الأصلي. ويبدو أن سعد القرش مولع بالقافات الأخر مثل الثقافة الهندية والتبتية والرافدينية فلا غرابة أن يقتبس منها العديد من الأراء والمقولات التي يُدخلها في نسج نصه الروائي، وخاصة الحكايات الغربية والطريفية التي تخلق بذكرة القارئ. فالخادم الهندي أنيل يُحيلنا إلى بلد العجائب التي اختار منه الروائي كتاب «كاما سوترا» لمؤلفه فاستيانايا الذي عدته لورا أجمل هدبا الهند إلى العالم لأنه يسلط الضوء على طرق ممارسة الحب والمذات الناجمة عنها. أما «تسو» التبتية فباختصار هي عاصمة التبت لاسا، المدينة المقدسة التي يحزومون فيها القتال رغم أن الصينيين احتلوا التبت برمتها والحقوا بدولتهم المترامية الأطراف. وقد التقط سعد القرش حكاية التتين الذي دمر الاف

المعروفة، وثمة إحالات إلى أزمنة متعددة تبدأ بالزمن السومري، وتمزج بالحقبتين الجاهلية والاندلسية، ولا تنتهي عند زمن السياب الذي قال عن الخليلج: «يا واهب اللؤلؤ والمحار والسردي». كما أنّ المكان يتشظى إلى أمكنة متعددة تبدأ بالهند والتبت وأميركا وهولندا ومصر لتأخذ الرواية طابعاً كونياً لا يحفل بقبعة محددة وإنما يحتفي بالأمكنة والأديان والثقافات كلها. تحطوي كل شخصية من الشخصيات الأربع الرئيسية على معطيات محددة تساهم في نمو كل واحدة منها على أفراد، ولا بد من إضافة شخصية خامسة وهي لورا الأميركية التي كانت تتواصل عبر الإنترنت مع المحامي المصري مصطفى قبل أن يرتبط بها ويتزوجها ثم يعود بها إلى موطنها الأصلي. ويبدو أن سعد القرش مولع بالقافات الأخر مثل الثقافة الهندية والتبتية والرافدينية فلا غرابة أن يقتبس منها العديد من الأراء والمقولات التي يُدخلها في نسج نصه الروائي، وخاصة الحكايات الغربية والطريفية التي تخلق بذكرة القارئ. فالخادم الهندي أنيل يُحيلنا إلى بلد العجائب التي اختار منه الروائي كتاب «كاما سوترا» لمؤلفه فاستيانايا الذي عدته لورا أجمل هدبا الهند إلى العالم لأنه يسلط الضوء على طرق ممارسة الحب والمذات الناجمة عنها. أما «تسو» التبتية فباختصار هي عاصمة التبت لاسا، المدينة المقدسة التي يحزومون فيها القتال رغم أن الصينيين احتلوا التبت برمتها والحقوا بدولتهم المترامية الأطراف. وقد التقط سعد القرش حكاية التتين الذي دمر الاف

المعروفة، وثمة إحالات إلى أزمنة متعددة تبدأ بالزمن السومري، وتمزج بالحقبتين الجاهلية والاندلسية، ولا تنتهي عند زمن السياب الذي قال عن الخليلج: «يا واهب اللؤلؤ والمحار والسردي». كما أنّ المكان يتشظى إلى أمكنة متعددة تبدأ بالهند والتبت وأميركا وهولندا ومصر لتأخذ الرواية طابعاً كونياً لا يحفل بقبعة محددة وإنما يحتفي بالأمكنة والأديان والثقافات كلها. تحطوي كل شخصية من الشخصيات الأربع الرئيسية على معطيات محددة تساهم في نمو كل واحدة منها على أفراد، ولا بد من إضافة شخصية خامسة وهي لورا الأميركية التي كانت تتواصل عبر الإنترنت مع المحامي المصري مصطفى قبل أن يرتبط بها ويتزوجها ثم يعود بها إلى موطنها الأصلي. ويبدو أن سعد القرش مولع بالقافات الأخر مثل الثقافة الهندية والتبتية والرافدينية فلا غرابة أن يقتبس منها العديد من الأراء والمقولات التي يُدخلها في نسج نصه الروائي، وخاصة الحكايات الغربية والطريفية التي تخلق بذكرة القارئ. فالخادم الهندي أنيل يُحيلنا إلى بلد العجائب التي اختار منه الروائي كتاب «كاما سوترا» لمؤلفه فاستيانايا الذي عدته لورا أجمل هدبا الهند إلى العالم لأنه يسلط الضوء على طرق ممارسة الحب والمذات الناجمة عنها. أما «تسو» التبتية فباختصار هي عاصمة التبت لاسا، المدينة المقدسة التي يحزومون فيها القتال رغم أن الصينيين احتلوا التبت برمتها والحقوا بدولتهم المترامية الأطراف. وقد التقط سعد القرش حكاية التتين الذي دمر الاف

لندن، عدلان حسين أحمد يتكئ سعد القرش في رواية «المايسترو» الصادرة عن دار العين للنشر في القاهرة على هيكل زمكاني يُشيد على ساحل الخليج العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضمّ بين ظهرانيها أكثر من 200 جنسية ولكنه اختار منها أربع جنسيات لا غير، فالأول هو الخادم الهندي الشاب «أنيل» الذي لا يعرف شيئاً عن بلاده، والثاني هو العامل التبتى «تسو» الذي يحلم بالعودة إلى بلاده التي يتزامن احتلالها مع تاريخ ميلاده، والثالث هو مصطفى، المحامي المصري الذي جاء لمهمة محددة وسيعود بعدها إلى زوجته الأميركية «لورا» التي تعيش وتعمل ولاية مشيغان، أما الشخص الرابع فهو «نواف» الذي يُعد من أبناء البلد لكنه لا يملك الأوراق الرسمية التي تُثبت هويته الإماراتية فظل عالماً في الهامش ومدموماً بصفة «البدون» التي تجدها في أكثر من دولة خليجية. تدور الأحداث على وفق البنية الزمانية لبعض ساعات تمتد من غروب الشمس حتى منتصف الليل ويظل الجميع متعجبين بانحطاط التفكير الذي يُخرجهن من عظمة الليل الهيجم إلى إشراقة فجر جديد لم يبالغ من قبل. لم يختصر سعد القرش الزمان بضع ساعات، ولم يعوم المكان أو يقصره فقط على مساحة الزورق كما جاء في الهيكل الروائي، وإنما تذهب الأحداث الحقيقية إلى أبعد من ذلك بكثير وتأخذنا إلى عام 332 ق.م حينما غزا الإغريق مصر وسطوا على أبحاثها ونظرياتها، وكثوزها الثقافية

لندن، عدلان حسين أحمد يتكئ سعد القرش في رواية «المايسترو» الصادرة عن دار العين للنشر في القاهرة على هيكل زمكاني يُشيد على ساحل الخليج العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضمّ بين ظهرانيها أكثر من 200 جنسية ولكنه اختار منها أربع جنسيات لا غير، فالأول هو الخادم الهندي الشاب «أنيل» الذي لا يعرف شيئاً عن بلاده، والثاني هو العامل التبتى «تسو» الذي يحلم بالعودة إلى بلاده التي يتزامن احتلالها مع تاريخ ميلاده، والثالث هو مصطفى، المحامي المصري الذي جاء لمهمة محددة وسيعود بعدها إلى زوجته الأميركية «لورا» التي تعيش وتعمل ولاية مشيغان، أما الشخص الرابع فهو «نواف» الذي يُعد من أبناء البلد لكنه لا يملك الأوراق الرسمية التي تُثبت هويته الإماراتية فظل عالماً في الهامش ومدموماً بصفة «البدون» التي تجدها في أكثر من دولة خليجية. تدور الأحداث على وفق البنية الزمانية لبعض ساعات تمتد من غروب الشمس حتى منتصف الليل ويظل الجميع متعجبين بانحطاط التفكير الذي يُخرجهن من عظمة الليل الهيجم إلى إشراقة فجر جديد لم يبالغ من قبل. لم يختصر سعد القرش الزمان بضع ساعات، ولم يعوم المكان أو يقصره فقط على مساحة الزورق كما جاء في الهيكل الروائي، وإنما تذهب الأحداث الحقيقية إلى أبعد من ذلك بكثير وتأخذنا إلى عام 332 ق.م حينما غزا الإغريق مصر وسطوا على أبحاثها ونظرياتها، وكثوزها الثقافية

لندن، عدلان حسين أحمد يتكئ سعد القرش في رواية «المايسترو» الصادرة عن دار العين للنشر في القاهرة على هيكل زمكاني يُشيد على ساحل الخليج العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضمّ بين ظهرانيها أكثر من 200 جنسية ولكنه اختار منها أربع جنسيات لا غير، فالأول هو الخادم الهندي الشاب «أنيل» الذي لا يعرف شيئاً عن بلاده، والثاني هو العامل التبتى «تسو» الذي يحلم بالعودة إلى بلاده التي يتزامن احتلالها مع تاريخ ميلاده، والثالث هو مصطفى، المحامي المصري الذي جاء لمهمة محددة وسيعود بعدها إلى زوجته الأميركية «لورا» التي تعيش وتعمل ولاية مشيغان، أما الشخص الرابع فهو «نواف» الذي يُعد من أبناء البلد لكنه لا يملك الأوراق الرسمية التي تُثبت هويته الإماراتية فظل عالماً في الهامش ومدموماً بصفة «البدون» التي تجدها في أكثر من دولة خليجية. تدور الأحداث على وفق البنية الزمانية لبعض ساعات تمتد من غروب الشمس حتى منتصف الليل ويظل الجميع متعجبين بانحطاط التفكير الذي يُخرجهن من عظمة الليل الهيجم إلى إشراقة فجر جديد لم يبالغ من قبل. لم يختصر سعد القرش الزمان بضع ساعات، ولم يعوم المكان أو يقصره فقط على مساحة الزورق كما جاء في الهيكل الروائي، وإنما تذهب الأحداث الحقيقية إلى أبعد من ذلك بكثير وتأخذنا إلى عام 332 ق.م حينما غزا الإغريق مصر وسطوا على أبحاثها ونظرياتها، وكثوزها الثقافية

لندن، عدلان حسين أحمد يتكئ سعد القرش في رواية «المايسترو» الصادرة عن دار العين للنشر في القاهرة على هيكل زمكاني يُشيد على ساحل الخليج العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضمّ بين ظهرانيها أكثر من 200 جنسية ولكنه اختار منها أربع جنسيات لا غير، فالأول هو الخادم الهندي الشاب «أنيل» الذي لا يعرف شيئاً عن بلاده، والثاني هو العامل التبتى «تسو» الذي يحلم بالعودة إلى بلاده التي يتزامن احتلالها مع تاريخ ميلاده، والثالث هو مصطفى، المحامي المصري الذي جاء لمهمة محددة وسيعود بعدها إلى زوجته الأميركية «لورا» التي تعيش وتعمل ولاية مشيغان، أما الشخص الرابع فهو «نواف» الذي يُعد من أبناء البلد لكنه لا يملك الأوراق الرسمية التي تُثبت هويته الإماراتية فظل عالماً في الهامش ومدموماً بصفة «البدون» التي تجدها في أكثر من دولة خليجية. تدور الأحداث على وفق البنية الزمانية لبعض ساعات تمتد من غروب الشمس حتى منتصف الليل ويظل الجميع متعجبين بانحطاط التفكير الذي يُخرجهن من عظمة الليل الهيجم إلى إشراقة فجر جديد لم يبالغ من قبل. لم يختصر سعد القرش الزمان بضع ساعات، ولم يعوم المكان أو يقصره فقط على مساحة الزورق كما جاء في الهيكل الروائي، وإنما تذهب الأحداث الحقيقية إلى أبعد من ذلك بكثير وتأخذنا إلى عام 332 ق.م حينما غزا الإغريق مصر وسطوا على أبحاثها ونظرياتها، وكثوزها الثقافية

لندن، عدلان حسين أحمد يتكئ سعد القرش في رواية «المايسترو» الصادرة عن دار العين للنشر في القاهرة على هيكل زمكاني يُشيد على ساحل الخليج العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضمّ بين ظهرانيها أكثر من 200 جنسية ولكنه اختار منها أربع جنسيات لا غير، فالأول هو الخادم الهندي الشاب «أنيل» الذي لا يعرف شيئاً عن بلاده، والثاني هو العامل التبتى «تسو» الذي يحلم بالعودة إلى بلاده التي يتزامن احتلالها مع تاريخ ميلاده، والثالث هو مصطفى، المحامي المصري الذي جاء لمهمة محددة وسيعود بعدها إلى زوجته الأميركية «لورا» التي تعيش وتعمل ولاية مشيغان، أما الشخص الرابع فهو «نواف» الذي يُعد من أبناء البلد لكنه لا يملك الأوراق الرسمية التي تُثبت هويته الإماراتية فظل عالماً في الهامش ومدموماً بصفة «البدون» التي تجدها في أكثر من دولة خليجية. تدور الأحداث على وفق البنية الزمانية لبعض ساعات تمتد من غروب الشمس حتى منتصف الليل ويظل الجميع متعجبين بانحطاط التفكير الذي يُخرجهن من عظمة الليل الهيجم إلى إشراقة فجر جديد لم يبالغ من قبل. لم يختصر سعد القرش الزمان بضع ساعات، ولم يعوم المكان أو يقصره فقط على مساحة الزورق كما جاء في الهيكل الروائي، وإنما تذهب الأحداث الحقيقية إلى أبعد من ذلك بكثير وتأخذنا إلى عام 332 ق.م حينما غزا الإغريق مصر وسطوا على أبحاثها ونظرياتها، وكثوزها الثقافية



خلال جولة في إحدى المكتبات البريطانية

«الشارقة للكتاب» و«جمعية المكتبات والمعلومات البريطانية» توقعان اتفاقية تعاون لتطوير قطاع المكتبات وأثرائه

الدولي للمكتبات؛ وسو وويليامسن، مدير المكتبات بـ«مجلس الفنون ببريطانيا»؛ ومارسي هوبكنز، مدير المكتب الدولي في «المكتبة البريطانية». ووفقاً للاتفاقية، ستعاون «مكتبات الشارقة العامة» مع الجمعية «من أجل ترسيخ أفضل الممارسات لتطوير المعايير المهنية لقطاع المكتبات، وتعزيز أنظمة الاعتماد والجودة، إلى جانب تبادل الأفكار والآراء حول مختلف المؤتمرات الخاصة بالمكتبات، وإثراء التجارب المهنية للعاملين في هذا المجال،

مكتبات الشارقة العامة» مع الجمعية «من أجل ترسيخ أفضل الممارسات لتطوير المعايير المهنية لقطاع المكتبات، وتعزيز أنظمة الاعتماد والجودة، إلى جانب تبادل الأفكار والآراء حول مختلف المؤتمرات الخاصة بالمكتبات، وإثراء التجارب المهنية للعاملين في هذا المجال،

مكتبات الشارقة العامة» مع الجمعية «من أجل ترسيخ أفضل الممارسات لتطوير المعايير المهنية لقطاع المكتبات، وتعزيز أنظمة الاعتماد والجودة، إلى جانب تبادل الأفكار والآراء حول مختلف المؤتمرات الخاصة بالمكتبات، وإثراء التجارب المهنية للعاملين في هذا المجال،

مكتبات الشارقة العامة» مع الجمعية «من أجل ترسيخ أفضل الممارسات لتطوير المعايير المهنية لقطاع المكتبات، وتعزيز أنظمة الاعتماد والجودة، إلى جانب تبادل الأفكار والآراء حول مختلف المؤتمرات الخاصة بالمكتبات، وإثراء التجارب المهنية للعاملين في هذا المجال،

مكتبات الشارقة العامة» مع الجمعية «من أجل ترسيخ أفضل الممارسات لتطوير المعايير المهنية لقطاع المكتبات، وتعزيز أنظمة الاعتماد والجودة، إلى جانب تبادل الأفكار والآراء حول مختلف المؤتمرات الخاصة بالمكتبات، وإثراء التجارب المهنية للعاملين في هذا المجال،

الطوابير أمام محلاتها دليل على إيمان الذواقة لنكهتها

«Pasteis De Nata» فخر الحلوى البرتغالية



لشبونة، جوسلين إيليا

الأفضل ويستحق الانتظار في طابور لا ينتهي، ولكن لدي الحل (لا تخبروا أحداً) يمكنكم تعدي الطابور وعدم الانتظار من خلال الدخول إلى المقهى والجلوس على إحدى الطاولات، فالطابور مخصص لـ«تيك أواي»، أو الأكل خارج المقهى، ولكن أنصحكم بالدخول والجلوس والتمتع بمذاق الحلوى وهي ساخنة ومقطعة بلسعات النار عليها، ويمكن أن تتناولها مع كوب من القهوة أو الشاي أو عصير البرتقال الطازج.

قصة الحلوى

هناك رواية مفادها بأن الرهبان والنسك في دير جيرومينوس في بيليم كانوا أول من ابتكر الحلوى التي تعرف أيضاً بـ«تارت البيض»، والتفسير المنطقي لذلك هو أن الرهبان كانوا يستعملون بياض البيض كغذاء للثياب والأثواب والأقمشة، وكانت

في كل مرة تزور بها مدينة جديدة، تبحث عن الأماكن السياحية لاكتشافها والتمتع بها، ولكن تبقى عناوين الطعام بأهمية الزيارات السياحية الأهم في كل بلد أو مدينة، والدليل هو أن في كل مرة نسافر بها نبحث عن أفضل المطاعم والمأكولات التي تشتهر بها المدينة أو البلد. قررت الذهاب إلى لشبونة، عاصمة البرتغال، ووجدت النماذج ترتدي في أحضانها بصورة غير مسبوقة، والاسم الذي تردد أكثر من مرة كان «Pasteis De Nata» أو حلوى

الكرامة البرتغالية التي تعتبر أشهر صنف من السكريات التي تعتز بها البرتغال، لدرجة أنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تراثها. في كل زاوية من المدينة، تفوح رائحة الحلوى، وهي عبارة عن قطعة مدورة من عجينة مورقة (Mille Feuilles) يسكب فيها الكاسترد وتوضع بالفرن، ليصبح الكاسترد جامداً، وترش بالقرقة.

وصف الحلوى بسيط جداً، ولكن لا يستطيع الجميع إتقان صنعها، ففي كل مرة تسمع اسم الحلوى تجد منطقة بيليم (Belem) مرادفة لها، لأن في تلك المنطقة الساحلية القديمة تجد واحداً من أقدم محلات بيع «Pasteis De Nata»، وهي مفرد كلمة «Pasteis».

وغالباً ما يشار إلى الحلوى باسم «حلوى بيليم»، لأن المحل الأشهر لبيع هذه الحلوى اسمه «سانتا ماريا دي بيليم» أو «فابريكا دي باستيس دي بيليم». هناك لفظ في تسمية الحلوى، لأنها أصبحت مرادفة لاسم المقهى الأشهر بتقديمها.

جربتها في أكثر من مقهى تقليدي في لشبونة، ولكن الحق يقال، وأجزم بأن المذاق الذي يقدمها «Fabrica De»



الدينية في شتى أنحاء البرتغال من دون أي دعم مادي، فوجد الرهبان الحل في بيع «حلوى بيليم» للعامّة. وبعدها أقفلت الأديرة، وباع الرهبان الوصفة لمصنع لتكرير السكر، محلي، وكان لأصحاب المصنع نظرة ثاقبة لمستقبل الحلوى، فافتتحوا «فابريكا دي باستيس دي بيليم»، لتصبح العلامة الأشهر في لشبونة لبيع الحلوى وأشبه بمنجم ذهب لما تدره من أموال لأصحابها.

تحضيرها فن وخبرة

السبب أن الحلوى البرتغالية تتفاوت نكهاتها بين مقهى وآخر، هو طريقة التحضير والعناية في صنع العجينة والكرامة واستعمال الفرن الجيد بالمواصفات المطلوبة.

قبل كل شيء يجب تحضير العجينة التي تشكل القاعدة للحلوى على شكل عش عصفور، ويجب إضافة الزبدة للحصول على خليط متماسك وأمسلس الملمس، والمكونات الرئيسية هي الطحين والحليب والسكر والقرقة والفانيليا، والمكون الأهم هو بياض البيض.

والخبرة تأتي في خبز العجينة قبل وضع الكريمة أو الكاسترد عليها، فتخبز مرتين مع التنبه لمسألة الوقت في الفرن إلى أن تكون جاهزة، بعد أن يصبح وجه الحلوى منقظاً باللون البني، وفي النهاية ترش عليها طبقة من القرقة.

البيض، راحوا يستخدمونها في تحضير الكيك والتارت والحلوى. بعد الخورة الليبيرالية عام 1820، واجه الرهبان مشكلة حقيقية بعدما تركت المؤسسات

هناك كميات كبيرة من بياض البيض لا بد من استخدامها في أي شيء مجد آخر، وبدلاً من رمي تلك الكميات الكبيرة من بياض



السر في العجينة والكاسترد

يرشدك إليه التاريخ والرائحة والطابور

«Fabrica De Pastéis De Belem» أشهر محل لبيع الحلوى في لشبونة



لشبونة، جوسلين إيليا

قصة هذا المتجر ولدت من رحم الثورة وإقبال الأديرة وإيقاف المساعدات للنسك والرهبان في لشبونة.

ومنذ افتتاح «فابريكا دي باستيس دي بيليم» في عام 1873، وهو يتصدر عناوين أكل هذه الحلوى، ولا يمكن أن تكتمل زيارتك إلى العاصمة البرتغالية من دون أن تزور منطقة بيليم الشهيرة بمعالمها السياحية الثقافية، لا سيما المتاحف، وهذا المتجر لا يحتاج إلى معرفة عنوانه بالكامل لسببين؛ الأول لأن كل سائقي التاكسي يعرفونه، والسبب الثاني الرائحة المنبعثة منه والطابور الطويل خارج أبوابه.

أفضل طريقة لتفادي الانتظار لوقت طويل، الدخول إلى المطعم والحصول على طاولة، فالمطعم لا يبدو كبير الحجم، بمجرد الدخول إليه، لأنه يضم جلسات إضافية عديدة في الخلف، فتشعر وكأنك تدخل في دهاليز برائحة السكر والخبز الطازجة.

الجدران مغلقة بالبلاط الأزرق والأبيض، الكراسي والطاولات من الخشب وبسيطة جداً، ليس من ديكور يذكر، إلا أن المدخل يضم المطبخ المفتوح الذي يحولك رؤية العاملين وهم يقومون بالعجن وتقوير العجين بواسطة اليد، واللائف هو أن العاملين هم من المنطقة وطاعنون في السن، فالمتجر أشبه بمنزل يعمل فيه أعضاء عائلة واحدة، والسبب هو أن المالكين هم من العائلة نفسها



«باستيل دي ناتا» الحلوى البرتغالية الأشهر



«فابريكا» أشهر وأقدم محل لبيع الحلوى في البرتغال



تصنيع الحلوى ليس سهلاً ووصفته سرية

دون أي تعديل منذ القرن الثامن عشر. هذه الحلوى ستجعلك مدمناً عليها، فيها شيء غريب وقد يكون التناقض بين نكهتي العجينة المورقة المقرمشة وطراوة القابلية على الأكل. زيارة واحدة للمتجر ستجعلك زبوناً دائماً طيلة فترة زيارتك للشبونة. المتجر يبعد نحو العشرين دقيقة من وسط العاصمة بواسطة التاكسي، ويمكن الوصول إليه أيضاً عبر الترام أو القطار.

يوماً، يقدم المقهى السندوتشات والمشروبات والحلوى الخاصة بأعياد الميلاد ورأس السنة. ومن الحكايات الجميلة التي تدور حول قصة المتجر، أنه في عام 1837، ومع إطلاق الوصفة، كان يسعى الخباز إلى تجهيزها في غرفة سرية مرتبطة بمعمل تكرير السكر، وهذه الصفة أتت بها من الدير، وأعطيت إلى رئيس الخبازين الذي قام بهندسة الحلوى في تلك الغرف السرية، ولم يتم تغيير أي من المكونات للوصفة، ولا تزال على حالها من

أوروبا الغربية وفي اليابان وحتى في لندن تم افتتاح مقهى مخصص لبيع الحلوى والقهوة، ولكن بصراحة لم يستطع أي صانع حلوى بعد أن يصل إلى مذاق حلوى «فابريكا» في بيليم. فمن الضروري بأن هناك سرا في الخلطة مثل أي وصفة ناجحة أخرى حول العالم، والإقبال الشديد على «فابريكا» سببه المذاق والخدمة والاحتفال بالتقاليد البرتغالية. إلى جانب تقديم الحلوى التي تباع كميات ضخمة منها

على سريتها، ولو أن هناك متاجر عديدة أخرى إلا أن الطعم يختلف، ولا تجوز المقارنة ما بين «فابريكا» الأقدم في لشبونة ومتاجر أخرى. عندما تزور المتجر ستلتقي ذواقة من جميع الجنسيات، ولكنك ستلاحظ الكم الهائل من الزوار الآسيويين، لا سيما في البلدان التي كانت تحت الاستعمار البرتغالي مثل الجرازيل وماكاو، وهناك نسبة عالية من الزوار اليابانيين. هذه الحلوى تباع في بعض من بلدان

تلتهمها في قضمتين، فلن تكفي بقطعة واحدة بالتاكيد، فأنصحكم بشراء خمس قطع كأقل معدل، لأنها لن تكون بالطعم نفسه عندما تصبح باردة. ميزة هذا المكان أنه تقليدي وزيارته أشبه بالغوص في تاريخ البرتغال، كيف لا وهو جزء لا يتجزأ من الثورة التي شهدتها البلاد. يشار إلى أن الوصفة لم تعد على الإطلاق منذ افتتاح المتجر، وأبقت العائلة صاحبة المشروع

التي بدأت العمل في القرن الثامن عشر. من الممكن الأكل في الداخل، أو شراء الحلوى، وأكلها في الخارج، وفي حال لم يكن لديك الوقت للانتظار، أو طلب الحلوى في الداخل يمكنك الاستعانة بأحد سائقي «التوك توك» (هذه وسيلة نقل سياحية معتمدة في كل مكان من المدينة) ولقاء مبلغ مادي إضافي يدخلك السائق إلى المتجر من الباب الخلفي لشراء قطعة الحلوى تستطيع أن

أكره الكوارع وأحب الأكل الإيطالي والآسيوي صابرين: أطبخ بحب شديد لزوجي وأولادي



والدقيق الأبيض واللبن كامل الدسم.

وماذا يختلف المطبخ الإيطالي عن غيره من وجهة نظر؟
- أشعر أنه مطبخ يمتلك كل المواصفات التي يبحث عنها عشاق الأكل، فالطهارة الإيطاليون يجيدون الطبخ بمكونات رائعة خاصة الكريمة اللباني والجبن بأنواعها، وكلما سافرت إلى إيطاليا أحرص على تذوق الطعام هناك، وبالتفالي أظل أفكر فيه إلى أن أقوم بطهيته وتجريبه في منزلي مما يسعد أولادي بالطبخ.
● هل العمل في الفن يحول دون تذوقك أنواعاً معينة من الأطعمة؟
- هذا صحيح بالتأكيد، لأن عملي يتطلب مني التمتع بجسم رشيق، ولكن مع الأسف أنا أحب أغلب الأطعمة التي تحتوي على سعرات حرارية مرتفعة، وظني أن هذه السعرات تجعل للأكل قيمة، ويزيد الإقبال عليه، لذا فإن أغلب الأوقات أدخل في حميات غذائية وأمتنع عن كل ما أحبه لفترات طويلة، لكن تدريجياً أعود

القاهرة، منة عصام

لا تستطيع الفنانة صابرين منع نفسها عن الطعام الدسم عالي السعرات، مما يضطرها للدخول دائماً في حميات غذائية، مشيرة إلى أنها تجيد الطهي، ولكنها وللأسف لا تتمكن من ذلك لانشغالها بالتصوير، وتقول: «عندما تأتي الفرصة أدخل المطبخ وأطهو الطعام لزوجي وأولادي بحب شديد»
وتحدثت صابرين في حوارها إلى «التشرق الأوسط» عن أنها تميل بشدة إلى الطعام الآسيوي واللبناني والخليجي والإيطالي، ورأت أن المطبخ الأخير ممتع للغاية، و«يبحثن بشكل بطرق مختلفة، فهي أطعمه لها مذاق مختلف وممتع للغاية، و«يبحثن» بشكل عظيم، وهذا يعكس حبي الشديد للمطبخ الإيطالي رغم السعرات الحرارية العالية جداً في مكوناته، فهو يعتمد بشكل كبير على الكريمة

- يمثل جزءاً مهماً في حياتي مثل الجميع، لكن بسبب طبيعة عملي فانا لا أدخله كثيراً لطهي بعض الأكلات، غير أنه عندما تأتي الفرصة ويكون لدي وقت فاتفن في طهي ما يطلبه أولادي وزوجي وبحب شديد.
● صابرين هل تميل إلى الموالح أم الحلويات؟
- أميل جداً إلى الحلويات مثل الجاتوه والتورتة والحلويات الشرقية، أما الموالح فتختلف حسب نوعية المطعم الذي أتاولها به.
● وما أكثر طعام لا تحبين تناوله؟
- لا أحب الكوارع لأن رائحتها منفرة بالنسبة لي.
● وهل تميلين للمشروبات الساخنة أم الباردة؟
- أحب العصائر الطازجة كالبرتقال، وكذلك أحب القهوة للغاية.

صابرين في المطبخ
غريب ليس مناسباً بالنسبة إلي. عندما تذهبن لتناول الطعام في أي مطعم من يرافقك؟
- في الأغلب يكون برفقة زوجي وأبنائي، وداثماً أولادي هم من يختارون المطعم، وغالباً ما نذهب إلى مطاعم إيطالية، لأنهم يحبون البيتزا بشكل خاص.
● ما الذي يمله المطبخ بالنسبة لك؟

وأقل من السكر الذي أتاوله في المشروبات يوميًا.
● بجانب الطعام الإيطالي... هل هناك مطابخ أخرى تفضلين عليها؟
- اتذوق أطباق المطبخ الآسيوي، خاصة «السويت أند ساور» والسوشي والتامبور، وكذلك المطبخ اللباني الذي يمتاز بأنه صحي جداً وسلطانه مختلفة وشهية وخاصة البوتولة والفطوش والمشاي، وأيضاً



● ما أكثر الأطعمة التي تفضلين طهيها؟
- كل الأطعمة التي تنتمي للمطبخ الإيطالي خاصة الكانولوني والبشاميل والبيكاتا باللحم أو الدجاج والبيتزا والعكرونة، أجيد طهيها بطرق مختلفة، فهي أطعمه لها مذاق مختلف وممتع للغاية، و«يبحثن» بشكل عظيم، وهذا يعكس حبي الشديد للمطبخ الإيطالي رغم السعرات الحرارية العالية جداً في مكوناته، فهو يعتمد بشكل كبير على الكريمة



الحمض النووي والإجهاد التأكسدي وتعزز الجهاز المناعي وتدمير الخلايا السرطانية».
- محاربة الأكسدة القوية المضادة للأكسدة والتي تكافح الإجهاد التأكسدي وتساعد في الدفاع عن جسمك من الأمراض المزمنة. وكما هو معروف أن مضادات الأكسدة الموجودة في الطعام والأغذية هي عبارة عن مركبات تمنع تلف الخلايا الناتج عن الجذور الحرة.

الحماية من السموم الذي يسببه الزئبق يمكن التعرض للمعدن الثقيل عن طريق الماء أو التراب أو الهواء كما هو معروف وقد يسبب تراكمه في الجسم مشكلات صحية كبيرة وخطيرة. ولهذا يُنصح بالتأكد من نسب الزئبق في الكثير من أنواع الأسماك والمحاريات قبل تناولها. لكن عندما يرافق السيلينيوم الزئبق يخفف من مخاطر التعرض له. وأشارت الأبحاث أيضاً إلى أن السيلينيوم قد يساعد على التخلص من معدن الزئبق والتقليل من التوافر البيولوجي.

الحماية من أمراض القلب مرة أخرى تكشف الأبحاث الطبية أن الأفراد الذين يتمتعون بمعدلات منخفضة من مادة السيلينيوم أكثر عرضة لأمراض القلب. وقد يساعد السيلينيوم على التقليل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب «عن طريق الحد من الالتهابات والإجهاد التأكسدي وتساعد في الدفاع في الجسم، تم ربط الإجهاد التأكسدي (حالة عدم التوازن في النظام العوامل المؤكسدة والعوامل المضادة للتأكسد) والالتهاب بتصلب الشرايين أو تراكم البلاك في الشرايين». ومن المعروف أن تصلب الشرايين قد يسهم في حدوث السكتات الدماغية والنوبات القلبية وأمراض القلب بشكل عام.

الحماية من السرطان كشفت معظم الأبحاث الطبية أن الأفراد الذين يتمتعون بمعدلات عالية من السيلينيوم في الدم أقل عرضة من غيرهم للإصابة ببعض أنواع السرطانات وأن تناوله من خلال حمية خاصة يساعد الأفراد الذين يتلقون العلاج الإشعاعي. كما يقول الأطباء إن قدرة السيلينيوم على الحماية من بعض أمراض السرطان تأتي من قدرته «على التقليل من تلف

والبايونغ وبيذور الشمر والحلبة والثوم والجنسنغ والبقدونس والتنعاع والخبز الأبيض والأرز الأسمر وغيرها» كما تؤكد الموسوعة الحرة. ولا بد من ذكر أن كمية السيلينيوم الموجودة في النباتات تعتمد على كمية السيلينيوم الموجودة في التربة التي زرعت فيها. على أي حال، لا بد من التأكيد أن أفضل مصادر السيلينيوم كما هو معروف هي بالترتيب: المحار والمكسرات خصوصاً الجوز البرازيلي وسمك الهلبوت وسمك التونة الصفراء والبيض وسمك السردين وحبوب عباد الشمس وصدور الدجاج وفطر شيتاكي والثوم.

التخفيف من أعراض الربو رغم ضرورة إجراء أبحاث طبية إضافية في هذا الإطار، فإن للسيلينيوم قدرة على التقليل من الالتهاب في الجسم كما دلت أبحاث سابقة وجدت أن الذين يعانون من الربو لديهم انخفاض في مستويات السيلينيوم في الدم، وأن الرئة تعمل بشكل أفضل عند الذين يمتلكون مستويات ممتازة من السيلينيوم. بشكل عام يساعد السيلينيوم على التقليل من أعراض هذا المرض الذي يعاني منه الكثير من الأطفال.

«بولونا ميلان» يفتح في القاهرة أول فرع له خارج إيطاليا

فريدة ومثالية إلى مشهد الضيافة والمطاعم الفاخرة في القاهرة، ويسعدني أن أكون مشرفاً على مطعم يمثل هذه الفخامة».
ويقوم الشيف كريستيان ليسبي، المولود في جزيرة سردينيا الإيطالية، بتحضير أشهى مأكولات البحر الأبيض المتوسط وتقديمها في المطعم. ويمتلك الشيف ليسبي خبرة تمتد لعقدين في بعض من أهم المطاعم العالمية، بما في ذلك مطعم إيدليو في مدينة جنوة الإيطالية والحائز نجمة ميشلان، ومطعم ميرتيلو في مجيف. ويقول الشيف ليسبي: «أعتبر الطهي جزءاً أساسياً في حياتي منذ ما يقرب من 25 عاماً، إنه شكل من أشكال الفن. يسعدني أن أقدم أشهى النكهات الإيطالية بلحمسات من المطابخ العالمية هنا في القاهرة، وتضم قائمة الطعام مأكولات البحر الأبيض المتوسط الغنية بالنكهات الإيطالية مثل الحبار بسمك القد، وسلطعون الإسكا المشوي وغيرها».



القاهرة، الشرق الأوسط»
فتح مطعم بولونا Bullona Milan فرعه الأول خارج إيطاليا في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) في القاهرة، وذلك في فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» وتعود قصة «بولونا ميلانو» إلى عام 2013، حيث استطاع بينو سكاليزي وكريستيانو بيلولي ابتكار مفهوم جديد للمأكولات في مدينة ميلان، وذلك بعد أن قاما بتحويل محطة قطارات مهجورة في مدينة الأناقة إلى أحد أهم وجهات تناول الطعام التي يقصدها الزوار كل مساء. وقام سكاليزي بتصميم الديكور الداخلي للمطعم، الذي يتميز بجدرانه المزينة بأعمال فنية تم اختيارها بعناية من مجموعة سكاليزي الخاصة، بالإضافة

عنوان المأكولات البحرية الجديدة في فندق «فورسيزونز نايل بلازا» إيمانويل أكاسي، الذي يتميز بـ6 سنوات من الخبرة مع علامة فورسيزونز، جنباً إلى جنب مع مساعد مدير المطعم فرانثيسكو

الإيطاليين فابيو فيالي وميكيل دوغستينو التي تملأ المكان، سيسرف على عمليات بولونا القاهرة المدير العام للمطعم الفنية الحصرية للفنانين

إلى ممراته المليئة بالمنحوتات والتحف الفنية. ومع التصميم المميز والقطع الفنية الحصرية للفنانين

الداخلي للمطعم، الذي يتميز بجدرانه المزينة بأعمال فنية تم اختيارها بعناية من مجموعة سكاليزي الخاصة، بالإضافة

بمجموعة من الأعمال الفنية التي تقودنا إلى القاهرة، وذلك في فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» وتعود قصة «بولونا ميلانو» إلى عام 2013، حيث استطاع بينو سكاليزي وكريستيانو بيلولي ابتكار مفهوم جديد للمأكولات في مدينة ميلان، وذلك بعد أن قاما بتحويل محطة قطارات مهجورة في مدينة الأناقة إلى أحد أهم وجهات تناول الطعام التي يقصدها الزوار كل مساء. وقام سكاليزي بتصميم الديكور

بمجموعة من الأعمال الفنية التي تقودنا إلى القاهرة، وذلك في فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» وتعود قصة «بولونا ميلانو» إلى عام 2013، حيث استطاع بينو سكاليزي وكريستيانو بيلولي ابتكار مفهوم جديد للمأكولات في مدينة ميلان، وذلك بعد أن قاما بتحويل محطة قطارات مهجورة في مدينة الأناقة إلى أحد أهم وجهات تناول الطعام التي يقصدها الزوار كل مساء. وقام سكاليزي بتصميم الديكور

بمجموعة من الأعمال الفنية التي تقودنا إلى القاهرة، وذلك في فندق «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا» وتعود قصة «بولونا ميلانو» إلى عام 2013، حيث استطاع بينو سكاليزي وكريستيانو بيلولي ابتكار مفهوم جديد للمأكولات في مدينة ميلان، وذلك بعد أن قاما بتحويل محطة قطارات مهجورة في مدينة الأناقة إلى أحد أهم وجهات تناول الطعام التي يقصدها الزوار كل مساء. وقام سكاليزي بتصميم الديكور

«أمسياتي» تطير بجائزة المركز الأول والسيارة لإخيل الإنتاج

نيابة عن الملك سلمان... أمير الرياض يتوج أبطال سباق الفروسية الكبير



أمير الرياض في لقطة جماعية مع الفرسان الفائزين (الشرق الأوسط)



الأمير فيصل بن بندر خلال مراسم التتويج (الشرق الأوسط)



من سباق الفروسية الكبير أمس (الشرق الأوسط)

مسافة 2000 متر مفتوح الدرجات الفئة الأولى، لعمر أربع سنوات، وجائزته مليون ريال، وتمكن الجواد الزحراح لإنشاء الشريف هزاع بن شاكر العبدلي، بقيادة المدرب صالح العضياني، والخيال وجبروتو راموس من تحقيق المركز الأول، وعقب نهاية الشوط سلم أمير منطقة الرياض كأس خادم الحرمين الشريفين للإنتاج للفروسية للمركز الأول، وتسلم الجواد «مجاك» للأمير فيصل بن خالد، بقيادة المدرب سامي الحرابي، والخيال عبد الله العوفي من تحقيق المركز الأول، وعقب نهاية الشوط سلم أمير منطقة الرياض كأس خادم

كؤوس وهدايا خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتميزين على مسافة 2000 متر المخصص لخيل الإنتاج مفتوح الدرجات لعمر أربع سنوات فأكثر، وتمكنت الفرس «أمسياتي» للأمير محمد بن سلطان بن ناصر، بقيادة المدرب غيث الغيث، والخيال محمد الحبيب من تحقيق المركز الأول، وعقب نهاية الشوط سلم أمير منطقة الرياض جائزة المركز الأول (سيارة بوكن 2020) للأمير محمد بن سلطان، كما سلم الخيالة السعوديين المتميزين كؤوس المراكز الثلاثة الأولى، المركز الأول الخيال محمد الحبيب، والمركز الثاني الخيال فهد الفريدي، والمركز الثالث ريوال زيد الطريسي، ثم التقطت الصور التذكارية للخيالة الفائزين مع راعي الحفل.

بعد ذلك انطلق الشوط التاسع على كأس خادم الحرمين الشريفين لخيل الإنتاج المحلي على مسافة 2000 متر مفتوح الدرجات الفئة الأولى، لعمر أربع سنوات، وجائزته مليون ريال، وتمكن الجواد «مجاك» للأمير فيصل بن خالد، بقيادة المدرب سامي الحرابي، والخيال عبد الله العوفي من تحقيق المركز الأول، وعقب نهاية الشوط سلم أمير منطقة الرياض كأس خادم

الرياض، الشرق الأوسط،

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس الفخري لنادي الفروسية، رعى الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض مساء أمس، حفل سباق نادي الفروسية السنوي على كأس خادم الحرمين الشريفين لخيل الإنتاج والمستورد. وكان في استقباله لدى وصوله ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، الأمير متعب بن عبد الله، والأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بندر بن خالد الفيصل المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد الله بن متعب، والأمير سعد بن متعب، والأمير محمد بن سلطان بن ناصر، ومدير عام نادي الفروسية عادل المزروع. وانطلق الشوط الثامن على

منصور بن مشعل: كرة القدم مسؤوليتي... وحقوق اللاعبين محفوظة الأهلويون ينصبون مؤمنه رئيساً «الرواتب المتأخرة» أول الملفات

مداخل النادي المالية من خلال توزيع الاستحقات واستقطاب المزيد من الرعاة، حيث عقد مجلس الإدارة الجديد برئاسة عبد الإله مؤمنه اجتماعه الأول مساء أمس فور انتهاء الجمعية العمومية بهدف توزيع الأدوار والمهام لأعضاء مجلس الإدارة. وحدد اليوم الأحد ليكون موعد استقبال الطعون في إجراءات عقد الجمعية العمومية للنادي الأهلي، وغداً الاثنين موعداً للنظر في الطعون المقدمة قبل الإعلان بشكل رسمي من قبل هيئة الرياضة على تولى إدارة النادي الجديدة برئاسة عبد الإله مؤمنه لمهامها لقيادة العمل في النادي لربع سنوات مقبلة. من جانبه، أكد الأمير منصور بن مشعل أن التمسك بسيكون قائماً معه في جميع الأمور.

نصبت الجمعية العمومية للنادي الأهلي عبد الإله مؤمنه، رئيساً لـ 4 أعوام مقبلة بالتركية، وذلك بحضور ممثلي الهيئة العامة للرياضة وأعضاء الجمعية، الذين يحق لهم التصويت واختيار المترشحين. ويتكون مجلس إدارة النادي الأهلي، الذي تم ترشيحه بجانب مؤمنه، من الدكتور ياسر محروس في منصب نائب الرئيس، وباقي أعضاء المجلس: الدكتور عمر إبراهيم أبو العلا، وخالد تركي النهاري، وخالد الشهري، وطريف حلواني، وياسر مدني، وطارق خليفة. ويحظى رئيس النادي وأعضاء إدارته بدعم الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي البارز والمشرف العام على كرة القدم بالنادي.

ويختار مجلس إدارة النادي الأهلي الجديد عدداً من الملفات الساخنة والقضايا المهمة، التي يسعى لحسمها، من أهمها المستحقات المالية المتأخرة لعدد من لاعبي الفريق، فضلاً عن زيادة

قدما معنى حقيقياً للمنافسة الشريفة طوال الأيام الماضية.

وأبدى الألماني فيل هاوس لاعب فريق البحرين وبطل هذا السباق سعادته بالفوز بسباق طواف السعودية، مؤكداً في تصريح صحفي عقب تنصيبه بلقب البطولة: «خضت سباقاً صعباً شهد تنافساً مثيراً بين بقية المنافسين، بالإضافة إلى صعوبة المراحل الخمس التي شهدت منعطفات عدة، لكنني نجحت في النهاية في تحقيق هذا الفوز الكبير». وأضاف: «السعودية نجحت في تنظيم سباق كبير ومميز أقيم على أعلى مستوى من الاحترافية، وأنا سعيد بالمشاركة في هذا السباق وأتضمن المشاركة في بقية المسابقات خلال الأعوام المقبلة». يذكر أن عدد المشاركين في هذا السباق 126 دراجاً عالمياً يمثلون 18 فريقاً من مختلف دول العالم، تنافسوا على خمس مراحل، بمسافة إجمالية تبلغ 755 كلم، بتنظيم الهيئة العامة للرياضة ممثلة بالاتحاد السعودي للدراجات، وأقيم هذا الحدث العالمي الكبير تحت مظلة الاتحاد الدولي للدراجات، وضمن المباردات التي تندرج تحت برنامج «جودة الحياة».

البطل الألماني: الملكة نجحت في تنظيم سباق كبير واحترافي بهاوس فل بطلاً لـ «طواف السعودية 2020»



جانبا من تتويج أبطال طواف السعودية (الشرق الأوسط)

إقامة هذا التجمع العالمي». وأضاف الكريديس: «سعدنا جميعاً في الأيام القليلة الماضية بمراحل متعددة لهذا الطواف، الذي شهد تنافساً كبيراً ومثيراً بين الدراجين المشاركين، والدليل على ذلك تغير متصدي كل مرحلة من الأخرى وحتى الأمتار الأخيرة من هذا الطواف، والتي شهدت تفاعلاً مثيراً بين الجماهير الكبيرة، فشكراً للجميع على هذا الحضور وهذا الدعم وشكراً للمتسابقين الذين

أفضل دراج شباب اللاعب «لورانس أندريس» من فريق رويال ريدبنزين، وكذلك «القميص الأبيض»، وحصل الدراج نيكولي بينغازيو من فريق توتال دايركت إينرجي الفرنسي على «القميص المنقح»، وحصل فريق ريوال ريدبنزين على جائزة أفضل فريق. وتوج رئيس الاتحاد السعودي للدراجات صباح الكريديس، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للدراجات وجيه عزام الدراجين الفائزين في ختام هذه المرحلة. وكانت المرحلة الخامسة والأخيرة التي تبلغ مسافتها 144 كلم، قد انطلقت من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وصولاً إلى قصر المصمك التاريخي في قلب العاصمة الرياض نقطة نهاية مراحل الطواف. وقال الكريديس: «نحمد الله على وجلي على نجاح طواف السعودية 2020 للدراجات، الذي احتضنته أرض المملكة خلال الأيام الأربعة الماضية، وأتقدم بهذه المناسبة بوافر الشكر وجزيل الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على دعمهما واهتمامهما الكبير بالرياضة



الثمالي: هدف الفيصلي «دوري أبطال آسيا»

الرياض، تركي النيابي أكد مشاري الثمالي لاعب الفيصلي أن إصابة المفصل خلف تخفيه عن المشاركة مع ناديه هذا الموسم. وقال الثمالي: بدأت الموسم بشكل جيد من المعسكر وكنت موجوداً في أول جولتين من الدوري السعودي للمحترفين، وشاركت في مباراة، وبعد ذلك تعرضت لإصابة في مفصل القدم غيبنتني لمدة ثلاثة أشهر عن المشاركة مع الفريق. وأضاف: أنا الآن أصبحت جاهزاً بدنياً، وسأشارك بمشيمة الله تعالى في المباريات القادمة. وعن تجربته السابقة في نادي الشباب، قال: تمثيل ناد

من الجاهزية حيث يجري حالياً تدريبات لياقية مكثفة قبل دخوله التدريبات الجماعية. إلى ذلك، وأصل النصر استعداداته للقاء السد القطري يوم الثلاثاء على استاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض تحت إشراف البرتغالي فيتوريا حيث أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب البرتغالي يركز هذه الفترة على الجانب النفسي والمعنوي لإخراج لاعبيه من حالة الإحباط والضغط الجماهيري بعد فقدان الفريق لصدارة ترتيب جدول دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بتعثره بالتعادل الإيجابي آخر جولتين أمام متديلي الترتيب ضمك والمسار الصحيح.

الجهاز الطبي حول حالة المدافعين عمر هوساوي وعبد الله ماسو، حيث يعتمد عليهما بشكل أساسي في مباريات دوري أبطال آسيا بعد استبعاده للبرازيلي مايكون من قائمة الفريق ليضم مكانه المغربي نور الدين أمرايط. ويجهز فيتوريا حالياً الثمالي الشاب عبد الإله العمري ونايف الماس للعب لقاء السد الثلاثاء المقبل في حال عدم جاهزية الثمالي هوساوي وماسو، حيث يعاني الأخير من الالتهاب في الركبة وقد نصحه الأطباء بإجراء عملية جراحية للتخلص من الالتهاب أو عمل جلسات علاجية تخفف من الألم ويكون بمقدور اللاعب تاجيل العملية نهاية الموسم، بينما اقترح هوساوي

2019م، ثم عاد لنادي الفيصلي في عام 2019م بعد يمتد لموسم رياضي واحد.

مشاري الثمالي (الشرق الأوسط)

2015م وحتى عام

الرياض، عبد الله الهلابي

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النصر طالبت وكيل أعمال اللاعب البرازيلي بيتروس بالحضور للرياض وذلك للتباحث حول تجديد عقد اللاعب الذي ينتهي نهاية الموسم الحالي. كما تلقت الإدارة وعداً من البرتغالي فيتوريا مدرب الفريق بعدم قبول أي عروض خارجية حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي فضلاً عن التفاوض بهذا الشأن في نهاية الموسم الرياضي تزامناً مع انتهاء عقده، وذلك بعد تقديم الإدارة انصراوية عرضاً للبرتغالي من أجل تمديد عقده. من جهة أخرى، ينتظر فيتوريا بفرار الصبر تقارير

إريكسن يعلن التحدي... وإبراهيموفيتش يتعافى... وكونتيني يحذر «ديربي الغضب» يشعل صراع النقاط بين الإنتر وميلان اليوم

وقال بيولي: «إنتر لعب بشكل أفضل منذ بداية الموسم وحتى ديسمبر (كانون الأول) لكننا نسعى للتعويض الآن ونتمنى الظهور بشكل جيد في القمة. نستعد لكل مباراة بهدف الفوز لكن في بعض المباريات يساوي الفوز أكثر من مباريات أخرى والفوز إلزامي في مواجهات القمة».

وبعد غياب لمدة سبعة أعوام ونصف سيعيش زلاتان أجواء قمة ميلانو إذ يمكنه المساعدة في توجيه ضربة للبرغم إنتر ميلان في السباق.

ويدرك إبراهيموفيتش حجم الضغط في هذه القمة التي خاضها بقميص إنتر بين 2006 و2009 وحقق الفوز أربع مرات وسجل هدفين في هذه الفترة.

وبعد موسم غير سعيد في برشلونة انتقل إلى ميلان واستقل أول قمة يلعبها عالقة في الأذهان حيث سجل الهدف الوحيد وثان من مدافع إنتر ماركو ماتيراتسي بعد واقعة سابقة حدثت قبل أربع سنوات.

وقال في مقابلة للنسخة الإيطالية من مجلة جي كيو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي: «الجميع كانوا ضدي وهذا حفرني، حصلت على ركلة جزاء. ومن ارتكب المخالفة ضدي؟ ماتيراتسي... وفزنا 1-0».

وأضاف: «نواجه فريقاً لم يخسر منذ وقت طويل» مشيراً إلى الخسارة الوحيدة لإنتر مع هذا الموسم بلعبه أمام يوفنتوس في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتابع: «يجب أن نكون جميعاً مثل إبراهيموفيتش غداً وأن نلعب بحماس وعزيمة ونستغل أقصى طاقاتنا».

ورغم تعليق إبراهيموفيتش لم يعان ماتيراتسي من إصابة خطيرة ويشارك مع إنتر بعد أسبوعين.

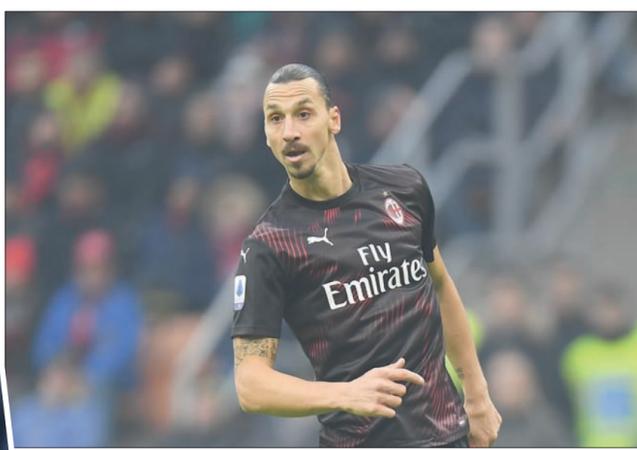


إريكسن (أفب)

ولم يخسر ميلان منذ وصول إبراهيموفيتش الشهر الماضي إذ حقق خمسة انتصارات وتعادل مرتين في جميع المسابقات ويؤمن المدرب بان وجود المهاجم المخضرم الأهم بقية اللاعبين.

وأضاف: «نواجه فريقاً لم يخسر منذ وقت طويل» مشيراً إلى الخسارة الوحيدة لإنتر مع هذا الموسم بلعبه أمام يوفنتوس في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتابع: «يجب أن نكون جميعاً مثل إبراهيموفيتش غداً وأن نلعب بحماس وعزيمة ونستغل أقصى طاقاتنا».



إبراهيموفيتش (رويترز)



ملعب سان سيرو سيحتضن الموقعة الجماهيرية اليوم (غيتي)

في مؤتمر صحفي: «خضع لبرنامج تدريب فردي وتدريب مع المجموعة وإذا كان جاهزاً تماماً سيلعب المباراة».

لكن بيولي قال إن إبراهيموفيتش يجب أن يتعافى في الوقت المناسب من أجل الحاق بالقمة. وأبلغ

الذي انضم إلى ميلان لفترة ثانية في صفقة انتقال مجانية الشهر الماضي، عن التعادل 1-1 مع فيرونا يوم

وعانى ميلان في النصف

ويبدو أنه سيدخل التشكيلة مجدداً في مباراة قمة ميلانو رغم اعتراف كونتي أن لاعب الوسط يحتاج إلى وقت للتأقلم. وقال كونتي: «إنه يملك سمات تناسب أسلوب لعبنا. من المهم جداً وجوده في الجانبين الدفاعي والهجومي، إنه بات موجوداً في عالم جديد وفي إيطاليا تكون الأمور الخطئية أكبر. أتمنى الا يحتاج إلى فترة طويلة لأننا نحتاجه سريعاً. إنه لاعب ذكي ويتأقلم بسرعة».

ويحتل إنتر المركز الثاني بفارق 19 نقطة عن ميلان، لكن كونتي حذر لاعبيه أن جدول الترتيب لا يعكس الواقع الحالي في ظل أن ميلان لم يخسر في آخر خمس مباريات ومنذ التعاقب مع زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم إنتر السابق في انتقال مجاني الشهر الماضي في مؤتمر صحفي: «ميلان يستحق المزيد من النقاط التي يمتلكها في الوقت الحالي. هذا فريق رائع ودعم صفوفه بلاعب بطل مثل إبراهيموفيتش الذي يجلب الثقة والخبرة للفريق. لقد لعب مع الفريقين لكن المباراة ستكون مفعمة بالمشاعر بالنسبة له أيضاً هناك مخاطر خفية دائماً في مباريات القمة وهناك صعوبات إضافية بسبب وجود رغبة في الوجود على قمة المدينة. لكن نحن نحتاج إلى التركيز على مسارنا. نتخترنا سلسلة من المباريات المهمة».

وقال لصحيفة «لا جزيئا ديلو سبورت»: «كنت أبحث عن أكبر نادر متاح خارج الدوري الإنجليزي، ووجدته». وأكد إريكسن أن إنتر ميلان يسعى لإحباط محاولات يوفنتوس للفوز بلقبه التاسع على التوالي في الدوري الإيطالي.

وقال: «إنها مسألة بضع نقاط. نحن هنا. فاز يوفنتوس باللعب فترات طويلة، ونريد أن نعدل هذه الأخطاء وأنا هنا من أجل ذلك. سنرى في النهاية، ولكن هناك أيضاً لتاسيو».

في الوقت نفسه، يعود إبراهيموفيتش بعد شفائه بيولي مدرب ميلان إن المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش سيخوض على الأرجح مباراة القمة بعد تعافيه من نزلة برد كما حث اللاعبين على الاقتداء بالمهاجم السويدي المخضرم وغاب إبراهيموفيتش (38

وعانى ميلان في النصف

ميلانو، الشرق الأوسط

يلتقي الغريمان إنتر ميلان وميلان مساء اليوم في «ديربي الغضب» والذي يعد قمة كروية من قمم الدوري الإيطالي، وذلك ضمن الجولة 23 من البطولة. وطالب انطونيو كونتي

مدرب إنتر ميلان لاعبيه بتجاهل الفجوة الكبيرة في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مع جاره ميلان قبل مباراة قمة المدينة اليوم الأحد.

ويحتل إنتر المركز الثاني بفارق 19 نقطة عن ميلان، لكن كونتي حذر لاعبيه أن جدول الترتيب لا يعكس الواقع الحالي في ظل أن ميلان لم يخسر في آخر خمس مباريات ومنذ التعاقب مع زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم إنتر السابق في انتقال مجاني الشهر الماضي في مؤتمر صحفي: «ميلان يستحق المزيد من النقاط التي يمتلكها في الوقت الحالي. هذا فريق رائع ودعم صفوفه بلاعب بطل مثل إبراهيموفيتش الذي يجلب الثقة والخبرة للفريق. لقد لعب مع الفريقين لكن المباراة ستكون مفعمة بالمشاعر بالنسبة له أيضاً هناك مخاطر خفية دائماً في مباريات القمة وهناك صعوبات إضافية بسبب وجود رغبة في الوجود على قمة المدينة. لكن نحن نحتاج إلى التركيز على مسارنا. نتخترنا سلسلة من المباريات المهمة».

وقال لصحيفة «لا جزيئا ديلو سبورت»: «كنت أبحث عن أكبر نادر متاح خارج الدوري الإنجليزي، ووجدته». وأكد إريكسن أن إنتر ميلان يسعى لإحباط محاولات يوفنتوس للفوز بلقبه التاسع على التوالي في الدوري الإيطالي.

وقال: «إنها مسألة بضع نقاط. نحن هنا. فاز يوفنتوس باللعب فترات طويلة، ونريد أن نعدل هذه الأخطاء وأنا هنا من أجل ذلك. سنرى في النهاية، ولكن هناك أيضاً لتاسيو».

في الوقت نفسه، يعود إبراهيموفيتش بعد شفائه بيولي مدرب ميلان إن المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش سيخوض على الأرجح مباراة القمة بعد تعافيه من نزلة برد كما حث اللاعبين على الاقتداء بالمهاجم السويدي المخضرم وغاب إبراهيموفيتش (38

تياغو وماركينوس وخوان برنات لن يشاركوا أيضاً نيمار يغيب عن قمة سان جيرمان وليون

باريس، الشرق الأوسط

يخوض باريس سان جيرمان المتصدر وحامل اللقب مباراة اليوم مع ضيفه ليون في المرحلة 24 من الدوري الفرنسي بغياب نجمه البرازيلي نيمار، وذلك بحسب ما أعلنه مدربيه الألماني توماس توخل.

وكشف توخل أن البرازيليين الآخرين تياغو سيلفا وماركينوس ضد ليون «لكن للأسف تعرض ليون من قبل المدرب السابق لورتموند».

أما بالنسبة لبرنات الذي لم يلعب منذ 12 يناير (كانون الثاني)، فكان هناك احتمال بان يشارك في مباراة الأحد ضد ليون «لكن للأسف تعرض ليون من قبل المدرب السابق لورتموند».

وقال توخل عشية اللقاء ضد ليون، السادس بفارق 25 نقطة عن النادي الباريسي المتصدر، إن الثلاثي ماركينوس وتياغو سيلفا ونيمار «تصرتنا معنا (صباح السبت)، لكن مشاركتهم ليست مؤكدة».

وسبق لنيمار أن غاب عن مباراة المرحلة الماضية الثلاثاء ضد نانت (2 - 1) بسبب إصابة في أصلاعه تعرض لها قبيل انتهاء الشوط الأول من المباراة ضد موناكو (5 - صفر) السبت الماضي.

وعلى توخل مراعاة وضع نجمه البرازيلي في ظل الاختبار الصعب الذي ينتظره في الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا ضد بوروسيا دورتموند الألماني ذهاباً في 18 الشهر الحالي، لكن من المتوقع أن يرحب به الأربعاء ضد ديوجون في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا، كما الحال بالنسبة لماركينوس وتياغو سيلفا.

وأشار توخل إلى أن البرازيليين الثلاثة «سيعودون ضد ديوجون إذا سار كل شيء على ما يرام. هذا هو هدفنا بالنسبة للثلاثة».

وتشكل عودة نيمار

أرسنال في الدوري ثم خوض نهائي كأس الرابطة ضد أستون فيلا في الأول من آذار.

ولا تزال الفرصة قائمة أيضاً أمام سيتي لإحراز لقب الكأس المحلية، حيث يتواجه في الدور ثمن النهائي مع مضيفه شيفيلد ونسداي من الدرجة الأولى في الرابع من الشهر المقبل.

من جهة ثانية يعترم اللاعب أوديون إيجالو عدم مرافقة فريقه الجديد مانشستر يونايتد للمعسكر المقرر إقامته في مدينة ماربيلا الإسبانية خشية أن يؤدي تفشي الفيروس إلى منعه من العودة لبريطانيا.

ووصل إيجالو إلى مدينة مانشستر الأسبوع الماضي للانضمام للفريق على سبيل الإعارة لنهاية الموسم قادماً من فريق شنغهاي شنخوا في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية.

وذكرت شبكة «سكاى الرياضية» أمس السبت أن فيروس كورونا أودى بحياة 722 شخصاً ويمكن وضع قيود على المسافرين الذين كانوا في الصين خلال الأسبوعين الماضيين، وهذا يعني أن إيجالو سيبقى في مدينة مانشستر وسيخضع لتدريبات فردية وبرنامج تأهيلي بينما يستمتع زملاؤه بفترة العطلة الشتوية في إسبانيا في المعسكر.

وقال أولي جونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد لقيادة المدينة جراء الفارق الهائل بينه وبين ليفربول الذي يحتاج إلى 18 نقطة من المباريات الـ13 المقبلة له لحسم لقبه الأول منذ 1990 بغض النظر عن نتائج سيتي أو ليستر (تعتبر الأخيرين قد يقرب موعد التتويج)، سيكون «السيغتي» مرشحاً لتأكيد تفوقهم التام على وست هام في الأعوام الأخيرة وتحقيق فوزهم التاسع توالياً على الفريق اللندني في جميع المسابقات.

ويدرك غوارديولا أن لا وقت للتخاذل أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جداً من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد ولكن سكوت ماكتومينايا واكسيل توارنزيبي سيلحقان بالفريق

أرسنال في الدوري ثم خوض نهائي كأس الرابطة ضد أستون فيلا في الأول من آذار.

ولا تزال الفرصة قائمة أيضاً أمام سيتي لإحراز لقب الكأس المحلية، حيث يتواجه في الدور ثمن النهائي مع مضيفه شيفيلد ونسداي من الدرجة الأولى في الرابع من الشهر المقبل.

من جهة ثانية يعترم اللاعب أوديون إيجالو عدم مرافقة فريقه الجديد مانشستر يونايتد للمعسكر المقرر إقامته في مدينة ماربيلا الإسبانية خشية أن يؤدي تفشي الفيروس إلى منعه من العودة لبريطانيا.

ووصل إيجالو إلى مدينة مانشستر الأسبوع الماضي للانضمام للفريق على سبيل الإعارة لنهاية الموسم قادماً من فريق شنغهاي شنخوا في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية.

وذكرت شبكة «سكاى الرياضية» أمس السبت أن فيروس كورونا أودى بحياة 722 شخصاً ويمكن وضع قيود على المسافرين الذين كانوا في الصين خلال الأسبوعين الماضيين، وهذا يعني أن إيجالو سيبقى في مدينة مانشستر وسيخضع لتدريبات فردية وبرنامج تأهيلي بينما يستمتع زملاؤه بفترة العطلة الشتوية في إسبانيا في المعسكر.

وقال أولي جونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد لقيادة المدينة جراء الفارق الهائل بينه وبين ليفربول الذي يحتاج إلى 18 نقطة من المباريات الـ13 المقبلة له لحسم لقبه الأول منذ 1990 بغض النظر عن نتائج سيتي أو ليستر (تعتبر الأخيرين قد يقرب موعد التتويج)، سيكون «السيغتي» مرشحاً لتأكيد تفوقهم التام على وست هام في الأعوام الأخيرة وتحقيق فوزهم التاسع توالياً على الفريق اللندني في جميع المسابقات.

ويدرك غوارديولا أن لا وقت للتخاذل أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جداً من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد ولكن سكوت ماكتومينايا واكسيل توارنزيبي سيلحقان بالفريق

مانشستر سيتي لتوسيع الفارق مع ليستر على حساب وست هام اليوم

إيفرتون يواصل تألقه بقيادة أنشيلوتي ويقرب من «الدوري الأوروبي»



لاعبو إيفرتون يحتفلون بأحد أهدافهم في كريستال بالاس (رويترز)

وعلى الرغم من المعنويات المتدنية جراء الفارق الهائل بينه وبين ليفربول الذي يحتاج إلى 18 نقطة من المباريات الـ13 المقبلة له لحسم لقبه الأول منذ 1990 بغض النظر عن نتائج سيتي أو ليستر (تعتبر الأخيرين قد يقرب موعد التتويج)، سيكون «السيغتي» مرشحاً لتأكيد تفوقهم التام على وست هام في الأعوام الأخيرة وتحقيق فوزهم التاسع توالياً على الفريق اللندني في جميع المسابقات.

ويدرك غوارديولا أن لا وقت للتخاذل أو التراخي لأن فريقه يدخل في فترة هامة جداً من الموسم، إذ إنه، وبعد مواجهته مع ليستر، مدعو للسفر إلى إسبانيا للقاء ريال مدريد ولكن سكوت ماكتومينايا واكسيل توارنزيبي سيلحقان بالفريق

قاسية. وقال هودجسون: «نعرف ما ينبغي فعله. عندما مررنا الكرة بسرعة، اقتربنا من تسجيل أكثر من هدف. النتيجة تطغى على أي حكم لدا من الصعب تحليل المباراة بدقة».

من جهته يسعى مانشستر سيتي، بطل الموسمين الماضيين، إلى استعادة توازنه والتمسك بالوصافة حين يتواجه مع ضيفه وست هام اليوم وستكون الفرصة قائمة بالتالي أمام سيتي للابتعاد عن ليستر سيتي الثالث الذي ينتظر حتى الجمعة المقبل لخوض مباراته في هذه المرحلة ضد مضيفه الصعب ولفرهامبتون.

ويدخل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذي فقد الأمل في نيل اللقب للموسم الثالث توالياً يتخلفه بفارق 22 نقطة عن ليفربول

الذي انضم إلى ميلان لفترة ثانية في صفقة انتقال مجانية الشهر الماضي، عن التعادل 1-1 مع فيرونا يوم

وعانى ميلان في النصف

ويبدو أنه سيدخل التشكيلة مجدداً في مباراة قمة ميلانو رغم اعتراف كونتي أن لاعب الوسط يحتاج إلى وقت للتأقلم. وقال كونتي: «إنه يملك سمات تناسب أسلوب لعبنا. من المهم جداً وجوده في الجانبين الدفاعي والهجومي، إنه بات موجوداً في عالم جديد وفي إيطاليا تكون الأمور الخطئية أكبر. أتمنى الا يحتاج إلى فترة طويلة لأننا نحتاجه سريعاً. إنه لاعب ذكي ويتأقلم بسرعة».

ويحتل إنتر المركز الثاني بفارق 19 نقطة عن ميلان، لكن كونتي حذر لاعبيه أن جدول الترتيب لا يعكس الواقع الحالي في ظل أن ميلان لم يخسر في آخر خمس مباريات ومنذ التعاقب مع زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم إنتر السابق في انتقال مجاني الشهر الماضي في مؤتمر صحفي: «ميلان يستحق المزيد من النقاط التي يمتلكها في الوقت الحالي. هذا فريق رائع ودعم صفوفه بلاعب بطل مثل إبراهيموفيتش الذي يجلب الثقة والخبرة للفريق. لقد لعب مع الفريقين لكن المباراة ستكون مفعمة بالمشاعر بالنسبة له أيضاً هناك مخاطر خفية دائماً في مباريات القمة وهناك صعوبات إضافية بسبب وجود رغبة في الوجود على قمة المدينة. لكن نحن نحتاج إلى التركيز على مسارنا. نتخترنا سلسلة من المباريات المهمة».

وقال لصحيفة «لا جزيئا ديلو سبورت»: «كنت أبحث عن أكبر نادر متاح خارج الدوري الإنجليزي، ووجدته». وأكد إريكسن أن إنتر ميلان يسعى لإحباط محاولات يوفنتوس للفوز بلقبه التاسع على التوالي في الدوري الإيطالي.

وقال: «إنها مسألة بضع نقاط. نحن هنا. فاز يوفنتوس باللعب فترات طويلة، ونريد أن نعدل هذه الأخطاء وأنا هنا من أجل ذلك. سنرى في النهاية، ولكن هناك أيضاً لتاسيو».

ليفربول، الشرق الأوسط

أحرز ريتشارليسون هدفا رائعا وساهم في هدف آخر قرب لنهاية لفيون إيفرتون 1 - على كريستال بالاس ويتقدم إلى المركز السابع في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت.

وبعد نجاح كريستيان بنتيكي في إدراك التعادل لبالاس وتسجيل هدفه الأول منذ أبريل (نيسان) الماضي، انطلق البرازيلي ريتشارليسون بالكرة من منتصف الملعب وراوغ أكثر من لاعب ببراعة وأطلق تسديدة أرضية قوية ليسجل هدفه التاسع في الدوري هذا الموسم.

ورغم أن بالاس بدأ المباراة بقوة وسد الدفاع ببارك فان أنهوت كزة اصطدمت بالقائم، تقدم إيفرتون بهدف بعد 18 دقيقة عندما

ركض ثيو والكوت ناحية اليمين وأرسل كرة عرضية قابلها برنارد بتسديدة مباشرة قوية في المرمى.

لكن والكوت خرج بعدها من الملعب بسبب إصابة في الركبة وشارك جبريل سيدبي الذي تأخر في النزول وبدا أنه يبحث عن جوريه.

وأخفق بالاس في التعامل مع قوة وسرعة ريتشارليسون لكنه تعادل عندما سد بنتيكي كرة أرضية خدعت الحارس جوردان بيكفورد في الدقيقة 51 ودخلت مرماه لينهي صدام المهاجم الذي استمر 1476 دقيقة. وأصلح بيكفورد الخطأ

وأخذ محاولة خطيرة من بنتيكي الذي سد أيضا في القائم.

وبعد سبع دقائق من هدف بنتيكي أحرز ريتشارليسون الهدف الثاني قبل أن يحسم دومينيك كالفرث - لوين انتصار إيفرتون عندما تابع ضربة رأس ريتشارليسون المرتدة من العارضة في الدقيقة 88 ووضع الكرة من مدى قريب في المرمى دون غناء.

ويملك إيفرتون 36 نقطة من 26 مباراة، وبفارق نقطة واحدة عن توتنهام هوتسبير خامس الترتيب الذي يشغل مركز التأهل للدوري الأوروبي بينما يتأخر باربع نقاط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع الذي يهذي صاحبه

النادي الكاتالوني يعاني حالة من الفوضى وتصريحات أيبيدال فجرت غضب النجم الأرجنتيني وكشفت كثيراً من المشكلات

كيف نفذ صبر ليونيل ميسي أخيراً في برشلونة؟

وكان الحل الوحيد لهذه المشكلة يتمثل أيضاً في ميسي، الذي كان بمثابة «الدرع» الذي يخفى خلفه الكثيرون. وفي الحقيقة، فإن ميسي نفسه يريد أن يشارك في تحمل جزء من هذا العبء، وأن يبني النادي فريقاً قوياً من حوله. لكنه في الوقت نفسه كان يتعين عليه أن يتسائل عما كان يجب عليه القيام به، ولماذا يتوقف الأمر عليه دائماً. وفي الأسابيع القليلة الماضية، كان حتى أفضل صديق له، وهو سواريز، غائباً، وهو الأمر الذي جعل ميسي يبدو وحيداً بالملعب.

وخلال الصيف الماضي، شاهد ميسي صديقه الآخر، نيمار، وهو يلجأ للقضاء ضد برشلونة، رغم أن كل طرف قد أمضى هذا الصيف يغازل الطرف الآخر من أجل لم الشمل مجدداً. ثم قال ميسي: «لا أعرف ما إذا كان النادي قد فعل كل ما بوسعنا للتعاقد معه أم لا». من المؤكد أن ميسي يريد أن يعود نيمار، لكنه لم يتحقق في تحقيق هذه الرغبة، مهما قيل عن أنه المتحكم والمسيطر في كل شيء في برشلونة. لكن المفارقة تكمن في أنه لو كان النادي قد أقبل أيبيدال - وهو ما سيكون قراراً سيئاً لأن البديل سيكون أسوأ، على الأقل - سيدعم الفكرة بأن ميسي هو المتحكم في كل شيء في برشلونة.

وفي النهاية، يجب التأكيد أنه لا يوجد لاعب آخر مثل ميسي. كما أن رد فعله على تصريحات أيبيدال يظهر، على الأقل، أنه شعر بأنه المقصود من هذه التصريحات، وبالتالي يتعين عليه ألا يدع الأمور تمر بهذه البساطة. لقد طلب من أيبيدال أن يكشف عن أسماء اللاعبين الذين يرى أنهم لم يعملوا بالشكل المطلوب، لأنهم لم يكونوا سعداء تحت قيادة فاليريدي، كانه يريد أن يقول للمدير الرياضي للنادي: «ربما لم يكن البعض سعيداً، وربما لم يعمل البعض جيداً، لكن لا تنظر إلي، ولا تخشني خلفي أيضاً». ومن المؤكد أن ميسي يتحمل قدرًا من المسؤولية يجعله يتحمل أخطاء الآخرين كما يتحمل أخطائه الشخصية، كما كان له دور في تراكم المشكلات داخل النادي منذ قدوم سبيتين، وقبل كل شيء يتحمل قدرًا من المسؤولية فيما يتعلق بالفوضى التي تسيطر على النادي في الوقت الحالي.



جدل ميسي مع أيبيدال (مدير الكرة) كشف حجم الخلافات في نادي برشلونة



أيبيدال وميسي عندما لعبا معاً في فريق برشلونة الحالي

ولم يكن رد فعل ميسي بمعزل عن الأحداث التي يشهدها النادي، حيث كانت هناك مؤشرات على الفوضى وعدم الثقة والانقسامات والانشقاقات في كل مكان. لقد امتنع ميسي عن التقاط صورة له مع رئيس النادي بعد تجديد عقده الأخير، كما لو كان متربداً في إضفاء الشرعية عليه، كما أن ميسي هو من قال إن مدير النادي خافيير فاس - الذي أشار إلى عدم وجود سبب وجيه يدعو إلى توقيع ميسي لعقد جديد كل عام - «لا يعرف شيئاً عن كرة القدم».

كما أن ميسي هو من أشار إلى أن رحيل صديقه داني الفيس كان بمثابة «ضربة قوية» لجلس إدارة النادي. ومنذ أن رحل نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، كان هناك شعور بأن النادي قد فشل في الوصول إلى الحل المناسب لإعادة النجم البرازيلي.

الرجحني في أول مرة إلى مسالة اعتراله. وهناك شعور متزايد بأن سنواته الأخيرة تضع هباء بسبب تدني مستوى برشلونة، ومن المؤكد أن ميسي نفسه قد يتناهب هذا الشعور.

ولم يحصل ميسي على لقب دوري أبطال أوروبا منذ 5 سنوات. وقد رأى النجم الأرجنتيني أن برشلونة قد فشل في بناء فريق قوي من حوله - سواء كان هو شخصياً يمثل جزءاً من هذه المشكلة أم لا - كما رأى أن جيلاً من اللاعبين البارزين في النادي قد اعتزل ولم يتم استدعال جيلاً قادر على قيادة النادي إلى منصات التتويج به. لقد رأى النجم الأرجنتيني أن هناك عدم وضوح في الرؤية داخل برشلونة، كما رأى النادي يتعاقد مع 4 مدربين للمرة وعدد لا يحصى من المستشارين في الفترة التي لعب خلالها النادي. كما رأى رئيس النادي يصبح نائباً للرئيس، ورأى مستوى الفريق وهو يتراجع، رغم إنفاق مليار يورو على تدعيم صفوف الفريق منذ رحيل نيمار. والأمر بعد كل هذا، لم يكن من الغريب أن ينفذ صبر النجم الأرجنتيني.

قال فيها إن «كثيراً من اللاعبين لم يكونوا راضين ولم يعملوا جيداً»، وتحته طلب ميسي من أيبيدال أن يتحمل مسؤولية أفعاله، متهماً إياه بـ «تلويث سمعة» اللاعبين، وتحدي أيبيدال بأن يكشف عن أسماء اللاعبين الذين لم يعملوا جيداً. ومن المؤكد أن ميسي يتحمل المسؤولية بشكل أكبر مما ينبغي، لكن كثيرين يعتقدون أنه كان محقاً تماماً في رد فعله، وأنه لم يكن يتعين على أيبيدال أن يدلي بمثل هذه التصريحات. لكن على أي حال فقد وقع الضرع، وقد أدى ذلك لإثارة بعض المخاوف التي تتعلق باحتمال رحيل ميسي عن «كامب نو».

ويوجد بند في عقد ميسي يسمح له بالرحيل في نهاية الموسم - ومجاناً. وقد أكد اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً مراراً وتكراراً أنه يريد أن ينهي مسيرته في برشلونة، لكنه أكد أيضاً أنه يريد المنافسة على كل البطولات، لكنه شعر خلال السنوات الخمس الماضية بأن برشلونة لم يكن بالقوة المطلوبة للمنافسة. وخلال حصوله على جائزة أفضل لاعب في العالم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أشار النجم

إلى إنتر ميلان الإيطالي. وفي الوقت الذي بدأ لو سيلسو لتوّه في الاستقرار داخل النادي، تعرض لإصابة في الفخذ، وغاب على مدار شهرين، وبحلول وقت تعافيه من الإصابة، كان بوكيتينو قد رحل عن تدريب النادي وحل مورينيو محله. ورغم أنهم مدربان ينتهجان فلسفتين مختلفتين، يملك لو سيلسو تجربة سابقة في التكيف مع المتغيرات من حوله أملاً في الوصول إلى النجاح. وإذا ما قارنا الوضع مع إريكسن الذي رحل عن النادي الآن، نجد أن لو سيلسو مهذب، لكنه نادراً ما يسعى لتشجيع من حوله. ومن جانبته، قال اللاعب: «كريستيان لاعب عظيم، ورأيت هذا بنفسه على مدار الشهور التي قضيتها معه هنا، لكن في النهاية توصل النادي وإريكسن إلى قرار بأن الوقت مناسب لإجراء تغيير. لذلك، لا أحاول عقد مقارنة بيني وبينه».

ربما يكون هذا التوجه العنيد ما ساعد لو سيلسو على إيهار مديه الحالي. ومع أن الأرجنتيني، الذي يعتبر لاعباً فنياً ويبلغ طوله 180 سنتيمتراً، لا يمثل النموذج التقليدي للاعب المفضل لدى مورينيو، فإن مدرب توتنهام هوتسبر أعاد الإضاءة على اللاعب بعد أداءه الرائع أمام ساوثهامبتون في مباراة بالدور الرابع من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي.

وقال مورينيو عنه: «خلال أول أسبوعين له معي تمكن من استيعاب ما نريده، إنه يتميز بقدرة جيدة على التعلم، إنه فتي جيد. لقد أحدث تطوراً مذهلاً منذ وصوله هنا».

الملاحظ أن جزءاً من التطور حدث في المراكز، مع ابتعاد لو سيلسو

وقال سبيتين إن عودة اللاعب الفرنسي عثمان ديمبيلي من الإصابة ستكون هي «الصفقة الجديدة»، مشيراً إلى أنه في طريقه لاستعادة لياقته البدنية وأنه «سيطير» داخل المستطيل الأخضر. ثم جاءت الأنباء المفجعة بأن اللاعب الفرنسي قد تعرض لإصابة جديدة سوف تبعده عن الملعب حتى نهاية الموسم.

ويعني ذلك أن الفريق قد أصبح أضعف - وليس أقوى - من الحالة التي كان عليها قبل وصول سبيتين، وهو ما يأتي على خلاف الوعد التي تلقاها المدير الفني الإسباني بتدعيم صفوف الفريق، مع تراجع المركز الثاني في جدول الدوري ثم الخروج من كأس إسبانيا إثر الهزيمة أمام أتلتيك بلباو بهدف مساء الخميس، وهو اليوم الذي كان على مدافعه صمويل أومتيتي الوقوف صباحاً أمام القضاء بسبب اتهامه بارتكاب تلفيات بقيمة تصل إلى نحو 170 ألف جنيه إسترليني في شقة كان يستأجرها.

وفي نهاية الأسبوع، اعترف لاعب الوسط إيفان راكيتيتش بأنه غير سعيد بالكيفية التي حاول بها برشلونة إجباره على الرحيل. وفي الوقت نفسه، كان وكلاء أعمال أرتورو فيدال قد بدأوا بالفعل بإجراءات قانونية ضد النادي بشأن مكافآت يرى اللاعب أنه كان من المفترض أن يحصل عليها.

ويعد ذلك، وكان كل هذا لم يكن كافياً، أجرى أيبيدال مقابلة صحافية قال خلالها إنه متفائل بأن ميسي سيوقع على عقد جديد مع النادي، وإن النجم الأرجنتيني سعيد في «كامب نو». لكن ما قاله رداً على هذا السؤال تم تهميشه بسبب ما قاله رداً على أسئلة أخرى، وجاءت مناقياً لتصريحاته بشأن ميسي، حيث أشار إلى أن بعض لاعبي برشلونة كانوا «غير راضين» عن المدرب السابق إرنستو فاليريدي - أو أنهم المسؤولون عن إقالته، بعبارة أخرى.

وقال أيضاً إن هؤلاء اللاعبين «لم يعملوا جيداً». لكن هذه الاتهامات لم ترق إلى ميسي، الذي يحتل بقدر كبير من السلطة في «كامب نو» ويرى أنه من مسؤوليته الحفاظ على الهدوء داخل غرفة خلع الملابس. ولم يستغرق الأمر أكثر من 90 دقيقة من نشر تصريحات أيبيدال لكي يرد ميسي، وبالتالي بدأ الأمر كان هناك قدراً كبيراً من الانقسام والاستياء داخل النادي الكاتالوني، وعلى حساب ميسي بموقع «الستغرام». تم رسم دائرة حمراء حول تصريحات أيبيدال التي

برشلونة، سيد لوي

كان المدير الإسباني كيكي سبيتين يتحدث لمدة 12 دقيقة ولم ينته بعد من تصريحاته التي كان يحاول من خلالها التأكيد على أن كل شيء على ما يرام داخل نادي برشلونة، عندما سُئل عما إذا كان يشعر بالأسف لتوليه القيادة الفنية للنادي الكاتالوني. ورد المدير الفني الإسباني قائلاً: «لا بكل تأكيد، صحيح أنه قبل شهر واحد من الآن كنت أجلس في المنزل بلا عمل ولم تكن لدي أي مشاغل، لكن هذه مشاكل تدعو للسعادة. لدي الحماس نفسه دائماً، والإرادة نفسها، لأن حياتي لم تكن سهلة. أنت تعرف أن الأمور هنا ستكون صعبة، وتعرف أن التدايعات ستكون هائلة، لكنني دائماً ما أصمد في وجه المصاعب ولا أستسلم أو أسقط بسهولة».

ولم يقل أحد إن المهمة ستكون سهلة في النادي الكاتالوني، لكن لم يكن أحد يتخيل أنها ستكون بهذه الصعوبة. أما بالنسبة للمشاكل، فهناك كثير منها بكل تأكيد. وقال سبيتين عندما وصل إلى برشلونة في 13 يناير (كانون الثاني) الماضي: «ليس من الطبيعي بالنسبة لي أن أتولى قيادة فريق في القمة»، لكن لم يكن من الطبيعي أيضاً أن تتوالى الأحداث بهذه السرعة في برشلونة. كما أننا لم نعرف بعد تداعيات المشكلة الأخيرة - قيام نجم الفريق وقائده ليونيل ميسي بانتقاد المدير الرياضي للنادي، إريك أيبيدال، على الملأ. وتحدث رئيس النادي، جوزيف مارتا، بارتوميو، مع أيبيدال وليونيل ميسي بعد الجدل المتبادل، ساعياً لإعاسة الهدوء للنادي. وبعد اجتماع طويل، تم اتخاذ قرار بالإبقاء على أيبيدال في منصبه.

وفي اليوم السابق لإدلاء سبيتين بهذه التصريحات، تم التأكيد على أن مهاجم الفريق (الأوروغوياني) لويس سواريز يحتاج إلى إجراء عملية جراحية ستجعله غيب عن الملعب لمدة 3 أو 4 أشهر. وكان برشلونة قد باع اثنين من مهاجميه: كارليس بيريز وأبيل روبن لجمع الأموال وإفساح المجال أمام التعاقد مع مهاجم آخر، لكن النادي فشل في التعاقد مع مهاجم جديد. وكان برشلونة قد استغنى أيضاً عن كل من كارليس نديا، وجان كلير توديو، وموسى واجو، لكنه لم يتمكن من جمع الأموال اللازمة للتعاقد مع مهاجم العيار الثقيل يكون قادراً على قيادة الخط الأمامي في غياب سواريز.

لاعب الوسط الأرجنتيني يتطلع للسير على خطى نجوم بلاده السابقين في النادي اللندني

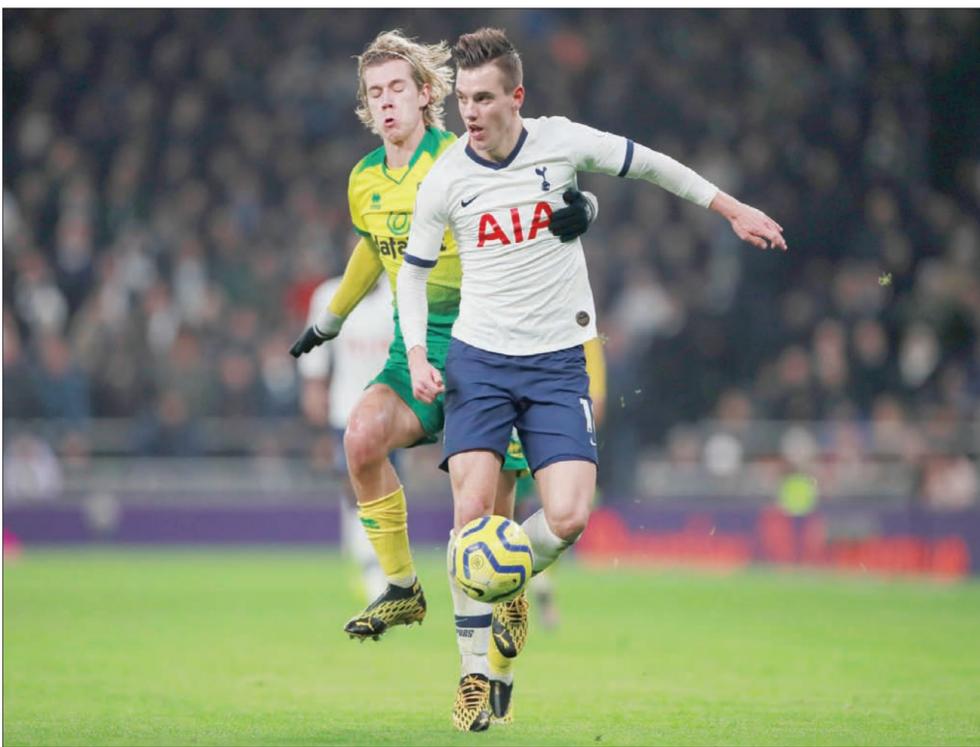
لو سيلسو: أحاول إثبات جداتي داخل توتنهام وأرفض المقارنة مع إريكسن

هونغ مين لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل جانب.

وفي مواجهة مانشستر سيتي، نجح اللاعب الأرجنتيني في إثبات جداته في اختبار حقيقي لدى قدرته على الضغط على نجوم كبار في الفريق المنافس، وخرج توتنهام فائزاً بهدفين. من ناحيته، قال لو سيلسو: «كنا نعلم أنها ستكون مباراة صعبة للغاية أمام فريق يملك لاعبين مذهلين، تربح على عرش كرة القدم خلال السنوات القليلة الماضية، لكن الفوز حمل أهمية كبيرة لنا، قدمنا عرضاً قوياً واقتصدنا النقاط الثلاث، إننا ناد كبير، ولدينا طموحات كبيرة، ونسعى للفوز بجميع المباريات التي نخوضها. واجهنا خصماً كبيراً، وكنا ندرک الأسلحة التي يمكننا إحراق الأمل به للفوز بالمباراة».

من ناحية أخرى، ثمة اختلافات في الأسلوب بين مورينيو وبوكيتينو، لكن كليهما يتميزان بالتفاؤل، ولدى الإنصات إلى لو سيلسو، وهو يتحدث عنهما، يتضح السر وراء التناق الذي أضفاه كل منهما عليه. والأمر، وبعد ضمانه مستقبله على المدى الطويل داخل توتنهام هوتسبر، أصبح بإمكانه اليوم التركيز على ترك بصمته مع الفريق.

وقال لو سيلسو، بينما أضاءت ابتسامته وجهه: «شارك كثير من الأرجنتينيين مع توتنهام فيما مضى، وتركوا بصمة عظيمة داخل النادي. ما زالت الجماهير تتحدث عن أوسي أريديس وريكي فيلا، وبالطبع حمل المدرب ماوريسيو بوكيتينو هذا اللواء سنوات طويلة. اليوم، أتحمّل مسؤولية المضي قدماً في هذا التقليد».



لو سيلسو أثبت جدارته مع توتنهام في مواجهة نوريتش وفاز بعقد لمدة 5 سنوات (إ.ب.أ)

على نحو متزايد عن المنطقة التي كان يتمركز فيها إريكسن خلف المهاجم، وتحركه على نحو متزايد باتجاه وسط الملعب حيث يلعب إلى جانب هاري وينكس. أمام نوريتش

في اللقاء قبل الأخير لتوتنهام بالدوري الممتاز قبل التوقف لفترة الراحة، كان لو سيلسو مهمماً داخل هذه المنطقة، وأطلق تمريرات طويلة راحة، بجانب إظهاره استعداده

لخوض المواجهات البدنية التي يفرضها هذا الدور، بجانب رشاقته وسرعة حركته في التنقل عبر أرجاء الملعب.

أيضاً، من ذلك العمق بدأ اللاعب

لندن، بول مكينيز

بعد 5 أشهر قضاهما داخل توتنهام على سبيل الإعارة، أصبح لاعب الوسط الأرجنتيني جيوفاني لو سيلسو أخيراً لاعباً رسمياً في صفوف النادي الإنجليزي بعدد 5 سنوات.

وكان اللاعب الأرجنتيني قد انضم إلى توتنهام الصيف الماضي على سبيل الإعارة من ريال بيتيس الإسباني، وذلك في إطار الخطط التي وضعتها المدير الفني السابق ماوريسيو بوكيتينو لإعادة تحفيز الفريق، وأكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام الجديد على جدارة اللاعب في الحصول على عقد دائم، كلف النادي 27 مليوناً و500 ألف جنيه إسترليني (35 مليوناً و700 ألف دولار).

من جهته، قال لو سيلسو الذي سجل هدفين خلال 20 مباراة مع توتنهام هذا الموسم، بينما جلس مسترخياً داخل منشأة الفريق الفخمة للتدريب: «في الوقت الحالي، أستمتع حقاً بكوني جزءاً من نادٍ كبير في حجم توتنهام. بادئ الأمر، لم تكن الأمور بهذه السهولة، فحينها كنت انتقلت لتوي إلى بطولة دوري جديدة ولغة وثقافة جديدة. وبعد ذلك، تعرضت لإصابة بعد فترة قصيرة من وصولي هنا. إلا أنني أشعر اليوم بانتي في أحسن حالاتي».

وقال مورينيو عنه: «خلال أول أسبوعين له معي تمكن من استيعاب ما نريده، إنه يتميز بقدرة جيدة على التعلم، إنه فتي جيد. لقد أحدث تطوراً مذهلاً منذ وصوله هنا».

تضم 3 كنائس تراثية يسهل الوصول إليها

تطوير منطقة الفرما الأثرية بسياء



منطقة آثار الفرما في شمال سيناء (الشرق الأوسط)

المواقع الأثرية بالمنطقة البالغ مساحتها 300 فدان، وإنشاء مظلات بمسارات الزيارة، بجانب إنشاء متحف ومركز للحرف التراثية البدوية التي تتميز بها شمال سيناء، وفق تصريحات أسامة الغندور، سكرتير عام شمال سيناء.

وزار محطات المسار في مرحلته التجريبية الأولى عام 2018 آلاف السياح الأجانب، من الدول الأوروبية والأفريقية، ويتوقع استقبال المشروع عشرات الآلاف من السياح، حال الانتهاء منه، ووضع على البرامج السياحية العالمية، لما يضمه من مقومات دينية وسياحية وأثرية نادرة في مناطق متفرقة في مصر.

وتسعى مصر إلى تجاوز معوقات تنفيذ مشروع «مسار رحلة العائلة المقدسة»، التي تسببت في تأخر الانتهاء من المشروع حتى الآن، وفق المخطط الذي أعلنته الحكومة المصرية قبل عدة سنوات، وتكثف العمل في معظم محطات المشروع لافتتاحه كاملاً أمام الزوار نهاية العام الجاري، وفق تأكيد مسؤولي وزارة السياحة والآثار.

مغارة درنة، ثم العودة مجدداً إلى أرض الوطن عند بيت لحم، وفق ما ذكرته المراجع التاريخية. وتتضمن أعمال رفع كفاءة موقع الفرما الأثري، وصف الطريق المؤدي إلى المنطقة بداية من طريق (العريش - القنطرة شرق) بطول 4 كيلومترات، في اتجاه الشمال، وإنساره وتشجير الطريق بعد رصفه، مع توصيل خط مياه عنده إلى الموقع وتمهيد ورفع كفاءة الطريق الداخلية المؤدية إلى كنائس تل مخزن، ومدينة الفرما بطول 6 كيلومترات تقريبا، بالإضافة إلى إنشاء سور لحماية

وهي كنائس الفرما الشرقية، والجنوبية، والغربية، وتعد من أهم محطات طريق العائلة المقدسة في شمال سيناء ومصر صورة كنائس أو أديرة أو أبار مياه، ومجموعة من الأيقونات القبطية الدالة على مرور العائلة المقدسة بتلك المواقع، وفقاً لما أقرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر.

وبدأت الاكتشافات الأثرية بمنطقة الفرما الأثرية في أواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين، وتم العثور على 3 كنائس رئيسية أثرية التخطيط

المقدسة في مصر 25 نقطة، تبدأ من سيناء حتى أسبوط بالوجه القبلي، حيث يضم كل موقع حلت به العائلة مجموعة من الآثار، في صورة كنائس أو أديرة أو أبار مياه، ومجموعة من الأيقونات القبطية الدالة على مرور العائلة المقدسة بتلك المواقع، وفقاً لما أقرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر.

وبدأت الاكتشافات الأثرية بمنطقة الفرما الأثرية في أواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين، وتم العثور على 3 كنائس رئيسية أثرية التخطيط

بدات مصر تطوير منطقة الفرما الأثرية بمحافظة شمال سيناء (شمال شرقي القاهرة) ضمن مشروع مسار العائلة المقدسة الذي تواصل وزارة السياحة والآثار والمحافظات المصرية العمل عليه حالياً تمهيداً لافتتاح محطاته بعد بحث كافة المعوقات التي تواجهه، واختارت السلطات المصرية منطقة الفرما (شرق مدينة بورسعيد) لتكون النقطة الأولى من مسار العائلة المقدسة في محافظة شمال سيناء، وفق سالم حسين، مدير عام إدارة السياحة بمحافظة شمال سيناء، ومسؤول مشروع المسار بالمحافظة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «تم التركيز على (الفرما) فقط بسبب عدم وجود عوائق تمنع العمل بها، رغم وجود 7 نقاط أخرى من مسار العائلة المقدسة في شمال سيناء، تبدأ من مدينة رفح المصرية، ثم الشيخ زويد والعريش، وحتى الفرما».

ورغم أنه كان مقرراً العمل في كافة محطات المسار بشمال سيناء، منذ منتصف العام الماضي، فإن اختيار الفرما وحدها جاء بسبب قربها من الطرق الرئيسية وقربها من محافظة بورسعيد الساحلية، وابتعادها عن المناطق التي تشهد عمليات أمنية موسعة لمحاربة المتطرفين في شرق المحافظة. ويضم مسار رحلة العائلة

بدات الاكتشافات الأثرية الفرما الأثرية في أواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين، وتم العثور على 3 كنائس رئيسية أثرية التخطيط

بدات الاكتشافات الأثرية الفرما الأثرية في أواخر القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين، وتم العثور على 3 كنائس رئيسية أثرية التخطيط

يهتم بإنتاج نوعين منها الأول حاد والثاني يستخدم للزينة والمعارض

غزاوي على كرسيه المتحرك يصنع السيوف والخناجر



جلال خلال عمله داخل ورشته (الشرق الأوسط)

غزة، محمد أبو دون

لا يمل الشاب جلال أبو لحية من الساعات التي تمر وهو يتنقل على كرسيه المتحرك بين أرجاء ورشته الصغيرة التي تقع في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث يشغل بتصنيع السيوف والخناجر الحديدية عبر استخدامه آلات بسيطة، في محاولة منه لإعادة الروح للحرفة العربية التراثية التي غيبتها انتشار المصانع الأوتوماتيكية الحديثة.

الشاب جلال الذي أصيب بطلق ناربي إسرائيلي أفقده القدرة على الحركة، خلال مشاركته في فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار التي نظمها الفصائل الفلسطينية على طول الحدود مع قطاع غزة، على مدار أكثر من عام ونصف، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن العيار الناري استقر في وسط ظهره على مقربة من العمود الفقري، الأمر الذي سبب له الإعاقة وجعله لا يقدر على الحركة إلا باستخدام كرسي متحرك.

ويصنع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

الحكومة الأميركية ونشاطها واستقرارها»، حيث يشير الاقتراح الجديد أيضاً إلى الكرامة والمشاريع والحيوية والاستقرار.

لكن الأمر التنفيذي يلغي المبادئ الأساسية التي تعتمد عليها حسب مومينيهان. تلك الأهداف، وهي أن التصميم يحده المعمارين أولاً ثم الحكومة، لا العكس، ذلك لأن الخبرة مهمة.

في المناخ السياسي الحالي، يمكن أن نشعر بعدم جدوى إثارة مسألة التفاق، لذلك دعونا نترك أبحاث ترقيم الزجاجية الحديثة جانباً. يشيد مشروع النظام بمبنى واشنطن المعروف الآن باسم مبنى أيزنهاور التنفيذي للمكاتب

المعمار يمكن أن يرمز إلى الفخر أو يشير إليه كأداة للقمع والاستعمار حرب الولايات المتحدة على التنوع الهندسي



متحف «سميثسونيان الوطني لتاريخ وثقافة الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية في واشنطن»

للمشاريع الفيدرالية المستقبلية بناءً على الأنواع المعمارية لعدد قليل من الأفراد».

من يدرى ما تعنيه الكلاسيكية في نهاية المطاف، ولكن ترتيب المسودة يجعلها تظهر في صورة تافهة، بل مرعبة. ومهما قال مؤيدوها عن أن فرض القانون لن يكون عقابياً، فإن هذا الأمر يغير إشارات لا مفر منها للأنظمة الاستبدادية في الماضي التي فرضت أوامرها الخاصة عن طريق مسيرات الهندسة المعمارية، وتعرض صوراً لأميركا قبل الحرب عندما كان تصميم العمارة الفيدرالية بأسلوب كلاسيكي أمراً بالغ الصعوبة. مثل هذه الجمعيات قد تبدو متطرفة، كذلك حال الأمر التنفيذي الذي نحن بصدده الآن.

ولنفقد هذه الحجة، شأن الكثير من النقاشات العامة الأميركية اليوم، حرئ بنا أن نقول إن الولايات المتحدة مارست منذ فترة طويلة قوتها الناعمة من خلال بناء السفارات وغيرها من المباني التي يعطي عدم توافرها المعماري رسالة عن الابتكار والحريّة.

هل يحتاج المرء حقاً إلى الإشارة إلى السبب الذي يدفع بأولئك الذين يدافعون عن حق الدولة في الجدل ضد الهندسة المعمارية لمبنى معين ضمن بطريقة تتناسب مع ثقافات أميركا المتنوعة؟ وما الذي يدفع بهم إلى إعلان الطاعة بطلب تفويض في هذا الشأن من واشنطن؟ ألا يدركون أن الخلافات حول الأسلوب المعماري يعني مجتمعاً صححاً وديمقراطياً؟ الذين يجادلون بشكل أساسي بأن العمارة تمثل الأمة، ولا ينبغي إثارة نقاش كهذا.

يستلهم الأمر التنفيذي لغة «المبادئ التوجيهية للعمارة الفيدرالية» التي كتبها دانييل بارتريك مومينيهان عام 1962 عندما كان السيناتور لاحقاً يعمل في وزارة العمل في عهد كينيدي. اعتقد مومينيهان أن العمارة الفيدرالية «يجب أن تقدم شهادة مرئية لكرامة

واشنطن، مايكل كيميلمان

كنت أسير بالقرب من متحف «سميثسونيان الوطني للتاريخ والثقافة الأميركيين ذات الأصول الأفريقية في واشنطن» في فترة ما بعد الظهيرة عندما تعامتت شمس الشتاء لتجعل الواجهة المصنوعة من الألمنيوم تتوهج لتدفي «المركز التجاري الوطني» المتجمد بفعل برودة الشتاء، وإلى جواره المبنى الحجري الرمادي، وجميعها مصممة بشكل كلاسيكي.

من الناحية المعمارية، لا أعلم إلى أي مدرسة ينتمي هذا المتحف. لكنني أعلم أن ديفيد أندجاي، المهندس المعماري البريطاني من أصل غاني، هو من قاد فريق التصميم. ويتميز المبنى بتصميم كلاسيكي، من قاعدته إلى قمته، فيما اعتمدت فيه أعمال الواجهة على مشغولات الحديد من صنع العبيد بجنوب البلاد، فيما استلهمت واجهة المبنى المكونة من ثلاث طبقات من تقاليد النحت من غرب أفريقيا.

يعكس التصميم نوعاً من التامل في المعاني الرمزية للكلاسيكية الأميركية وكيف أن أسلوب المعمار يمكن أن يرمز إلى الفخر، أو يشير إليه كأداة للقمع والاستعمار. وقد يستخدم الحداثة والمثلية في الزجاج الشفاف والابتكار التقني في الإشارة إلى الهروب والتحرر. بالمعنى المعماري، فإن المتحف خليط من أشياء كثيرة، وهو من أكثر المباني العامة الجديدة نجاحاً في واشنطن في القرن الحالي.

تدرس إدارة ترميم حالياً مسودة أمر تنفيذي «لإعادة الجمال للمباني الفيدرالية مرة أخرى» وذلك بالتوجيه نحو استخدام الأساليب المعمارية التقليدية والكلاسيكية في جميع المباني الفيدرالية الجديدة وكذلك عند تجديد القديم منها (فقد حصل مبنى «سميثسونيان» على تصريح بهذا الشأن).

إن أي مشروع يسعى إلى الحصول على إعفاء من الوصاية والابتعاد عن تلك الاشتراطات يجب أن يحصل على موافقة من رئاسة اللجنة لإعادة التجميل. يستهدف ذلك النظام أشكلاً مختلفة من الحداثة ويسعى إلى التراجع عن برنامج «التحيز في التصميم» الذي حظي بإعجاب واسع والتابع لـ«إدارة الخدمات العامة» وهو نظام لمراجحة النظراء لاختيار المهندسين المعماريين المؤهلين للمشاريع الفيدرالية. وقد استقال مدير البرنامج، ديفيد إنسينغا، الأسبوع الماضي، حسب السجل المعماري، الذي نشر خبراً بهذا الشأن.

يؤكد أن التامل في المعاني الرمزية للكلاسيكية الأميركية وكيف أن أسلوب المعمار يمكن أن يرمز إلى الفخر، أو يشير إليه كأداة للقمع والاستعمار

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

بأن عدد المصانع أو المعامل التي تركز في غزة على صناعة الأدوات الحادة من سكاكين وسيوف وخناجر صغيرة، محدود جداً، ولا ينتج معدات جودة عالية، الأمر الذي يدفع المواطنين للاتجاه نحو شراء القطع المستوردة التي تتصف غالباً برداءة جودتها، شارحاً أنه يأمل بأن يكون عمله بداية طريق لإعادة الحيوية لتلك الصناعة المهمة، التي يمكن أن توفر في حال الاهتمام بها أكثر، مصدر دخل للعشرات.

وتكسب السيوف والخناجر مكانة مهمة في التراث العربي والإسلامي، إذ إن كثيراً من العرب يحرصون على اقتناء الجميل منها، وتُعتبر باباً للتفاخر بين القبائل والأعيان، ويلجأ أصحاب «المجالس العربية» لاقتناء تلك القطع، لتعليقها داخل مجالسهم التي يؤمها الطلاب بعد الفص، لبرد القطع وتسخينها بدقة شديدة، لتكون جاهزة للدخول لمرحلة الطلاء النهائية، التي يحرص فيها على اختيار ألوان لامعة جذابة.

ويتابع جلال: «أصنع جلال القطع بنوعين، الأول وهو الحاد الذي يستخدم في عمليات «ذبح المواشي» وقطع اللحوم والأجبال والخضراوات وغيرها، والثاني وهو الخاص بالزينة والمعارض، حيث إنه يأخذ منه وقتاً أطول خلال عملية التصنيع، ويلفت إلى أنه يواجه عدة صعوبات في عمله منها انقطاع التيار الكهربائي لمدة تزيد على 12 ساعة يومياً، وكذلك عدم توافر المواد الخام في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.



إنهام كجه جي

بعد أن تعولنا

في سبعينات القرن الماضي، وجدنا أنفسنا في معمة التصدي للغزو الثقافي. قيل لنا إن الغرب تخطى عن نزعته التقليدية في استعمار البلدان واحتلال أراضيها وصار ينتهج أسلوب الغزو الثقافي. إن علينا أن ننتخب ونفتح العيون لكي لا تقع في الفخ. إن نتمسك بلغتنا وقوميتنا وشواهد حضارتنا. إن أساطير الأولين هي المهمل في الأشعار. وشخصيات التاريخ هم أبطال الروايات. والحرف العربي هو ما يمنح اللوحة هويتها.

تم، ومن سماوات بعيدة، هبطت علينا العولة بالمظلة. لم نفهم، في البداية، المقصود بها. ولأنها فكرة مستوردة فقد تجادل المترجمون في دقة الترجمة. هل الأصح «عولة» أم «كويئنة»؟ ومرة السنوات وتعولنا، شئنا أم أبينا، وراح أبناؤنا يرطنون وترنن معهم بلغة الإلكترون. نسي قادة الفكر دروعهم التي تقي من الغزو الثقافي. عادت حليلة الغربية إلى عاداتها القديمة في الغزو الاقتصادي بل والعسكري. تراجعت فكرة القومية وانزوت فكرة الوحدة في زوايا الذاكرة. «وحدة ما يغلبها غالب». انقلبت الحماسة إلى سخرية. تشرذمنا وخجل منا ضلوا الأوس من سداجهم البائدة. وبينهم من يكابر وما زال يعانق مومياء محنطة.

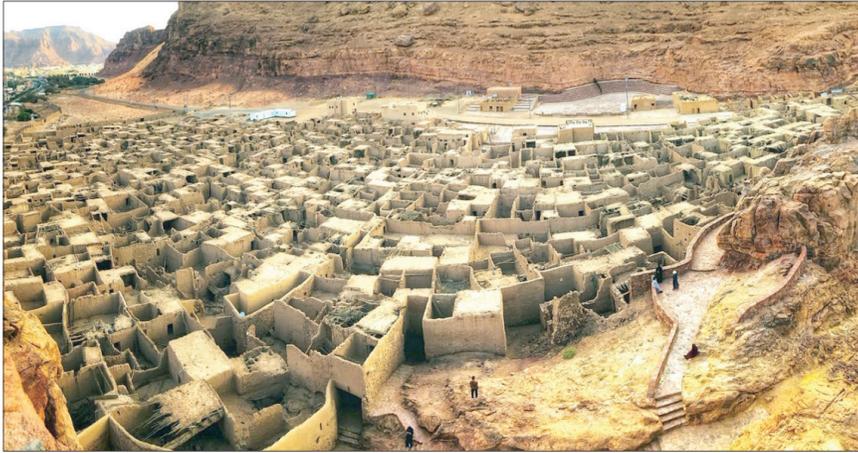
يشعر المسؤولون بالانسحاب الخاطئة ملايين العرب تحتهم. تصدر في العديد من بلداننا قوانين ونسب خطط للحفاظ على سلامة اللغة العربية. مسابقات في الخطابة والإلقاء من جهة، ومن جهة أخرى آباء وأمهات يدفون دماء قلوبهم لكي يتعلم أبناؤهم اللغة التي تتحدث بها الخادمة الفلبينية والسائق الباكستاني. نستمع إلى الحوارات في المسلسلات المصرية فإذا بهم لا يقولون «إنجليزي» بل «إنغليش». لم يعد تأميم الثروات الوطنية هو ما يشغلنا بل استعادة السنة الأبناء والأحفاد.

دفعت الحروب والسياسات الخاطئة ملايين العرب إلى الخارج. يولد كل يوم أطفال يحملون جنسيات دول المهجر. عرب كنديون وعرب أميركان ولمان وإنجليز وفرنسيون وسويديون وأستراليون وعرب نيوزيلنديون. قليل منهم من يحافظ على اللغة الأم. يجتاح «أدب الهجرة» مواضيع الروايات العربية. يتوقف عنده النقاد وتصدر عنه الأطروحات وقام له الندوات. وفي فضاءها التقيت بأبنة جليبي. شابة عراقية هاجرت مع أسرته إلى فنلندا ونشأت فيها. كانت تكتب رواية بالعربية. أحببت موهبتها وفحرت بها. ولا أدري أي شيطان دفعني لأن أنصحها، وقلبي يوجعني، أن تكتب بلغة البلد الذي تقيم فيه. لعل ذلك يفتح لها مجالاً لا يتوفر لمن يكتب بلغتنا. الكاتب عندنا مهضوم الحقوق. وهو يدفع من جيبه لصاحب دار النشر.

نشرت رأيي في «فيسبول». واستعرت مثلاً شعيباً وقلت إن الكاتب العربي «يركض والعشا خباز». والخباز نبتة عشبية تنمو بوفرة، تلقائياً، في الحقول. وسرعان ما جاعني رد من الشاعر والناشط الحقوقي الشاب صفا السراي. قال: «إن الكاتب الذي لا يكتب بلغته ولناسه، متناسياً المنافع المادية والشهرة، فإن كتابته أقرب للقمامة. وإن لم تكن الكتابة وجهاً آخر للوطن فهي مجرد حروف لا تحتاجها». ولعل صاحب التعليق شعر بقسوة كلماته، فعاد وأرف بتعليق ثان جاء فيه: «منذ لحظة ولادتي السوداء في سنوات الحصار، مروراً بالحرب الأهلية والطائفية، مروراً بالفخاخ والكاتم والخطف، مروراً (بداعش)، مروراً بقمع الحكومات ومطاردتها، أركض يا سيدتي». كان ذلك في 19 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبعدها بعشرة أيام استشهد صفا السراي. مات في مستشفى الجملة العصبية في بغداد مختنقاً بقنبلة مسبلة للدموع. وتناقلت وحالات الإنباء وتجريبات الصحف في العالم صورته. صار بين ليلة وضحاها «أيقونة الثورة العراقية». هذا عصر العولة. وإليه ستهدي أية جليبي روايتها حين تجد ناشراً عربياً.

تكشف عن مخططها الذي يتضمن 12 مبدءاً استراتيجياً للنمو الاقتصادي لحماية النظم البيئية والمواقع الثقافية العلا تستعرض نموذجها المبتكر للتنمية المستدامة في المنتدى العالمي بأبوظبي

أبوظبي، الشرق الأوسط



المدينة القديمة في العلا تتميز بمقوماتها الطبيعية الساحرة (الشرق الأوسط)

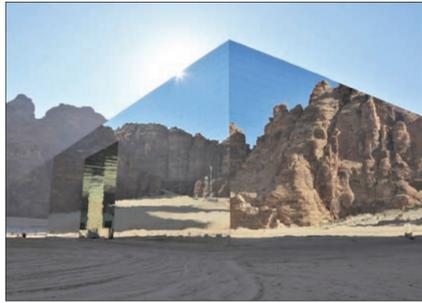
في الهيئة الملكية لمحافظة العلا، والمسؤولة عن تطوير المخططات الرئيسية للهيئة إن العمل كان على تطوير المخططات الرئيسية معقد، ولكنه مهم للغاية، وأضافت: «استفدنا من رؤى الخبراء الدوليين وأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وكذلك الآراء والمقترحات من مجتمع العلا لضمان تحقيق التنمية المستدامة التي تحافظ على الخصائص الطبيعية والتاريخية للمكان، والتي تقي، في الوقت ذاته، جميع أهدافنا. وقد بدأنا الآن في الانتقال من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ، من خلال العمل بالشراكة مع أهل العلا». موضحة أن أبرز العناصر الأولى للمخطط الرئيسي، هو الإعلان عن المرحلة الأولى لنظام تصاريح البناء الجديد، والمتوقع الإعلان عنه في شهر مارس (آذار) المقبل، وكذلك تدشين سبوتو خاص للتصميم في المحافظة، لوضع إرشادات جديدة للتصميم المعماري والعمراني في المنطقة.

الخلا، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

من جانبه، قال عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا إن استراتيجية الهيئة التي تتماشى مع استراتيجية التنمية المستدامة، وتطورها بالثقافة المجتمعية ركيزة للتنمية المستدامة وتطوير المناطق الحضرية على المدى الطويل. وتتطلع إلى مشاركة رؤيتها ونفاصل المراحل الأولى من مخططاتها الرئيسية في هذا المنتدى العالمي في أبوظبي، التي باتت الآن حقيقة واقعة تظهر التزامنا بحملية التحول في العلا، والتي تضع التنمية البشرية أولاً قبل التنمية المادية للمكان بينما نواصل رحلتنا عبر الزمن.

وأشار المدني إلى أن تطوير المخططات الرئيسية للهيئة الملكية لمحافظة العلا جاء عبر برامج مرحلية لدمج المبادئ التوجيهية الإثنى عشرة للميثاق، وضمان العمل بها في أربع مناطق جغرافية رئيسية.

من جانبه، قالت فرانسيسكا أريتشسي، رئيسة قطاع التخطيط الحضري والعمراني بالإئابة رقم 41.



مسرح مرايا في مدينة العلا السعودية (الشرق الأوسط)

المجتمعية التي تسهم في تحسين مرافق التعليم والرعاية الصحية. وتسهم هذه المبادرات والبرامج في تمكين أهل العلا من تأسيس أعمالهم التجارية الخاصة، وتوفير التدريب عالي المستوى والتعليم العالي بالخارج في القطاعات الرئيسية، من الضيافة والتأمين، وعلم الآثار، وإدارة الحياة الفطرية إلى إدارة الأعمال، في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا.

ستركز التنمية الحضرية على المناطق العمرانية الحالية في العلا والمناطق الجنوبية من المنطقة. مع الحفاظ على 80 في المائة من مناطق العلا من دون المساس بها، بما في ذلك بلدة العلا القديمة التاريخية

وتقع العلا في الشمال الغربي للسعودية، على مساحة تتجاوز 22 ألف كيلومتراً مربعاً، ويجري تطويرها لتتحول إلى منصف حي مفتوح للعالم، وفقاً لاستراتيجية واضحة ومحددة ومخطط رئيسي يركز على التنمية الحضرية التي تحافظ على الخصائص البيئية والتاريخية للمكان، والتي تتماشى بشكل تام مع موضوع المنتدى لهذا العام «ربط الثقافة بالابتكار».

ويتمثل حجر الزاوية الرئيسي لبرنامج التنمية الحضرية في تعزيز وصل المهارات وتسريع الاندماج المجتمعي من خلال تطوير البنية التحتية والمبادرات

جامعة «كاوست» تسلط الضوء على معلومات هامة لاستعادة التوازن الثمين للمناخ

جدة، الشرق الأوسط



البروفيسور كارلوس دوراتي (الشرق الأوسط)

هذه الجائزة بمثابة تقدير لدوره القيادي في البحوث المتعلقة بمشاكل الجار العالمية وعلومها في عصرنا هذا، بما في ذلك مساهماته في رؤية المملكة 2030 الطموحة والمخطط تحقيقها خلال العقد الجديد.

يذكر أن الجائزة تتألف من مكافأة مالية بقيمة 400 ألف يورو، وشهادة وعمل فني تذكاري لكل فئة من فئات الجائزة. وستقدم الجوائز في حفل رسمي يقام في بلباو في إسبانيا، يومي 1 و2 يونيو (حزيران) المقبل.

مشيراً إلى أن «محيطاتنا وبحارنا هي رئة العالم، لكن البشر غالباً ما يتجاهلون تعقيدات الحياة والعلوم في عالم ما تحت الأمواج. إن الإطمئنان على سلامة أجيال المستقبل من البشر وصحتهم، يستلزم وجود محيطات وبحار سليمة ومعافاة». وأشار دوراتي، البرتغالي الأصل، في حملات بحثية عالمية عدة، سعياً منه إلى تعزيز الفهم بالتنوع البيئي البحري، ودور هذا التنوع في تشكيل البيئات في جميع أنحاء العالم. وتأتي

كاوست بأن إسهامات البروفيسور دوراتي ستظل آثارها واضحة على مدى أجيال للباحثين والدارسين. وأضاف أن «تفاني دوراتي في توسيع معرفتنا ببيئة النباتات والحيوانات في المحيطات، وقدراتها على عزل الكربون، من شأنه أن يسفر عن معلومات مهمة تساعد في استعادة التوازن الثمين لمناخ الكرة الأرضية الهش». من جانبه، ثمن البروفيسور كارلوس دوراتي التكريم الذي ناله بحصوله على الجائزة وللجامعة لتسليط الضوء على بحوثه،

أعلنت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، فوز البروفيسور كارلوس دوراتي، أستاذ علوم الحصار بجائزة (فروتيرز أوف نوليدج)، لعلوم البيئة وحماية الأحياء التي تنظمها مؤسسة (بانكو بيلباو فيزكايا أرنجنتاريا بي بي بي في إسبانيا). وقال البروفيسور دوفال برادالي، نائب رئيس الأبحاث والأستاذ لفيزياء المواد وهندسة الأجهزة في

يحضرها 12 محكماً بينهم إمام المسجد النبوي

مصر: انطلاق الدورة 27 للمسابقة العالمية للقرآن الكريم بمشاركة 63 دولة



خلال افتتاح المسابقة العالمية للقرآن الكريم في مصر (الصفحة الرسمية لوزارة الأوقاف)

المقاصد القرآنية من داخل مصر وخارجها... كما تحظى المسابقة ببعض الموفدين من عدة دول لمتابعة فعاليات المسابقة. من جهة، قال الدكتور نوح العيسوي، رئيس إدارة شؤون المساجد والقرآن الكريم بالأوقاف، إن «المسابقة هذا العام، حققت أعلى مشاركة دولية وأفريقية في تاريخها، حيث بلغ عدد المشاركين 85 متسابقاً من 63 دولة».

أن «إطلاق أسماء أعلام القراء على المسابقة، هو فداء لحقهم، وتحفيز شباب القراء أن يحذوا حذوهم». ويشترك في تحكيم المسابقة هذا العام، إمام الحرم النبوي الشريف، والشيخ محمد أحمد حشاد شيخ عموم المقارئ المصرية، و10 محكمين آخرين من مصر، والأردن، وفلسطين، وروسيا الاتحادية، إضافة إلى محكمين دوليين، في فهم

لحظات إيمانية بمعجزة هذه الأمة، وهذه المسابقة تذكير بهذه المعجزة التي هي باقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها». فيما قال مفتي مصر، إن «حفظة القرآن الكريم هم مشاعل النور للإنسانية جمعاء»، مشيراً إلى أن «مصر بذلت جهوداً كبيرة في خدمة كتاب الله (عز وجل)». وخصصت «الأوقاف» جوائز مالية للمسابقة هذا العام، بلغت مليون و200 ألف جنيه، بزيادة عن جوائز مسابقة العام الماضي، حيث خصصت الأوقاف قرعاً خاصاً لحفظة القرآن الكريم من قارة أفريقيا

مؤكداً أننا «في حاجة أشد إلى الفهم الصحيح لهذه الثوابت من خلال فهم النص وفهم الواقع وإعمال العقل في إنزال الحكم الناشئ عن فهم صحيح النص على مناهج من الواقع، في ضوء مستجدات العصر وظروف وعادات أمه». وشهدت الجلسة الافتتاحية للمسابقة حضور الدكتور شوقي علام مفتي مصر، والدكتور عبد المحسن بن محمد القاسم إمام

انطلقت في القاهرة، أمس، فعاليات «المسابقة العالمية السابعة والعشرين للقرآن الكريم»، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبمشاركة 85 متسابقاً من 63 دولة، منها 30 دولة أفريقية، وبحضور 12 محكماً من بينهم الدكتور عبد المحسن بن محمد القاسم إمام الحرم النبوي الشريف... ومن المقرر تكريم الفائزين الأوائل في المسابقة خلال احتفال وزارة الأوقاف بـ«ليلة القدر» للعام الهجري الجاري. وافتتح الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، فعاليات المسابقة العالمية للقرآن الكريم، وقال في الكلمة التي القاها نيابة عن الدكتور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، إن «المسابقة تشهد هذا العام مشاركة دولية غير مسبوقة، وفعاليات تثقيفية مصاحبة»، لافتاً إلى أن «الوزارة تنتهج نهجاً عصرياً في افتتاح المدارس القرآنية، ومكاتب التحفيظ»، مضيفاً أن «بلداً ينفق 3 مليارات جنيه سنوياً على عمارة بيوت الله، ويتابع مؤسساته لخدمة بيوت الله، ويؤكد رئيسه أنه لا مساس بثواب الدين ومقدساته، لبلد عظيم، لا يمكن لأحد أن يزايد عليه وعلى دينه وحفظه للدين».

القاهرة، وليد عبد الرحمن





خالد القطني

سراق السيارات وسراق الحمير

نحن في هذا الزمان نشكو من مشاكل سرقة السيارات. وعلى هامشها، أقام عباقرة الأعمال والصناعة شتى المعامل والشركات لصنع المعدات المانعة لسرقة السيارات من أقفال وضايفات ومنبهات ومزعقات وصفارات، وكلها بأسعار باهظة، حتى بدأ لي أن اللصوص في سرقة السيارات إنما هم ليسوا حرامية سيارات، بل هم شركاء في صنع الأجهزة المانعة لهذه السرقات. كم كان السلف صالحاً حتى في سرقة الدواب. لم يفكروا في أقفال وضايفات وصفارات لردع سارق الدابة. تركوا الأمر لمروءة الحرامية.

بيد أن الأستاذ عثمان لبيب، المعلم والمفتش في وزارة المعارف المصرية في زمن ما قبل السيارات، اعتاد على الذهاب لمدارس القاهرة على صهوة حمار متواضع. هكذا شأن المعلمين دائماً. المديرين والرؤساء كانوا يركبون الجياد المطهمة، والمعلم يركب الحمار، إن استطاع. وإلا فليس له غير ركوب قديمه. الأستاذ عثمان لبيب كان لبيباً فاشترى حماراً، ما لبث اللصوص حتى سرقوه من غرفة الدروس. بلغ الخبر صدقة الشاعر محمود سلامة، صاحب جريدة «الواعظ»، فحاول أن يخفف من مصاب زميله ويعزيه في فقد حماره بمرثاة طويلة للحمار المسروق. أقتطف منها هذه الأبيات بمطلعها المشرق هذا:

قف بسوق الحمير وانظر ملياً
هل ترى أدهماً أغر الحيا؟
خلسته يد اللصوص صباحاً
موكفاً، ملجماً، معداً مهياً
فخلاً اصطلبه وأصبح قاعاً
صفتصفاً خاوي العروش خالياً
كان يا حسرتاه عليه صبوراً
قانع النفس راضياً مرضياً
كم ليالٍ على الطوى قد طواها
حامداً شاكراً ولم يشك شيئا
لا لفرق وضيق عيش ولكن
كان في الزهد رغباً وتقياً
ليت شعري أين الأمان وهذا
جحش عثمان قد عدمنه حيا
كان عوناً له إذا رام طعناً
وخليلاً لدى المقام صفياً
كان إن قلت «هش» أجاك طوعاً
وإذا قلت «حا» انتضى سمهرياً
سالبوه فسوف يلقون عيا!

ندوة «الرموز والدلالات» تركّز على حضور المغاربة في القدس
«التراث الشعبي المغربي» محور محاضرة افتتاحية لمعرض الكتاب في الدار البيضاء



د. عبد الحق المريني مؤرخ المغرب والناطق الرسمي باسم القصر الملكي



جانب من حضور ندوة «المغاربة في القدس - الرموز والدلالات» بمعرض الدار البيضاء للكتاب

الدار البيضاء: عبد الكبير الميناوي

واصلت الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، التي ترفع شعار «الاحتفاء بالجوار الثقافي والقيم الكونية»، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، حتى 16 فبراير (شباط) الجاري، بحضور ممثلي 42 دولة، فعاليات برنامجه، حيث كان موعد الزوار، من مختلف الأعمار، من بين المهتمين بالقراءة والكتابة، على حد سواء، مساء أول من أمس وكذا صباح أمس، مع مجموعة من الأنشطة المبرمجة تضمنت على الخصوص، حفلات توقيع إصدارات بعدد من أروقة دور النشر المشاركة، و فقرات من برنامج فضاء الطفل، ومحاضرات وندوات، على غرار ندوة «العلاقات المغربية -

الموريتانية، المشترك الحضاري والأفاق الواعدة»، التي سعت إلى إبراز القواسم المشتركة التي تجمع بين المغرب وموريتانيا، الذي «جمع بينهما، على امتداد تاريخ طويل، من التعاون في مجالات الفكر والثقافة والفن والاقتصاد»، التي اقترحت، بمشاركة محمد مولود أيدو الهاللي (موريتانيا) وبكاي عبد الملك (موريتانيا) والجيلالي العدناني وإيريس قصوري (المغرب) إضاءة على ما بين البلدين من مشترك حضاري، واستشراف لآفاق الواعدة في العلاقات بينهما.

فيما سعت ندوة «حضور المغاربة في القدس - الرموز والدلالات»، من تسيير محمد سالم الشراوي ومشاركة مهدي عبد الهادي ورامي يوسف ونظمي السجبة ويوسف النخشة وسمر بكيرات (فلسطين) ومولاي حفيف علوي (المغرب) إلى تعريف جمهور السدرة على إحدى الدراسات التاريخية المهمة التي أنجزت حول مغاربة القدس وما طرحت من قضايا إنسانية واجتماعية، وما أفرزته من نتائج وخلاصات قدما مخصص في المجال من جهتها، شكلت المحاضرة الافتتاحية للدورة، تحت عنوان

«ومضات على التراث الشعبي المغربي»، التي ألقاها الدكتور عبد الحق المريني، مؤرخ المغرب والناطق الرسمي باسم القصر الملكي، فرصة لإلقاء الضوء على موضوع التراث الشعبي المغربي باعتباره إرثاً حضارياً مشتركاً بين المغاربة، ورأساً لآ ما دأباً جديراً بالعناية والاستثمار.

وقال المريني، في معرض محاضرته، إن «التراث الشعبي المغربي تراث غير مادي يجسد بكل ألوانه وأبعاده الحضارية، ويصنّفه المكتوب والشفوي، الامتزاج الثقافي المغربي متعدد الأصول الأمازيغية والأفريقية والصحراوية والأندلسية والعربية، ويتطور تطوراً ملموساً في مواضعه وأشكاله وتنوعاته ومظاهره في مواجهة العولمة وهيمنتها القاسية، مبرراً أن هذا ما يجعل «المهتمين بهذا التراث والباحثين في كنوزه مسؤولين عن حمايته من الاندثار وصيانته من الضياع، وإبرازه في أحسن صورة بعيداً عن كل تشويه»، مشيراً إلى أن الروافد الثقافية الشعبية المغربية بكل أنماطها «تعتبر من تظاهرات اقتصادية واجتماعية ودينية وفنية وثقافية رموزاً كثيرة وتؤكد على هويتنا وتوثق تاريخنا وترتبط ماضينا

التراث الشعبي المغربي تراث غير مادي يجسد بكل ألوانه وأبعاده الحضارية، ويصنّفه المكتوب والشفوي، الامتزاج الثقافي المغربي متعدد الأصول الأمازيغية والأفريقية والصحراوية والأندلسية والعربية

الإعداد لإطلاق مسبار فضائي في مهمة لفك أسرار الشمس

المعهد الذي يرأسه البروفيسور سولانكي به من الأدوات العلمية العشر التي سيستخدمها المسبار. ويضم المسبار على متنه مقرب (PHI) المتخصص في تصوير الرجفات والتذبذبات الشمسية في الأقطاب الشمسية التي ينتظر من الصور التي سيلتقطها أن تساعد في التوصل لاستنتاجات بشأن المجال المغناطيسي لسطح الشمس. وأشار سولانكي إلى أن «هناك مهاماً فضائية أخرى بشأن الشمس، وكانت هناك بالفعل مثل هذه المهام، ولكنها كانت عمياء»، مؤكداً أن هذه المهمة المقررة في العاشر من الشهر الحالي تتميز بوجود تلسكوبات على متنها قادرة على النظر للشمس مباشرة.

على الأرض، وما وراء ذلك، لذلك لا يمكننا إطلاق تنبؤات، أي أنني لا أستطيع القول إنه سيكون هناك غداً تاكل في الشمس، مما قد يتسبب في هذه الظاهرة أو تلك على الأرض». وتابع العالم الألماني: «سيكون المسبار الشمسي، في كثير من جوانبه، مهمة فريدة، وأول مهمة من نوعها». ويشترك

الأوروبية (إيسا)، على 10 وسائل علمية، وسيتم توجيهه من المركز الأوروبي للعمليات الفضائية (ESOC) بمدينة دارمشتات الألمانية. وينتظر لهذا المسبار أن يخلق، لأول مرة، بالقرب من قطبي الشمس. وتحدثنا عن المهمة، يقول البروفيسور سامي

الكوكبي، ومحطة طاقته، ومع ذلك لا تزال الشمس غير مفهومة في كثير من جوانبها. ومن المقرر أن تبدأ مهمة المسبار الشمسي غداً، العاشر من فبراير (شباط) الحالي، من محطة الفضاء كيب كانافيرال للقوات الجوية، بولاية فلوريدا الأميركية. وأوضحت وكالة الأنباء

سودوكو

7	1	2	4
	6	1	
6	7	8	9
8	2	4	
	9	1	
	3	8	6
		5	9
3			

الحل السابق

3	7	6	4	8	1	5	9	2
8	5	9	3	2	7	6	4	1
4	1	2	5	6	9	3	7	8
5	4	7	6	3	2	1	8	9
6	2	8	1	9	4	7	3	5
9	3	1	7	5	8	2	6	4
7	9	3	2	4	5	8	1	6
1	8	5	9	7	6	4	2	3
2	6	4	8	1	3	9	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الجمهورية الإيطالية، سفيراً لمملكة البحرين لدى إيطاليا، حيث رحب الرئيس بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى

التابع للعهد نائب القائد الأعلى للتقى الحسن عبيادة، وزير الثقافة المغربي الناطق باسم الحكومة، أول من أمس، على هامش فعاليات الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، المنعقدة في الدار البيضاء. وقال وزير الثقافة المغربي إن القضية الفلسطينية تعد قضية أساسية بالنسبة للمملكة المغربية، ومن جهته، ثمن الوزير أبو سيف الجهود التي تقوم بها المملكة المغربية، ومبادرات الملك محمد السادس تجاه القضية الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بالقدس. مي ياكى هيروفومي، نائب السفير الياباني لدى السعودية، حضر أول من أمس الحفل الذي أقامه المتحف الوطني في الرياض، لتدشين معرض الحرف اليدوية اليابانية الجميلة. وأوضح هيروفومي أن المعرض يأتي تأكيداً لعلمق العلاقة الثنائية بين البلدين، وتحقيقاً للتعاون بين البلدين، في إطار «رؤية المملكة 2030» ودولة اليابان. ويضم المعرض كثيراً من القطع والحرف اليدوية اليابانية التي تنوعت بين الأوعية الخشبية والحرف اليدوية للفنانين والحرف المحلية، إضافة إلى أعمال التطريز والصباغة والحياكة ونسج السلال الجمعت.

الجمهورية الإيطالية، سفيراً لمملكة البحرين لدى إيطاليا، حيث رحب الرئيس بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للتقى الحسن عبيادة، وزير الثقافة المغربي الناطق باسم الحكومة، أول من أمس، على هامش فعاليات الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، المنعقدة في الدار البيضاء. وقال وزير الثقافة المغربي إن القضية الفلسطينية تعد قضية أساسية بالنسبة للمملكة المغربية، ومن جهته، ثمن الوزير أبو سيف الجهود التي تقوم بها المملكة المغربية، ومبادرات الملك محمد السادس تجاه القضية الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بالقدس. مي ياكى هيروفومي، نائب السفير الياباني لدى السعودية، حضر أول من أمس الحفل الذي أقامه المتحف الوطني في الرياض، لتدشين معرض الحرف اليدوية اليابانية الجميلة. وأوضح هيروفومي أن المعرض يأتي تأكيداً لعلمق العلاقة الثنائية بين البلدين، وتحقيقاً للتعاون بين البلدين، في إطار «رؤية المملكة 2030» ودولة اليابان. ويضم المعرض كثيراً من القطع والحرف اليدوية اليابانية التي تنوعت بين الأوعية الخشبية والحرف اليدوية للفنانين والحرف المحلية، إضافة إلى أعمال التطريز والصباغة والحياكة ونسج السلال الجمعت.

فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب بالبحرين، التقّت برفقة وفد الشيعية البرلمانية رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، أول من أمس، في عمان، على هامش مشاركة وفد الشيعية في المؤتمر الطرائق للاتحاد البرلماني العربي. وأكدت زينل، خلال اللقاء، عمق العلاقات الأخوية التاريخية بين مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، مشيدة بالموقف الأردني المشرف الداعم لسياسة وتوجهات مملكة البحرين على الأصدعة كافة.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي بمصر، التقّت هاني سالم سنبل، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، أول من أمس، خلال زيارته إلى مصر. وأكدت المشاط، خلال اللقاء، أهمية تنوع مجالات التعاون بين مصر والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن مصر شريكة مع المؤسسة في برنامج الجسور العربية - الأفريقية، في ظل الحرص على توسيع التمويل للقطاع الخاص.

الدكتور فارس الجريزات، وزير الشباب الأردني، شهد في مدينة الأمير هاشم بن الحسين الرياضية البرنامج التدريبي والتشغيلي الذي نفذته مؤسسة «إرث الأردن»، المتخصصة في تطوير أفكار ومشاريع التشغيل الذاتي في القطاع السياحي، الذي شارك فيه 30 شاباً من المتعلمين عن العمل. وتأتي هذه الفعاليات التي نظمتها الوزارة لتعريف الشباب على تجارب شبابية ناجحة في بعض مناطق المملكة، تمكن فيها شباب أردنيين من خلق فرص عمل ناجحة لهم. الدكتور ناصر محمد البلوشي قدم أول من أمس أوراق اعتماداً إلى سبرجو ماتاريلا، رئيس

كلمات متقاطعة

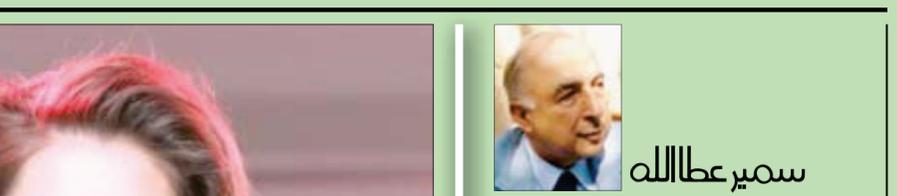
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كاتبة وأديبة سورية.
- 2- متشابهاً - متشابهاً - رسول.
- 3- توجد في مياه البحر - البحر «مكسوة».
- 4- علم مذكر - المكسيد الكالسيوم «مكسوة».
- 5- متبختر ومتشابل - للمناداة - قاعدة العدد «مكسوة».
- 6- جريان الماء - شاطي.
- 7- فحل زفاف - ضد الحرب «مكسوة».
- 8- غير «مكسوة» - للمنادة.
- 9- بشر - مضي.
- 10- مثلة سورية - قهوة.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثلث سوري.
- 2- لقب - قصر «مكسوة».
- 3- فهد «مكسوة» - حرف نصب «مكسوة».
- 4- نسل «مكسوة» ظاهر.



عارضة تقدم زياً من مجموعة سرجيو هاديون خلال أسبوع نيويورك للأزياء (رويترز)

مشكلة اللوحة السياسية، مثل شعر المناسبات، أنها لا تدوم طويلاً إلا النادر منها. وما إن تمضي المناسبة حتى ويمضي لونها معها، شعراً أو رسماً. قلة كان الكبار الذين حولوا الحدث إلى ملحمة، من المتنبئ إلى الجواهري. وما بينهما غاب مئات الشعراء دون حدث. ودخلت لوحات «سياسية» أو وطنية التاريخ، مثل «غورنيكا» بيكاسو عن الحرب الأهلية الإسبانية، لكنني لا أعتقد أن «غورنيكا» أخرى سوف تخرج من ساحات بيروت أو بغداد. وفي أي حال ساحات بيروت أقفرت الآن، فيما لا تزال الميليشيات الصدرية تقصص المنتفضين في مدن العراق مثل الطيور. ميليشيات لبنان اكتفت - مشكورة - بالهراوات الحديدية، وإحراق الخيم التي تعقد فيها الندوات وتُعزف فيها الموسيقى. وكان ذلك بحماية الجيش وقائد فائق الرقي كثير الخلق ووافر الصدق الوطني، هو العماد جوزف عون.

مثل العراق كان لبنان بلا حكومة، وغارقاً في فوضى سياسية عارمة، لكن قائد الجيش أدار لعبة التوازن وحال دون توحش السياسيين وعسفهم وشهواتهم. لذلك لم تتخضب الساحات بالدماء كما حدث في العراق. وظل اللون الأحمر في اللوحات وعلى الجدران. وهنا أيضاً شوهدت بعض الأبدان جمال بيروت بالكتابات البشعة، ولعله أقيح ما حدث للخط العربي الذي كان أجمل لوحاتنا في التاريخ. فقد عوضت روعة الخطوط ولعبة الألوان عن جمال اللوحة في الغرب. وأصبح الحرف في جمال صورة غابة أو بحر. أيضاً كان أجمله في العراق، وأحبه في الكوفة.

القاهرة، حازم بدر

أظهرت مجموعة كبيرة من بيانات المركبة الفضائية «روزيتا»، التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، كيف تغير لون المذنب «67P/ تشوريوموف - جيراسيمنكو» المعروف اختصاراً باسم «تشروري» مراراً خلال العامين اللذين رصدته خلالهما المركبة الفضائية، مما جعل الباحثين يطلقون عليه اسم «المذنب الحرياء».

وخلال دراسة نشرت في العدد الأحدث من دورية «نيتشر» (5 فبراير «شباط» الجاري)، توصل الباحثون إلى كيفية تغير لون المذنب ثلاث مرات، بتغير موقعه من الشمس قريباً أو بعيداً. ويوضح تقرير نشره الموقع الإلكتروني لوكالة الفضاء الأوروبية، أول من أمس، أنه في بداية مهمة «روزيتا»، كان المذنب لا يزال بعيداً عن الشمس، فكانت نواته أكثر احمراراً من الجسيمات المحيطة بها، التي كانت تهيم عليها حببيبات الجليد المائية. ومع اقتراب المذنب من الشمس، وعبوره خط الصقيع، حيث يتم تسخين أي شيء داخل هذا الخط بواسطة الشمس، كشف

عروس هندية تلتقط صورة سيلفي خلال حفل زواج جماعي في مدينة أحمد آباد (أ.ف.ب)

عروس هندية تلتقط صورة سيلفي خلال حفل زواج جماعي في مدينة أحمد آباد (أ.ف.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد التخلي عن واجباته الملكية، القي الامير البريطاني هاري خطاباً مؤخراً في فعالية مصرفية في ميامي، اثار تساؤلات بشأن كيف سيحصل على المال للإنفاق في المستقبل. وأكد قصر باكنغهام لوكالة الأنباء الألمانية، السبت، أن الأمير هاري شارك في فعالية استضافها

بنك «جيه بي مورغان» في ميامي. وأفادت التقارير الإعلامية بأن هاري تحدث عن والدته الأميرة ديانا، وكيف تعاطى مع وفاتها، في الفعالية التي أقيمت الأسبوع الحالي، وحضرتها زوجته أيضاً ميغان ماركل. ومن غير المعروف ما إذا كان هاري قد حصل على أجر نظيره بدوره في الفعالية، رغم أن الصحف في بريطانيا تكهنت باحتمال حصوله على مبلغ.

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»



مستغل السديري

من سار على الدرب وصل

سعدت واستفدت من متابعتي للمقابلة التلفزيونية لوزير العدل السعودي الدكتور وليد الصمغاني في برنامج (في الصورة) الذي يقدمه الأستاذ عبد الله المدير بقتاة روتانا.

ولأول مرة أسمع وزير العدل يستخدم مفردة (القانون)، وهذا يعكس تحولاً جديداً في المفاهيم القانونية وعدم التوجس من هذه الكلمة.

ومن أقواله التي بشر بها أنه سيتم إطلاق مدونة الأحكام القضائية قريباً، وستكون ملزمة للقضاة ويجب عليهم تطبيقها، بل وسيحاسب من يخالف ذلك، كما سيتم إصدار قرار خلال أسبوع يقضي بعدم تمكن الرجل من طلاق زوجته إلا بعد حضورهما أمام القاضي، وأنه لن يصدر أي صك طلاق إلا بعد حسم موضوعات النفقة والحضانة والزيرة.

وهذا القرار الأخير في ظني وبقيني، هو أروع قرار إنساني عادل ينصف المرأة، ويحمي مستقبل الأطفال، لأن الأمور في السابق كانت بصراحة (شربة).

وشيء جميل أنه سيتم تمكين المحامين من الترافع أمام المحاكم. وأعجبني موقفه من المواطنين البارعين (باللعب على الحبال)، لأنه سوف يقضي على هذا التلاعب، عندما تتحول الدعوى من كونها مدنية إلى جريمة جنائية إذا ثبت مماطلة المدين أو تهريبه من السداد. وأكبرت كذلك شجاعته عندما اعترف بأن لدينا (نقصاً في عدد القضاة)، وأحمد الله أن عددهم قد وصل حتى الآن إلى 3 آلاف قاضٍ، غير أننا نطمح بكمه أكثر بزبادتهم إلى 6 آلاف قاضٍ، لنصل على الأقل لعدد القضاة بدولة الكويت الشقيقة، مع الفارق الشاسع بالطبع في عدد السكان - ولكن شيء أهون من شيء.

وبسبب هذا النقص تتكدس القضايا عند القاضي، ويصبح حاله كحال (خرائش) عندما تكاثرت عليه الظباء ولا يدري أيها يصيد، و(الشق والبجع) إذا انتقل حضرة القاضي إلى مدينة أخرى وحل مكانه آخر، فلا يستمر الجديد بالقضية من حيث انتهى سابقه، ولكنه يعود بها للمربع الأول، ويبدأ فيها من جديد، ومع كامل احترامنا للقضاة، فقد انطبق على بعضهم المثل المصري القائل: (حاوريني يا طيطه)، فالقضية تظل تلف وتدور سنوات تعقبها سنوات.

وأرجوكم خذوني على قد عقلي، فلو أننا قسمنا عدد سكان المملكة وهم في حدود 30 مليوناً بين مواطنين ومقيمين، على 3 آلاف قاضٍ، سوف يكون لكل مائة ألف قاضٍ واحد لا غير - تصوروا!! مع أن المعيار الدولي الأكثر نموذجية يجب أن يكون لكل مائة ألف سبعة قضاة - أكثر سبعة قضاة.

ولا شك أن أمناً كبير في معالي الوزير، ومن سار على الدرب وصل.

القاهرة، حازم بدر

أظهرت مجموعة كبيرة من بيانات المركبة الفضائية «روزيتا»، التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، كيف تغير لون المذنب «67P/ تشوريوموف - جيراسيمنكو» المعروف اختصاراً باسم «تشروري» مراراً خلال العامين اللذين رصدته خلالهما المركبة الفضائية، مما جعل الباحثين يطلقون عليه اسم «المذنب الحرياء».

وخلال دراسة نشرت في العدد الأحدث من دورية «نيتشر» (5 فبراير «شباط» الجاري)، توصل الباحثون إلى كيفية تغير لون المذنب ثلاث مرات، بتغير موقعه من الشمس قريباً أو بعيداً. ويوضح تقرير نشره الموقع الإلكتروني لوكالة الفضاء الأوروبية، أول من أمس، أنه في بداية مهمة «روزيتا»، كان المذنب لا يزال بعيداً عن الشمس، فكانت نواته أكثر احمراراً من الجسيمات المحيطة بها، التي كانت تهيم عليها حببيبات الجليد المائية. ومع اقتراب المذنب من الشمس، وعبوره خط الصقيع، حيث يتم تسخين أي شيء داخل هذا الخط بواسطة الشمس، كشف

عروس هندية تلتقط صورة سيلفي خلال حفل زواج جماعي في مدينة أحمد آباد (أ.ف.ب)

عروس هندية تلتقط صورة سيلفي خلال حفل زواج جماعي في مدينة أحمد آباد (أ.ف.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد التخلي عن واجباته الملكية، القي الامير البريطاني هاري خطاباً مؤخراً في فعالية مصرفية في ميامي، اثار تساؤلات بشأن كيف سيحصل على المال للإنفاق في المستقبل. وأكد قصر باكنغهام لوكالة الأنباء الألمانية، السبت، أن الأمير هاري شارك في فعالية استضافها

بنك «جيه بي مورغان» في ميامي. وأفادت التقارير الإعلامية بأن هاري تحدث عن والدته الأميرة ديانا، وكيف تعاطى مع وفاتها، في الفعالية التي أقيمت الأسبوع الحالي، وحضرتها زوجته أيضاً ميغان ماركل. ومن غير المعروف ما إذا كان هاري قد حصل على أجر نظيره بدوره في الفعالية، رغم أن الصحف في بريطانيا تكهنت باحتمال حصوله على مبلغ.

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»